

۱۴۸۹۹



کتابخانه
مجلس شورای
اسلامی

۸۰ - ۸۱
مجلس شورای ملی

۶۸۱۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
۶۸۱۲

۶۸۱۲

شماره ثبت کتاب

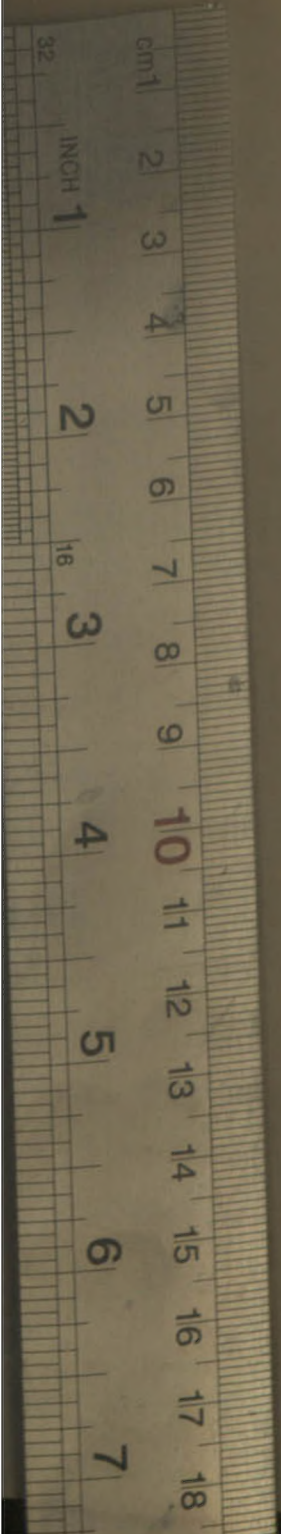
موضوع

مؤلف

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب احیای شمع ابرار بنیاد

۶۸۱۲



بازدید شد
۱۳۸۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

۲۲۹۲۷
۷۷۶

۲۱۷۴

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب: تحقیقات شیخ الریس ابن
مؤلف:
موضوع:
تاریخ:

بازدید شد
۳۳ - ۳۴

بازدید شد
۱۷۱۶

مجله ادبی
۱۸۷۱

۲-۵

نسخه فهرست
۱۶

[illegible]

هو المصطفى عليه السلام

تعلیق شیخ الرئیس المائیه ابن سید
روح محمد و فضل و ذبیة العبد الاذل

عبد العلي ميرزا ابوالفتح محمد بن عبد الله
سنة ١٢٩٢ ربيع الثانی فی شهر رجب
و حوزة نفوسه بطور اسرار و بیعت
حاکم انبیاء السلام علیهم
الحمد لله رب العالمین

عبد الحلي

10

三

[illegible]

215

قطعی فرست

18



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين لا حول ولا قوة الا بالله
 تعقيبات لابي علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 العلم المتبع ببيانها في الوجود والعدم
 المعلوم به كمال في ذاته ليس له في الحقيقة كمال في الوجود والعدم
 اذا قيل لا مر الذي كان سببا في تغيره هذه الموجودات لها حقا
 عن ذاته وهي مقتضى ذاته فهي غير متناهية له ولا يفيض ذاته منه الاشياء كلها
 لا جل ذاته فيكونا مرادة ليس هو لا جل غرض بل لا جل ذاته ولا يفيض ذاته
 فليس به هذه الموجودات لانها هي بل لا جل ذاته
 لا يمكن للعقل ان يتغير في الالف والركيب من عدة معان فلا يمكن تحديده ولكن
 كالعقل والنفس وما يمكن ان يتغير فيكون هو غير بسيط كالبنية والحواس
 ينقسم بالجملة الى معان مختلفة الجسم لا عقل له بذاته بل قواه التي يكون فيه وقوى
 قواه والمجد ويجب ان يكون محمدا والقوة والقدرة قنات الى الفعل ويكون قواه
 وشيئا بعد شي لا ياتيها ويكون متغيرا لانها لا تتحرك والحركة غائبة
 لا حتى والحسما في الجواهر ويدرك احواله ولا قدر له ان يفيض الى الموجودات لا يكون
 له تلك الجواهر والمقدرة والقدرة والمجالات الغير المحدودة واللام الفلكية بعمقها

١٦

نسخة قاهرة ١٦

الطبيعي هو من امور العامة للطبيعية والكلام في ان الجسم هل هو مؤلف من اجزاء
 تتجزئ هو الكلام في وجوده وكذلك الكلام في ان هل هو مؤلف من شي
 وصورة وليس يتعلق ذلك بالطبيعية وانما يتعلق بها وهو الكلام فيما يتعلق
 به على وجوده من جهة وكما وقبوله وافعاله والكلام في الشاهد والاشاهد
 وجهين احدهما من جهة المقدار والجسم من حيث هو جسم والاشاهد من جهة احوال
 الجسم من حيث هو متحرك وساكن وبما هو المتعلق بالطبيعية ولم يقصد بالقصد
 الاول الى الكلام في الشاهد والاشاهد من الوجه الاول بل الكلام فيها من الوجه
 الثاني لكنه لما يكلم فيها اوجع الكلام الاول في جملة الكلام في الثاني فاختاره
 مقدمات غير طبيعية **تعليق** الصورة الجسمية وهو البعد المقوم للجسم الطبيعي
 بالجسمات فيكون محسوسا بل محسوسا في عارضة للموجود بما هو موجود وكل ما
 يكون واخلافه علوم كثيرة كالوحدة والكثرة وغيرها فانما هي خلا في الطبيعة
 والتعليمية وغيره فانما يكون من العوارض الخارجة عن تلك العلوم فانما
 من عوارض العلم الالهي **تعليق** العلوم التي لا تشترك في مبادي واحدة كالعلم
 لا يمنع ان يثبت مباديها في مباحثها ما هو اعم من تلكايات الجسم
 الفلكي في السماع الطبيعي ثم البحث يكون عن احوال الجسم حيث يتكلم في الاجسام
 البسيطة لانها بسيطة فان الجسم الفلكي يثبت من حيث النظر في الجسم على الاطلاق

حيث هو متحرك او ساكن ثم يكون البحث عن احوال حيث يكون البحث عن احوال
 الجسم **تفصيل** الجسم المتحرك من احوال موضوع العلم الطبيعي وهو الجسم ما هو متحرك
 ساكن فيجب ان يكون اثباتها فيه وليست هرفه من احوال الجسم ما هو متحرك من
 الهيئته والصورة فيكون اثباتها فيها بعد الطبيعة **تفصيل** ان قال قائل ان الزمان
 مغني يوجده الله تعالى في الحركة وان ابتداءه لم يوجد قبله بل يقع ان يوجد حركته
 في مساقته ثم لا يكون تلك الحركة مقدار **تفصيل** الزمان كونه من الكمية ابتداءه فاما
 مقدار الحركة وكون المقدار عارضا له هو لما يفيض من مقدار المسافة والى دليل
 على هذا ان مغني المقدارين فيها مختلف وهو ان مقدار المسافة غير مقدار الحركة
 فان مقدار حركته الفلك لا نهاية له ومقدار الفلك امتنا **تفصيل** مقدار المسافة
 مقدار عارض للزمان الذي هو في نفسه مقدار آخر **تفصيل** الزمان لا يمكن رفعه من
 الوهم فانه لو توهم مرفوعا لا وجب الوهم وجود زمان يكون فيه الزمان مرفوعا
 ولهذا اثبت المقدار ههنا امتدادا ثانيا بين الاول وبين خلق العالم وسموه
 الا وجوده وهذا مثل ما ثبتت خلافاً يكون فيه وجود العالم وانما اذا توهم العالم مرفوعا
 وجب وجود الابدان فانه يتوهم وايضا فضا غير متناه كذا ههنا يتوهم امتدادا
 ثانيا وكلاهما محال في امتناع ارتفاعهما عن الوهم دليل على ان الزمان سرمد
 والعالم سرمد وان الاول يتقدم عليهما بالذات لا غير ولا يمكن ان يتوهم الوهم

الزمان الاشياء متعقباتا لا اثبت على حال وعندهم ان هذا الامتداد
 اثبت بهود عا الزمان وهو محال اذ هو نفس الزمان فانه متعقبات متعقباتا
 فان ذلك الجزء من الامتداد الذي كان فيه متلا زمان الطوفان هو غير الجزء
 الذي فيه هذا الوقت لا محالة **تفصيل** كل ما يكون له اول وآخر فيصير اختلافه
 او عدى او معنوي فالمقدار كالمقدار والوقت والوقت والطرف والطرف والعدوى
 والعشرة والمعنوي كالجنس والنوع والوجود لا اول له ولا آخر فانه **تفصيل** ان
 مبدء خلق العالم على ما يقوله المقدار لم يزل منه محال فانهم يعرفون شيئا قبله
 وذلك الشيء يمكن فيه فرض وجود حركات مختلفة والحركات المختلفة انما تقع مع
 وقوع التقدير فيها وامكان وقوع التقدير فيها يكون مع وجود الزمان ففرض ان
 وجود الحركات المختلفة مع وجود الزمان فيكون قبل الزمان زمان **تفصيل** لو لم يكن
 الزمان لما امكن فرض وجود حركات مختلفة لكن فرض وجود حركات مختلفة ممكن
 فالقدم باطل **تفصيل** اذا كان الزمان موجودا كانت الاجسام موجودة اذ لا يمكن
 فرض الحركات المختلفة وجب مع امكان هذا الفرض وجود الزمان ومع وجود الزمان
 وجود الحركة مع وجود الحركة وجود الاجسام فالاجسام لا محالة موجودة مع هذا الفرض
 وعلى هذه الجمله فلا بد من اعتبار الزمان فان التقدم والتأخر في الحركات يتعقبت
 الزمان **تفصيل** جوه الفلك لا يدخل عليه الحركة وانما الحركة حاله طارئة عليه يتعقبت

جوهر فلا يؤتى به الحركة الى الف وكما يؤتى بالاشياء الترتيب في الحركة وشبهها
 الكائنة الفا سده فانها من مبدئها لا يكون في الحركة والتغير في غيرها
 الحركة ولذلك قيل ان الفلك ليس في الحركة بل مع الزمان لانه الزمان
يخلق الشئ الساخر منه هو الزمان والماض بالزمان هو الحركة وما في الحركة يكون
 سببا لتغيره **فخلق** الحركة لا اول لها فانها تنقسم بالتقسيم السابق **فخلق** الزمان
 عدد الحركة في المتقدم والمتأخر في الحركة سببا لتغيره في ذلك التقدم وتأخره
فخلق متى فرضت الحركة حادث كان الشئ الذي سببها ليس شئ مطلقا ذلك
 لانه لا يمنع من ان يكون في قدرة الله تعالى ايجاد حركات في ذلك العدم الذي
 فان فرضنا وجود عشرين حركة ينتهي بمرأية الاول ووجود عشرين حركات ينتهي
 مع بمرأية الاول لم يصح ان يقال ان مطابق الحركتين من ذلك العدم واحد بل يجب
 ان يكون مطابق الحركات العشرين مخالفا لمطابق الحركات العشرة والاشياء المطرقة
 ليس فيه اختلاف وليس الاختلاف بينهما الا اختلاف مقداري سببا لا اول لها
 فيكون قد سبق الحركة الحادثة زمان والزمان مقدار الحركة فيكون قد سبق الحركة
 حركة ولا بد من متحرك مع وجود الحركة وقد منعنا ان يكون المفارق الذي لا علاقة
 له مع المادة فيجب ان يكون المتحرك اجساما او جسمانيا وان منع ان يكون في قدرة
 نعم ايجاد حركات بمرأية الحركة الاول التي تفرض حادث كان حكما عجيبا وقد عرفت

بذلك العدم هو مسلما وفق الحقيقة المخلوقة في بابنا لا شئ مطلقا والعجب من هؤلاء
 فانهم يشيرون الصانع بان يقولوا ان الاجسام لا تنفك من حوادث كحركة او
 سكون وكل ما لا ينفك من حوادث فان حوادث والكبر تحتاج الى تصحيح وتعميم
 انها اولية وهذا البيان على سبيل فقههم ان الصانع حادث وذلك لان عدمه
 انه لا يخلو من ارادات حادثه وكراميات حادثه الا ان يقولوا ان ارادته
 نعم وكرامياته من الاعراض لا تكون في موضوع وهذا كما نراه خيلا ويقولوا
 ان ارادته محدثة ويلزم من حدوث ارادته محالات فلما ان يكون لها سبب غير
 ذات البار تعالى من قصده او طلب شئ بالجدول ومنها وجود التغير لذات الاول
 فلما ان كل حادث فانه سببه حادث الى لا نهاية **فخلق** عندهم انه قد يكون
 في مادة فانه عندهم ان الله تعالى يخلق فنا يعني بالاشياء **فخلق** مقرونا
 ان يصح ان يكون قبل وجود الزمان معنى يتوهم كانه قد تم ان يكون زمانا فهذا
 هو معنى وجوه الحقيقة الا ان ذلك المعنى يمكن ان يخلق فيه حركات تطابق لبعض
 منه وحركات تطابق اكثر منه وهو في نفسه غير ثابت فيكون بعينه هو الزمان اذ
 يحصل فيه الاقل والاكثر والتقصير وهذا كله من صفات الزمان **فخلق** يمكن ان يعرف
 في العدم المطلق حركتان عظم وصغرى ومحال ان تتبديا معا وتنبيا معا فلما بد من
 ان تخلو الصغرى من الكبر شئ فاقولوا بهما هو مقداره ويحصل تقدم وتأخر هذا

هو منه الزمان لا غير **تعلق** العقل بفرض ثلثه اكون احدا الكون في الزمان
وهو متي وبذا ظاهر ولا شيا والتمغيرة التي يكون لها مبدء ومنتهى ويكون مبدء
منتهى غيره بل يكون متعقبا ويكون دائما في السيلان وفي تعقده حال وجوده
والثاني كون مع الزمان وانما في ذلك الكون يستمر الدهر وهذا الكون محيط
بالزمان وهو كون الفلك مع الزمان والزمان في ذلك الكون لا ينفصلان
فكرة الفلك وبه ثابت لا المتغيرة الا ان اليوم لا يمكن ادراكه لانه راى
شئ في زمان وراى كل شئ يدخله كان ويكون والماسر والماضي والمستقبل
لكل شئ في زمانا ما حاضرا او مستقبلا والناكث كون الثابت مع الثابت وسعى
السرمد وهو محيط بالدهر **تعلق** الشئ الزماني في كماله اوله وآخره يكون اوله غير آخره
تعلق اليوم يشبه لكل شئ متر وحال ان يكون للزمان نفسه متي **تعلق** الفلك
لا يتغير في ذاته فالحركة حادثة عليه **تعلق** ما يكون في الشئ قد يكون محال لذلك
الشئ فهو يتغير بتغير ذلك الشئ فالشئ الذي يكون في الزمان يتغير بتغير الزمان و
يلحق جميع اعراض الزمان ويتغير بتغيره او حادثة فيكون هذا الوقت الذي يكون مثلاً
مبدء كونه او مبدء فعله غير ذلك الوقت الذي يكون آخره لان الزمان يعقود
ويخلق وما يكون مع الشئ فلا يتغير بتغيره ولا يتناوله اعراضه **تعلق** كل ما يمكن في
الزمان فلا يتغير ولا يتغير بل هو في الزمان ثم ما يكون فيه **تعلق** الدهر وعاء الزمان

لانه محيط به **تعلق** الزمان معنفا الوجود لكونه سبباً لا غير ثابت **تعلق** الفلك
حامل الزمان والقوة المحركة فيه فاعل الزمان **تعلق** المقدرة لا يكون قائماً بالمقدرة
بل مبيناً كمسطرة يقدر به ما يباينه **تعلق** نسبة الاول الى العقل الفعالي او الى
الفلك نسبة غير متغيرة زمانية بل نسبة الابديات ونسبة الابديات الى الابديات
تسمى السمرمد والدهر **تعلق** الزمان يدخل فيه ما هو متغير ونسبة الابديات الى الزمان
هو الدهر فان الزمان متغير والابديات غير متغيرة **تعلق** كل ما يقع في الزمان فانه
ينقسم كالحركات وذو حركته والمماسرة تقع في طرف الزمان والطرف لا ينقسم
اللامماسرة لا تقع الا في الزمان لانها مفارقة للمماسرة والمفارقة حركة **تعلق** شئ
الشئ هو ان يكون الشئ في زمانه وقد يكون الزمان موجودا ولا يكون في الزمان
فيه فلا يكون شئ وكذلك الماين **تعلق** كل شئ في ذاته ترتيب فلا يجوز ان يكون
غير متنه والعدد الذي يكون له ترتيب لا يقع ان يكون غير متنه والعدد لا يكون
له نهاية لكن ليس بالفعل والترتيب هو ان يكون موجودا بالفعل وقولنا الكل
موجود وهو غير قولنا كل واحد موجود فان هذا صادق وقولنا الكل في الاشياء
الغير المشابهة موجودا كاذب **تعلق** قولنا يتغير في سوايته يتغير في الفصل الى
عارضه والكيفية تبطل عند التغير ونحو كيفية اخر اما ان يكون متشابهة النوع او غير
لاخا له شئ والافلام يتغير بحسب المشابهة بل يكون الاحوال متشابهة فان كان الكيفية

تختلف الاخر فاما بمعنى فصل واما بمعنى عرض فيكون قد قارن تلك الكيفية عارض
 كان يجوز ان يقارن الاول وهو كماله في كيفية خربا تغير متعارفة ما ليس هو فيكون
 السواد المتغير لم يتغير في سواديه بل في عارض لا يجعل نفس السواد متغيرا وهذا لا يمنع
 فان كان يجعل نفس السواد مبتدلا في سواديه فهو اذن في الفصل وكذلك الحال
 في المراجع **تعلق** اذا قيل هذا السواد امن فاك فليس يغير به السواد المطلق فانها
 في حد السواد واحد لانه يحل على كليهما بالسواد بل معناه ان هذا في سواد المحقق شدة
 من ذلك في سواد المحقق انما يكون ذلك بالاضافة لا البيضاء بان يكون
 هذا اقرب للابيض من ذلك **تعلق** معنى اشتداد السواد هو ان شدة الموضوع في
 سواديه لان شدة السواد في سواديه عاين بقى منه اصل انصاف الارتفاع
 بل يكون الاول قد بطل وحدت نوع آفة وعلا هذا يجب ان يكون كل سواد موجود
 عند الاسود او غير الاول بالرفع وهو في حد ذاته لا يقبل الاشتداد والتفصيل لما
 يعرف ان للسواد المعين يجب قرب من الغاية وبعده وكذلك الحال في المراجع فان
 النوع الاول من المراجع سيطر ويجد نوع آفة من المراجع مخالف للاول ومعنى قولنا
 اشتد الشيء في سواديه انه تغير الشدة حقيقة السواد لانه عارض من عوارض
 السواد فاذ كان كذلك يكون تغيره الفصل يكون قد تغير في النوع **تعلق** التحرك
 محتاج الى مسافة لانه انما ان يتحرك في مكان فيكون الحركة المستقيمة او تحرك على شدة فيكون

مستدرة فلا غنى لها عن مسافة والحركة المستدرة ما لم يكن شيء يتحرك عليه التحرك مستدرا
 لم يبع وجودها كما ان الحركة المستقيمة ما لم يكن مسافة لم يبع وجودها **تعلق** بين التميز
 لا محالة حركة فلا يبع تماثل الحركات ويجب ان يتوسطها حركة فانها بالحركة مشغول لا
 الهامة الثانية وكذلك بين الاثنين زمان لا محالة **تعلق** النقط يجوز ان يميز
 لها هامة مشغولة والهامة يكون في آن والحركة يكون في زمان لا محالة وكما ان الزمان
 لا يكون من تماثل الآتات كذلك الخط لا يكون من تماثل النقط واذما الجسم جسمنا
 بنقط ثم ما بنقط او يكون النقط الاول قد بطلت بالحركة التمرينها اذ الهامة لا
 يثبت والجسم يكون بعد الهامة كما كان قبل الهامة لا يكون فيه نقطة ثابتة فيكون
 خط بعد الهامة ولا يبقى امتداد منها وبين اجزاء الهامة فان النقط انما بنقط
 بالهامة لا غير واذ بطلت الهامة بالحركة لم يبق النقط ولم يبق الخط الذي النقط عليه
تعلق اذا قلنا الفلك لا يخفف ولا ثقيل ليس نعني به متوسطا بينهما بل نعني بدارته
 خارج عن جنس الخفة والثقيل وهو سلب على الاطلاق كما يقال ان الصوت لا يرفع
 سلب على الاطلاق وليس هو كما يقال لا حار ولا بارد ونعني به الفاتر **تعلق** هذه
 الكيفيات الاربع بر فضول الاسطر والاسطس هو الموضوع للمراجع ولذلك كما يكون
 المركبات اذ بطلت يسهل اننا سطل ما يقوم من اجزاء وليس بر فضولها للغير
 التي بر غير الاسطر باعتبار بل بر صور النار والهواء والماء والارض مع ذلك

اذا بطلت بطل معها الصورة **تتبع** لو كان المزاج هو النفس لكان يجب ان يكون
 المزاج موجودا قبل المزاج اذ كان هو الغاية للحركة للعناصر الى المزاج **تتبع** النفس
 ما لم يستحل مزاجه لم يدرك كالمادة التي يستحل في مزاجه لم يدرك الملبوس المستحل غير ثابته
 كيف يدرك معدوم فاذن المدرك شيئا موجودا وهو غير المزاج فقد كان المزاج
 الاصل لا يدرك ذاته فلم صار الطاري يدرك ذاته وايضا فان حركة الارواح
 متعسر محكين اذ قد عرفنا ان الحركة الطبيعية على سبيل اللزوم والارتعاش وتكون
 متعاقبات فلو كان احد من الصورة المزاج والاعضاء معه آخر هو النفس لكان
 وابق فان حركة الاعضاء مختلفة واختلافها اسباب مختلفة وبغير المزاج فاذن
 النفس ايقم لو كان الحركة في الحية انما المزاج لما وجب الاعضاء لانه لا يوجب
 واحد حركة وينع عنها فالاعضاء اجساما لم تابع لتغير مزاج تابع للحركة الى الحية
 ما يقتضيه المزاج الحاصل مع الاعضاء هو مزاج العضو الذي يشعرا لاجزاء النفس
 العضو لا تعلق الحركتين بسبب مختلف الحركتين وهما النفس والطبيعة والحركة المبرزة
تتبع النفس ليست بمزاج فانه اذ تغير عن صحته واعتداله فانه لا يحس بتغيره وبغير
 باق على صحته بل قد تغير فجب ان يكون المدرك لتغيره شيئا ثابتا وهو النفس لانه كما
 وكذلك اذ تفرق الاتصال لا يحس بالمزاج وهو قد تفرق اتصاله وتغير بل يكون
 المدرك لشيئا ثابتا غيره وهو النفس فكذلك الفرق في التفرق اجساما اذ الحركة الى

خلاف ميلها الذي يقتضيها فلا بد ان يكون مركزها شيئا غيرا وهو النفس فكذلك اذا
 احسنت حاسة بشي فان المدرك لها النفس فان الحاسة قد انفصلت عنها لا كما
 فلم يبق على حالتها **تتبع** الا وراك هو حصول صورة المدرك في ذات المدرك
 والادراك بالحواس يكون هناك فعل وانفعال لا محالة فحين اذا ادركنا ذواتنا
 فانما يكون المدرك لها النفس التي لا يتغير البتة لانه حينئذ لا بد اننا ولا يكون
 لها باقية بل قد كنهنا بذاتها فانما ان كان المدرك لها مزاجا فالمزاج قد انفصل
 ادراكها وتغير فيكون غير ثابت ولا باق على حاله التراكبات لقبل الادراك
 ان يكون المدرك لها شيئا ثابتا وهو النفس الذي لا **تتبع** الا لم احس بشي
 معلوم وليس يتبع ان يفسد مزاج شي من مقتضاته فان سوء المزاج هو تغير مزاج
 يقتضيه مثال توجع اليه المزاج فيقال هو صحيح بحسبه وذلك المثال هو النفس التي تغير
 بانه الكمال في المزاج او الجسم المزاج الفاسد لا يصح ان يكون على عادة المزاج الا
 ثم ما معنى المزاج الاصل ان لم يكن هناك مثال توجع اليه المزاج فيقال هو صحيح بحسبه
 فان كل مزاج هو صحيح ذاته ان لم يعبر قياسه الى يقتضيه ذلك المثال وكذا الحال
 في الاقدار فان طلب الغذاء هو طلب بدل ما قد يحل من البدن ولا يحل من الشئ
 شئ فاذن هو فعل غير المزاج بل كما لو كانت المثال في المتأخر فانه غير المزاج
 قد بطل بل هو الكمال للمزاج الاصل **تتبع** الاعضاء انما يحدث من مقتضياتها النفس

والطبيخ وكذلك الاجتماع **تفصيل** برهان على اثبات النفس باخوة من جهة غاية
 وكذا العناصر والاجتماع المودة والحب النفس لها كانت الحركة يحصل بعد وجود الغايات
 في الاعيان كالجراثيم او نفس المتحرك كما يكون في نفس النباتا وكان واجبات
 يكون الغاية لمجرد موجودة حتى يمتد وجوده فيكون حيا يكون حركة العناصر
 الاجتماع لغاية اخرى غير الاجتماع فان الاجتماع يحصل بعد الحركة وذلك الغاية هي تمتد
 وجوده ويستكمل بالبين ويكون الاجتماع والمزاج والتركيب الاشكال فيكون ذلك من
 الاحوال التي يحصل البين بعد الحركة من تواج تلك الغاية وتلك الغاية هي بعينها الحركة
 فيكون فاعله الحركة وفاتية لها فالفاعل والغاية هما واحدة الانسان وهو النفس
تفصيل كل حال من الاحوال الجسمانية يعرض بعد الحركة فلا يمتد ان يجعل غاية للحركة فالحركة
 هو بعينه الغاية وهو النفس **تفصيل** كل ادراك جسمي فاما يتم بفعل وانفعال الاتصال
 هو حصول حال مع ذوال حال ولا يمتد ان يكون الدرك هو الحاصل والاراء في الجسم
 الات لان الدرك يجب ان يكون شيئا ثابتا والحرارة الطارئة مثلا لا يحيل الحرارة
 المزاجية ولا يمتد معها الا لا يمتد كشيء في جسم في تقع الاحساس بالحرارة وكذلك في فرق
 الاتصال يدرك غير الاتصال المتفرق وغير الاتصال الحادث فاما يدركه شخص ثالث
 وكذلك الحال في المتخيل من البنية فاما يطلب بل المتخيل شرفه اذ يتبع بعد العقل فان
 لم يتخيل من شئ فاذن انما يتخيل من شئ ماثبات باق وذلك هو غير البدن بل هو

١٤ الحافظة للمزاج البدن وهو الذرسيته كاله وكذلك الحال في ترتيب الاعضاء
 هو غير المزاج وكذلك التمييز الفاعل له غير المزاج وهو الذي يربطه الذي يات من
 جانب ويترى في جانب حتى يتم الاعضاء والمرضى اذ امتد فاما ثبت له العلم بان
 علمه الاجل المغايط معلوما في القوة الحافظة والقوة الحافظة كان معقود عن فعلها
 في حال المرض لاجل ما كان غشي المكان الذي شئت في القوة الحافظة من التجربة و
 والاحاطة فلما زالت تلك الحاطات اكل عنها الحائق **تفصيل** الادراك للشئ
 لا يتم الا باستحالة المزاج ومحال ان يمتد الكيفية المستحيل مع المتخيل اليه ومحال ان
 ان يدرك ما ليس شاق فالمدرك غير المزاج والتركيب الصحيح ما دام محال لم يدرك تفرق
 الاتصال فاما يدرك اذ حصل تفرق والمتفرق من حيث هو متفرق غير باق على
 صوته لم يحده التفرق فالمدرك للآلام الحاصل من جهة تفرق الاتصال شرفا
 غير التركيب الذي **تفصيل** العزب بانه لا يولم انما يولم بسبب يحدث عنه من تغير
 المزاج وانفعاله عنه فاذ لم يتفعل عنه لم يحس بالآلام فكثير من الناس يعزبون ويكون
 نفوسهم مشغولة بشئ فلا يحسوا بالآلام **تفصيل** الانسان فطر على ان يستفيد العلم ويدرك
 الاشياء بطبعه من جهة الحواس ثم من جهة الوجود مستفها فاما يدركه عقلا فانه
 يكون باكتسابه بطبعه والذي يدركه من جهة العقل اذ ساعده عليه لوصف فانه يشق ان يكون
 عارض فيه لم يكيد يحصل اليقين به فربما يقع له فيه الحيرة والشك لا سيما اذ لم يكن الغا

للعقلية وهذه يكون صالها ما دام متممها بالوهم واما الاو ايل التي يحصل لها فاما يكون
 من الاستقراء والتجربة والشعنا واما النفس فيعتقد ان كل ما يوجد بها واما لا يستقر
 فهو حق وقد لا يكون حقا ويكون من الوهميات الكاذبة والعقول الفعالة لا يكون
 لها الوهم فلا يكون لها الوهميات **فليس** الا وراك فاما بالنفس وليس لها حس
 الا الاحس بالاشياء الحس والافعال عنه والليل على ذلك ان الحاسة قد يفعل
 عن الحسوس يكون النفس لا يمتد فيكون الشيء غير محسوس لا يدرك فالنفس ك
 الصور محسوسة بالحسوس فذلك يدرك صورة العقل بتوسط صورة الحسوس او بتوسط
 معقولة تلك الصور من محسوساتها ويكون معقول تلك الصور لها مطابقا لمحسوساتها
 واللام يكن معقولها وليس للانسان ان يدرك معقولة الاشياء من دون ذلك
 محسوساتها وذلك لتعلقها بغيرها واحتياجها في ادراك الصور المعقولة الى توسط الصور
 المحسوسة **فليس** واما الاول سبحانه والعقول المفارقة لما كانت عاقله بجزءها لم
 يتجوز في ادراك صور الاشياء المعقولة الى توسط صور المحسوسة ولم يستفد من حسنها
 بل ادركت الصور المعقولة من حسنها بها وعللها التي لا يتغير فيكون معقولها متغير
 بهذه البيان ولكل شخص غير معقول مطابق لمحسوسه فالنفس الانسانية يدرك الاشياء
 المعقولة بتوسط محسوسه الاول والعقول المفارقة تدرك المعقول من عللها سببا
 وحصول المفارقة يكون للانسان من جهة محسوسه وادراكه للكيانات من جهة

بالجزئيات ونفسه عالمه بالقوة فالطفل نفسه مستعدة لان يحصل لها الاو ايل و
 البناء وهي يحصل لمن غير مستعدة عليها بالحس بل تحصل من غير قصد و
 حيث لا يشعره والسبب حصولها له استعدادا لها واما فارقته النفس البدن
 لها الاستعداد لا وراك المعقولات فلعلمها يحصل لها من غير حاجة لها الى القوة
 الحسية الى فائتها بل يحصل لها من غير قصد ومن حيث لا يشعربها كالحال في حصولها
 الاو ايل للطفل **فليس** والحسوس الطرق الى استيفه هذا النفس الانسانية المعقولة
فليس الحسوس ان لم يدركه النفس فلان النفس مشغولة عند تفكيره او غفلة ويكون
 حصوله الحس المشرك فلا يكون ما يمتد اليها اولان الحس المشرك قد شغله النفس ما
 هو مقبل عليه فلا يستطيع الحسوس فيه **فليس** النفس ما دامت ملازمة للرب لا يعرف
 ذاتها ولا شيئا من صفاتها التي يكون لها وبمجردة ولا شيئا من احوالها
 البجود لانها لا يمكنها الرجوع الى خاص ذاتها والتجرد عما لا سببها بل يكون ما لا سببها
 عايقا لها عن التحقيق بذاتها وعن مطالعتها من احوالها فاما التجردت رال
 عندنا في العوق في تعرف ذاتها وحوالها وصفاتها الخاصة بها فانها يدرك
 الاشياء بلا آلة يدية فلا تها متفقيه عنها وان ما تحصل لها الان من ان لا حقيقة
 الا الجسم المحسوس وان لا وجود لشيء سواه كمالا بطل **فليس** القوى البدنية منع النفس عن
 التعرف بذاتها وحوالها وادراكها فاني يدرك الاشياء بتميزها لا معقول لا بغيرها اليها

وبسببها عليها ولا تملكها لم تأت العقول ولم تفرقها بل نشأت على الكليات في
 نظمين اليها وشق اليها ويتوهم ان لا وجود للعقلية وانما هي اولاً ثم مرتبة
 الا واصل تحصل في العقل الانساني من غير انسابه لا يدري من اين يحصل فيه
 كيف يحصل فيه **مصدق** العقول او اعتبره يكون على مثل الحيا وهذا يكون بالقوة
 من كل وجه كالعقول الانسانية فالعقول في القوة الا الا واصل فانها تحصل
 بعد ترعرعها فاذا قلنا ان كل شئ يراون كل شئ في القوة وفيه قوة ان
 كلها ومنها ما يكون بالفعل من كل وجه وليس الترتيب في ما بالقوة كما يبارر في
 لذة ولا تعلق لا يفرق ولذلك يقول ان كل شئ في ان يعرفها بالفعل فترتبا
 ما هو بالقوة من وجهه بالفعل من وجهته انما ترتبته ذلك بالاقوال والاكثرة
 والا زيدا والاقص بعض العقول بالقوة فيديس وبعضها اكثر وانما قيل ان بالقوة
 من وجهه بالفعل من وجهه لان القياس الاول يكون عاقلاً لان الاول في
 العقل والعلم كما ان عينا الوجود وتعلق علمها به فغير بالفعل من هذا الوجود ومن
 اعتبارها وانما يكون في القوة لان علمها ليس لها بذاتها كما ان وجودها ليس
 من ذاتها وهر لا اعتبار الى ذاتها في وجود الوجود بل كذا كذا باعتبار
 ذاتها عقولها وعلمها بالقوة فانه اشجع العقل الذي بالقوة ان يقال ان كل شئ
 بمقدور ان في قوة ان العقل المعقول لا الى الانهاية بل كذا كذا المعجزة في العقل

ان كل شئ بمقدور ان يعقل العقولات بالفعل بالانهاية فهو يعقل الاشياء الغير
 المشابهة لان سبب كل معقول والعقولات مساوية عند علمها وانها
 احوالها من الابد والحادثة والقارية وغير القارية وهر كل ما حاصله بالفعل
 وهر كل ما يقول ان الاشياء الموجودة وانما الموجودة في وقت بعد وقت
 التقصير شيئاً فشيئاً كالزمان والحركة التي هي في موجوده الوجود والقارة بالجلد
 والمعدوم في الماضي والمعدوم في المستقبل كلها بالاضافة الوجودية و
 حاصله بالفعل لان سبب وجودها ومبدأ الاسباب الوجودية عنها وهو عقل
 ولو انهم ولو انهم لو انهم الى اقص الوجود فكل المعقول حاصله حاضرة عنده و
 حالها عنده بالتوازي في كل حال عنه قبل وجوده وبعد وجوده ومع وجودها
 بوجه وهو عقل الاشياء معاً ولا يعقلها شيئاً فشيئاً فيستكمل معقول في
 معقول آخر فان عقله بالفعل فهو يعقل الاشياء معاً ودياناً ويعقلها لا الى
 نهاية والعقول البشرية لانها بالقوة ليس بالفعل لا يعقل الاشياء معاً ودياناً
 ولا الى الانهاية بل يعقلها شيئاً فشيئاً ويستببها العقل الى ما لا يعقله **مصدق**
 الانسان لما اعتاد ان يدرك الاشياء بالحواس فيعتقد ان لا يدركه حواس
 حقيقة ولا يصدق بوجود النفس العقل وكل صورة مجردة لانه اعتاد ان يرى
 الصور الجسمانية ويرى المجموعات في شئ فيجبره في ارجع ما يدركه من فعل الطبيعة

النفس العقل اعتبارا لكنه بوجوه الطبيعة او ثبوت منه بوجوه النفس العقل
 يشابه الاجسام الطبيعية ويرى افعال الطبيعة فيها طاهرة وفعل النفس خفي
 الطبيعة لانها اشبه بجزء من الطبيعة وكذلك فعل العقل اشبه بجزء اعماق
 كل ما هو اظهر فعلا في الاجسام فانه بوجوهه او ثبوت وبالجملة فانه يعتقد ان الاله
 له جوهر مجرد ولا حقيقة له وان الحقيقة انما هي المحسوس لان الحس يدركه ويعرف ان الحس
 لا يدرك المعقول لانه مجرد ولا يدركه الا مجردة فاما الغير المجرد فلا يدرك الا بالغير
 المجرد ويكاد يعتقد في الجسم انه واجب الوجود غير معلول لا يستلزمه الفلك لا الحقل
 ليسا طنة ولا يجوز ان لا يكون معلولا لانه مركب من اليتيم وصورة وهناك
 شبه اشياء يتييم وطبيعتها العدم وصورة نعم اليتيم بالافعال ويظهر اليتيم
 ويكون محولا فيها وتا ليف فلا يجوز ان يكون الجسم علة فاعلية نفسه ايضا
 فانه يجب ان يقرن بصورة افرجه يظهر وجوده **تعلق** والجسم لا فعل له بذاته
 بل اقواه التي يكون فيه وهو محد ومشتناه والمحد ويجب ان يكون محد والقوة
 والقدرة متساوية الفعل يكون فعلا ذاتيا وشياء بعد شئ لا ابداعيا ويكون
 متغيرا لا محال لانه متحرك والحركة تغير سابق ولا حق والجسماني يحاط به فلا يوصف
 ويدرك احواله ويكون معرفتها لانها يكون مشا وتية المشا بمرحبا به فلا يوصف
 بالعلو الغير المشاهر وبالجملة والقدرة وبالعلوية الغير المشابهة وبالعلم البسيط

الحيط بجميع الاشياء وبالفعل المطلق لان فيه ما بالقوة ويكون له لا محال
 قوى اما طبيعية واما نفسانية ويكون له تحيل وتوهم وبعض القوى يصعد عن
 استعمال بعض القوى وعلى الجملة فانه لا يكون متحققا بذاته ولو اذم ذاتية ووصف
 بالانبعاش الى الفعل بعد ان لم يكن وبالتيقن وما يوراك الجزر ووصف كالمشاة
 الاعراض له وانه يفعل افعال مجموع مادية وصورة وطبيعية ونفسية ولا يفعل
 الا بعد ان يستعد المادة في فعله ويفعل مباشرة ووضع **تعلق** الجسم الفعلي ان
 كان يفعل في كل جسم فلان كل جسم عنده ووضعاً ولذلك يؤثر فيه لا محال
 والجسم لا قدر له اذ قيس بالمجرد فانه لا يكون له تلك الكمية والعظمة والقدرة
 والجلالة الغير المحدودة والافعال لا بداعية تعالي الله عن ان يوصف بطبيعة
 او نفسانية او عقلية وبان يكون ذاته ذاتا يؤثر فيه شئ او يلحقه شئ لا حق من
 خارج او يوصف بانفعال البتة بل هو فعل محض ولا يوصف الا بالجزء لا
 انما شئ يلحق ذاته بل نفس ذاتية وبسبب الجاهل موجود والاجسام الفلكية
 موهوما جميعا الجسمي والشكل المستدير والحركة على الاستدارة فان افعالها طبيعية
 لا بالقصد فان ما يقع عنها انما يقع من طبيعة وكما انها وقوا الا انها عالمها بما
 يقع من وكما انها وشكها بما يشكها لها المشاهدة وما رجبها **تعلق** الوقوف على
 حقائق الاشياء ليس غرضه البشرو ونحن لا نعرف من الاشياء الا القواميس و

والقوائم والاعراض ولا تعرف الفصول المقتضية لكل واحد منها الا بالاشياء
 حقيقتها بل تعرف انها اشياء لها خواص من اعراض فانما لا تعرف حقيقة الاول
 ولا العقل ولا النفس ولا الفلك والماء والهواء والارض والايضا
 ايضا حقايق الاعراض مثال ذلك انما لا تعرف حقيقة الجوهر بل انما تعرف شيئا
 له هذه الخاصية وهو انه الموجود لانه موضوع وبه ليس حقيقة ولا تعرف حقيقة
 الجسم بل تعرف شيئا له هذه الخواص من طول والعرض والعمق ولا تعرف حقيقة
 الجيد ان بل انما تعرف شيئا له خاصية الادراك والفعل فان المدرك والفعل
 ليس هو حقيقة الحيوان بل خاصية اولادهم والفصل الحقيقة لا يدرك ولا يقع
 الخلاف في مية الاشياء لان كل واحد ادرك لا زنا غير ادرك الا في حقيقة
 ذلك اللازم ونحن انما نبين شيئا ما محضه وعرفنا انه محضه من خاصية
 له ادخا من ثم عرفنا ذلك الشيء خواص اجزائه اسطفا عرفناه اولادهم توصلنا
 معرفتنا انيتها كالامر في النفس المكان وغيرها مما اثبتنا انيتها لامن ذواتها
 بل من نسبها الى رايها جسمها تحرك فاثبتنا تلك الحركة تحركا وراينا تحركها
 للحركات سائر الاجسام فعرفنا ان لا تحركا خاصا او لصفة خاصة ليتها
 سائر المحركين ثم تتبعنا خاصية خاصة ولا زنا لازما توصلنا بها الى انيتها وذلك
 لا يعرف حقيقة الاول انما تعرف منه انه يجب له الوجود او ما يجب له الوجود وهذا هو لازم

لا يعرف حقيقة الاول انما تعرف منه انه يجب له الوجود او ما يجب له الوجود وهذا هو لازم

لازم من لوازمه لا حقيقة ويعرف بوسطه هذا اللازم لو انهم افترقا لوحدانية
 سائر الصفات وحقيقة ان كان يكن اذراكنا هو الموجود بذاته الى الذل لا يجوز
 بذاته ومعنى قولنا الذل الوجود اشارة الى شئ لا يعرف حقيقة وليس حقيقة
 الوجود ولا مية من الهيئات فان الهيئات يكون لهما الوجود خارجا عن محققتهما
 وهو في ذاته عليه الوجود وهو ان يدخل الوجود في تحديده دخول الجنس والفصل
 في تحديده البسيط على حسب فرض لهما العقل فيكون لهما الوجود في ذاته لا
 حقيقة كان الجنس والفصل اجزاء لحدود البسيط لالذواتها وان يكون له
 حقيقة فوق الوجود يكون الوجود من لوازمها **حقيقة** اجزاء البسيط يكون اجزاء
 لحدود القوائم ويكون شي يعرفه العقل فاما جوده ذاته فلا فوله ونحن انما نعرف
 في الاول انه واجب الوجود بذاته معرفة اولية من غير التسلسل فاما انقسم الوجود الى
 والممكن ثم نعرف ان واجب الوجود بذاته يجب ان يكون واحدا حتى لا يكون نوعين
 فاما النوع وجودا ونوعا ونوعا ونوعا بوسطه لازم يلزم اولادهم وان واجب
 الوجود **حقيقة** وجودا ومعنى في الايمان غير وجوده في الذهن ومثال ذلك الفرع
 شتاتان وجوده في الانسان غير وجوده في الذهن ومثال ذلك الفرع
 علم انه قد فرغ يكون قد حصل صورة الفرع في ذهنه وقد يكون الانسان فرعا ولا
 يعلم انه قد فرغ كمن يبر شيئا ولا يعلم انه يبر فاذا علم انه ابصر يكون قد علم ذاته

اولا واول ما يعلم انه بعينه لم يحصل صورته في ذاته فلم يكن له وجود في ذاته **تعلق**
 النفس مضطربة في صورته مختارة وحوادثها متغيرة لا يتم كالحركة الطبيعية بها يكون
 بحسب اغراض وادوار فمتحركة لها الا ان الفرق بينهما وبين الطبيعية انها
 باغراضها والطبيعة لا تتغير باغراضها والافعال الاختيارية الحقيقية لا تتغير
 الا في الاول وحده وحركة الافعال متغيرة الا انها ليست بطبيعية فان الحركة
 الطبيعية تكون على سبيل اللزوم وما يلزم شيئا ليس يلزم نفسية ايضا في حاله
 والحركة في الفلك لا يكون من نقطة لان تلك النقطة بعينها وبتحرك موضع
 قصده **تعلق** المعاني الى الاليتنا برجح ان يدركنا عقولنا شيئا بعينه
 ليس يلزم النفس اذا عقلت شيئا ان يكون يعقل معه الامور التي يلزمها لزوما
 قريبا وان كانت موجودة ايضا كالحال في مناسبات الجذور الصم في اضافات
 الاعداد وما شبهها فان هذه كلها موجودة مع الاعداد وليس يلزم النفس ان
 مع الاعداد بالفعل بالقوة القريبة فان كان ههنا على العقول لا يوجد بالفعل
 من جميع الوجوه فيجب ان يدركنا معا اولا يلزم فيه القوة ومن شأن تلك المعاني
 ان يحصل له اوقية فليس يتوقف ادراكها الى وجود شي آخر كذلك المناسبات
 لا لانها لا تضاهي الاضافات الى الاليتنا بل هي ولكن بحسب ان يكون المعاني في حصول
 درجة وغير متناهية من وجه على ما ذكر في مواضع **تعلق** النفس بحركة هذه المادة بحركة

نفس الافلاك اجسامها فانما ان تلك النفس لا يحرك يحصل ما تحركه فذلك
 هذه النفس الارضية لا يحرك يحصل المزاج او غير المزاج من احوال البدن بل يكون
 على افضل ما يمكن ان يكون عليه فيكون هذا من تواريع ذلك الطلب فذلك قيل
 ان النفس من الغاية فالنفس تحرك لها انها لما هو مولا الشيء في غاية شئها الحقيقية
 هي ان يكون على افضل ما يمكن ان يكون عليه **تعلق** النفس اذا درك شيئا فانما
 يطلب الاستكمال لا الدرك ذات الشيء المدرك بل يكون ذلك من تواريع ذلك
تعلق النفس بالبنية من الانسان هي في البدن فلا يلزم ان يحصل فيها شي لا يكون
 في البدن والمزاج وترتيب الاعضاء والاشكال والبنية انما يحصل في البنية
 مع حصولها في البدن وهذه يحصل في البدن بعد الحركة فلهذا لا يلزم ان يكون
 تلك الاشياء غايات بل من تواريع الغايات فالغاية الى يصح ان يكون في
 النفس طلب الكمال الذي هو من تواريع **تعلق** كل حال من الاحوال الجسمية فترجم
 الكمال وذلك الكمال هو النفس **تعلق** الشيء الذي يعقل تجريد عن المادة لا يكون
 معقولا لانه **تعلق** المانع للشيء ان يكون معقولا هو المادة وعلاقتها بالشيء
 اذ لم يكن متعلقا بما هو وجوده منفردا به كان مقترنا بشيء غير مستقل عن ذلك
 قابلا لتلك الغرضية يكون ذلك الشيء لم يكن معقولا اذ لم يكن مجردا فالغرضية
 وعلاقتها معقولا لانه **تعلق** معقولا للشيء هو تجريده عن المادة وعلاقتها بالشيء

اذا كان بها لطشي غريب لا يكون متجوزا فلا يكون عقلا ولا معقولا لذاته
 اذا حصل الذات حصل معها الشعور بها وهو متقوم لها وشعربا بذاتها لا بالآلة
 شعور بذاتها شعور على الاطلاق اي لا شرط فيها بوجوبه في ذاته والاشعور بها لا
 وقت دون وقت **تفصيل** اليقين هو ان تعلم انك قد علمت وتعلم انك علمت الى
 ما لا نهاية والادراك للذات هو سبيل فانك تدرك ذاتك وتعلم انه ادركك
 وتعلم انك تعلم انك ادركته الى ما لا نهاية **تفصيل** شعور النفس الانسانية بذاتها هو
 اولى لها فلا يحصل لها كسب فيكون حاصلها بعد ما لم يكن وسبيل سبيل الابل
 الى يكون حاصلها الا ان النفس قد تكون ذاتها عندها فتخرج الى ان ينفك كما يكون
 ذاتها عن الاوقات فينبغي عليها ولا يجوز ان يتوصل اليه ادراكها غير ذاتها لانها
 يكون حينئذ بينها وبين ذاتها غير هذا حال الشيء اذ لم يعرف ذاتها كيف يعرف
 اياها الا غير فيلزم من هذا انه لا يكون له سبيل للمعرفة بها واما الشعور بشعور
 جهة العقل **تفصيل** ادراك الجسد يكون من جهة الحس لزمه ان يكون لم يعرف ذاته على
 الاطلاق بل يعرف حينئذ حسبه **تفصيل** النفس الانسانية انما يعقل ذاتها لا بالآلة
 والنفس الحيوانية غير مجردة فلا يعقل ذاتها لان عقلية الشيء هو تجريره عن المادة
 واذ لم يكن مجرودا لم يكن معقولا بل تخيلا وهذا مما يستلزم على ان النفس لا تتجوز
 عن المادة وليس قوامها بها كقوامها بالحيوانات والنفس لا يدرك بوساطة الآلة

الاشياء المحسوسة والمتخيلة والاشياء المجردة لا يدركها بالآلة بل بذاتها لا بالآلة
 لها تعرف بها المعقولات والآلة انما جعلت لها لتدرك بها الجزيئات المحسوسة
 واما الكليات والعقلية فانها يدركها بذاتها ونفسها وان كانت فنية فانها
 عقلية وقد قيل ان المعنى العقلي لا يكون فنيا بل يكون كليا وهذا يجب ان يتحقق
 كانت لها آلة جعلت يدرك بها المعقولات لم يكن المعقولات الاحسوسة او متخيلة
 هذا محال فيجب ان يدركها بالآلة بل بذاتها **تفصيل** اذا قلت اني اعقل اشياء
 ان اثرها من موجود في ذاته فيكون ذلك لا اثر وجوده وله تم وجوده فلو كان جزء
 ذلك الاثر لانه غيره بل فيه كان ايضا يدرك ذاته كما كانت له اكان وجوده غيره
 ادركه الغير فالاول تعلم ان كان وجوده له ذاته على الوجه الذي قلنا كان مدركا لذاته
 فلا تظن اني اوافق كل صورة معقول موجودا لذاته ذلك المعقول فيستدرك
 الوجودين والذاتين فيكون شئنا **تفصيل** ان وجد اثر من ذاتي في ذاتي
 ادرك ذاتي كما ادرك شيئا آخر بان يوجد منه اثر في ذاته ولكن ليس بوجود
 الذات ادركت منه ذاته تاثيرا في ادراكه لانه لا سبب وجوده لي واذ كان وجوده
 في لم يحج في ادراكه لانه الى ان يوجد اثر آخر في سورة ذاته اي لا الفعل عن ذاته
 وشي آخر وهو اني ادركت ذاته فكان ادراكه لانه من اثر يحصل في فلفظ
 ان ذلك الاثر هو اثر ذاتي لولا اني علمت قبل ذلك فكنت اعرف من ذلك الاثر بعلته

ذاتك لا تعرف

من العلمات ان اثر ذاته واذا اضرته اثر من يتغير ذاته او في الله تعالى ثم حكم
 بان ذلك الاثر هو من ذاته احتاج ان اجمع بين ذلك الاثر وهو في حكمه وقوله
 في الاثر هو اثره فيكون به سبق ادركه لان ذلك الاثر فان قيل
 اثره فيكون حكمه في الاثر فيستلزم للمادة ان يكون له اثر فيكون ادراكه
 لا لا اثر بل لوجود صورته في الاعيان لا لوجود صورته اثره في ذاتي واذا
 ادركت شيئا من اثره بسبب ما يوجد منه اثره ولو وجد هو في المكان ادرك
 له اتم فاذا ادركت ذاتي من اثره يوجد في وليس الا لوجوده ثم وجد في الاعيان
 له لا يعرف فادراكه له من حيث بالوجود ان ادركها من اثره واذا ادركت
 ذاتي واعلم اني انا المدرك كان المدرك والمدرك شيئا واحدا وهذه الحجة
 من الانسان وحده من دون سائر الحيوان فان تلك ليس لها شعور بذاتها **تعلق**
 كل صورة ادركها فان ادركها اذ اوجدتها لها في ذاته لو كان لوجوده شيء
 في ذاته في الاعيان لكنه ادرك كل شيء موجودا وكنهه ادرك المحدثات او فينا
 ان ادرك لوجوده في ذاته وذا ان محال ان لا نذكر المحدثات في الاعيان
 وقد لا نذكر الموجودات في الاعيان فاذا في الشرط في الادراك ان يكون وجوده
 في **تعلق** النفس تدرك ذاتها عند تعرفها بذاتها وتعرفها عما بها
 المادة التي يتوحد بها عن ادراك ذاتها وما هي طابطة للمادة ممتدة بها فانها

بأنفسها من ذلك المادس الغريب لا يمكنها الرجوع الى ذاتها بالادراك لها
 والنفس لا يكون عاقلها بالحققة الا بعد التفرقة والتجربة عن المادة فان
 عقليته شيء هو ان تجرد العاقل عن المادة وتجرد العقل عن المادة **تعلق**
 النفس اذا طاعت شيئا من المكنوت فانها لا محال يكون مجردة غير مستجيبة
 لقوة خيالية او هيمية او غيرهما ويفرض عليها العقل الفعال ذلك المفعول
 غير مفصل ولا مشطوط بل قهرا واحدة ثم يفرض على النفس القوة الخيالية فتجسد
 مفصلا منتظما بعبارة منظومة يشبه ان يكون الوجود على هذا الوجه فان العقل
 الفعال لا يكون محتاجا الى قوة تجسدية في افاضة الوجود على النفس فيحتاج الى
 مسموعة مفصلة **تعلق** النفس كلما محتاجة في ذاتها الى ان يستكمل بالعقل
 من مستعدة لذلك استعدادا قويا او بعدا **تعلق** نفس الحيوانات غير الانسان
 ليست مجردة ولا بعقل وذاتها فانها اذا ادركت ذاتها فانها ادركها بقو
 الوحيية فلا يكون معقولة والوحى بها بمنزلة العقل من الانسان **تعلق** العلم
 حصول صورة المعلومات في النفس وليس ينبغي ان تلك الذات تحصل
 بل انما هي رسوم وصور الموجودات مرتسمة ذات الباري في معلومة له وعلمها
 سبب وجود **تعلق** الشعور بالذات يكون بان عقابها والتعقل يكون شيء
 مجرد والحيوانات نفسها غير مجردة فلا تعقل ذاتها بل يدركها بقوة الوهم **تعلق**

الشعور بالذات يكون بالفعل فيكون دأيا على الإطلاق لا يكون باعتبار شيء
آخر والشعور بالشعور يكون بالقوة وحاصلا في وقت دون وقت **تطبيق النفس**
وان لم يكن في البدن فان قواها المستقرة بها في البدن وبمستند بها وبه
القوى مشتركة بينها وبينه ومنفعة عن القوة العلية **تطبيق الانسان** لا يعرف
حقيقة الشيء البتة لان مبدء معرفته للشيء هو الحس ثم يميز بالعقل بين
المتشابهات والمتباينات وتوضع بالعقل بعض لوازمه وتأثيراته وتوابعها
من ذلك الى معرفة معرفة عملة غير متحققة وربما لم يعرف من لوازمه الا باليد
عرف اكثر بالآلة ليس يميز ان يعرف لوازمها كلها ولو كان يعرف حقيقة الشيء
وكان يميز من معرفة حقيقة الى لوازمه وتوابعها كان يحسب ان يعرف لوازمه وتوابعها
اجمع لكن معرفته بعكس ما يحسب ان يكون عليه **تطبيق النفس** الانسان لا يعرف لها الواسع
من متطوعة مادة والما النفس الحيوانية والنفس النباتية فكذلك متطوعة في البدن
وهي قوى البدن **تطبيق النفس** العقل ذاتها ما دامت مقارن للمادة ولو عقلتها
لكانت كما تدرك العقل الحق تعقل ذاتها وعقلها تعقل ذاتها متعقلها لذاتها
لما لكنها لا يعقل انها تعقل ذاتها فانما تعلم ذلك بالاكتمال في التبيين عليه **تطبيق**
المفرد الكل لا يصدر عنه جزئيا ليس بان يتناول هذا الجزئ اولى منه بان يتناول
ذلك الجزئ فيكون ذلك سبب شي متخص بوجوده هذا الجزئ مرجح له على غيره من الجزئيات

فالمراد المفارقة المبدء من النفس ان كان ذاتا واحدة فكلها عام لعموم فعله ليس
بان يصدر عنه نفس اولى بان يصدر عنه نفس اخر وكذلك المادة المطلقة الغير
المحصنة ليس بان يحصل فيها نفس اولى بها بان يحصل فيها نفس اخرى فيكون
حصول هذه النفس دون غيرها بسبب محض جزئ وكذلك وكذا الفلك المطلقة
بان يكون هذا الحركة اولى بان يكون تلك الاخرى لا بسبب محض لذلك الحركة
مرجح لهما وهو تصور النفس المتجرد لكل وقت تصور ابعده تصور والاصل في هذا
كله ان الكل لا يحصل بالفعل كلها فلا يصدر عنه جزئ لا بسبب محض **تطبيق العقل**
المفارقة والسبب من النفس نباتا لكل واحدة منها نسبة واحدة وكذلك المادة
فان حصول نفس منها في مادة مختصة يكون سبب محض مرجح وجود هذه النفس على
النفس الاخرى **تطبيق** قد يكون الانسان في عقله عن الشعور بذاته ينيب على ذلك
فلا يشعر بذاته مرتين واما الشعور بالشعور فقد يكون كسب لا بطبع **تطبيق** ادراكك
انه ادراكك يكون بالعقل وبالحواس فان سائر الحواس تدرك افعالها ودركك
بالحواس **تطبيق** التصور بالذات يكون مرة واحدة والعوارض لا يخلق بكل وقت
لا يحصل تصور تلك الذات مرتين بل مرة واحدة وانما خلت بالذات اخذت با
مع عارض واخر مع عارض اخرى متصورة مرة واحدة واذا تصورت نفسي فلم
اتصور غير نفسي ولم اتصور مرتين واذا تصورت ونفسي في مثل اكون بصورت

مع نفس شيئا آخر **تفريق** كل علم احده واقول اني قد ادر كنهه فحسب ان سيقادرك
 ليدلني وان قلت اني قد عرفت ذلك بهذا الشيء يكون قد سبق جملي بنوني فخرجت
 قول اني قد عرفت ذلك فان ما قد عرفت به ذلك هو ذلك وهو ما اجبر عنه تفريق
 عرفت واذا قلت عرفت ولم يحسب ان يكون قد سبق ذلك معزول الله **تفريق**
 اذا شعرت بذلك يحسب ان يكون هناك هوية بين الشاعر والمشعور به كما اذا
 شعرت برزق مثلاً وكنت قد عرفت صفاته واحواله فتخرج بين الاسم والاحوال
 فتقول هذا الاسم لمن له هذا الصفات والاحوال هذا لا يمكن اذراكه بالحواس البصرية
 مثال ذلك العسل اذا رايت نوزادك ان هو ما طعمه كذا فقه ضللت هناك
 بهوية بين المدرك وبين الدرسبق معرفة ومعرفته احواله واذا شعرت بغيرك
 يحسب ان يكون هناك غير بين الشاعر والمشعور به ويجوز الشعور ويحسب ان يكون
 قد شعرت بذلك لا ولا شعرت بذلك الغير حتى يصح لك الشعور به فعرف الغير
 بين نفسك وبين ذلك الغير والغيرية ايضا قد يكون على هذا الوجه وهو ان
 اسماها باحوالها واسماها لا يطابقها تمامها شأه تدته او سمعت به فيكم بالغير كما كانت
 الهوية مطابقة لما كانت عرفت من الاحوال والاسباب ولما الشعور بالذات فانما
 الشاعر بها هو نفس الذات فحسب ان هوية ولا غير به وجود من الوجود فانك لم
 تعرف وانك لم تعرف ان هذا المشعور به من ذاتك هو ذلك كما ادر لم تعرف

لنرا لم تعرف ان هذا هو الفاعل والمشعور بالغير يكون هناك غير لا محالة فالشعور
 بالذات يكون بقوة واحدة وان كان الاعتبار بين الشاعر والمشعور به مخالفا
 فالشعور بالغير يكون هناك شيئا شاعرية ومشعورية **تفريق** اذراك انك اذا
 هو مقوم له لا حاصل له من اعتبار شي آخر فاق اني اذ اقلت كذا فعلت كذا فقه
 عبرت عن ذلك انك اذا اقرضت ان علم اني فعلت كذا لولا اني اعترت ذلك
 اول اني اعترت فعلها ولم اعترت شيئا اذراك انك اذا **تفريق** الذات يكون
 كل حال حاضرة للذات لا يكون هناك وهو بل عنها بل نفس وجودها بنفسها
 لذاتها فلا يحتاج الى ان يدركها انهم يدركوها حاضرة لها ولا اخراق هناك كما
 يكون بين المدرك والمدرك فيلزم اذا كانت الذات موجودة ان يكون مدركا
 لذاتها وان يكون عاقل لذاتها وشاعرا لذاتها والا احتاج الى شيء يدرك
 لذاتها انما من الله او توه فالقوة العقلية يحسب ان يعقل لذاتها وانما فلا يكون
 ذا ميل عنها فيحتاج الى ان يعقلها بل نفس وجودها هو نفس اذراكها لذاتها وانما
 معنيان متساويان **تفريق** الحس طريق المعرفة الشرائع لا علمها بما يعلم الشيء
 بالفكر والقوة العقلية وبها يقتضى الحس بالاستحسان عليها بالادراك **تفريق**
 المعقول من هذا الشخص المحسوس منه يحسب ان يكونا متطابقين ولا يمكن
 معقول هذا الشخص **تفريق** المعقول من كل شيء لا يشخص الشخص معين بل يحسب

مشة كما فيه يقع حد على كثيرين والمعقول من حركة تالي ان كان لم يحد على
كل حركة من تالي الى آد هو الصحيح لا يتغير نسبة وجوده فان لم يتناول كل
من تالي الى آ لم يكن معقولا بل متخيلا ومحسوسا **فالحق** نقول المعقول من تالي
في العقل هو معنى كل واحد من الحسوس منه هو غير ذلك فكيف يكون ما يتطابقان
ان يقع به انه الموجود في الاعيان اي معنى امر موجود في الاعيان لا معنى امر
معدوم فيه **فالحق** اذا كان المعقول من الشخص يكون كليا كيف يطابق كيف
يحمل على غيره الا ان يكون له حقيقتان حقيقة عقلية ذاتة **فالحق** الشعور
بالذات وتوهم النفس لا يكتب من خارج وكذا اذا حصل الذات حصل معها الشعور
ولا يشعر بها بالذات بل شعورها بها بذاتها ومن ذاتها وشعورها بها شعورها على
اخرى انه لا شرط فيه بوجودها وانما الشعور لانه وقت دون وقت وادرك
الحسوس هو من طريق الحسوس ذلك اما بالبرهان اما بالحسوس فمن جهة ان يكون المعقول
بالذات من طريق الاستدلال عليه بالحسوس ان يكون لم يعرف ذاته على
الاطلاق بل عرفه حين جسمه وايضا فان الادراك بالحسوس يوجب ان يكون
شئ علم انه قد ادرك الحسوس بالحسوس فيكون غير الحق فيكون هو النفس لا محالة فان
ان يشعر بانها قد شعرت بذاتها وانما فهو من فعل العقل **فالحق** الشعور بالذات يكون
لنفس بالفعل فانها تكون ذاتا شعور بذاتها واما الشعور بالشعور فانه يكون

و حقيقة

بالقوة ولو كان الشعور بالشعور بالفعل كان دائما ولم يتجه فيه الى الاعتبار
العقل **فالحق** انه لا يمكن له ان يكون مقوم لا حاصل من اعتبار شئ آخر فانما
اذا قلت فعلت كذا فاني اعبر عن امر لم يكن له ان كنت في عقل عن شعور
بها والافن اين اعلم اني فعلت كذا لولا اني اعبرت اولاد لم فاذن قد عرفت
اولاد لم ثم فعلها لم اعبر شيئا اوركت بذات **فالحق** شعورنا بذاتنا بنفس
وجودنا **فالحق** اذا علمت شيئا نفس علمنا باوركتنا لشعورنا بذاتنا لاننا نعلم ان
ذاتنا اوركت فشعرنا اولادنا والافن اين نعلم اننا اوركتنا لولا شعورنا
بذاتنا ومثل ذلك تنبيه لبرهان على ان النفس شاعرة بذاتها **فالحق** الشعور
بالذات هو عزيزي للذات والنفس وجودا فلا يحتاج الى شئ من خارج مركب
به الذات بل الذات بل التي يدرك ذاتها فلا يقع ان يكون وجوده في شعور
بها على ان يكون الشاعرة بها هو نفس ذاتها لا شئ آخر وليس هذا خافا لانه
بل جميع الحيوانا يشعر بذاتها على هذا الوجه والشعور بالغير يحتاج الى معرفة سابقة
باجزاء وصفاته فانك لو لم تعرف زيد اجزاء وصفاته لم تعلم اذا اوركت حسا
انه هو ذلك الذي تعرفه ولم تعلم انه هو الفيض مثلا فان هذا المشا به ما لم
عليك بل كما كنت ان تقول هو ذلك الشئ الذي تعرفه **فالحق** لو ان صورة حصلت
في ذنك كان نفس وجودا نفس عقلك لها ما كان كيان يوجد في ذنك

اولاً ثم يعقلها ثانياً بل نفس وجودها في ذواتك نفس حقوليتها لك **تفريق** نحن
اذا راينا شيئاً ارسمت في خيالنا صورة قد اخترع العقل منها معاً فيكون
المعقول منه هو الذي ارفق معنا باسمه كان ثم حاضرة لنا والمثال في ذلك واضح
تفريق الآلة انما فعلت لا بشر المكنون بها بل بالقوة لا بالفعل وشعور الذات
بالذات لم يكن قط بالقوة بل مفسورة عليه وذات الانسان ذات شاعرة
فشعورنا بها إنما بالطلع لها فاذ كان كذلك لم يكن بالكتابة فاذ لم يكن بالكتابة
لم يكن بالكتابة **تفريق** الشعور بالذات لا يصح ان يكون بالتحسينية ويجب ان يكون
الشعور بها والشعور واحد او يكون شيئاً واحداً مجرداً ويجب ان يكون الشعور
بالذات يدرك بالذات لا بغيره بل كلما فرضت انك قد علمت ذاك وانك
لك عليك ذاك بالذات من الآلات ويجب ان يكون قد سبق عليك ذاك
فانك ما لم تعرف ذلك لم تعلم ان هذا الذي ادركته ادركته ذلك كما انك اذا
لم تعرف شخصاً ما باحواله وصفاته وعلاماته فاذا اشتهت به جمعت بينه وبين
ذلك الاحوال الصغائر لا يمكن ان تقول قد ادركته **تفريق** المعقولات انما تحصل
فيها من خارج لا من ذاتنا **تفريق** النفس الانسانية لا يصح ان يكون فاعلم ان
وقد بلدها بعد ان لم تكن فان مثل ذلك يجب ان يسبقه معنى بالقوة وفيه
استعداد فاما الشيء الذي حقيقة انه يلزمه المعقولات وانما فلا يجب ان يكون

معنى بالقوة **تفريق** ولو كانت النفس الانسانية تعقل المعقولات بعد ان لم
كان فيها معنى بالقوة **تفريق** العلوم التي ادركت امكن استنباطها
الذهن بالخيال والحس كالاشكال الهندسية والامور التي تتعلق بها الخيال فاذ
هو ان مساعده ادراكه وصورة والعلوم العقلية لما كانت بخلاف ذلك
وكانت الخيالية تانع وعاقب عنها فبرت القوة الخيالية على ترك المعاونة
منها وانما يتبع لان يكون الاشكال الهندسية مصورة في لوح عند العين
ليشغل بها الخيال بوسيطه فلا يتشوش على العقل استيعافه البرهان ويكون
مشغولاً بشئ من الشئ الذي يطلب به ان فلا عاقب ولا مانع **تفريق** العلم يتم
بان يشغل الخيال والجوهر شيء من مذهب فيه الرواية لا يعوق النفس عن
تفريق الرواية بان يشغل النفس قواها بشئ من مذهب يطلب به استعدادها
لقبول الصورة المطلوب من عند اهل الصورة **تفريق** نحن اذا راينا شيئاً انما
فانما عقله اولاً ثم تخيله وسبب ان العقل الفعال يفيض على عقولنا ذلك
ثم نقص عنه الى تخيلنا واذا تعلقت شيئاً فانما تخيله اولاً ثم نقصد فيكون
من ذلك الاول ونحن انما ادركنا ان فهم شيئاً واستعد النفس ليقول معرفة ذلك
من العقل الفعال اذ بالذات المانع العاقل لما عن هذا الطلب فيستعده استعداداً
احتلنا عند ذلك كثيراً في شغل القوة الخيالية عن المعارض والمعاودة عنه كما اذا

اردنا ان نعلم مسئلة شغل القوة الجيالية بكمالها المخطوط لكنا نرى
 شئاً أو ممانع والنفس الانسانية اذا اخذت من القوة الجيالية سلباً وعلو
 حتر لا يحتاج في شئ مما يحاول معرفتها الا اخذ منها ويمن القوة الجيالية يكون
 استكملت واذا فارقت كانت متحصلة الاستعداد لقبول مضم العقل الفعال
 فان العقل الفعال فعال بالفعل لا يتوقف فعله على شئ اذ كانت واذا
 كانت المادة القابلة متحصلة الاستعداد لقبول قبضة ولها من اشان ما يك
 ان كهيئة الانسان حتى يبلغ هذا البسغ في هذه الدنيا **تعلق** هذه المشايات
 على اتصال النفس الانسانية بالاول طبعاً بالكتب **تعلق** الاشياء اما ان يكون
 وجودها لها او وجودها لغيرها والمفارقة وجودها لها فذلك مدرك ذواتها
 والنفس وجودها لها فذلك شعرة اتمها ويدركها والآلات الجيالية وجودها
 لالذواتها كالعين مثلاً بل غيرا وهر القوة الباصرة فذلك لا مدرك ذواتها
 وليس كذلك النفس **تعلق** المحسوسات توافي الحس وينطبع فيها والشك في الحاسة
 المبصرة هل ينطبع فيها المبصر ام يخرج منها شعاع ولو كان يخرج منها الشعاع كما
 يجب ان يكون ما يخرج اكثر من قدره في الحقيقة لان الشعاع الواقع عليه ينتشبه فيه
تعلق البصر اما ان يكون الهواء في الهواء والماء فان كان الهواء والار
 لا يكون الهواء مرئياً مع فيجب ان يكون قدره يحصل منه البصر لا يكون زائداً

حقيقة وذلك يختلف بحسب القرب والبعد فان القرب يجعله اكبر والبعد يجعله
 لان القاعدة يكون في البصر والزوايا يكون في البصر واذا البصر يكون
 الراوية اتم وان كان المؤثر والمأخوذ فيجب ان يكون القدر الحاصل منه البصر
 اكبر لان البصر يشبه في الماء ويكون الماء مرئياً فيكون القاعدة ج فز من
 الماء الذي ينتشر فيه البصر ثم يمتد الى البصر على خطين من حرم الماء فيكون الزا
 اعظم والمشرع في المرايا انما يحصل فيها صورة البصر بقدر رجوع المرآة ثم تنعكس
 منها الى البصر فيكون على زوايا مختلفة **تعلق** حصول المحسوسات في الحواس لا يكون
 بسبب استعداد الحواس لان ابدنيا مثلاً انما يحترق بحرارة ويتأثر بها لا استعداد
 الذي هو فيها والبصر انما يحصل فيه صورة البصر للاستعداد الذي هو فيه وسمع
 انما يحدث فيه الصفة للاستعداد الذي هو فيه وليس الحواس الا الاحساس فقط
 حصول صورة المحسوس فيها فاما ان يعلم ان المحسوس له وجود من خارج فهو
 للعقل او الوهم والديال على ذلك ان المجنون مثلاً يحصل في حصة المشتركة صور
 يراها فيه ولا يكون لها وجود من خارج ويقول باهذه البصيرة التراب ان كان
 لم يكن له عقل متيناً يعلم ان لا وجود لها من خارج فوهم انما بالحقيقة مرئية
 وكذا تلك النايام يرى من منامه الحس المشترك شيئاً لا حقيقة لها وسبب ذلك
 تلك الصورة الحس المشترك وتحويلها من يراها بالحقيقة وذلك لغيبه العقل عن تدبرها

ومعها ذلك انما ثرت ابدنا مثلاً عن حارة فاحس بها لا يكون لها الا
بها فاما ان يعلم ان هذه الحرارة لا بد لها من ان يكون في جسم حار فاما ذلك
وكذلك انما حملت شيئاً ثقيلًا فاما نحن بالثقل ونفعل عن الثقل النفس هو الحكم
بان هذا الثقل لا بد من ان يكون في جسم **عقيق** الشيء لا يكون شيئاً ثقيلاً كالجار
لا يتأثر عن حارة مثله فكذلك الجسم لا يتأثر عن الجسم بل يتأثر عن الشرع بمضاده
كالبار ونفعل عن الحارة فاما نحن ايدينا بحرارة مجاورة لحرارة زائدة علينا
وما ثرت عنها فان كانت الحرارة مثل حرارتها لم تحس بها لان الشيء لا يحصل في شئ
مرتين فان الحرارة الحاصلة فيها شبيهة بالطارية عليها فاذا زادت عليها ثرت
البدن منها فلا يكون الحاصل فيها شئاً **عقيق** العلم هو صورة المعاني كما ان
صور الحسوس وهراتها تدور على النفس من خارج وتقيدها ايماناً واجب الصور قائم
لها كما ان هذه سائر الاشياء فالعلم لا يحصل للانسان من خارج **عقيق** الارشاد
يدرك العقل الحسوس بواسطة الحركات والكواكب لا يحتاج في ادراك ذلك
الحركات بل يحصل في قلة ما من عبد العقول بان يفهمها على عقولنا ثم يحصل
في حيا لا تماثل كالحال في المنام والما نحن فاما يحصل الشيء اولاً في حواسنا ثم يرتفع
الى حيا لا تماثل الى عقولنا **عقيق** لا يصح ان يكون صورة واحدة معقول مراراً كثيرة
كما يعقل نحن صورة النفس من شئنا من الناس فاما عقولنا مرة واحدة ولكن باردة

لوانهم ذلك الشوق كما الصورة الجسمية لا يشرك فيها شيئاً كثيراً ويكون كل واحدة
من تلك الاشياء لوانهم غير لوانهم الآخر **عقيق** الحسوس المتقبل شئاً كان في ان
يدركها يكون واحد المعنى لا غير العقل ليس كذلك فاما انما شخص كان من شخص
النوع جاز فاما يدرك الشخص للشئ لا يكون كلياً يجوز حمل على الاشياء من كل ما لا
ان يكون شخصاً معقولاً محسوساً الشخص يمكن ان يؤخذ معقولاً بوجه **عقيق** الكواكب
قوة العقل وهذه القوة لها تامة فاما يؤثر منها ونحن لما كانت قوتنا كثيرة عارض
بعضها في بعضها فلم يتم لها فعلياً **عقيق** لا يصح صدور فعل الا عن متصور فاما يمكن
مصور لم يصح فعلنا العقل الذي بالقوة لا يصدر عنه فعل ولا صورة به بالفعل والقول
الفعال انما يصح تأثيراتها وصدورها لافعال عنها تصوراتها التي لها بالفعل وكل ما
اشته تصور يكون اتم فعلاً الى ان يثبت الادل النفس في شئ بالقوة فذلك
يلزم ان يكون صدور كل موجود عنه فلا يجوز ان يكون الاول حساً لان الجسم تدبر
نفسه النفس يكون مصوراً بالقوة ويحتاج الى تصور صورها الاشياء ويخرجها من
القوة الى الفعل فلا يصح صدور فعل عن النفس والكواكب ان كان لها نفس فاما تؤثر
في نفسنا فلا يؤثر نفسنا فيها لانها في تشعب القوت ونحن نقولنا تشعبه بعضه
القوى عن فعلها بالتمام كما يشغل القوة الحاسة القوة الحية من فعلها بالتمام واما
لم تشعبها بالتمام كالحال في المنام والكواكب لا يصح بعض قوتها بعضاً فيصير صدور العقل

فيما بالتمام وقوا في تشبه كل ما بقوة واحدة فالقوة الباصرة فيها القوة
 السامعة والقوة المنقورة فكانا متوفره على قوة واحدة فلهذا يؤثر فيها
 ولا يؤثر فيها **تعلق** الحاديات والحالات مشتقة في نفوس الكواكب والافلاك
 ولولا ان لم يكن كائنه فلو كانت نفوسنا تخيل بقوة خيال الكواكب والافلاك
 لكانت مطالع الجميع ما يحدث ويكون **تعلق** ليس ليس سبيل الاثبات وجود الجسم
 والدليل على ذلك ان العاقل يكون بارزاً جسم بصره لكن لا يثبت لم يقبل عليه
 بالكلية ثبت وجوده فان ثبت في القوة الباصرة **تعلق** لابرأ ان على ان يكون
 الغير المستكبر اذا فارت يكون لها ان تلك النفوس المكملات كما يعتقد بعضهم ان
 نفوس الكواكب المكمل لها وان تلك النفوس المفارقة مكمل لها وكذلك لابرأ ان
 على ان النفوس الغير المستكبر اذا فارت لا يكون لها بعد المفارقة مكملات **تعلق**
 ان كانت رؤيا المنام فيضاض العقل الفعالي على النفس وتلا ثم يفيض عنها الى القوة
 الخيالية ثانياً فعلى هذه القضية يجوز ان يكون تلك النفس بفيض عليها من العقل الفعالي
 ما يكملها اذ النفس المستعدة في كلتا الحالتين لقبول بفيض عنه ولا يحتاج في قبول ذلك
 الفيض الى قوة من قوالب البدن او من قبل العقل من غير حاجة الى وساطة
 متوسطة فاذا كانت كذلك فيشيان يكون بعد المفارقة يقبل من العقل فيفيض من
 حاجته الى قوة من القوالب ان كانت انما تركو وتطهر وكل من اجل مقارنتها للبدن

ان يكون لها قوة مفارقة وما هو غير مستكمل ولها ما وتخيّل بما يعلم من الخيال العلوي
 فيستكمل يكون لها حال بعد حال مقدره ويكون في الكواكب من صفاتها **تعلق**
 الحكم الالهي يفتقر ان يبلغ كل شيء كالموجود في حده لا كالحال تجاوز حده فان
 هذا حال فانما لو توهمنا ان يبلغ الجسم كالا ليس في حده وهو ان يصير عقلاً كالحال
 ذلك فلفظ من الوهم والحال في النفوس الغير المستكبره هل يبلغ لها عنه
 ودرجة النفوس المستكبره ام هذا مجاوزة لحد **تعلق** راي القدماء في النفس الباقية
 انه يتولد بين هذه النفوس الانسانية وبين العقول الفعالية نفس يكون تلك
 الباقية وهرغ النفس الانسانية والنفس الانسانية فائدة **تعلق** النفس الزكية
 اذا فارتت افاض عليها العقول كما لا يكون من لوازم المعقولات فينتج لها
 الاشياء ودفعه ولا يحتاج الى محضات **تعلق** يشبه ان يكون النفس عند المفارقة
 يكون متحصة استعداد لقبول الكمال لا سيما اذا كانت زكية ولم يكن لها شيء
 جاذبة الى البدن ومقتضية من اللذات والشهوات الحسية والبيات الروية **تعلق**
 كل نفس عليها امكان تحضر لقبول الفيض الا ان هذا ما لا امكان بعينه فيحتاج الى
 محض من خارج وهذا ما يكون له امكان قريب فيخصص منه انما لقبول الفيض **تعلق**
 النفس المفارقة لا تشخص بوضع ولا مدان فلا محالة ان لكل واحدة منها اختصاص كمال
 استفادته من الشخص الذي كان لها قبل المفارقة الا انما لا تعرف ذلك الاختصاص

حقيق الصور الى صفة الذهن لا تنفك من الاضافه الى الذهن ولا ينفك من
 ان يكون مضافا بالقوة او بالفعل الى شئ خارج اما بالقوة فاذا كان الشئ من
 خارج غير موجود واما بالفعل فاذا كان الشئ من خارج موجود **حقيق** العقيدة
 المحضة باقية لا يجوز عليها الاشتغال والتغير ومعقولاتها يكون حاضرة معها
 لا يحتاج فيها الى اشتغال من معقول للمعقول ويستعد بهذا المعقول للمعقول فلو
 انما لا يصح ان يقبل النفس المعقولاته فلو معالان ما يعقد يكون مشوبا بتخيلا
 مدان تخيله والتخييل يكون جزئيا وسبب عقليتها له هو انه انما يتخيله ولا ثم يستعد
 بذلك التخييل لان الغرض عليه المفاعلة معقولاته **حقيق** المعقول من كل شئ لا يتغير
 بشخص معين بل يكون كلياً وشترك فيه كشره ان وجوده اوده **حقيق** كل ما يعقد
 النفس مشوبا بتخيلا **حقيق** التخييل يكون لنفسه في المادة ويكون بالقوة التخييل
 والجوهر لا لا تخيل بها لا شعنا عنها **حقيق** العقل الحضر لا يكون في شئ بالقوة بل
 يكون معقولاته حاضرة معه اياها والنفس او المتقلب من معلوم الى مجهول فيها بالقوة
 لان مجهولها كان بالقوة ثم صار بالفعل والنفس اياها مستعدة فلا محالة ان المستعد
 له لا يكون حاضرة لها واما اذا المستعد لا يصح ان يكون مستعدا له وهو حاضرة فانه
 يزول حينئذ الاستعداد او اذا حصل له **حقيق** الآلة انما جعلت للنفس ليدرك بها احوال
 ما ليس يدرك او يعقد بذاتها فلو كان يدرك الاشياء بذاتها لم يعمل هذه الآلة وانما هي

بالآلة لانها في كل شئ هي بالقوة لا بالفعل فبالآلة يخرج الى الفعل **حقيق** العقل
 الحضر لا يطلب شيئا وكل حركة فانا يطلب بها شئ بشكل به ومثل هذا الطلب يكون في
 مادة فاعرف ان لا بد من ارادة فريضة والنفس فانا يطلب بتعلقها بالمادة فاذا تحركت
 ليس بنفسا **حقيق** قوله النفس انما لها ارادة مجردة وقواها بذاتها والعقول
 ذواتها لها في معقولاتها ذواتها والمتعقولات تجري عن المواد وليست لها ذوات
 في معقولاتها لذواتها بل قوامها لغير **حقيق** ان عرفنا الاشياء باسبابها لعلنا
 عرفنا حقايقها ولو انزعمنا لكان لا نعرفها باسبابها بل من حيث هو موجوده
 محسوسه لنا كما اذا دركنا شيئا جزئيا فانا يدركه حسا والاحساس بالحقيقة هو
 ان يدرك شيئا حادنا لم يدركه قبله هو ادراك بعد ان لم يدركه فالا حسن
 بالا اعتبار الى الآلة من حيث انزال شئ وحصل شئ آخر هو انفعال وبالا اعتبار الى
 القوة المدركة ليس بانفعال فلماذا لا يصح ان ينفع المدرك من حيث هو مدرك
 المنفعلة كيان يكون الآلة والمدرك لا يجب ان يتغيرا من حيث هو مدرك ان
 تغيرت احوالها وحوال الآلة وليس في العقل انفعال ولا قوة انفعالية في حصولها
 الانفعال من جهة مادتها ولولا هذه القوة البديهة فينا لم يكن لنا سبيل الى ادراك
 شئ والفرق بين الانفعال والاستكمال ان الانفعال بغيره في ذواته شئ صريح
 شئ والاستكمال بغيره في حدوث شئ لم يكن فيه صفة فرال عنه وحده هو

فيه بل هو كالنوع اذا كتب فيه شئ **تفليق** العقل بحسبان يكون كلياً حتى يمكن
على اشياء كثيرة والعقول من الشخص الغير المنتشر وهو محسوس المشار اليه محال فانه
لا يكون له عقل من حيث هو محسوس المشار اليه لان الاشارة لا يكون ان تشارك
اشياء مختلفة في الوضع اللهم الا ان يكون الاشارة اشارات كثيرة قال الاشياء
الى شئ واحد لا يكون ان يكون الى غيره مع فنان وضعها يكونان مختلفين وكذا
جسماتها واماكنها فيلزم ان تشارك في شئ واحد والعقول من الشخص الواحد المحسوس
المشار اليه محال على انه عقل ذلك الشخص فانه تشارك في شئ واحد من اشياء
نوعه الا ان يكون شخصاً نوعاً مجموع فيه فان عقله جسيمة لا يقع الا عليه ولا يتشارك
فيه ويكون عقله محسوساً محسوساً فانه خاص لا يحد به غيره واذ لم يكن كذلك
لم يكن حده مقصوراً عليه بل على كل شخص من نوعه والجزء وان كان له عقل فانه
يكون له بالعرض لا بالذات واما يكون العقل الشخص المنتشر فلا يكون مقصوراً
عليه وحده بل تشارك في شخص كان من اشياء من نوعه وكذا كانت محسوسة ويكون له عقل
بل يكون محسوساً المنتشر واما محسوساً فانه مقصور عليه وحده الاشارة الى الواقع
عليه ويكون الى شئ واحد **تفليق** العقل من الشئ هو وجوده مجرد من ذلك الشئ
فان كان وجود ذلك الشئ كذلك اذ كان مادياً كان معقولا كذلك وان كان
وجوده لذاته كان معقولا لذاته وذلك اذ كان مجرداً وان كان وجوده بالذات

بهذه الصفة الى مجرداً فهو معقول لذاته **تفليق** الشئ بعينه وجوده مجرد عن المادة
وعلايقها فاذا وجد الشئ في النجوم من الوجود في الايمان كان معقولا لذاته
وان كان موجوداً في ذنوبك كان معقولا لذاتك **تفليق** اذا كان الشئ موجوداً
في الذهن ولم يكن في الايمان مجرداً كان معقولا لذاته **تفليق** العقل من
هذا الشخص المشار اليه هو ان يكون مبنية بصفاته واحواله واعراضه كلها حتى يكون
مطابقاً لمحموسه مجرداً عن وضعه المشار اليه عن الوضع المطلق وعن ما في المشار
اليه لا عن المادة المطلق وعن صفاته المتحصلة بها لا عن الصفات المطلقة بل
باجد جميع صفاته واحواله وان تخصصت بصفة كلية بحيث يقع عليها على كثيرين
العقول منه غير مشار اليه وان كان معقولا كما هو جميع احواله من وضعه وانيه
صفاته والفرق بين محسوس ومعقول وان كان مطابقاً ان محسوساً مشار اليه معقولاً
غير مشار اليه فانه قد اخذت كل احواله كلية **تفليق** العقل من الشخص ما لم يكن متقنياً
اليه على انه معقول هذا الشخص المشار اليه المحسوس وعلايقه بعينه بل على انه كونه
عليه وعلايقه من اشياء من النوع كان كلياً وذلك بان يؤخذ صفاته واحواله
كلها كلية فلا يؤخذ منها ما يتشخص وهو الوضع والايين **تفليق** موضوع العلم
اما بسيط واما مركب وبسيط منها عاقل كالموجود الذي هو موضوع العلم الكلي ثم
الموجود ينقسم الى اثنين مفارق وغير مفارق فالمتفارق هو المحسوس باسم العلم

الاشياء التي هي تفليقات
على كلياتها من الاشياء
على اقسامها من الاشياء
على اقسامها من الاشياء

الآتم وهو النظم في الموجودات البرية عن المواد وغير المفارقة ما سواه العلم
والركبة ما يكون من علمين بعضهما يكون علما تحت علم وبعضها لا يكون كذلك
فان الطب موضوع يقع من الاجسام الطبيعية وهو تحت العلم الطبيعي والعلمانية
ينظر في مقادير مخصوصته وليكن في الاجسام الفلكية وهو داخل في علم الهندسة
وما لا يكون تحت علم كالموسيقى **تتبع** موضوع العلم الكلي لا يجب ان يختص بعلم
علم فتوازن فيشارك جميع العلوم وموضوع العلم هو جزئ مختص ولذلك لا يقع
فيه الشك وانما المختص موضوع العلم الكلي الى ان يفصل الى انواعه كان ذلك النوع
المفصل اليه مبدء العلم غير متساو الموجود الذي هو موضوع العلم الكلي اذا انفصل
الموجود والعرض ثم اذا انفصل الموجود الى الجسم ثم اذا انفصل الجسم المتحرك الساكن
كان ذلك موضوع العلم الطبيعي وكذلك الحكم في الغاية والفاعل فانها في العلم
واذا انفصل كل واحد منهما الى الغاية التي غايتها الحركة او ما يتحرك اليه الشيء والى
الفاعل الذي هو مبدء الحركة كان مبدء العلم الطبيعي **تتبع** العلم الغايري ومقت فيه
شبهته في كيفية وجودها في العلم الكلي اذ قد يظن انها لا يوجد في جميع العلوم
مترسب ان ينظر فيها صاحب العلم الكلي بان ينظر في المعنى المشترك فيها فان الغاية
يظن انها لا تتعلق الا بالحركة فيكون من الاعراض اللازمة لطبيعة الاجسام المتحركة
والساكنة فليس كان بجبان يكون البحث عنها حيث يكون البحث عن غيرها

فان موضوع العلم الكلي
والعلم الكلي لا يختص بعلم
ي

المحرك

المحرك والساكن وليس الامر كذلك فانها يوجد في جميع العلوم متفرقة لكنها قد يظن
انها لا توجد في العدد والهندسة الموسيقى اذ ليس فيها حركة فقد توجد الغاية في
ايضا فان هذه قد يوجد لها مبدءا فاعلى مبدءا فاعلى اذ لا يوجد الا فاعلى
قابل للفعل وهو اليتي وحيث كان ذلك كان التمام والتمام هو الاعتدال والبر
والاعتدال التي بها يكون لها من الخواص وانما هي الاجل ان يكون علمها غير علم
والاعتدال والاعتدال فيكون ذلك غاية اى خيرية او علم الغاية اى علمها غير
وقد كانت الغاية في سائر العلوم انما كانت غاية لانه غيرم التعق لذلك فيجران
كان غاية الحركة اذ كان السبل اليه بركة التعليمات مرشوقة اليها فانه يلزم منها
بسبب وجود تلك الغاية لها خواص وكذلك سبل كل علم وتلك الخواص في التعليمات
بالمثلث والربع وسائر الاشكال في الهندسة وفي العدد وخواصها المذكورة في
علم الهندسة خواصها التي لا اجل لها اجسام الفلكية موجودة على ترتيب معين لو لم يكن
على ذلك الترتيب لم يكن لها تلك الخواص والترتيب العقول الفاعلة هو الخيرة وكذلك
الترتيب في كل شئ هو الغاية وهو الخيرة وخواص المثلث غير خواص المربع وخواص
في العدد غير خواص الاربع فكل شكل خاصه وخواصه وكذلك الكل عدو لكل واحد
الاشكال والاعداد ترتيبها هو الغاية والخيرة **تتبع** قوله اربعها الا واحد منها الذي
لا يمكن القول به فانه المبدء الفاعل وهو البناء لا يجوز ان يكون موضوعا للعلم

تحقيق اعراض الازراض الملازمة اما ان يعرض لذلك العرض لذاته او لا وفيه قولنا
 هذا ان ذلك عارض له لا بسبب وجود العرض الذي عرض لغيره فكون موضوعا
 لبعض العلوم الجزئية فيكون قد تضمن ان يكون حينئذ قد تضمن ذلك الموضوع في ذاته
 لذلك العارض لانه موجود فيكون النظر في ذلك من بعد الطبع واما ان يعرض لغير
 المذكور بسبب عارضه او لا لموضوع ما فيكون النظر في ذلك محققا لانه ذلك الموضوع
 ومثال الثاني اذا بحثنا عن عارض من عوارض الحركة في انما جعل سره سرية ليست
 سرية بحثنا عن ذلك في علم الطبيعيات وذلك لاننا اخذنا في بيان ذلك لموضوع
 فليس عرض السرية بل هو سبب وجود الحركة غير متغير امر الموضوع في موضوع العلم
 ومثال الاول انما اذا بحثنا عن اشتغال الاعراض او لا اشتغالها بحثنا في علم
 الكمال لانه ليس امتناع وجود الاشتغال في الاعراض لانفس الاعراض لا بسبب تضمن
 الاعراض بعض الموضوعات سواء كان ذلك الموضوع جمعا او عقلا فعلا او غير ما
تحقيق النظر في ذلك العلة لما حجب العلم الكمال وليس انما ينظر فيما من جهة اشتغالها
 بل فيما تضمن علما على ان عارض له عارض مشترك كما ان النظر في الموضوعات
 في العلم الطبيعي ومبدا للطبيعي كما ان الاعراض لا تميز علينا الاشتغال في العلم
 الكمال ومبدا للعلم الطبيعي **تحقيق** كون الموجود موجودا غير كونه مبدا وفان كونه مبدا
 عارض من عوارض الوجود ونحن نبين في الطبيعيات مبدا الحركة والحركة من عوارض

موضوع العلم الطبيعي ثم نبين عن ذلك المبدا وانما هل هو جوهري او عرضي فيكون
 هذا ان المعنويات عارضين من عوارض العلم الطبيعي وذلك ثبت في الالهييات
 مبدا الموجود ثم نبين وعنه ما ذلك المبدا هل هو جوهري ام ليس كجوهري انما ثبت
 مبدا الموجود في هذا العلم لما لمبدا وهو الموجود والمعلوم وان كان كذلك
 اثبات المبدا لبعض الموجودات لا كماله ويؤمن بعض ما في هذا العلم كانه في العلم
تحقيق المعدوم الذات المتشعب الوجود ولا يكون شيئا فلا يحكم عليه بكونه وجودا في حكم
 على الاطلاق الا ان هذا القول وهو انه معدوم الذات كانت فيه اشارة الى
 موجود وهذا هو محجب اللفظ فاما بالحقيقة فلا اشارة اليه بوجوه الموجودات اذ ان
 اما ان يكون واجبا الوجود او ممكن الوجود او الواجب الوجود اما بذاته او بغيره
 والذات هو بذاته فلا علة له والذات بغيره فاعلة واجبا الوجود بذاته وهون ذاته
 ممكن الوجود والممكن الوجود هو ذاته ممكن الوجود وبغيره واجبا الوجود وقد
 يكون بغيره ايضا ممكن الوجود واولا لم توجد علة فاذ اوجدته صار واجبا
 نال امكان وجوده بغيره الا ان امكان وجوده بذاته لم يزل عنه اذ ذلك
 حقيقة وجوده والجوهرية لا تبطل البتة اذ لا يتغير الشيء عن جوهره وحقيقته
 الوجود لذاته لا فلا يحكم عليه لا يتغير ان يوصف ان له علة البتة الا ان يكون معدوم
 لا على الاطلاق بل معدوم ما في ذاته ان يوجد وبذا هو الممكن فيكون حيثه علة

عدم غلة وجوده وبالجملة فالغرض لا غلة له وهو اما ان يكون واجب الوجود
 فلا غلة لوجوده او واجب لعدم فلا غلة لعدمه وكذا ان الضرر لعدم الوجود لا يوجب البتة
 لذلك الغرض الوجود ولا يصح ان بعدم البتة لان الشيء لا يتغير عن حقيقته
 جوهرية واذا قيل بعدم لامن ذاته بل من خارج كان هناك قبول التأثير
 لا محالة وواجب الوجود كثر فعله لا قوة فيه البتة فواجب الوجود في نفسه بسيط لا يستلزم
 عليه الانقسام في معناه ولا في موضوعه فلا يصح ان يكون من وجوه واجب الوجود
 ومن وجوه غير واجب الوجود اى يكون فيه فعل وقوة معا اذ لا فرق هناك انفسا
 والمفارقات وان كان فيها قوة بها تقبل الوجود من الاول فما كان وجوده
 في ذاتها لانه شئ اقوى هو غير ما يتدبل من معان بسيطة **تعلق** في وحدة الوجود
 ان كان واجب الوجود اثنين ولا شك ان كل واحد منهما يتميز عن الآخر بفضل
 او خاصية ولو كانت الخاصة او الفضل اخلالا في حقيقة لكان بعيدا ان يرتب
 فان كل واحد منهما يفيد وجوب الجنس بعين الجنس والوجود ههنا هو نفس الجنس
 ذلك محال فان الفصل والخاصة لا يفيدان حقيقة الجنس لا بقومانه والا كان
 الجنس لا يكون جنسا من ذاته فكأن مثلا الحيوان الناطق يكون الناطق قائما بالحيوان
 فلا يكون ليس ينطق حيوانا فاذن ما يفيدان وجود الجنس لا مية فلا كما ناهي
 على واجب الوجود واما بعيدان وجوده وكان الوجود حقيقة واجب الوجود لكانا

يفيد ان حقيقة الجنسية مكان واجب الوجود ومن دون الفصل والخاصة لوجود الوجود
 فان رفعت الفصل والخاصة من كل واحد من واجب الوجود فاما ان يبقى الاثنين
 او لا يبقى فان بقي اثنين كان المعنى الواحد اثنين وهذا محال وان بطل معنى وجود
 الوجود مع رفعها كان الفصل والخاصة شرطا في حقيقة المعنى العام اذ الوجود
 فهذا محال نعم اذا كانت المية غير الاثنين صح ان يصير المعنى الواحد اثنين بفضل
 او الخاصة فان لا يصح ان يصير واجب الوجود بذاته صفتين على انك قد ثبت
 ان المعنى الكلي لا يقين شيئا واحدا من جملة ما هو كلية الابعة يخصه ولو كان
 واجب الوجود بذاته يتحقق بعدل لكان يمكن الوجود لا واجبه فاذن معنى الوجود
 ليس للمامور العامة **تعلق** المعنى العام لا وجود له الا عيان بل وجوده في ذاته
 كالحيوان مثلا فاذ يتحقق وجوده كان اما انسانا او حيوانا افرادا واحدا من
 وتخصه يكون بعدل لانه واجب الوجود ولو كان معنى عاما لكان يتحقق وجوده
 لانه لا يكون ممكنا فاذن معنى واجب الوجود ليس عام فاذن واجب الوجود
 بذاته لا سبب من خارج وهو معنى لا ينقسم اذ هو متحقق متناهي **تعلق** الوجود
 بذاته وان كان صفة صفة المركب فليس هو مركبا بل هو شرح معنى الاسم اذ
 وهو ان يحجب وجوده لا يحجب وجوده حقيقة انه يحجب وجوده بذاته لاشئ عرضي وجود
 الوجود **تعلق** ان كان واجبا في وجوب الوجود ان يكون صفة متعينة شئ فانه

يتصور ان لا يكون مفردا متعديا ومتصور ان يكون غيره وهذا كما يقال ان كان
 في واجب الوجود ان يكون مقارنا للبيان مثلا لم يصح ان لا يكون مقارنا له
 فاذن كل ما هو واجب الوجود يجب ان يكون مقارنا للبيان هذا اذا كان لذاته
 يقتضيان يكون مقارنا له وان كان سببيا عارضا مقارنا له ان حكم بالوجود
 وقد يغير عن هذا عبارة اخرى هو ان يكون الواحد من المفروض واجب الوجود
 وكونه هو بعينه من حيث هو من حيث هو ذلك الواحد المتعين لا من حيث هو
 واجب الوجود اما ان يكون واحدا فيكون كل ما هو واجب الوجود فهو هو ذلك
 المتعين الواحد وليس غيره واما ان لا يكونا واحدا بل معنى قولنا واجب الوجود
 غير معنى قولنا هو بعينه فقارنته واجب الوجود لانه هو اختصاصه بانه لا يكون
 امر لذاته او بسببها ان كان كونه هو بعينه هو بعينه كونه واجب الوجود لم يصح الا
 ان يكونا واحدا فان كان ذلك الاختصاص اركونه هو بعينه واجب الوجود
 لذاته ولانه واجب الوجود فيكون كل ما هو واجب الوجود هو بعينه وان كان
 لعل وبسبب غيره فلكونه هو بعينه اركونه واجب الوجود بعينه بسبب فهو معلول
 وهذا كما يقال ان كان كون الانسان بذاته انسانا وكونه هذا الشخص المعين
 فقال ان يكون غيره **فحينئذ** ان المعنى الواحد متصور كان لا يتصور بذاته انما هو
 واحد منه لان ذلك الواحد منه كان على طبع ذلك التكثر فيكون هو بعينه كونه

بذاته وتقتصر التكثر بذاته فهو مشترك المعنى ايضا في طبعه بل هو ذلك المعنى
 الباطن لو كان متكثر بذاته فكل شخص من اشخاصه يقتضي التكثر اذ كل واحد منها
 يكون على طبع الباطن يشترك في معناه فلا سبب لكثرة غيره مع الباطن حقيقة
 كل شخص منها لا يخالف الباطن المطلق وهو يقتضي التكثر بذاته فذلك الشخص
 ايضا يقتضي التكثر واذ لم يكن واحدا لم يكن كثره ايضا فاذ افترضنا المعنى الواحد
 يتكثر بذاته اطلاقا التكثر لانه لا واحد منه والكثرة تركب من الواحد **فحينئذ**
 المعنى العام يقتضي التكثر بذاته من حيث هو عام والمعنى الواحد يقتضي التباينة
 ويكون كثره بسببها ان كان كثره بذاته كان له اشخاص حقيقته كل شخص منها
 لا يخالف المعنى التكثر بذاته فان كثره واجب الوجود وكان كثره بذاته لم يكن
 واحدا اصلا ولم يكن كثره ايضا فبطل ان لوجود الواحد من واجب الوجود فاذ
 لا يتصور معنى واجب الوجود فواجب شخصه بذاته لا شخص غيره **فحينئذ** واجب الوجود
 بذاته يقتضي لذاته ان يكون واحدا فلا يكون قابلا للتكثر اصلا ولا بسببه في
 وجوده ولانه صفاته ولانه لوازمه فهو واجب من جميع جهاته **فحينئذ** كثر المعنى
 الواحد يكون بسببه خارجا لاسم ذاته **فحينئذ** ان كان واجب الوجود اثنين
 فممن ذلك فكل واحد منهما اما ان يكون وجوبا لوجوده وهو تباين شيئا واحدا
 فيكون كل ما هو واجب الوجود هو بعينه وان كان واجب الوجود غير هوية كثره

به ويقارنه فاختصاصه بما له ذاته او لعلته فان كان لذاته ولانه واجب الوجود
 كان كل ما هو واجب الوجود هو بعينه وان كان بسبب فيكون معلولا **فليق**
 حقيقة الاول بنية **فليق** كل ذي مهية فهو معلول والانية معنى طارعي عليه
 من خارج فله لا يقوم وحقيقة ثانيا ان يكون تلك المهية علة لانيته وانما
 يكون علة ثانيا امر خارجا عنه علة لانيته فان كانت المهية علة لوجوده وانما ثانيا
 ان يكون علة وهو موجوده لوعلة وهو معدوم ومحال ان يكون معدوم
 علة لوجوده وانما ثانيا ان يكون معدوم وهو علة لوجوده وانما فان كانت
 كان لها وجودا والكلام في الوجود الاول المذكور صارت المهية علة لوجوده
 كالكلام في الوجود الثاني ويتسلسل لا لانها به ويستتبع بالوجود الاول
 عن الوجود والثاني ان كان لها ذلك الاول **فليق** انه يجب ان يتبين من
 امرها انها هل وجدت بوجوه متقدم او وجدت وهو معدوم وان كانت
 موجودة وهو علة فانها يستتبع بالوجود الاول عن الوجود الثاني فان كان علة
 واجب الوجود امر من خارج كان متعلقا بسبب هو محال فان حقيقة الاول معنى
 شرح اسمه ولا نداه الوجوب الوجود بذاته وانما يجب وجوده بذاته لا بما يجب وجوده
 فثبت مهية غير لانيته وهذا كما يخبر عن القبول وانما كما يقال ان النفس ما يصفه
 كذا وكذا وهو من لوازم النفس لا حقيقته وبذه الحقيقة اقول ان وجوب الوجود

بذاته لازم لتمام الحقيقة المطلقة فان حقيقة كل شئ وجوده حيث لا يكون
 معنى ما بالقوة اصلا بل يكون اما وجودا مطلقا او وجودا يكون وجوب الوجود من
 لوازمه يكون الحقيقة المطلقة البرهنة عن معنى ما بالقوة والعدم فلهذا اخض
 الصفات بالوحدة والحقيقة اذ لا يشترك في هذين المعين شئ قالوا الحق
 اخض الصفات بقا لوحدة مساوية للحقيقة المطلقة اذ كل حقيقة سواء امكنها
 عن مهية وانتهى بالجلد عن معنى الانية فهو الواحد المطلق والحق المطلق اذ لا
 مطلقا سواء والوجود المطلق هو الحقيقة وهو البرهنة عن جميع ما بالقوة **فليق**
 كل ما يقبل التغير فانه يكون لما قبله سبب من خارج ومحال ان يكون واجب الوجود
 بذاته قابلا او يكون له تعلق بسبب **فليق** الوجود لانه موضوع محال على وجوده
 الاول على انه هو لا على حمل الجنسية كذلك الحال في حمل واجب الوجود عليه **فليق**
 الاول لا يدرك كنهه وحقيقته العقول البشرية ولا حقيقة اسمها عندنا وجوب
 الوجود اما شرح اسم تلك الحقيقة ولا نداه من لوازمها وهو خض لوانها وان
 اذ هو لها بلا واسطة لازم آخر وسائر اللوازم فان بعضها يكون بوساطة البعض
 وكذلك الوحدة من اخض لوانها اذ الوحدة الحقيقية هي لها ما سواها فانه لا تكون
 مهية وانتهى فخر اخض الصفات بها اذ لا يشتركها في الوحدة والحقيقة فالحقيقة
 والوحدة تامتا وان **فليق** الوهيات كلها وجودا من خارج والوجود عرضيها

اذ لا تقوم حقيقة واحدة منها فان كانا معلولين **تطبيق** الحقيقة انية فلا
 له معنى بالمهنية في سائر المواضع الحقيقة وواجب الوجود حقيقة الانية **تطبيق** الجوهر
 هو ما وجوده ليس في موضوع وليس يحق بالوجود ههنا الحصول بالفعل ولذلك
 تشك مع معرفتك بان الجسم هو في وجوده وعدمه فان الجوهر مهية حقيقة
 حقيقة النفس والاشياء والفرعية انه اوجبت كان وجوده لانه موضوع **تطبيق**
 الجوهر حقيقة مهية والامية له فليس كجوهروا واجب الوجود والامية له والامية
 له فليس كجوهروا واجب الوجود ليس كجوهروا اما العرض فظاهر لان واجب الوجود
 لا يقع ان يكون عارضا الشئ فيكون متعلقا في وجوده **تطبيق** كل عرض فهو
 في شئ فواجب الوجود لا يكون وجوده في شئ فليس عرض **تطبيق** لما كان محل
 الوجود لانه موضوع على وجود واجب الوجود ووجود سائر الموجودات لم يكن متعلقا
 بل بالاشكك كان محل الوجود لانه موضوع عليها ليس محلا جينيا لان محل الجنس
 لا بالاشكك فقد ابطال ههنا ايضا اعتبار الاشكك الذي يكون في وجوده
 ووجود الجوهر **تطبيق** الوجود لانه موضوع لا يحل على ما تحتها بالمتواطؤ وكل ضيق
 يحل على ما تحتها بالمتواطؤ فالوجود لانه موضوع ليس كجوهروا في محل وجوده
 الوجود ووجود الجوهر لا على سبيل الجنسية فيكون الوجود لانه موضوع جينا اذا
 اريد به انه مهية من شأنها اذا وجد كان لانه موضوع ما وليس في بقولنا

الوجود لانه موضوع في وجوده واما ايد او وجوده حقيقة يكون الوجود
 من لوازمها وهو دائم الوجود لم يزل ولا يزال لانه مهية من شأنها ان يوجد اذا
 وجد لانه موضوع **تطبيق** الوجود لانه موضوع هو في الوجود لانه الموضوع **تطبيق**
 الجوهر حقيقة مهية وواجب الوجود حقيقة انية لانه فليس كجوهروا واجب الوجود
 ليس كجوهروا لان الجنس لو كان الوجود فليس كجوهروا ولا في قوله من قوله
 فان كل مقوله وجوده باخل من مهية زائدة عليها وواجب الوجود مهية انية
 وليس انية زائدة على مهية بل لانه مهية لغير الانية ويعني بالمهية الحقيقة فالحق
 به المهية سائر الاشياء فانه في وجوده واجب الوجود والانية فقد بان ان واجب
 الوجود لا يحصل واذا لا يحصل فلا فصل له اذ لا شريك له بالجنس واذا لا فصل له فلا
 حله ولا محل له ولا موضوع له فان لا حله فلا حله لانه لا شريك له
 ولا سببه واذا لا سببه فلا حله فان الجزء سبب الكل ولا تغير فيه فانه غير
 للتغير والتغير يكون بسبب من خارج **تطبيق** المعنى لكل الوجود لانه الذي
 يكون ان يفتقر شخص واحد يكون موجودا عاما فانه لا يكون عاما فانما اذا
 عيننا فانه لا يكون قد تحققت وجوده باحد ما يحبه وذلك كالحوت فانه حينئذ لا
 يكون عاما فانما وجد عيننا فانه يكون قد تحققت وجوده باحد ما يحبه وذلك كالحوت
 فانه معنى عام ولا يكون موجودا عيننا واحد فيكون حيوانا مطلقا بل اوصافا

بما ما يحبه في جسم الجوهر فانه غير ممكن
 وجوده شئ اذا وجد كان موضوعا
 ثم

فانما يكون اذا تفتقر وجوده باحد الانواع الترحمة ويكون اما انسانا واما فرسا
او غيرهما ولا يتخصص لا محالة يكون مفصل مقوم للنوع كالمناطق **الصفات** **التي**
المعنى العام لا وجود له الا عيانا فيكون شخصيا فان لا يكون حينئذ علما واداء
تفتقر وجوده فتفتقر باجبه ما يكون من انواع او من اشياء صفة جنة الاعيان
حينئذ **التي** صفات الاشياء على اربعة اصناف احدها كما يوصف الانسان بان
حيوان او جسم وبه الصفة ذاتية له وشرطية مهيئة وليس هذه الصفة له كمال
بل هو ذاتية له فلا سبب يكون صفه له ذلك مطروقة في جميع الدائيات والاشياء
كما يوصف الشيء بانها بعض فان صفة عرضية له ويوصف الشيء بالبياض لو وجوده
فيه وهو غير ذاتي له والثالث كما توصف بانه عالم فان العلم بئسمة موجوده في
النفس معتبر معهما الاضافة الى امر من خارج وهو المعلوم فالعلم امر من خارج
كالبياض في الجسم الا انه مخالف للبياض فان الابيض لا يصير مضافا بالقياس
الى شيء من خارج والعالم يصير بئسمة العلم مضافا الى امر من خارج وهو المعلوم
والرابع مثل الاب واليمين فان الابوة ليست بئسمة توجد في الانسان بل عرض
بها الاضافة كما كان في بئسمة العلم وكذلك الامر في التيامن بل انها نفس الاضافة
لا بئسمة تعرض لها الاضافة وصفات خارجة عن هذه الاربعة وهي تحقيق الاضافة
كما يوصف بحر بالموت فليس الموت الاستماع وجود الحيوة في البحر فواجب الوجود ليس

لصفحة ذاتية حتى يكون الصفات موجودة فيه الا على هذا الوجه الذي ذكرنا وهو ان
يكون تلك الصفات من لوازم ذاته ولا صفات عرضية كالبياض واما الصفات
الاضافية فلا بد من ان يكون موجودة له اذ الوجودات كلها منه وهو معهما او
عليها على اعتبارين محتملين فان المعية بنفس الاضافة والتقدم بنفس العلية
وهذه الوجودات اضافات وايضا صفات عينية لا صفات مثل الوحدة
فان معناها انه موجود لا شريك له او لا قبل له واذا قيل ان له الاول الوجود
فانما سلب عنه الحدوث او وجوده متعلقا بالزمان فمذه السلبات الاضافات
لا يتكسر بها الذات فان الاضافة معنى عقلي لا وجود له ذات الشيء والنفي و
السلب معان عدمية بل رفع الصفات عن الشيء ولكن لما كان مثل هذه السلبات
الفاظ محتملة مثل الوحدة والاولية لظن انها صفات محتملة وقد يكون الفاظ
محتملة ومعانيها غير محتملة وغير موجودة بل سببية وقد يكون الفاظ غير محتملة
معانيها محتملة وجودية فلا تؤول كالوحدة والزوج والفرق والاشياء كالاعلى
الابعد ومثال آخر هو ان يقال الفقه والفقر فان الفقه ليس هو الاضافة الى المال
لما لا لا صفة موجودة في ذات المال والفقر معنى عدمي ومعناه انه ليس شيء
مال وليس لهاتين الصفتين وجود في ذات صاحبه انما صفات واجبة الوجود ذات
اما ان يكون لوازم له فلا يتكسر بها على ما ذكرنا وانما ان يكون عارضة لمن خارج

وذلك اما من جهة اضافته واما من جهة عدمي فلا يتكسر بها **تفصيل** لا يصح ان يكون الوجود
 لذاته له سبب فان كان لا سبب لوجوده فليس لوجوده سبب فان لا يتعلق
 له سبب ان لم يكن وجوده الا بسبب فليس هو واجب الوجود بذاته ولا يصح ان يكون
 مستقيض الوجود من شئ آخر وذلك الشئ يستقيض وجوده من غير الاول فانه
 يكون كل واحد منهما اقدم من الآخر وشتا فخر من الآخر فلا يصح احدهما الا
 بوجود الآخر الذي لا يوجد الا بالاول فلا يكون له وجودا أصلا ولا يصح ان يكونا
 مكانا في الوجود ومثل وجود الاخوة فانه لا يكونا اما ان يكون كل واحد منهما كسب
 وجوده بالآخر او كسب وجوده بذاته فان كان كسب وجوده بذاته كان لا تأثير
 للآخر في وجوده فلا يكون لاهلها تعلق بالآخر في الوجود وان لم يكونا واجبا
 بذاته فيجب ان يكونا باعتبار بذاته يمكن الوجود فلا يكون وجوده اولى من الآخر
 وكل يمكن الوجود فانه يجب وجوده بسبب متقدم بالذات فان كل واحد منهما
 في وجوده الى امر من خارج متقدم عليهما انه لا تقدم لاحدهما على الآخر فانه
 متساويين والعلة يجب ان يكون متقدم وان كان احدهما علة والآخر معلولا
 فانه يكون احدهما واجبا بذاته والآخر وجوده مستقضا منه وبهذا يعلم ان واجب
 الوجود بذاته لا افراد له فان الافراد سببا لتجريد فاذن لا تعلق لواجب الوجود
 بتفصيل وجود الاجسام واعراضها بالجلية وجود العالم المحسوس ظاهر وجميع هذه الوجودات

وجودها خارج عن ميقاتها اذ جميع هذه ميقات في المقولات العشر وكما كانت
 الوجود في ذاتها وقوام الاعراض بالاجسام والاجسام قابلة للتغيرات ايضا
 فانما كبرية من مادة وصورة وكل واحد منهما قوة للحجم والمادة لا قوام لها بالفعال
 وكذلك الصورة وكل ما كانت هذه صفاتها اعني التغير والتجريد واجتماع حيلتها
 من الافراد وحصول معنى اما بالقوة فيمكن الوجود وكل ما هو ممكن الوجود
 فانه يخرج للفعال بامر من خارج ويكون تعلق وجوده بذلك الامر وهذا معنى
 الحدوث اعني ان يصير الشئ انشئ بعد ان كان ليس بجهة بالذات اذ ان متافردا
 عن وجود علة وقد بينا ان جميع العلل منيرة لواجب الوجود بذاته فان واجب
 الوجود بذاته واحد فيجب ان يكون للعالم مبدءا لا يشبهه فوجود العالم منه وجود
 ذلك المبدءا يكون واجبا بذاته بل يكون حقيقة الوجود والمحض لا يحاط لمعنى
 اما بالقوة وما سواه يكون وجوده من مثل الشمس التي مضت بذاتها وما سواها
 مضت بها والصوره عارض فيها وهذا المثال يصح لو كانت الشمس نفس الضوء
 ولم يكن الضوء موضوعا ولكن الامر بخلاف ذلك فان ضوء الشمس لموضوع
 وواجب الوجود بذاته لا موضوع له بل هو قائم بذاته **تفصيل** المعنى العدمي هو الذي
 في قوته ان يصير شيئا آخر اذ ان يصير شيئا ليس في الحال **تفصيل** العدم عدمه ان
 عدم على الإطلاق وهو عدم القضاء في النفس وعدم الملك وهو عدم شئ في ذاتها

شأنه ان يكون لموضوعه عن موضوعه او نوعه او جنسه وقد يقال لما من شأنه
حاز ان يكون لا مراً وليس في شأنه ان يكون لا مراً فيكون مسلوباً بعد كالأثر
في الصوت فانها سلب عنه ولا سلب عن البصر **فليقتض** الفرق بين الوجود والعدم
ان الوجود معدوم بالعرض موجود بالذات والمعدوم معدوم بالذات موجود
بالعرض ان يكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه متصور بالعقل **فليقتض**
الوجود الاول لا يقتض بالاتصال والانفصال من حيث هو بل هو بالما يتقرب
عليه الضمان فالوجود ليس في ذاتها مستقلة ولا منفصلة **فليقتض** الانفصال
الذي يفرض عارض للصورة وبالقطع المادة لانه لو لا المادة لكان يتوهم
مع المقول فكان يتوهم الاتصال مع الانفصال لكن المادة فيقول الانفصال
والتي هي سبب المقدار **فليقتض** الانفصال بالمقدار من جهة الوجود لا من جهة الصوت
التركي الانفصال فلما لا يبقى الاتصال مع الانفصال **فليقتض** المتصل تعالى
وجميع فتارة يقال الشيء متصل بغيره فيكون بالقياس لغيره متصلاً وتارة
لا يقال بالقياس لغيره وهو ما يمكن فرضه في شيء في شيء مشترك يكون
نهاية لهما الذي يقال بالقياس لغيره فتارة يلقى الاعظام باخر اعظام فان
الجسم الذي ينفصل اسود ونصفه ابيض هو شيء واحد من حيث عظمته **فليقتض** المادة
تقبل شيئاً لكن بتوسط صورة وتلك الصورة كالمبينة لها والقبول يكون للمادة

مثال ذلك ان الانسان تقبل الغضب لكن انما تقبل بسبب قوة تحمل المادة
فلولا المادة ما كان يغضب وتولوا القوة الحاصلة في المادة ما كانت المادة
عرض لها **فليقتض** الوجود في نفسه وليس مع وجوده بالفعل انما يوجد بالفعل
بالصورة فان جاز ان يكون يتوهم لانها لا تطيعه وانما جاز ان يكون
جسم لانها لا تطيعه وانما جاز ان يكون يتوهم لانها لا تطيعه وانما جاز ان يكون
فليقتض الصورة سبب الوجود في نفسها وجودها بالفعل والوجود سبب الصورة
في شخصتها وان لم يكن سبباً لوجودها فانها فارقنا الصورة الوجودية بطلان
فبطلت اذ يعين وجودها في تلك المادة **فليقتض** الوجودية في الصورة مشابهاة
والاجسام مشابهاة ولو لم يكن الوجود مشابهاة يلزم منها ان يكون شيء منها
موجوداً لا يكون نفس الصورة فيها او الصوت مشابهاة والاجسام مشابهاة
والوجود مستقلة لان تقبل كل صورة لكن بعضها يعوقها عن قبول بعض
بعضها يحصل اولاً وبعضها ثانياً ويكون سبباً لثالثه **فليقتض** البعض
الكيفية لا تتبع الصور او ابطلت بطل معها الصور بعضها كالبرودة في الماء
اذا ابطلت بطل معها المائنة وسببها مجهول فانه لا يلزم من بطلان كيفية باخر
ان بطل صورة متشابهة فان الصورة سبب تلك الكيفية وكذلك الكيفية بطل
للثبات بينهما والصورة لا تضاد بينهما كالحراة في النار بطلها البرودة في الماء

لكنها اذا بطلت البرودة عن الماء بطلت صورة الماء وبنه الكيفية في الحرارة
 هذه المادة لان يمنع تلك الصورة صورة الماء **تعلق** كل شئ يكون بالفعل
 يستحق صورة وانه كسيت الصور الجسمية صور الالهات فيتم الاجسام بالفعل
تعلق الهيكل لا يحصل لها كل ما يستحقه ومعها لان بعض ذلك يعود في
 بعض بعضها بسبب انه ان يستحق بعض **تعلق** الهيكل الالهية صورة
 الالهية منه انه عنها البار تعالى معا لكن الصورة بسبب انها في تقويتها بال
 وعلا لها فالهيكل لا يغلب لانه لا ضة لها والصورة تبطل عنها نفسه
 لعضاء لها وهر الصور التي في النارية او الهية او المادية او الالهية
 الجسمية التي تقوم بها الهيكل ولو كانت هيكل ما حدث كان كسيت في حد
 لا هيكل سقد منها فكان تسلك الامر فيها الى غير النهاية **تعلق** الهيكل هو صورة
 مشابهة ولا يجوز ان يكون الاشخاص من جهة الهيكل في مشابهة الهيكل عنها
 ذاتها لا يقع عليها معنى الشاهد والاشياء مرادى غير متغيرة ولا متغيرة **تعلق**
 الاشياء المركبة لما كانت علتها هذه الكيفيات اخر الخواص والبرودة والحرارة
 واليبوسة فان المزاج حدث من تفاعلها فواجب فيها ان يبطل وينقص
 من بطلان الكيفيات اذ برعلها واما الاشياء البسيطة فلا عدلها لان تلك
 الكيفية التي فيها كانتا مثلا ليس عليها الحرارة التي فيها لانهما كيفية باعصورها

فان اطلت الحرارة بطل معها الصورة النارية ولا يعرف علتها **تعلق** الجسم يستحق
 بنفسه فان وجوده لغيره والصورة الجسمية موجودة للهيكل قائم بها والهيكل وجودها
 غيرا فان وجودها بالصورة الجسمية هو الاتصال او الاقطار **تعلق** الهيكل وان
 وجودها بالصورة فوجودها لالهات بالصورة وهر طالع للصورة وليست به كالعرض
 الذي موجود له **تعلق** الصورة كسيت ان يكون بالفعل او فعلا او كانت المادة بالقوة
 على الإطلاق وانه اكان كذلك كانت الصورة جوهرا لان ما وجوده فيها ليس بالفعل
 لا يصح ان يكون عرضا فالصورة اذن في ظرف للعرض بهذا المعنى لان المادة
 والقابل هناك بالفعل ليس كسيت ان يكون العرض جوهرا وشيا بالعرض في شئ
 انه لا بد من ان يكون وجودا مقارنا شئ في اذ ليس يصح لها القوام بذاتها بل في
 شئ آخر وهو ان تحضض كمالها ومعنى هذا ان الصورة من لوازمها الذاتية
 بان يكون وجودها مقارنا للمادة ولكنها مقارنا للمادة بصفة كذا اذ ليس وجود
 هذه الصورة الالهية هذه المادة فليس يصح ان تحضض شئ آخر فالواسط للعلمية من
 واسط الصور وبين العرض الموضوع والواسط بين واسط الصور وبين الهيكل
 الصورة ولما كان من لوازم كل نوع ان لا يوجد الا شئها وكان شئها
 في ذاتها وكانت شئها في لطات بالمادة وجب ان لا يصح وجود شئ من المادة
 الا في المادة فالمادة كانتا على وجوده لادم الصورة وهو شئها وجود الصورة

في البسيط هو وجوده في ذاتها ومعنى ذلك ان وجوده مقارن لوجود البسيط
 الصور ولا الاعراض يقع علينا الانتقال **تطبيق** هذه المسألة جزء من شخص الصورة
 او من مقوم شخصيتها ولما كان امكان وجود الصورة في البسيط على ان يكون وجوده
 في نفسها هو وجوده في البسيط صارت البسيط ضرورية في وجود الصورة وتقومها
 بشخصيتها ومعينة لها وحيثما كانت في وجود الوضوح كما انه بالفعل في البسيط
 على ما ذكرنا فهو ايضا قابل للصورة واسطة لكن القابل غير له وهو البسيط **تطبيق** الصورة
 الجسدية في كل شئ متقدمة على الصورة التي للطبيعية اجناسها وانواعها كجسدية النما
 مثلا فانها متقدمة على صورتها النوعية هي النار التي لها صارت النار اذ هي
 مقارنته لهما **تطبيق** هذا النوع من الصورة تشخصه بهذا النوع من البسيط **تطبيق** التشخص
 هو ان تحبس الشئ بصيغة لا تقع فيها شئ كمشكلة في الوجود فاني نوع متج ووجوده
 لا تقع فيه الشئ كانه نوع في نفسه واني نوع لا يقع وجوده كذا ذلك اختلاف
 وتكثر **تطبيق** الجسم لا يتقوم جسمان يكون بينهما الابعاد الثلثة بالفعل
 ان يكون في سماء او تحت سماء حركيون لهما جهات من اجل جهات العالم كل
 الجسدية متقدمة من دون هذه الاشياء وهذه امور يعرف لهما من خارج **تطبيق** الكالات
 الاول الجسم الصور والكالات انما هي من اشكال الصور الى اللفظ وصورها الى اللفظ
 لطبيعتها **تطبيق** التحليل والتكثيف لما بالذات وما بالعرض فان كانا بالذات فان

الصورة الجسدية تتغير معها كالما اذا استحتمل مواد فان الصورة الجسدية المتماثل
 ومحدث صورة جسم لا يفرق اذا كانا بالعرض فانها لا تتغير فان الهواء تحلل بنار
 بالشمس وتكثف بالليل ولا تتغير الصورة الجسدية في الهواء البتة **تطبيق** ذلك
 وتغير طيسر الجسم فيه اقواء بالفعل وحدانيات لا يقبل الانفصال الاقواء
 توحيلا فعلا والجسم مؤلف منها ومرتقاة غير متصلة وطبيعتها متشابهة كذا
 عليه بان قيل ان كانت طبيعتها واحدة فاما بالكل واحدة من تلك الاجزاء
 الواحدية تقبل الاتصال فاما بالانفصال في ذاته واما بالكل تلك الاجزاء يكون
 متماثلة غير متصلة وطبيعتها الكل واحدة حتى ان الجزئين في انهما لا يتجان
 في انه لا ينفصل ولا يفرق اثنين امر لطبيعتها فان هو محال والجسم من حيث جسمية
 يقبل الاتصال والانفصال وليس فيه اقواء بالفعل فاذا كان جسم كالفلك مثلا
 لا يقبل الاتصال والانفصال فاصورته النوعية الجسدية **تطبيق** قالوا ان البسيط
 من حيث هو بسيط شئ ومن حيث هو متقدم شرفا لا يستعدا وصورتهما وليس
 كذلك فان الاستعداد هو نفس البسيط وهذا القيد الذرحته به وهو انه امر متقدم
 لا يكثر فان البسيط متقدم شرفا لا يستعدا وليس الجسدية الفصل وليس الفصل موجود
 في الحدود وحركيون الحدود وان بل مما فوا الحد وتولنا امر متقدم ليس كسب من
 يكون مركبا كما يقول في الاشياء البسيطة انما امر متقدم كذا ونقول في الوحدة انه عدد

في منقسم ليس هناك تركيب والآن لم يكن وحدة وكما نقول في الاول نقول في الثاني والرجوع
وليس هناك تركيب **بالحقيقة** الحيوانية واللونية والعددية والمقدارية معان غير مفصلة
فالمشروع فالعدد والاعتدال الا ان يكون اثنين او ثلثة والحيوانية بمعنى مشترك في
العقل من الانسان والفرس وغيرهما عند المقارنة والعددية تقع فيها الاشراك
من حيث ان هذه الانواع العددية بمعنى مشترك في الحيوانية لا تنوعا وانما
فله وجود محقق ليس نسبة الى النار يشك ان نسبة العدد الى الاشياء والمقدار والمخططات
السطح والجسم وكذلك اللون فان السواء اذا استحال بياضا فكان كمر واحد
منها محسوسا ولكن هذا المعنى هو اللونية فليست محسوسة البياض بل هي محسوسة
السواء بل مثلها بل اللون في السواء واللونية والبياض واحد بالعدد والما للحيوانية
معنى محقق له وجودا بل هو محقق في نفس الشيء ان يترافق عليها صور مختلفة
والسواء والبياض هما نفسا اللون والمخططات والسطح هما نفسا المقدار والاشراك
والفرس هما نفسا الحيوان وليس كذلك النار واللونية فليسا هما نفسا الحيوانية
ويجب ان تعلم اننا اذا قلنا ناطق معناه قوة لها نطق وتلك القوة يصدر عنها
مع النطق افعال الحيوانية ولما كانت افعال الحيوانية منبثقة من قوة الانسان كذلك
ينبثق من قوة الفرس غير انما اشراك في هذا المعنى وهو الحيوانية لان الحيوانية
معنى يلزمه النطق او غيره بل الحيوانية من لوازم النطق ولما في الجسم فان الحيوانية

وهو الاتصال العارض ليس خارج عن الميتة ولا يصح ان يوجد جسم الامتداد
بمقدار معلوم لان يكون الجسم من لوازم المقدار كالكائنات الحيوانية من لوازم
الناتجة بل وجود المقدار الجسمي كالسواء للصورة الجسمية ان كل واحد منهما خارج
عن الموجود والجسمية مع حصول الصورة الجسمية من وجودها ولا انها قائمة بها
بالحقيقة المتفصل لا يمكن فيه فرض شئ مشترك بين جزئية ذلك الشئ لا يصح ان يكون
جزء من احدتها والمنفصل ما لم يكن فيه ذلك فان الوحدة في السبعة مثلكا انها
نهاية فذلك جزء من السبعة فان كانت وحدة في السبعة مشتركة وجب ان يكون
سبعة وان كان الاشراك في وحدة خارجة عن السبعة كانت السبعة ثمانية **بالحقيقة**
الاتصال هو الصورة الجسمية وليس خالف جسمها في الصورة الجسمية قد يقال ان
في المقدار وفي غير **بالحقيقة** سياتي البرهان على هذا ان المعاني الترتيبات الى الجسم
ووجودها فبما انية لها فليس مختلف بها الجسمية معانيها الذاتية فليس خالف جسمها
فيها ان جسمها في امر الجسم فليس يحيطون ان يكون جسمها الى
وجسم غنيا عن المادة **بالحقيقة** الميتة ذاتها ليست ذات وضع بل الوضع انما هو
لها بسبب البعد العارض لها انما الوضع عارض لها **بالحقيقة** الجسم ذاتة مشتركة واحد
يلزم ان يثبت في بعد فيكون بالفعل بل ان يكون ذلك بالفرض فان الطول
لا سيما المكعب لا يميز العرض الا بالفرض **بالحقيقة** المعنى العام لا وجوده الا بالاشتراك

والواحد بالعدد لا يتحقق بالمعنى العام والمادة واحدة بالعدد ولا يجوز تحفظها
 باقي صورة كانت والواحد بالمعنى العام باحقيقه هو ان يكون افراده ايضا بالمعنى
 العام فلو كانت الصورة والعلة الصورة كلاهما بالمعنى العام لكان لا يصح استحقاق
 المادة بهما لكن لما كان احدهما هو العلة واحدة بالعدد وضح استحقاق المادة
 لمجموعهما وانما المختلف بالمعنى العام هو واحد منهما هو الصورة والعلة وهو
 الصور يتحقق المادة بواحد من المختلف بالمعنى العام **يتحقق** العلة العامة لا يجوز
 ان يكون لمعلول خاص فان البناء على الاطلاق لا يصح ان يكون على بناء ميت
 معين وانما يكون العلة بناء خاص معين والتجاذف مطلقا لا يكون علة له البناء
 بل بالتجاذف علة وعلى هذا القيس اورد الشك فان الصورة احد المعنى العام
 والرسالة خاصة **يتحقق** الرسالة ليست علة للصورة في تقيدها ولكن الصورة لا
 يفارقها وليس كل لا يفارق شيئا يجب ان يكون ذلك الشيء مقوما له **يتحقق** لو
 كانت المادة علة للصورة لكانت الصورة واحدة غير مختلفة والصورة ذاتها
 مختلفة ان قيل ان اختلاف احوال المواد علة لوجود صور مختلفة قلنا وهل يختلف
 احوال المادة الا بقبول بنيات يكون الكلام فيها كالكلام في العقول وليس
 في اختلاف قبول المادة للصور المختلفة هو اختلاف احوال المادة فاعلم في ذلك
 الصور ليس تلك الاحوال فيبقى للمادة القبول في **يتحقق** المادة ليست ذاتا يميز

بأحد ما يوجد بالآفة يستعد كالطبيعة المحركة في المادة فان الطبيعة المحركة والمادة
 من القابلية **يتحقق** كل جملة تشترك في مادة **يتحقق** لما كان الشيء انما يصير هو ما هو
 بصورته وكانت الهيئة انما هي بالاشتداد والشار اليه كان في الاشتداد
 للهيئة شيئا وظلا للصورة لانفس الصورة فان الهيئة كيان يكون معرفة عن
 والالم يكن هيئة فلهذا الاشتداد لما ليس صورته بل هي طبيعة الصورة **يتحقق**
 الاعراض واصول المادة وجودها في ذاتها وجودا في موضوعاتها فلا يصح عليه
 الاشتغال عن موضوعاتها بل يطيل عنها والنفس الحيوانية هو صور ما في النفس
 الانسانية ليست هو صور ما في ذاته او غير منطبعة في المادة والشبهة في قولنا الحيوانية
 والنباتية وهل يمتزجان وانها ان كانت قولنا كيف يطيل بطلان المادة في
 قولنا **يتحقق** صورة البنية التي الاشتغال يطيل مع بطلان الصورة المقربة بها
 اياها موجودة بالفعل كالنار مثلا صورة البنية التي الاشتغال المقربة بالصورة التي
 اذا بطلت صورة النار وحشت صورة الهواء يطيل صورة البنية معها وحشت
 صورة جسمية اخرى مع حشد الصورة الهوائية والديسل على ذلك ان الاشياء
 من الاتصال انفسها او شيئا يعرض للاتصالات يتغير ويطل بالبناء والتفصيل
 فانها اذا تحللت بالصورة النارية تلك الهيئة القابلة للاتصال كان ذلك الاتصال
 غير الاتصال الذي كان عند ما كانت قابلة للهوائية فانها امتدت وتزايدت في

فإذا كانت اليتى بطل تلك الصورة السارية وصورة الاتصال معا وحده
الصورة المادية مشاء والاتصال آف يكون صورة الحقيقة اليتى وتكاتف وتقلص
اظهارها بغير الابعاد وليس على بطلان الاتصال الذي هو صورة الحقيقة وحده
اتصال آف **تقيق** كل عرض وكل صورة مادية ليس يصح وجوده بطبيعة وانما يصح وجوده
شخص من شخصه اما بانه اول لا يكون بانه فان كان شخصه بانه كان شخصه
واحد مثل صورة كل كوكب ولم يصح وجوده شخصه كثيرة منه وان كان شخصه شئ
آف فاما ان يكون ذلك الشئ موضوعا لشيء آف فان كان شيئا آف كان
موضوعا لشيء آف فاما بانه مستغنيا عن موضوعه وان كان موضوعه فموجب ان
يترج موضوعه بصلوه له عن شيئا الموضوعات التي يكون ان يكون له بسبب لم يعرض
لساير ما الذي كان جاز ان يكون موضوعا له من أشخاص موضوعاته فاذن
موضوعه هو الذي عين وجوده وشخصيته فلا يصح وجوده من دون ذلك الموضوع
فلا يصح عليه الاتصال **تقيق** هذا العرض اوجه الصورة ان كان واجبا وجوده
به المادة فلا يجب وجوده في غير اوان كان ممكننا وجوده فيها فلا يكون اولا من
وجوده في غيرا فلا يكون موجودا الا في هذا ولا في ذلك **تقيق** الاتصال بالذات
ثم تعرض لغيره بسبب المقدار الذي فيه وليس جهة اليتى والغير له من جهة اليتى والغير
هو ان يكون الشئ بحيث يكون اشارة وهو يعرض لولا اليتى والغير بالحقيقة هو

وليس الصورة هو الذي ينفرد بالغير **تقيق** الجسم الواحد قد يكون موضوعا لابعاد مختلفة
سواء في عليه بالفعل فز دل عنه بعد ويكون الجسم باقيا على حاله موضوعا للبعد
المتمدة ويكون المادة لجميع الصور واحدة فلا يكون للاتصال مادة غير الاتصال
وليس السطح كذلك فانه اذا بطل ما تشخص به موضوعه بطل ذلك السطح المتشخص
صا سطحا آخر لانه فرض لا يكون شخصه بانه بل قوامه بموضوعه واذا اختلف
شخصه واحد فانه بطل بالاتصال والاتصال واختلاف الاشكال البقاء
لانه بطل شخصه بهذه الاسباب السالفة ذلك اذا كان سطح القطع بنفسه
بطل ذلك السطح وحده سطحا آف وان لم يكن هناك شئ باق عرض لقطع
كاليتى او الفصل بنفسه **تقيق** السطح يعبر فيه انه نهاية وبغيره انه مقدار
ليس هو مقدار الجمة التي هو نهاية ونسبة هذا المقياس وهو انه يمكن ان يفرض فيه
بعد ان الى المقدارية في نسبة فضل الجس لا كنية المقدار الى الصورة للجسم
بهذه النسبة نسبة عارض للصورة **تقيق** ليس شرط الوجود في شئ ان يطابق ذواته
كالمقدار في الجسم والنقطة في الخط فانه ان كان المقدار يطابق الجسم يكون مثله
جسما فيكون جسمه في حجمه والنقطة في الخط ان كان يطابق جوده فيكون من نقط
خط **تقيق** النقطة كقصة الخط وهو مثل الترتيب كما انها حال الخط المتشابه ولما كانت
نهاية الخط الذي بعد واحد ومقدار واحد لم يكن له مقدار كما ان الخط نهاية السطح الذي

هو و بعد من صادر له بعد واحد و كذلك السطح لما كانت نهاية الثلثة الانحاء
 وهو الجسم صادر له بعد ان **يقسم** كل في مقدار نقطه وضع خاصه والنقطه وان لم يكن
 انما وضع واليها اشارته والنقطه لا ينقسم وليس كل في موضع ينقسم فان التجميع
 الكلي لا ينقسم كهيئة **تتبع** الوضع للنقطه من جهة انها يكون في خط واما ذاتها فاما
 لا وجود لها منفردة ابل كهيئة في موضوع و كذلك البياض لموضع من جهة موضوع
 والوحده والنقطه والخط والسطح كلها مجتمعة دون الموضوع وان لم يكن يوجد
 في موضوع **تتبع** الفرق بين الكبر والمقدار ان المقدار كية محدودة والكيفية
 غير محدودة والكيفية الحقيقة بمرغزة يمكن ان يتقدر بالشئ او يتقدر بالشئ **تتبع** النقطه
 كيفية كالترتيب مثلا ولها وضع من جهة انها في الخط لانها نهاية **تتبع** العرض
 احد ما هو الذر او الصورة لم يخرج لا ان تنظر لاما هو خارج عن ذاته والظاهر
 لا بد كذلك في تصور ان ينظر لاما هو خارج عن ذاته والقسم الاول نوعان احدهما
 هو الذي سببه يقع على الجوهر المقدار بقسمه والاقول الاكثر وهو الكمية والشاكلة
 ان لا يكون كذلك وهو حاله في الجوهر لم يخرج في تصور كماله اما ما هو خارج عن ذاته
 وهو الكيفية مثلا الكمية العدد والطول والعرض والعمق والزمان ومثالا الكيفية القوة
 والشم والقدرة والعقل والعلم والقوة والضعف والكلام والظلم وما شاكلها تلك
 المدوير والتطويل والتشذيب والترتيب والقسم الثاني سبعة انواع احدها الاضافه

حال الشئ يكون كونه بسببه وبه يعلم ان هو متقابل مثل الابوة للاب من جهة ان الابن
 موجود مقابل له وكذلك الصداقة والاخوة والقراية والابن وهو كونه شئ في
 مكانه مثل ان يكون اعلى وسفل والمتى وهو كونه شئ في الزمان مثل كونه اسفرا
 والوضع وهو حال وضع اجزا الجسم للجهات المثلثة كالقيام والقفوه ومثل اليد
 والرجل والرأس وسائر الاعضاء او متاعها عند اليها مثل اليمين واليسار
 والعدو والقدام والخلف فانه اذا كان بجبال يقال له قيام واذا كان بجبال اخرى يقال
 له قاعد والفرق بين الاضافة وبين النسبة لا فرق وان معنى الاضافة يكون
 نفس حصول ذلك الشئ الذي نسبة اليه فان الابوة من نفس جوهر البتوة وتفضل
 من نفس كونهما وحصول الابن لا يكون من نفس حصول المكان وكذلك النسبة لا
 نفس حصول الزمان وان يفعل الشئ وان يفعل ونما المقولتان فان نفس يفعل
 ان سيفعل فبان لهما فاما ان يفعل فهو نسبة الشئ لا يؤثر فيه تأثيرا سلبا
 لا الفعل من القوة لانه فعل بل على التدرج و كذلك ان يفعل وهو نسبة الشئ المتناهي
 عن هذا التأثير المذكور **تتبع** معنى قوله مهيئة للجوهر هو مهيئة لانه الموجود الاعلى
 لانه موضوع وهذه القوة موجودة لوانه عقلت النفس منه هذا الصنف فاما يحصل
 في النفس معقول ومهيئة ومعناها لانه ما سواها كانت مهيئة في الاعيان او في النفس
 فان النفس بعقل منها انها الموجود في الاعيان لانه موضوع وليس في اكانت في النفس

اذ في العقل موضوع بطل هذا الحكم عنها اي قول وهو مرتبة اذا كانت في الاعداد
 ليس موضوع وهو مثل الجبر المتقاضي والكلف **تعلق** هذه المرتبة وهرتها مرتبة
 شأنها ان يكون موجودا في الاعداد لان موضوع اذا عقلت حصلت في العقل
 لم يتغير عن حقيقتها فانها يكون ايضا في الاعداد لان موضوع هذه المعقول منه
 هو من لوازمها ما بينه **تعلق** الجوهر من حيث هو جوهر مفعول اذا وجد كان وجوده
 لانه موضوع والمعقول منه في النفس هو عرض منها وهو انه اذا وجد كان وجوده
 لانه موضوع ويكون ذلك لانها من لوازمه لاحده **تعلق** قولهم ان العقل
 صور الموجودات ليستشبهها في ذاته فليس معناه انه يشترط تلك الصور والذوات كما
 بل يعقل معناه ويستشبه ذلك المعنى في ذاته وتلك الموجودات جوهر كانت او
 عرضا فان المعقول منها في النفس عرض او جزء النفس لا جزءا منها لا يصير تلك الذات
 صور للنفس او العقل كما ذهب اليه قوم بل معانيها يكون صور لها **تعلق** لو كانت
 الغاية موجودة في علم محقق كالحق لم يكن النظر فيها الا لصاحب العلم الكلي في
 ينظر فيها انها كيف كانت لو كانت عامة وكان النظر فيها نظرا عاما لا محققا
 ولم يكن في منته صاحب العلم الجزوي ان يشبهها ويتكلم فيها وفيما يعرض **تعلق**
 المهندس مثلا لا ينظر في المقادير والاشكال انها هل هي لغاية او غير غاية وهل
 خلق الفلك لغاية او غير غاية **تعلق** المقادير من حيث هو غير متشابهة بديوانية قربة

للاشكال المقدارية ولخواصها والوحدات ايضا بديوانية قربة للعدد ولخواص
 العدد **تعلق** جواز المقادير والعدد وهر غايات يتاوى اليها هياتها ولولا ان
 غايات لما كان الطال بطلانها فان الغاية في الاستدانة شتر من خواصها لا
 الاستدانة وتلك الخواص غايات لتلك الاستدانة فالغاية توجد في كل العلم
تعلق لما كان الجسم مقدر او ثلاثة ابعاء كان نهايته وابعدين وهو السطح
 وكذلك السطح مقدر او بعدين ونهايته وبعده واحد وهو الخط والخط مقدر
 بعد واحد ونهايته غير مقدر فلا نهاية لما ليس لمقدار **تعلق** الكمية التي يقبل الزيادة
 والنقصان ولا يقبل الاشد والاضعف فانك تقول في الاربعة انها ازيد من
 والمساواة في الاضاف لا يقبل الشدة والضعف ولكنها يقبل القرب البعيد
 المماثلة لانك تقول السد اقرب الى الشدة من التسعة ولا يقال انها اشد وضعف في
 المساواة والمماثلة في العددي **تعلق** اثبات العدد هو ان الانسان شراطة
 يشترك فيها الانسان الواحد والعشرة من الناس ولكن الواحد والعشرة مختلفان
 شئ آخر غير الانسان وهو العدد ومثلا ثلثة اشخاص وعشرة اشخاص انما يختلفان
 بالوحدة التي في كل واحد منهما والوحدة اعداد اذ الوحدة ما يعده بشئ **تعلق**
 صفة الكمية التي ليست من بالعرض هراة ما يمكن ان يعده او يكون بحيث يمكن
 يعده لا تعده رامتعتنا فانه لو كان من شدة الكمية ان يكون مقدارا متعتنا كانت

مقصودة على ذلك المقدار وما كان مشترك غير ذلك المقدار في الكمية والهيئة التي
 به عرض العرض به تلك تقدر بها الجسم نفس المقدارية فالسطح هو نفس مقدار
 طول العرض وليس هو شيئا يعرض لها المقدارية **تعلق** السطح ليس له مقدار
 بل لا نهاية او طرف وهذه كلها عوارض تعرض للمقدارية فان عرض
 المكان تضاعف فلا يكون قد عرض للتضاعف والمقدار انما عرض لعوارض تعرض
 للمقدار **تعلق** المكان ليس صحيح ان يكون نوعا اخر من الكميات فانه يقبضه
 الكمية من حيث السطح وكونه حاديا لم يضافه عارضا لذلك السطح والاضافة
 ليست من الكمية فالمكان اما سطح ما هو من عارض غير منقطع واما نوع من السطح
 وليس بعنقود الانواع في انواع الجنس الا انواع ما خذت باحوال **تعلق** نسبة الان
 الى الزمان كنسبة النقط الى الخط لان الان لا وجود لها بالفعل الا بالفرض والآن
 عرض للزمان قطع بالفعل **تعلق** الزمان كونه من الكمية بذاته فانه مقدار الحركة
 المقدارية عارضا له هو لما يعرض له من مقدار المسافة والدليل على هذا ان بعض
 المقادير من جنسها مختلف وهو ان مقدار المسافة غير مقدار الحركة فان مقدار حركة
 الفلك لا نهاية له ومقدار الفلك متناه **تعلق** الكمية التي قبل الزيادة والنقصان
 به من باب المضاف فان في العدد يقال مثلا العشرة اكثر من خمسة ولا يقبل الكمية التي
 هي القوة الزيادة والنقصان لانك تعلم ان كل واحد من الاعداد وكثير ولا يقال ان

العشرة اشدة العدد من خمسة كما يقال اكثر من خمسة **تعلق** فرق بين الموضوع
 للاضافة كالانسان مثلاً وبين نفس المضاف كد السيد **تعلق** ان كان العدد لم
 الا في النفس فليس له خواص العددية وله خواص فهو ان في المعدود ايضاً فله وجود
 بذاته ايضاً **تعلق** العدد مجرد امن دون الموضوع المعدود ولا وجود له بذاته فاما
 عرض العرض من دون حامله لا يوجد **تعلق** العدد كثره مركبة من وحدت الوحدة
 ما يصير الواحد واحداً والوحدة ليست عدداً بل عدد العدد اذ هو كثره الكثرة التي
 العدد فانه لا تركب الوحدة لما وجد العدد والعدد ضربان احدهما في العادة
 وهو نفس الاخر في المعدود وهو عيان الموجود وكلما اختلف معدود وانما
 هو الايمان والفرق بينهما ان الذرة في الايمان محدودة لا زيادة عليه ولا نقصان
 منه الا لانه بالعرض كما في الاشخاص في الذرة العقل غير محدودة والقبيل الزيادة
 والنقصان بالذات والايمان كما انه معدود ولا عدد كذلك كثره لا كثره العدد
 كما انه عدد لا معدود وكثره لا كثره الا يشبهه عدد العدد وليست عدداً وعلى الوحدة
 الا ان الايشة كالعلة المادية والوحدة كالعلة العددية ويتقوم من مجزئتها النش
 التي هي العدد والاول فان ما هو امر من تركيب فلا بد فيه مما يجزئ المادة وما يجزئ
 الصورة **تعلق** الوحدة فاعلى للعدد فذلك هو خروجه والنقطة ليست فاعلى لها
 فذلك ليست به خروجه **تعلق** النقط في العدد اما ان ينظر في اعدادها وفي اعدادها

الطبيعة او الامور مفارقة والنظر في انه عارض لطبيعة اعداد وانه عارض لمفارقة
يتعلق بالانجاء الحركي والنظر في انه عارض لطبيعة متعلق بالانجاء الحركي والنظر
في الجمع والتفريق متعلق بالانجاء الحركي او الجمع والتفريق لا يتيان الا بالحركة والنظر
الذي لا يقبل الحركة لا يمكن جمعه وتفريقه بل لا يصح فيه معنى الجمع والتفريق والعدد
الذي جعله ومبداء للعدد جعلوه مفارقة والعدد التعليم هو المقارن للمساكنة
قد جرد عنها والعدد بالتكرار هو ان يكون وحدة سارية في جميع الاعداد فيكون
قارة واحدة او قارة اثنين وقارة ثلثة ويكون الوحدة شخصية باقية بعينها ويكون
كل عدد بعدد التكرار بالوحدة بعدد عدد ذلك العدد وقارة ويكون تلك الوحدة
شخصية لا بغير عينها وهذا محال فان الوحدة في الاشياء هي غير الوحدة في
الاول بالشخص بل في تلك النوع وتكرار الوحدة بحسبان يكون في الوسط عدم
يصح التكرار فانها ان لم تعدم الوحدة او لاقم يوجد بانها لم يكن تكرارا فاذا التكرار
الوحدة مرارا قارة لا يكون الا بان يكون هناك مرة بعد مرة وهذا القارة المارة
والا غير زانية فان كانت زانية ولم يعدم في الوسط فان الوحدة هي كما كانت
لانها تكررت وان عدت ثم اوجدت فالموعدة وحدة افر بالشخص وان كانت
ذاتية لا زانية يكون تلك الذات بعينها باقية وان تكررت مائة مرة ويلزم ان تكون
الوحدة غيرا وهذا محال فان الشيء لا يكون غير ذاته والقائلون بالعدد والعدد

الوحدة الاولى غير كل وحدة من اللتين في الثانية وانما هما وكذلك السيل
في الثانية والثالثة وسائر الاعداد ويقولون ان الثانية لهما من حيث
مرشائية وحدة غير وحدة الثالثة فيلزم من ذلك ان لا يكون عدد مركبا
من عدد وصحى يكون العشارية مركبة لامن خماسيتين فان احادها غير احاد
الخامسية وليست مرشدة بجزء العشارية وبخلافه لاحاد العشارية فيلزم ان
يكون الخامسة اذا اضيفت الى العشارية لا يصير خمسة عشر الا ان يستعمل احادها
لا يكون احادها متفارقة لاحاد العشارية بل متساوية **عقليا** العدد واما ان ينظر
فيه مجردا فيكون النظر مفارقة للمادة واما ان ينظر فيه من حيث يكون منوعا
للاحوال التي يعرض لها كالمجموع والتفريق وغير ذلك مما يكون في علم الحساب **عقليا**
المعقولات هي الاربعة العالية لانها يكون محمولة على اعدادها لا يحل عليها بغير
عقليا العدد يعني بها فيه انفصال ويوجد فيه واحد ويعني بالاول انه غير مركبة
من عدد وانه لا ينصف لعدد الا نصفا مطلقا ولكل واحد من الاعداد هو
يخضع كالعشرة ووحدة حقيقة وحدة الترتيب فاق العشرة لا ينقسم الى قيمتين
يكون كل واحد منهما عشرة وله خواص العشرة واما الفصالة الخمسة فانه كل
من لوازمها لامن مائة فقيمة جزئية من العشرة ومركبة من الاحاد والتفريق **عقليا** الوحدة
من الاستعمال المشككة كالوجود وهو من اللوازم والمفرد الجامع الموجود في الجوهر والعرض

هو ان وجوده غير منقسم فهذا هو المعنى العام للواقع على الوحدة فاذ قلنا وحدة
الجوهر معنى يفارق موضوعاتها وان وحدة العرض معنى لا يفارق موضوعاتها
كنا قد خففنا ذلك المعنى العام وذهبنا لتخصيصه ليس بفصل الرئيس هو تخصيصه
كما يخص المعنى الكلي اذا وقع في الوجود وبفضل فيكون حينها موجودا فان ما يفرق
له الوحدة من الجوهر والعرض لا يفرقها **تعليل** الوحدة حقيقة انها وجود غير
منقسم ووحدة الاعراض ووحدة الجوهر من حيث حقيقة الوحدة لا يفارق
موضوعاتها فليس من شأننا ان يفارق **تعليل** ليس بسبب الوحدة في موضوع
سبيل اللونية في البياض فالوحدة من اللوانم وبركها لوجودها لا يقوم بالعلم
عليه ولا يكون غير مفارق **تعليل** ان قيل ليس امتناع مفارقة الوحدة للموضوع
كما امتناع مفارقة البياض لموضوعه بل كما امتناع مفارقة الجنس للفصل يجب بان
موضوعات الوحدة لا يقوم بها وليس بسبب تلك الموضوعات مع الوحدة كسبيل
الفضول مع الابتناس **تعليل** فرق بين ما يصير للجسم جسما بانه جزء من الجسم من
حيث هو جسم وبين ما يصير للجسم مقدرا فليس شئ من المقدار يقوم الجسم به
المختص بهما هو جسم والا كان ذلك المقدار مقوما لطبيعة الجسمية فكان كل جسم وكل
المقدار **تعليل** اخبرنا ان وجوده ليس يعرض للجسم ما هو جسم وانما هو عرض للجسم المقدر
تعليل نفس الكمية مجردة عن الجسم فكل جسم مقدار عرض لغيره من خارج به غير

للجسم **تعليل** الانقسام بالذات للمقدار ثم عرض لغيره بسبب ما عرض **تعليل**
اذا قلنا جزء من جسم فعناه جزء من مقدار الجسم فان الجسم ما هو جسم ليس هو جزء
ولا كلاً ومثاله في الفصل اذا قلنا جسمان من جنس واحد اجسام فعناه اثنتان
من جنس واحد او عرضت للجسم لان الجسم ما هو جسم واحد وكثير **تعليل** المقدار
فصله ومقدراته شئ يمكن للذهن ان يفرض فيه اجزاء يجمع بينها وحدة مشتركة
يصير كل حجة نهائية للجزء تفرض الانقسام انما يمكن في الجسم بسبب إمكان فرضية في
المقدار وذهب المعنى للمقدار الى الاول لا بسبب الجسم ثانيا **تعليل** ان العدد والاشياء
منها ما يوجد في النفس هو العادة والماسح ومنها ما في الشئ هو المعدود والمسح
بيان هذا ان الموضوعات كالاشياء مثلا يوجد كل واحد منها وحدة لان
يقتضيه الوحدة حقيقة بان يوجد معنى ذلك المعنى في ذاته وحدة ثم يحصل
تلك الموضوعات في النفس من وحدت فيكون الموضوعات في حقيقتها معدودة بما
في النفس فيكون الموضوعات موحدة للعدد ومعدودة بالجنس المرتبطة في النفس مثال
ذلك الحركة فانها يوجد بسبب وجودها في مسافة معينة ذلك المعنى في ذاته مقداره الحركة
فيكون الحركة موحدة للزمان لا بالاعتدال زمان مقدار الكثر الزمان بقدر الحركة
تعليل الموضوعات توجد الا بالذات ولكن لا يقيد الاعداد كية ويعتد بالاعداد كما
بالحركة يوجد الزمان والزمان في ذاته كم لان الحركة يقيد الكمية ثم الحركة بقدر الزمان

تحقيق المقادير بما تعرض لها من الكثرة لا يكون من الكمية المنفصلة بل يكون الكمية المنفصلة العارضة للكمية المتصلة وكذلك الحال في الزمان ان فرضنا ان الالامات قاصدة فان كثرة الزمان من حيث العدد وكثرة السطوح فلا يلحق عروض العدد بالزمان بالكمية المنفصلة **تحقيق** المكان من حيث هو مقدار لا تضاد فيه ومن حيث هو فوق واسفل لا تضاد فيه ايضا لان معنى فوق واسفل اما ان يكون على سبيل الاضافة او على الاطلاق فان كان على سبيل الاضافة فلا تضاد فيه وان كان على الاطلاق فالفوق على الاطلاق هو سطح فلك القمر ولا تضاد لفلكه وان اعتبر بالمكان من حيث هو حاو وكان عروض التضاد للفوق والاسفل بسبب المتكافئ بينهما فيكون عروض التضاد للمكان بسبب التمكن للذات انهما يخرج من ذلك ان التضاد فيه **تحقيق** الاضافة مهية تعقل بالقياس لا غيرا ولا يصح مثل هذه الهيئات الا ان يوجد مع غيرا وقد يكون الشيء بحيث لا يصح وجوده الا مع وجود غيره ولكن لا يكون مهية معقولة بالقياس لا غيرا فان السواد لا يخرج الا مع جسم ولكن ليس تعقل مهية السواد بالقياس لا الجسم **تحقيق** الامور المضافة اما ان يكون مضافة بذاتها كالاقوة والنبوة واما ان يلحقها الاضافة بمسبة ما عارضة لها فان السواد والابيض غير متضادين ولكنهما بسبب من حيث هما عارضان في حامل مضافان وكان لهما بهذه النسبة مهية اولى **تحقيق** النسبة ههنا يكون على

شئ لازمة مثاله ان يكون السواد موجودا ونسبة الاضافة ان يعقل شئ النسبة بالنسبة المنسوب اليه كما يعقل مع نسبة السواد من حيث هو محمول نسبة الجسم من هو حامل **تحقيق** جهة الاسود وحدث شي عرض له الاضافة لاحد الاضافة مطلقا ولا جهة السواد مطلقا **تحقيق** المضاف ان كانت مهية بالقياس لا غير فان حكم المهية في الوجود كما ان الرئيس معقول المهية بالقياس لا في الرئيس بسبب النسبة التي تقيده ووجوده في انه ليس كذلك لئلا النسبة ايقه وجوده آخر بالقياس لا غير **تحقيق** جهة المضاف هو الذي الوجود له هو انه مضاف الى هو معقول المهية بالقياس لا غير فذلك وجود مهية وهو انه معقول بالقياس لا غيرا **تحقيق** المضاف معقول غير متجمل ولا محسوس ويكون حواجر ثواني وهذا الرئيس من حيث هو هذا الرئيس المحسوس في حكم الحس بما مضاف بل ما يعرض له الاضافة اذ اضيف اليه مقدمة افرو وعل ان كرا من حيث هو الرئيس مضافا فيكون هذا مضافا بضرب من القياس **تحقيق** المضاف بذاته هو مثل الابوة والنبوة والمضاف غيره وهو كالرئيس في نسبة ما عارضة له مضافا **تحقيق** قوله المهية معقولة بالقياس لا غيرا يقول ان هذا الله لو كان مضافا المقوله كان الجواهر شيئا افرو عرض لها الاضافة واخلة في مقولة الاضافة واما هو حجب اسم المقوله وما هو مضاف لذاته اي عروض له الاضافة فله يكون ذلك الشيء المحمودة معنى نعم الوجهين جميعا ومثاله حد لا يبرر للاحد البياض **تحقيق**

قيل ان المتضايفين يجب ان يكونا موجودين معا فنقص ذلك بالعلم والمعلوم
 فالشي قد يكون موجودا ولا يكون معلوما فلا يكون مضافا والمعلوم بالشي
 يكون مضافا فبقوله لا شيء ليست هذه الخامسة متممة في جميع المضافات وهذه ليست
 في معنى المضافة من حيث هو مضاف لشيء يعرض للمضاف **تفصيل** يقول المشكك
 لم نقل انه قد يكون لشيء من المتضايفات يكون مضافا لشيء من العلم والمعلوم
 مقابل نقول انه قد يكون علم موجودا والمعلوم غير موجود وقد يكون الشرح
 ولا يكون معلوما والموجودات معلومة للبارر وقد يكون علم واحد بها غير موجود
 لا يخل بما ذكرنا فالعلم لا يكون مضافا الى ذلك العلم والجدان في ذلك
 الترادف ملو لا يمكن مسلمة فليست متممة في ان بعض المتضايفات غير متكافئة في الوجود
 فان لم نقل ان جميع المتضايفات لا يتكافأ في الوجود وانما قلنا ان بعض المتضايفات
 غير متكافئة في الوجود **تفصيل** المعلوم هو نفس العلم قال من تصور نفس العلم تصور
 المعلوم فهما واحد والمضاف والمضاف اليه شيان اثنان فالعلوم وحدة لا يكتفي
 في حصول الاضافة اذ لم يكن لشيء المعلوم موجودا **تفصيل** ما سبق مع عدم الاضافة
 كان عارضا ومنه الاضافة كالرجل العاقل اذ كان ابا فانه ان عدم منه العدل
 لم يقدّم منه الابوة وما يعدم مع عدم الاضافة كان ذاتيا ونوع الاضافة كالاب
 عدم فعدم مع الاضافة وفي الكثرة احدثت الكثرة عدت معها المساواة قالوا

تتوهم في الكيفية المشابهة **تفصيل** السبب الابطوة البتوة والسبب البتوة
 الابطوة وليس السبب الملكية لعدم ولانه عدم الملكية **تفصيل** في هذه الاشياء
 المضافه يجب ان يقال انها للامن حيث معنى الحد ولما اى من حيث هو مضاف
 لا من حيث هو ذات **تفصيل** المتضايفان مرجحيت هما متضايفان متكافئان
 في التزوم لانه الوجود واما الاشياء التي يعرض لها الاضافة فقد لا يكون لها
 هذه الحالة في ذلك اذ كان الشيء موجودا او العلم بمفقود او كان العلم موجودا او
 مفقودا وفي الباري يكون الاكثر من الحكم **تفصيل** المتضايفان الحقيقيان ووجود
 انه مضاف كالابوة والبتوة لا كالاب فان له وجودا غير انه مضاف والابوة بين
 الا انها مضاف كالخال في الجول لا كالسقف والحايط وقد يكون المتضايف موجودا
 الاعميان وقد يكون في الاعميين وذلك مما نعرضه العقل **تفصيل** الاضافة معية
 بالحقيقة ومرتبة عام واذا تضمنت نفس بنوع ما من الاضافة وله انواع مختلفة فال
 الاضافة مدخل في مقولات كثيرة وفي الاضافة ايقم ومثاله الابوة والبتوة والضعف
 والضعفة والخال والجول والاكثر والاقليد وكل واحد منها معية محققة النوع
تفصيل اذا قيل انهما معية الزمان فهما متضايفان ومثلهما الزمان فالمتضايفان
 محققة **تفصيل** الاضافة معية وهران يوجد شي مع شرفه اذ كان الشيء نفس المعية
 لم يحد الاضافة بعينه مع كالاتوة مضافه اليها وتعلق محبتها بالقياس لا غيرا لا

بإضافة آخر لانها نفس الاضافة والمعية **تليق** لا يبع أن يكون عرفان في موضوع
 واحد كسائتين في موضوع واحد ولا عرض في احد في موضوعين **تليق** المعية المحقة
 متوحد بتلك الاضافة كالاخوة مثلا والمساكنة والمساكنة وكل اضافة نوع **تليق**
 يتصور الانتهاء في الاضافة على وجهين احدهما ان يقال هل الاضافة مضافا
 الرجلين باضافة اخرى لا يشاهد وليس يلزم ان لا يتساوى فان الاضافة هي
 نفس الاخوة والاختلاف معنى يعقل بالقياس لا يفرده لذاته وان يقتصر لانها
 لا موضوعها كالبياض فان البياض له اضافة الى موضوعه من وجه واحد
 كونه محمولا وكون موضوعه حاملا وهذه الكون مضاف لذاته لا باضافة اخرى لان
 ذلك المعنى يعقل بالقياس لا يفرده كما يعقل الرجل للرجل سبب الاخوة والاختلاف
 معقولة بالقياس لا يفرده بالكون فيه وهذا الكون هو نفس الاضافة والكون في
 الموضوع هو اضافة عارضة للاضافة وكل شئ عارض لشئ فهو مضاف للموضوع
 ونسبة الى ذلك المحل نسبة اضافة كالبياض المضاف للجسم لا بعض هذه النوع من
 الاضافة اعني كونه في شئ عارض للاضافة فيكون تقدير الاضافة في
 هذا الموضوع ليس هو باضافة اخرى فانها محمولة لا كونه محمولا ليس باضافة
 اخرى **تليق** نفس التقابل ليس هو من المضاف بل هو من الاضافة فان الشئين من
 حيث تماثلان لان نوعا من التقابل متضايفان وكل متقابل من حيث هو متقابل

مضاف وليس كل متقابل مضاف فان التضايف قابل ونفس هو مضافا من حيث
 هو مضاف ولكنه مضاف من حيث هو متقابل فالمتقابل اعم من المضاف **تليق** الحرارة
 والبرودة موضوعان للتضايف والتضايف موضوع للاضافة لان التضايف عرض
 لهما ثم يصيران سبب التضايف موضوعين للمضاف فلا الحرارة ولا البرودة يعقل
 ما يمتد بها بالقياس الى الاخرى لم يعتبر بينهما التضايف **تليق** التقابل من حيث هو
 قابل مضاف الى موضوع الاضافة وليس هو نفس الاضافة **تليق** الاقوة والبنوة
 هما نفس الاضافة وليسا مضافين باضافة اخرى ويعقل بهيته كل واحد منهما بالقياس
 الى غيره لا كما يعقل الرجل للرجل بوساطة الاقوة والبنوة وليته العلم عارضا
 للعالم وليت به كالاقوة والبنوة التي نفس الاضافة او كالاقوة بل بهيته
 العلم مضافا للعالم كاضافة الرأس الى الراس التي اضافة باضافة اخرى
تليق الاضافة هي معنى اذ عقل كانت مهيئة معقولة بالقياس لا يفرده بذاته لا
 باضافة اخرى فتصير الاضافات بذلك متساوية وهو في ذاته غير معقول بالقياس
 الى غيره اذ لم يعقل **تليق** لكل واحد من المضافين معنى في نفسه ولكنه بالقياس
 الى الاخر وليس هو ذلك المعنى الذي لا يفرده بالقياس اليه وهو بذلك المعنى متضايف
 فان اضافة للاقوة والبنوة والابن فان اضافة للبنوة التفرقة وليس هناك
 شئ واحد هو في كليهما ولا حاله موضوعه للعينين اللذين هما بهما مضافان وان

كانت تلك الحال كون كل واحد من المضامين كمال بالقياس الى الآخر ككون
كل واحد من القنص والبيع والبض هو محال فان كون كل واحد منهما غير كون الآخر
فلا حال له ان يثبت موضوعه للابوة والبنوة وهذه الاثنين موجودة والمضامين
وجود من خارج لان الذين وحده **تعلق** قوله سائر الاقسام غير مقصودة بالذات
بغير الحكم بان لها نهاية اذا قيل ان هذا الشيء مضاف الى هذا الشيء والاضافة
بينها اضافة بتلك الاضافة والعلاقة لا يكون تلك الاضافة كالات والابن
فانه بالابوة والترغ الاب مضاف الى الابن وكذا الابن فاما الابوة فاما
مضافة الى الاب بالاضافة افر **تعلق** قوله ان الاضافة لا تتأخر عن كون كل
واحد من الاضافة اضافة افر كما لا يوت مثلا فلها علاقة مع الالات والعلاقة
الترتبات بالقياس الى الابن هذا الشك يخجل بحجته معنى الاضافة **تعلق** كل واحد من
معقول بالقياس الى الآخر بسبب معنى الاضافة والترغ وهذا المعنى ليس معقولا بالاعتبار
الى غيره بسبب غير نفسه بل هو مضاف له انه فليس هناك ذات ومضى هو الاضافة
بل هناك مضاف لذاته لا باضافة افر **تعلق** مهية الابوة مضاف معقول القياس
الى الابن وكون هذا المعنى في الاب مضاف بذاته معقول بسبب غير السبب شي افر
اضافة غيرهما العقل وهو عارض من المضاف لزم المضاف وكل واحد منهما مضاف لذاته
لا ما به مضاف اليه بالاضافة افر فيكون هذا المعنى محولا مضافا لذاته وكونه ابوة

لذاته فان نفس هذا الكون مضاف لذاته بلا اضافة افر فانه في الاضافة افر
كان مضافا بذاته وموجودا مع شئ آخر يكون لذاته للمعية افر متبع بل نفسه
المع او المعية المتبعة بنوع تلك الاضافة كما كانت مهية الابوة مضافا بذاته
بالاضافة افر حقيقة هذا المعنى في الوجود هو انه امر يكون بحيث اذا عقل كان
معقول للمهية بالقياس وميقنة العقل ان يعقل بالقياس لا غيره فكونه في
العقل غير كونه اضافة في الوجود وليس كل ما يعقل مضافا يكون لاضافة في الوجود
فان المستقيم والمتأخر فلما متسايفان في العقل وليسا متسايفين في الوجود
فان احد لما معدوم فالاضافة العقلية غير الاضافة الوجودية وكون شئ بحيث
اذا عقل كان مضافا الى معقول للمهية بالقياس الى غيره لا يلزم ان يكون له
اضافة افر في الوجود ولذا العقل فيكون معقولا بسبب شي غير ذاته حتى يكون
في اضافات كثيرة لا يتأخر **تعلق** من الاضافة ما لا ينشك عن اضافتها
المضاف اليه كونه العلم فانها لا ينشك عن اضافته الى العالم والعلوم ومنه لا
يلزم فيه ذلك وايضا كالاضافة لترغ ابوة او بنوة فان الاب مضاف حيث هو
قد ينشك عن اضافته الى الابن **تعلق** المتأخر فان لما معناه الوجود ومنه لا ينشك
كما ان التمايز بين تمام معناه الوجود ومن حيث الاضافة **تعلق** المتضاد ان يلزم
التمايز بسبب التمايز ويكون كل واحد منهما معقول للمهية بالقياس الى الآخر بسبب

السناع وجميع ان يقال انها من حيث تمام متضادان متضادان وليس محتمل ان
يقال من حيث تمام متضادان متضادان **تعلق** المضاف هو كون الشيء
اذا عقل كان معقول المهيئة بالقياس الى غيره وادلم يعقل لم يكن مضافا **تعلق**
كون الشيء شروعا بدار كونه بحال شي آخر **تعلق** الاقوة معنى موجود في الالب
معقول بالقياس الى الابن وهو معقول بذاته وكون هذا المعنى في الاب ليس معقولا
بالقياس الى غيره بسبب شي غير نفسه **تعلق** الاضافة الوجودية هو كون المعنى كشي
اذا عقل معقول المهيئة بالقياس الى غيره وليس ذلك وجوده **تعلق** مهيئة التفسير
وجوده وكون الشيء معقول المهيئة بالقياس الى غيره ليس كونه موجودا بالقياس الى
غيره كالنفس مثلا فان وجوده بالقياس الى موضوعه وليس مهيئة معقولا بالقياس
الى الموضوع **تعلق** المتضادان متضادان في اللزوم لانه الوجود فقد يكون
الشيان متضادان واحد كما معدوم **تعلق** الشيء لا يحصل في شئ من كائنا
في الموضوع فان لا يحصل مرتين فيه بل يكون فيه مرة واحدة **تعلق** طبيعة الانسان
بما ترك الطبيعة غير كائنية ولا فاسدة بل مبدعة وسريعة باشخاصها الكائنية
الفاسدة واما طبيعة هذا الانسان من حيث هو فانه كائنية فاسدة وكذلك
طبيعة كل واحد من العناصر مبدعة غير كائنية ولا فاسدة وسريعة باشخاصها
واما طبيعة هذه الارض من حيث هو فانه كائنية فاسدة **تعلق** الوجود

بالمقدمات والذي نوعه في شخصه فمعقوله ومحموسه محدود لانه لا يشترك فيه غيره
فما يعقل منه هو ما يحده وهو مقوماته وما يستند اليه يكون محدودا والعقل شئ بحد
والمتغير معقوله غير محدود بل محسوس فمحموس يكون معناه تحت يمكن وجود
شئ كنهه فيها واذا استندت اليه لا يكون محدودا ولا يشق منها العقل تغيرا بالمعقول
هو المعنى المشترك في المعنى المحقق فيكون لا محالة كائنا والجزء فيكون له معقول
اذا علم من جهة اسبابه وعلله لا من جهة الاشارة اليها بحسب كل كسوف الجزئ والشمس
الانسان في مثله عالم شئ الى شئ بل علم من جهة اسبابه وعلله **تعلق** ان العالم انما
يصير مضافا الى الشئ العلوم مهيئة بحسب ذاته وليس كالحال في العالمية كالحال في
التيامن والتياسر الذي اذا تغير الامر التكرار متين انما لم يتغير مهيئة فغير متين
لهذه الاضافة لانفس هذه الاضافة اعطى التيامن فان الاضافة قد يكون مهيئة
المضاف والمضاف اليه كالحال في العاشق والمعتوق والعالم والمعلوم وقد يكون
مهيئة كالحال في التيامن فان العالم يطل علمه بطلان مهيئة كانت الاضافة مهيئة
وبين العلوم بسببها والتيامن من لا يطل منه مهيئة ثم يطل بطلانها التيامن
والاضافة بالحققة عارضة لتلك المهيئة الرتبة العالم والعاشق لان تلك المهيئة
هو نفس الاضافة والعلم مهيئة متصل في العالم توجد مع وجود العلوم وبطلان مع عدمها
العلم مع ذات عدم الشئ العلوم تغير الامر التكرار المعلوم صفه وهو الذي هو خارج

منظرة

العالمية من زايده على التفاضل الذي هو في الاثر ان المعلوم لا يغير معلوم ولا يثبت
 له من خارج والعالم مع كل معلوم بهذه خاصية فالعلم ليس هو وجود المعلوم في ذاته انه
 ليس هو الشيء في ذاته سبباً لموصول العلم واللام يكن علم بالعدم بل العلم وجودية
 في الذات العالم فالشيء اذا كان معلوماً ثم يصير لا معلوماً فليست تتغير في العالم لا ينقض
 الاضافه فقط فواجب الوجود لو كان علمه زمانياً لكانت اعم منه زمانياً حتى يعلم ان شيئا
 العلم في هذا الوقت غير موجود وغدا يكون موجودا فكان علمه متغيرا فانه كان هذا
 الشيء غير موجود الآن ويصير موجودا عند ذلك العلم بما ان يكون علمه عند كنهه
 في اليوم فلا يكون علما فانه يكون محالاً ان يكون علمه عند كنهه في هذا اليوم بل قد
 تغير واما ان كيف يكون علمه فموان يكون سبباً لغيره ان يكون يعرف الموجودات كلها
 على وجه كلي واذا كانت الاشياء كلها واجبة عند المانع الوجود فانه يعرفها كلها
 او كلها من لوازمه ولو انهم لو انهم واداعلم ان كلها كان كذا ان في ذواتها وكلها كان
 كذا كان كذا ان في ذواتها او يكون هذه الجزئيات مطابقة لهذه الحكم فيكون قد فرشت
 الجزئيات على الوجه الكلي الذي لا يتغير الذي يكن ان يتبادل اترجوى كان لا حاجة
 المشار اليها الا ان هذه الجزئيات لما خصص فلا سبب بخصصه جزئياً بغيره والجزئيات و
 يعرف على وجه كلي ما لم يكن مشار اليها او مستند الى مشار اليه مثال ذلك انك اذا
 قلت من مرقاط فيقول حواله اذ في النبوة وقيل طلقا وابن ملك فان هذا كله

مكن حمل على كثيرين ما لم تنزه الى شخص فيقول حواين هذا الانسان المشار اليه فان
 مرقاط حشار اليه اذ مستند الى المشار اليه فواجب الوجود ولا يجوز ان يكون علمه
 بالجزئيات بحيث يكون مشار اليه كما كسوف مثلاً فيقول هذا الكسوف المشار اليه كسوف
 الذي يكون في هذا اليوم او غده فانه يعرف عند انهم على وجه كلي فانه يعرف بعينه
 كذا او حركه كذا فلا يعرفه مشار اليه فواجب الوجود مع احاطه علمه بالجزئيات وخطا
 الموجودات على وجه كلي فكذلك يعلم ان نظام العالم هو نظام واحد ان نظام
 المعقول فيكون قد احاط علمه على وجه كلي فانه ان لم يحيط علمه بوجده ان نظام المعقول
 له لا يكون قد عرف العالم على حقيقته ومثال هذا ان متبعا اذا قال انه في هذا الوقت
 يقارن القر كذا يكون العلم بمتغيره الا ان هذه المقارنه بعينها لا يقع على غير تلكه
 سطل العلم مع بطلان هذه المقارنه فمذه المقارنه بتخصيصه زمان متشخص هو هذا
 الوقت لانها كانت في هذا الوقت فلا يكن حملها على غيرها فالاول اذا كان يعرف
 من ذاته لو انهم على الترتيب التبرير السجى ويعلم ان كلها كان كذا كان كذا ان كانت
 ذلك السبب انهم سبباً للاحق ان فانه يكون عارفاً بالاسباب كلها على وجه كلي
 لا تعرف الاسباب كلها والاك ان علمنا على كائنا لا يتغير **تفصيل** هو ان كذا الشيء كذا
 ومع ذلك فانه لا يشك عند التصور والتعقل من معارضه الوهم فبعضه بعض الاك
 متوهمه لا معقول ومثال هذا ان من جاء يعلم ان الكوكب العلاني كان اولاً في الدرجه العليا

فصار الى القدر العكاسية ثم بعد ذلك اساقه قارن الكوكب الفلكا ثم دخل بعد ذلك اساقه
في الكسوف ثم بقي بعد ذلك اساقه في ذلك الكسوف لم يارق الشمس والنجي ويكون قد
عرف كل ذلك بالسبب ولا يكون قد عرف ان هذا الكوكب في هذه الساقه في البر
الفلكية خير يكون الساقه التي بعد المستند الى هذه الساقه المشار اليها فتغير علمه
بحسب تغير احواله وتجدد افاده افرف على الوجه الذي ذكرناه افنه بالسبب ان كوكب يوم
ومس من هذا احكاما واحدا والعلم لا يتغير فانه صحيح وايضا في هذا الوقت وفيما قبله وفيما
ان الكوكب الفلكا في كذا اساقه يقارن الكوكب الفلكا فاما ان قال ان الكوكب
الفلكا في هذا الوقت الفلكا المشار اليه المستفاد علم من خارج مقارن للكوكب الفلكا
وعند مقارن كوكب فرفانه او اجابة هذا بطل الحكم التوقر العالم الوقتي فان
الفرق بين العليين ظاهر فواجب الوجود علمه على الوجه الكلي علم لا يعرف عنه متعال فرف
و هذا الكسوف الشفيع وان كان معقولا على الوجه الكلي او قد علم بسبب المعقول
منه بحيث يجوز حمل على كسوفات كثيرة كل واحد منها حادثة الكسوف فان الاول
توهم علم انه شفق في الوجود وعلم محيط بوجدانية فانه ان لم يعرف وجدانية لم يعرف
حق المعرفة وكذلك نظام الموجودات عنه وان عرف علمه ورجل بحيث يكون معقولا
حله على كثير فانه يعلم انه واحد وكذلك يعلم ان العقل الفعال واحد وان كان
وعلمه على وجه كذا وعلمه بان هذا الكسوف شفق لا يرفع المعقول الكلي والعالم يكون سببا

والمعرف ما يكون بمشاهدة العلم لا يتغير البتة ولو كان جرميا فان علمنا بان الكسوف
قد يكون مركبا من علم ومشاهدة ولو كان قد لم يكن مشار اليه بل كان معلوما سببا
لم يكن الاعلم كليا ولم يكن يجوز ان يتغير ولم يكن زمانيا فان كل علم لا يعرف الا
وبالاستدعاء الى الشيء مشار اليه كان بسبب العلم بالسبب لا يتغير واما السبب موجود
العلم الذي يتغير هو ان يكون شفاء امن وجو الشيء ومشاهدة فواجب الوجود
وتوهم منزلة غيرة ذلك ان لا يعرف الشيء من وجوده فيكون علمه زمانيا مستحيلا ويتغير
ولو كنا نعرف حقيقة واجب الوجود وما وجبه ان من صدور اللو ارم كمالا فذلك
بعد لازم لا يقع الوجود وكنا نحن ايضا علم الاشياء بالسبب بها ولو ارمها وكان علمنا
ايضا لا يتغير واذ كان هو تعقل ذاته وما وجبه ذاته فوجب ان يكون علمه كليا سببا
الشعر ولو ارمه فلا يتغير وكذلك لو كنا نعلم اوقات مقابلة القمر للشمس ولا عرض لكنا
لعلم كل كسوف يكون بعلمه سببا ولو ارمه وكان علمنا به قبل الكسوف وعنده
بعد علمه واحدا لا يتغير لانه كان بسبب ما دام العلم بالسبب حاصل فالعلم بالمعلوم
به كذا السبب لا يتغير **تفصيل** قوله كذا كذا تعلم فانه ان ذلك الكسوف يكون واحد معناه
لا يمكن ان يكون في زمان واحد الكسوف واحد لان الشمس التي موضوع الكسوف
واحد **تفصيل** ثم ذلك الكسوف الشفق ارم من جهة سببا وصفاته الكلي التي يكون
كل واحد منها نوعا مجموعا في شخصه كان العلم كليا والكسوف وان كان شفقيا فانه

عنده ذلك يصير كلياً ويكون نوعاً مجموعاً في شخص النوع المجموع في شخص العقل
لا يتغير ما سببه من صفاته واحداً يكون مدركاً بالعقل ولا يتغير ذلك إلا
والصفات هي مثل ان يقول ان هذا الكسوف كان عن حركات الشمس والارض
العقديتين كل واحدة من تلك الحركات على صفات كذا او بعد حركة كذا او في الدقة
العلانية من دوراته كذا او في ناحية كذا او في جهة كذا او غير ذلك من الاسباب الدورية
الكلياً الترتيب ان يكون لكل كسوف او لكل كسوفات كثيرة وكل واحدة من تلك
الاسباب والصفات نوع مجموع في شخص يعبر الاستناد اليه ويصير الكسوف في شخص
ايضاً تلك الاسباب والصفات التي تتحقق بها نوعاً مجموعاً في شخص فيكون
كما يكون النوع المجموع في شخص فلا يتغير الاشياء التي تتحقق ايضاً كالزمان الجزئية
التي حصل فيه والما للجزئية التي تتحقق لكل واحد منها صفات واسباب كلياً كل واحد
منها نوع مجموع في شخص العقل ولا يتغير ويعبر الاستناد اليه فيمكن في هذه الحالة
الجزئية ان يعقل ويدرك العقل لما لم يتغير الاشياء اليه **فليقل** هذا الكسوف الذي
يكون لهذه الاسباب وان كان شيئاً فانه قد يقصور كلياً من جهة سببه فيكون
نوعاً مجموعاً في شخص فالعلم المسند اليه لا يتغير **فليقل** العقل من الشخص المحسوس منه
لا يتطابقان كما ذكرنا الا ان العقل من الشخص الذي نوعه مجموع في شخص وان كان
مطابقاً محسوساً في الوجود فلا يتبع في العقل ان يكون كلياً بان يقصور كلياً ولو كان

في الوجود غير جائز ومحملة على كثيرين في الاول كان هذا التصور متسقاً معقولاً
من هذا الكسوف الجزئية وان كان يلزم ان يطابق محسوسه فيكون قريباً
فان الاول لم يستعد معقولاً محسوساً بل علم من الاسباب الموجبة والصفات
الكلياً التي تتحقق به فيكون معقولاً منه كلياً لان الاسباب والصفات كلياً
بحيث يعبر جملة على كثيرين فلا تخففت بهذا الكسوف الشخص صار لكل واحد من تلك
الاسباب والصفات نوعاً مجموعاً في شخص صار بحيث لا يكمل الا على حدة
تلك الاسباب والصفات بل ان يقال في هذا الكسوف انه عن حركات السماويات
اوت الى اجتماع على هذه الصفة وان كان بعد حركة كذا او في الدورية العلانية
كذا او اذ على وضع كذا او في ناحية المشرق هو او في ناحية المغرب اذ في ناحية الشمال
او الجنوب وان على مقدار النصف منه والثالث وان على هذا اللون فهذا صفات
يمكن ان يعبر كلياً فيتحقق بهذا الشخص صار لكل واحد منهما نوعاً مجموعاً في شخص
التي تتحقق بهذا الكسوف وهو الزمان الجزئية الذي حدث فيه والما للجزئية التي
له لكل واحد منها صفات كلياً اذ تتحقق به شخصاً كان بهذا الكسوف واسبابه و
صفاته فيكون كل واحد من تلك الصفات نوعاً مجموعاً في شخص النوع المجموع في شخص
له معقول كل هذا يعني العلم ولا يتغير فعقول الاول من هذا الكسوف على هذا الوجه لا يتغير
فليقل هذا الكسوف الشخص اذ كان معلوماً من جهة سببه وعلانية صفاته الكلياً على

ان تلك الاسباب والصفات وان كانت كلية في ذاتها بحيث يحل على كثير من
 فقد تضمنت به كان معقوله كلياً وعلى الشخص بان يكون له وجوده وهذا المعقول
 الشخص الذي هو نوع مجموعاً في شخصه الذي لا يتغير ولا يتغير العلم به ويكون صفاته
 واسباباً يتخلف به محمول عليه وجوده وكل ما ينسب اليه يمكن ان يدركه العقل
 فلا يتغير كما ان صفات الشخص الذي هو مجموع في شخصه مقصوره عليه ولا يتغير
 نظراً الى مشتركة **تعلق** ثم نحن تعلم المعاني الكلية من جهة ما يستند في علمها الى
 والخزيرة لا يحصل لها العلم بالابعد وجوده ووجوده يكون في ذاتها لا في غيره
 تعلم هذا الكسوف من جهة وجوده فيكون هذا الكسوف الشخص وكان العلم به
 والاول يتم لا يعلم من جهة وجوده بل من جهة سببها فيكون له معقول كلي كما
 يكون للشئ الذي هو مجموع في شخصه **تعلق** ثم الشارح لا يكون له معقول الا ان
 يكون شخصاً محمودة معقوله ككرة الشخص الذي معقوله محمودة فيكون له
 التي تقوم بها والصفات التي تخص بها يكون مقصوره عليه وتلك الصفات هي ما يحركه
 العقل فيعلمها ثم الشئ الذي معقوله محمودة هو ما يكون مرتبة متقدمة من الاشياء
 الذاتية التي يؤخذ كلها في حده وانما لا يكون محمودة معقوله فهو ما يكون مرتبة
 متقدمة لا من الاشياء الكلية الذاتية لما يؤخذ في حده فبطل عنها من اعراض
 لارادته لا يؤخذ في حده **تعلق** كل شخص فلا معقول الى مرتبة متقدمة فخره فاسد

من حيث يكون مقبولة اليه ويكون حصل في الذهن من جهة الاحساس به والالم
 يمكن له حصوله من فيكون مستفاداً من الحس وبهذا الحس هو فاسد فمعقوله من حيث
 يكون مقبولة اليه فاسد فاذا علم ذلك المعقول من جهة علله سببها لم يمكن معقوله
 من جهة فريته بل من جهة كلية فلا يكون معقوله فاسد او مثال ذلك هذا الكسوف الشخص
 له معقول شخص وهو ذلك الاجتماع المعين الشخص الذي حصل من الشئ في القرية احد
 العقدين في هذا يحصل العلم به عند وجوده وبطل عند بطلانه وقبل وجوده لم يكن
 العلم به حاصل بل كان العلم انما حصل بآثاره فلو كان علان عند وجوده والوجود
 وكان لكل واحد منها صورة غير صورة الآخر وهذا المعقول على هذا الوجه هو
 فخره واذا علم من جهة سببها وعلله الموجبة له والحركات السماوية والارضية الى
 هذا الاجتماع كان ذلك المعقول من جهة كلية وكان العلم به قبل وجوده وعند وجوده
 وبعد وجوده على حدة واحد كالاول لم يات العقل الشخص الفاسد من هذه الجهة الكلية فلا
 يتغير علله ولا يتغير معلومه فانه كلما تحركت الاجرام السماوية تحركت انما وتواترت الى
 هذا الاجتماع حصل لا محذور كسوف **تعلق** ثم المعقول من كل شئ هو مجرد مرتبة النبوة
 اليسع سائر لوانه فان كان شخصاً نوعاً مجموعاً في شخصه فمعقوله كلياً اي يكون بحيث
 يسع جملة على كثير من الازمنة عرض لهذه الشخص ان كان واحداً وان كان شخصاً فاسد
 فمعقوله جزئياً فاسد فلا يسع جملة الا عليه ولا يمكن ان يتحد الشخص الا فيمكن ان يتحد لانه

معقوله محدوده ومعقول الاول تعالى من الشخص هو نفس الصورة المعقولة وهو
 الانسان المطلق الانسانية متمشقة بعوارض ولوازم مثلاً ان العلم محسوس **عقيد**
 المعقول من كل شئ مجزئ ممتدة الى الابد والقرطبي وجوه والمعقول من هذا الشخص
 ممتدة مع عوارض وخواصه الترتيق بهما شخص بها وليس في الصورة المجردة
 قال في الانسان ليس هو ما هو بالانسان المجردة بل مجموع الصورة والمادة و
 الاعراض الشخص من كية وكيفه وادبه ووصفه وغير ذلك فمعقول الشخص مجموع
 مطابقان لانه ان لم يتطابقا لم يكن معقوله والمعقول من التمسح هو ممتدة مع
 عوارض ولوازم من مقتضى انه ان يكون اكبر منه او اصغر وحوارة
 الزكان يمكن ان يكون اشبه منه او انقص شعاعه الذكان يمكن ان يكون
 منه او انقص كونه في الفلك الرابع وقد كان يمكن ان يكون في الفلك الا
 معقول مطابق محسوس الوجود **عقيد** علم العارضي بالاشياء الجزئية هو ان يعرف بالاشياء
 من ذاته وذاته ممتدة بها فيعرف اذ لم يوجد وادبها ولوازم لوازنها
 الى اقصى الوجود وكل شئ فانه بالاضافة اليه واجب الوجود وبسببه فهو موجود بالاشياء
 اليه تمام وجوده فانه كانت الاشياء الجزئية اسباب يلزم منها تلك الجزئية
 وتلك الاسباب اسباب تتغير في ذات الاول تعالى وهو يعرف ذاته ونعرف
 سبب الوجود ونعرف ما يلزم عن ذاته وما يلزم عن لادبه وكذلك يتم الى ان

بمنزلة الجزئية فانه يعرف كونه مجرد بعلوه اسبابه وهذا العلم لا يتغير بتغير الشخص
 فان اسبابه لا يتغير ويكون كلياته وان كانت الشخص اسبابه جزئية متغيرة فانه
 لكل سبب جزئي شخص مبداء كلياً ليستة اليه فهو يعرف ذلك الجزئي بغير اسبابه
 ويعرف الاشياء الغير المشابهة على ما هو عليه من الالات اسبابها وعلم الزكان
 الغير الثابت الذي يتغير شئنا فثباته بعلوه اسبابه فانه يعرف الفلك وكونه
 يعلم ان ما له حركة فله عدد ومقدار وكل ما له عدد ومقدار فله ذات مقدرة **عقيد**
 كل شخصه يكون له معقول شخصه فاذ علم ذلك اسبابه وعلله يكون هذه الحقائق
 فانه كلما حصلت تلك العلل والاسباب يجب ان يكون ذلك الجزئي فقال ان هذا
 الشخص اسبابه كذا وكل حصلت هذه الاسباب كان هذا الشخص او مثله فيكون كلياً
 بعلوه اسبابه ومعقولات الاول كذلك فانه يعقل هذا الشخص بعلوه اسبابه يعرف
 العلل السابقة لهذه الاسباب الى ان يتم لذاته فيكون علمه محيطاً بجميع الاشياء
 فلا يكون علمه غير فان معلومه لا يتغير ولا يزل بزال ذلك الشخص **عقيد** العلم
 يلزم عنه الجزئي لا يمتد فانه يعلم انه كلما كان كذا الزم عنه كذا وهذا الجزئي لا يلزم عن
 العلم الذي في معلومه فلا يتغير عليه فانه **عقيد** سبب وجوده وكل موجود علمه بربوده
 في ذاته وهو يعلم الاشياء الغير المشابهة بفعله غير متناه وقد يتخلك فيقال ان
 تلك الاشياء غير موجودة بالفعل بل بالقوة فبعض علمه يكون بالقوة او يكون

لا يعلمها فيقال ان كل شئ قائم واجب سببه وبالاضافة اليه فيكون موجودا بالفعل
 بالاضافة اليه **تعلق** سبب وجوده وكل موجود هو انه يعلم فانه علمه فقد حصل وجوده
 وهو يعلم الاشياء واما **تعلق** الاشياء كلها عند الاوائل واجبات ليس
 هناك امكان البتة فانه كان شئ لم يكن في وقت قائما يكون ذلك من جهة
 القابل لا من جهة الفاعل فانه كلما حدث استعداد في المادة حدث فيه وجود
 من هناك ليس هناك منع ولا يخل في الاشياء كلها واجبات هناك لا يحدث فيها
 وتمنع وقتا ولا تكون هناك كما تكون عندنا وقد تشكك فيقال ان اذن الافعال
 كلها طبيعية الادوية فالجواب ان ارادة تعالى على هذا الوجه انه هو الذي يفيض والاشياء
 من جهة القابل **تعلق** كلما حدث فخرج صلب النفس حدث لا محالة نفس اذ استعدت
 ما هو لقبول صورة نارية او هوائية او ارضية او مائية حدث فيها تلك الصورة
 من البناء والفساد فالحال بالشئ بطل بهذا الوجه **تعلق** لا يقع في الاول ان
 يعلم الاشياء من وجودها فانه يلزم ان يكون قبل وجودها لا يعلمها واذ علمها احد
 لا يعلمها يكون قد تغير من شئ ويكون حصل في شئ لم يكن له وكنه ذلك اذ بطل
 الشئ بطل علمه فيكون قد تغير منه شئ فهو يعلم الاشياء على الاطلاق ودوامها ولا
 يعلمها بعد ان لم يكن يعلمها فيحدث فيه تغير **تعلق** انما اذ علمنا فربما ما لا يكون
 ثم علمنا ان لا يكون فليس على الاول علمنا لان ذلك قد تغير لانه علم كل واحد

مما في ان مفروضه والكون قد ادخلت الزمان فيها بينهما فتغير علمه **تعلق** اولها
 هذا الجز من جهة علمه بسبب الكمية وعلمنا منقاة للشخص بسببها بعلمها
 لكان علمنا هذا كليا لا يتغير بتغير المعلوم في ذاته فان سببها بعلمها الكمية
 وشخصية لا يتغير ولا يفت **تعلق** شخصية وان كانت فردية فان لها علما
 وسببها كية لا تتغير والبار يعرفها كليا كية وهو يعرفها بعلمها من ذاته
 وجوده عند وهو يعرف ذاته ويعرفها علمه واول الصدور الموجودات فكل
 غير متعارف من خارج يلزم ذاته بذاته لا يتغير **تعلق** الاول يعرف الشخص احواله
 الشخصية وقد تشكك في مكان الشخص من سببها ولو انما الموجبة المؤدية اليه
 يعرف كل ذلك من ذاته اذ ذاته هو سبب الكتاب فلا يخفى عليه شئ ولا يعرف
 متقال ذرة **تعلق** فيعرف ان يجده ان لا يفعل علمه فتنه للتغير والنسب والنبوة
 بان يجعل زمانيا اوان يكون علمه متعارف من الجس من وجود الموجودات فانه
 ان ادخل في علمه الزمان يكون يتغير او فاسد لان الشئ يكون في وقت كمال يكون
 في وقت آخر كمال آخر **تعلق** الاول يعرف هذا الكسوف الجزئي بسبب المؤدية اليه
 ووقته الشخص الذي يكون فيها بسبب الموجبة له يعرف مقدار كسفه ويعرف ان
 بالسبب الموجبة له وكل ذلك يعرفه كليا بسبب المؤدية اليه الموجبة ويعرف لينة
 التبين الكسوفين وجميع احواله بسبب الشخص فلا يتغير علمه بتغير هذه الاشياء

المعقول لانه يكون له بعد لم يكن ويكون على الجمله حال لا يلزم عن ذاته بل عن غيره
 واو هو سببه كل شئ فهو يعقل ذاته ويعقل ما هو سببه له وهو العقل الفعال
 يعقل انه سببه له ويعقل ما بعده ولو ازمه وما بعده ذلك الا لا يتناحر ويعقل الا
 الابرار منها ابرارهم والاشياء الفاسدة انها فاسدة او يعقل اسبابها وعللها
 ولو ازمها ويعقل الاشياء الزمانه او هو من لوازمها ويعقل الحركات
 والحركة انها زمانية وتحرك ويعقل الشخصيات من الفاسدة من جهة عللها واسبابها
 كما لو عقلها انت من جهة عللها واسبابها مثلا اذا عقلت انت انك تعلمت
 في عرق متبوعا وتعلم مع ذلك من الاسباب والعلل ان شخصا ما يوجد بحيث فيه
 هذه فيعلم ان ذلك الشخص ثم هذا الحكم لا يفتقر الى هذه الموضوع ويعرف كل شئ
 كما هو موجود وعلله واسبابه ويعرف المحدثات لعلل اعدادها واسبابها ويكون
 علمه بنا سبب وجوده ويعرف الجزئيات من جهة كليته **تفصيل** اذا كان هذا الكسوف في شئ
 معقولا لامن الاسباب الموجبة له بل من وجوده وقت كونه كان معقولا مستغنيا
 من الحس وبهذا لا يتبع في الباري لانه نقص فيه لانه يلزم ان يكون وجوده كذا
 افاده علما لم يكن **تحقيق** الباري يعرف ذاته ويعرف لوازم ذاته ويعلم الموجودات
 عنها وازمها لها ويعرف ما عداها وما بعدا وما بعدا لما لا يتناحر فان
 يعرف الاشياء الجزئيات من جهة كليته فانه يعرف سببها واسبابها سببها بنا لا

ان يتاخر لانه ذاته فيعرف كل ذلك من ذاته لامن خارج فيكون بعينه تايثر
تفصيل هذه الموجودات من لوازم ذاتها ولو ازمه فيجب انما يصدر عنه لا ان
 عن غيره فيمكن ان تم قابل الفعل وقولنا فيه تعبر على وجهين احدهما ان
 عن غيره فيه والاخر ان يكون فيه لامن غيره بل من حيث يصدر عنه **تفصيل** الثاني
 يعرف كل شئ بعلمه واسبابه وتلك العلل والاسباب ان كانت تلك
 شخصا وبالاضافة لزمان شخص وحال شخصه فذلك الشخص معناه بالاضافة الا
 يشخصه من الزمان الجزئيات الشخص والوضع الجزئيات الشخص وحاله اوجه شخصه
 الاحوال الشخصيه مما يصير شخصه ولها علل واسباب جزئيه اذا اخذت بتلك
 العلل والاسباب كانت ايضا بمنزلة ذلك الشخص لكونها يستند الى ما وكل وجه
 من تلك المبادى نوع تلك الحال في شخصها فان لهذا الزمان الشخص وذلك
 الوضع الشخص وذلك الحال الشخصيه نوع كل عليها وعلى اشياء اخرى فيعرف ذلك
 النوع وبه كالزمان المطلق والوضع المطلق او الكيفية المطلقة والبارئيات
 يعرف تلك الاحوال بعلمها واسبابها من جهة كليتها التي لا يفتقر الى كمالها
 ذلك الشخص باهونه العقل شخص وهو الوجه في نوعه كالشمس مثلا فانه يعرف ان
 كان النوع مشترك في الاشخاص عرف النوع وشخصه من جهة عللها واسبابها
 الكلية لا يتغير فيغير معلومه **تفصيل** الباري يعلم ان الاشخاص شخصا فينا صفة كذا

وعنده كذا ويعرف شخصاته واحواله على شخصاته وعلى احواله وكلياته متخففة
 التي بها لا انواع لتلك الاحوال الجزئية وهو يعرف تلك الاحوال من جهة كلياتها
نفسه قد يكون شئ واحد مباد كشيء كل واحد منها نوعه متخففة وقد يكون
 متخففة لم صفات كثيرة كل واحد من تلك الصفات يكون شئاً من تلك الانواع كذا
 الواحد الذي الزمان المطلق نوع له والوضع الواحد الذي الوضع المطلق نوع له
نفسه العقل البسيط هو ان يعقل العقول على ما هو عليه من مراتبها وعلماها
 اسبابها وفقره واحدة بلا اشتغال في العقول من بعضها الى بعض كما في
 النفس ان يكتب علم بعضها من بعض فانه يعقل كل شئ ويعقل اسبابها حاضرة
 فاذا قيل الاول تعقل قيل على هذا المعنى البسيط انه يعقل الاشياء بعلمها
 حاضرة معها من ذاته ان يكون صدور هذه الاشياء عند اول العلم اضافة اليه
 لا بان يكون تلك فيه حتى يكون صور الاشياء التي يعقلها متصورة في ذاته وكان
 اجزاء ذاتها بل بنفسه عند صورها معقولة وهو ان يكون عقلا من تلك القوى
 الفاضلة عن عقليته والمعقولات البسيطة لان كون كل ما هو عليه من مرتبة
 بعضها على بعض وعقليته بعضها البعض حاصله وفقره واحدة على انها صادرة عنه
 اذ هو مبدا والمثال في ذلك هو ان تقرر كذا ما يستلزم عن علم متصور في نفسه
 بل تعرف في الكتاب فيقول نعم اذ كنت متيقن انك تعلمه وانك تعلمه في نفسه على تفصيله

البسيط هو المتصور بهذه الصورة وليس في العقول الانسانية عقل على هذا الشا
 يكون متصورا بصورة المعقولات بجملة واحدة وفقره واحدة وكما سمع القضية
 تمثل له الى الاول وسط من غير الكتاب وتكرهه واشغال من معلوم الى مجهول
 الالتم الا ان يكون نبياً والعالم العقل هو بلا تفصيل والنفاسة هو بالتفصيل
تعيينان ورد على ذات البار شئ من خارج يكون ثم الفعل يكون بذلك
 قابل له لانه يكون حيا لم يكن وكل ما يفرض ان يكون له بعد لم يكن فانه يكون
 ممكن فيه فينبط ان يكون واجب الوجود بذاته فينبط ذلك لا تغيره ذاته او ما
 من خارج فيه فانه يعقل كل شئ من ذاته **نفسه** الفاسدة او عقلت
 بايها تها المجردة عن المواد وما يتبعها مما لا يتخلف اي مما لا يتخلف الميتة المجردة
 فيقره فربيه فيكون فاسدة لم يعقل من حيث هو فاسدة فان ما يتخلف في الفاسدة
 يكون متخففة فربيه وفاسدة وعلى الجمل لما عقلت بهذه الصفة اربا اسباب
 الكلية كذا يجوز وقوع الشك فيه ويكون كلياته لا يتغير **نفسه** الشا
 كانت له اسباب غير متغيرة بل كلياته ثابتة على حال بحيث يحل عليه وعلى غيره فانه حيث
 هو شئ في العقل شئ متغير وهو يعقل الشخصية فيتغير العلم به والاول تعقله يعرف شخصاته
 معرفة كلية جملتها واسبابها لا معرفة شخصية متغيرة بل كلية اذ لم يتغير المعرفة من
 جهة شخصية ومن وجوده وقت شخصته ووجوده فانه يكون حينئذ كذا من حيث هو موجود

او متجمل لا معقول **تفريق** لذهن عقلت الاشياء باهر مقارنته لمادة وتركيبه شخص
 معقولها الى اصل في الذهن استفاد من الجس نبأ وقت الاحساس بها **تفريق**
 الاول تعالى بعقل الاشياء والعصور على انه مبدا تلك العصور الموحدة المعقولة
 فانها فايضه عند مجردة غاية التجريد ليس فيه اختلاف صور مرتبة متخالفة بل
 يعقلها بسببها ومعالا باختلاف ترتيب ليس عقليا من خارج **تفريق** كما ان وجود
 الاول تعالى مغير لوجود الموجودات باسرها فكل تلك تعقله مبين بعقل الموجودات
 وكذلك جميع احواله فلا تقاس حال من احواله الى سواه فكله الجيب ان يعقل
 يسلم من التشبيه تعالى عن ذلك **تفريق** الموجودات كلها من لوازم ذاتها ولولا
 من لوازم لم يكن لها وجود وكذلك منتقضة الصور في العقول بهر فيها كاليات
 الموجودة فيها او بعقلها للبيانات الموجودة فيها فلو لا ذلك لم يكن موجودة
 وكذا تلك الحاشيات والكليات منتقضة في نفوس الكواكب والافلاك ولولا ذلك لم
 يكن كايه فلو كانت نفوسنا تجل يقوم خيال الكواكب والافلاك كانت مطالعة
 بلجج بالحدس ويكون **تفريق** الاشياء الفاسدة تركت من وجهين اما ان يدرك
 بشخصيتها وفرضيتها فذلك اما بالحدس او بالتخيل واما ان يدرك بسببها وعلتها
 بنا من الوجه الاول غير متغير وبالوجه الثاني لا يتغير لان ذلك السبب كل لا يتغير
 وهو نوع في شخصيته وهو قول عليها وعلى غيرنا من شخص اخر في كل النوع وذلك كما

نير فان العلم بها من جهة شخصيتها بطل بطلانها فاما الهيئة المجردة التي هي
 التي برؤسها الجول عليها وعلى غيرنا فاما هي لا يفسد فلا يفسد العلم بها **تفريق**
 هو ان يدرك ذلك المعلوم في زمان ويدرك العلم الزمان كما ادركت الشمس
 اليه كما يقول هذا الشيء في هذا الزمان من حيث هو متخيل ومحسوس ومعقول من
 اسبابه من حيث ياتى الى العقل منها لا من حيث حكم بالعقل من سببها و
 موجباته **تفريق** الاول هو العقل ذاته ويعقل لوازمه من العقول الموجودة
 ووجودها معلول عقولها ويعقل لوازم تلك الموجودات ومن لوازمها الزمان
 والحركة واما الفاسدة فانها يعقلها فاسدة من جهة سببها وعلتها كما تعقل
 انت فاسدة اذا عقلته من جهة سببها مثال ذلك انك اذا فهمت انك تعلمت
 مادة في عرق يتجهها جرح وتعلم مع ذلك من الاسباب العلل ان شخص ما يوجد
 بحيث فيه جرح فيحكم ان ذلك الشخص يحكم فذلك الحكم لا يفسد وان منه الموضوع
 آخر وهو ان العقول التي بعد الحشوات مما لم يدرك بعلة فان كل ما تحته تعقل من
 وجه وان لم يكن معقولا من جهة الاسباب العلل فانه زمني متغير بالحقبة والذات
 الزمانية يكون بالحدس والتخيل او بالحدس ليس يمكن ان يصادف شيئا فزينا الا في زمان
 والاول تعالى حكمه بخلاف حكمه فان الزمان هو معقول من كل وجه وهو محسوس
 من وجه معقول من وجه الشخصيات ايضا معقولة من وجهها فان وضعها ما وجد

سبب من الاسباب يمكن ان يعقل ذلك السبب كليا والوضع كليا فالاول
لما عقل هذه الاشياء على ترتيب وجودها او كليا كليا على ترتيبها والشخص وان
كان في الوجود شخص فان ذلك الشخص عقل عنه من حيث ادركه من سبب
وعنه ايضا لو ادركنا على شخص ما كليا حكم بانه كليا وحدث تلك للعلل في شخص
وتلك للعلل على شخصه كذا لان العلم اى سبب يتاثر بالوجود هذه الاسباب فان
الاسباب السابقة غير مشايته وعنه الاول تلك الاسباب على نظامها وترتيبها
معقولة فلا يغرب عن علمه من الموجودات **تطبيق** نحن اذا ادركنا شخصا ما حكم العقل
بانه لا يقع الشك فيه ولا يحل على كثيرين فيدرك من هذا الشخص فلو عرفنا بانه
حيث هذا الشخص كان وجب ان يعرف شخصه من علله وسببها ولو ادركه حتى
يتاثر بالادوات البار وليس بانه قدرة البشر فلو كان علمنا بشخصين بانه
الامر يستعدنا شخصه ووجوده من الحسن **تطبيق** لو ادرك البار تغيره من مشايته بالادوات
الاول وهو ما عقله من ذاته من العقل الاول اما التوازن التي بعده فهو بوطنة
وترتيب لازم بعد لازم وبغير مشايته بالامر الاول هو الملازم بالحققة وهذا
الاخر هو لازم لانهم **تطبيق** لا يتقوم الذات بالملازم بل الذات يوجب الملازم و
يقضي فيه علمه وبها وجوده **تطبيق** اضافة البار الى الموجودات اضافة شخصه
وهذا اضافة انها معقولة وانها تعين عنه معقولة لانه يعين عنه فيعقلها بعد

لا محال معلومة ذاته وهو يعقل ذاته ولو ادرك ذاته ثم ان كان يعقلها من حيث
بوجوده لا من ذاته فلا يحل ان يكون مبدءا لها ولا يعقل ذاته ولا لو ادرك
فيكون ادراكها وهذا محال ولا يكون مبدءا لها وهذا ايضا اشتراط **تطبيق**
البار يعقل نظام الخير في الكل فيستخرج ما يعقله من ذلك نظام الخير فلا بد من
ويستخرج ما يعقله من ذاته خيرة ذاته وخيرة ذاته هذا المعنى ذاته لا يترتب ذلك
بل يترتب بذاته وذاته عقل محض وخير محض وسبب نظام الخير الموجود خيرة
ذاته وليس يتبعه اتباع الضوء المضمر لان الضوء ليس معقول المضمر ولا معلومة
تطبيق المعقول العقل البسيط والنفس به الذرة في الاشغال من حيث
اخر المقدمات الى البنية **تطبيق** الاضافة العقلية اليها ليس اضافة كيف وجه
اي اضافة البار الى هذه المعقولات اضافة محضه معقولة لا اضافة المادة
الى الصورة اي القابل لوجود الصورة في المادة بل الاضافة اليها ومعقولة
لانه حيث هو موجوده لانه يعقلها من ذاته لا من خارج ويعقل من ذاته ان
لها وان كان يعقلها من حيث هو موجوده يكون اما ان لا يعقل ذاته ويكون
يدرك الشيء عنه وجوده او لا يكون مبدءا لها وهذا محال فان يعقل ذاته ولو ادرك
لها من حيث ان يترتبها ان يعين عنها كل موجود وهذا الادراك للذات هو
الادراك للامر اللازم لذاته وهو صفة المعقولات عنه **تطبيق** اضافة البار الى

هذه المعقولات اضافة فاعل لها لا قابل لان وجودها من علمها فباعتبارها
 من ذاتها ثم يتبع وجودها عقليتها لها وهر اضافة الفاعل على الشئ ولو كانت تتبع
 عقليتها لها وجودها كانت الاضافة اضافة قابل لها يحصل فيمن خارج
تطبيق اضافة اليها اضافة المبدأ اليها وهر اضافة فاعلها فاعلها فيكون
 اضافة قابل كاضافة المادة الى الصورة **تطبيق** لا يستلزم ان يكون اشياء
 محصورة موضوعا لا اعتبارات مختلفة فيغير فيها النسب غير متساوية وهذه الصور
 لا شك انها محصورة للقول تعالى موجوده لانه فاعلها من ذاتها والنسب القريبة
 وان كانت في نفسها غير متساوية فاعلها متساوية فان الصور موجودة له
 ويكون النسب القريبة لا محال موجوده فهو يعلم جميع الاشياء وجميع نسبتها اليها
 فالاشياء لا يغير المتساوية **تطبيق** الحد ولا يقع ان يستدل الى اشخاص النوع الفاسدة
 فانه يطل في ذلك الحد مع فساد الحد ولكن الحد لا يفسد والما اذا كان الشخص نفس
 كالشئ مثل ابيض سنا والحد لا يفسد بل يقع افساده من فساد **تطبيق** معقول الاول ان
 اشخاص الانواع الكائنة الفاسدة ليس يقع ان يكون محولا على هذا الشخص على ان
 ذلك المعقول هو معقول هذا الشخص من حيث هو مقس الى فاعل يلزم ان يكون
 استنادا عقليته لمن وجوده ووجوده محسوس يدرك بالاشارة من الحس اليه فيكون
 هذا المحسوس فاسدا ولا يجوز على علم الفناء ولكن المعقول لمن الاشخاص ومن هذا

ايضا هو نفس الصورة الحاصل للمعقول لان قياسه الى هذا الشخص الموجود فانه
 ان تقيسه اليه يلزم ان يكون فاعل هذا الموجود من سببها وعلله بل من سببها
 حسية اليه او من وجه آخر متساوية لما يدرك عليه الشخص غير المتساوية اليه فاعلها
 البتة ان تقيسه الى هذا الشخص الموجود المتساوية اليه ومن معقول بل يجب ان يكون
 معقولا كليتها يقع على علمه على سائر اشخاص النوع واما معقولنا ففقه يكون على
 هذا الوجه بل يقس الى الشخص الموجود المتساوية اليه فيقول ان هذا المعقول هو هذا
 الموجود فانه اقسامه اليه على انه هو عينه يكون محسوسا معقولا فان المعقول
 الشئ وان يعرف الشئ سببا وعلله وصفاته على ان تلك الصفات يجوز حملها
 هذا الشخص بعينه وعلى سائر اشخاص النوع فان قضيت الى هذا الشخص قضيت
 انها هو بعينه بل على انها يقع مقايستها الى اشخاص كان من اشخاص النوع و
 معقولنا اوله لا يكون من وجود الشئ ومن ادرك حسنا له اوله هو هذا
 يكون جزويا فاسدا او متغيرا اذا قسمه اليه ثم يعقل منه صفاته سببا فيفسد
 كليتها لا يتغير ويكون متساويا لاشخاص كان من اشخاص النوع والمثال في
 معقولنا هو اننا نعقل انه كلما اتصلت ثلثة خطوط على استقامة بعضها ببعض
 مثلث يكون زواياه الثلث متساوية لقائمتين وهذا الحكم يكون كليتها غير متغير
 يقع على كل مثلث وانما اجمع القول والشئ لم يكن للقول عرض كان كسوف

وكل ذلك يكون لنا من قياس ونظر وبان يحكم فنقول كلما كان كذا كان كذا
ويكون في علمنا تكرار واشغال من معقول للمعقول ولا يتج في معقول تكرار
ولا اشغال من معقول للمعقول ولا استغناء معقولة الشيء من وجوده بل
يكون بسيطا بعقل من ذاته فيكون تعقله له على ما عليه وجوده على ترتيبه
والمستبعد علم فعلا لانه من ذاته لا انفعالا فلا يتغير علمنا انفعالا مستغناء من
خارج فيتغير بتغير المنفصل عنه ولو كان فينا علم فعلا كان بسيطا ولم يكن
ونظر البتة وكان ومثاله ان يقول مثلا فلان يخرج الى الموضع الفلاني فيلحق
فلان ويجوز ان هذا العلم بسيط ليس فيه تعاقب شريط ومثال العلم
الا نفعلا ان يستيقظ علم شريط خارج او يقال فلان فلانا خرج الى الموضع الفلاني
ولقد فلان وجوز انهما كما ان يكون بالصفة من الاول **تفصيل** علم الاول
من ذاته وانه سبب الاشياء كلها على اعتبارها على ما بالاشياء هو نفس وجودها
فهو يعلم الاشياء التي لم يوجد بعد على انها لم يوجد بعد ويعرف اوقاتها واز
ولواز منها فاء وجدت تلك الاشياء لا يتجدد علمها فيستيقظ من وجودها
على استغناء وهو يعرف كل شخص على وجه كلي معرفة بسيطة ويعرف وقته الذي يش
فيه على الوجه الكلي فانه يعرف شخص الرمان كما يعرف شخص كل شيء على الوجه
الكلي وكما يعرف هذا الكسوف على الوجه الكلي ويعرف المدة التي يكون بين الكسوفين

على الوجه الكلي ويعرف احوال كل شخص افعال وتغيرات واختلافات الاحوال
له وعدمه وبسبب عدمه على الوجه الكلي الذي لا يتغير البتة ولا يزول بزواله فلا
ان يدخل في علمه الى خبر الحاضر والمستقبل من الزمان كقولك كان وسيكون و
كاي من حيث هو كذا كذا علم فانه اذا علم كان ويكون فينا اضافة للزمان
مشا رايه والاشارة لا يتبع الا بالحق **تفصيل** ان فرض ان الاول تعلمنا
من الجزئيات الكائنة عرض من حال هو ان علمنا به بعد بالقدرة فلم يخرج الى
الفعل وانما يخرج في الفعل عند اذراكه وجوده وانيتم فان كل ما يحدث ويكون
لا يتصور من ان يكون بقدرة الله تعالى فان كان لا يعلم فلا يكون من قدرته الله
فيكون هو الله الذي لا يخالق الله يكون ذلك الكائن من قدرته ذلك تعالى الله عن ذلك
تفصيل سبب وجود الاشياء علمها وعقليتها لها في العقل الاشياء على وجه الكلي
وعلى النظام الواجب كما يتحقق ارسا تمثل الاشياء ويتصور كما يتحقق بل على الوجه
الحكم الواجب على النظام وتمثل الاشياء كما يتحقق انما يتبع فينا اذ كان اكثر احوالنا
غير نظام فاما الاول فلا يتبع فيه ذلك لان افعالنا يكون على نظام فلا يحتاج الى نظام
النظام فيه **تفصيل** العقل البسيط هو ان يعقل الشيء ولو ازمه الى اقصى الوجود
لا يقيس وفكره متفكك في المعقولات ومعرفة الشيء اوله واللاتم ثانيا بل كل شخص
الذي من انت معنى ما معقولا محققا له من معرفة ازمه وبسبب عدمه من غير ان يتج

والمادة التي هي في النفس هي في النفس
والنفس هي في النفس هي في النفس
والنفس هي في النفس هي في النفس
والنفس هي في النفس هي في النفس

الى مقاييسه ونفكر بل يكون نفس عقلك لا سببا بلنا وعلما ولو ازمنا وذلك
بان يكون قد حصلت اذ لا معرفة الحق ومعرفة اللوازم والاسباب العقلية
كلها حاضرة في ذلك فلا يحتاج فيها الى ان يتصل بمرشدين لا شرف في الفهم
التعقل بسبب العقل الاول لانه لو ازمنا منها والموجودات كلها حاصلها وكلها
ابديتها وكاينها وفاسدا وكليتها وجزئها فانه يعقلها كلها معا في الترتيب
والسببية وهو عقلا من ذاته لانها فاعية عنه وذاته مجردة منوعا قل ذاته
ذاته معقولة ومنوعا قل ومعقول والموجودات كلها معقولة لعلها عندها في
تفصيل نفس تعقل لذاته وجود هذه الاشياء عنه ونفس وجود هذه الاشياء
معقوليتها لعلها عندها **تفصيل** وجود هذه الموجودات عنه وجود معقول الموجود
من شأنه ان يعقل لا يحتاج الى ان يعقل **تفصيل** هو يعقل الاشياء لا على ان يعقل
في ذاته كما تعقل نحن بل على اننا يصدر عن ذاته وان ذاته سبب **تفصيل** اضاف
هذه المعقولات اليها اضافة عقلية اضافة المعقول الى العاقل فقط لا اضافة
كيف ما وجدت ليس من حيث وجودها في الاعدان ومن حيث هو موجودة
عقل او نفس او اضافة صورة الى مادة او عرض لا موضوع بل اضافة معقولة مجردة
بلا زيادة وهو انه يعقلها فانه ان لم يكن على هذا السبيل كان كل مبدء
في مادة الذرة اليها اضافة ما هو المبدء والعقل لا الفعل كان الاول عقل الفعل

وايضاً ان لم يكن على هذا السبيل لم يكن معقولا بالفعل لكان كل صورة في مادة
يكن ان يعقل بتدبير ما من التوجيه عنها معقولا بالفعل **تفصيل** انت اذ عقلت انت
الاول ثم وقفت الى ما صدر عنه فتصور لك بعد هذه المقاييس ان مبدء **تفصيل**
والاول لا يحتاج الى ان يعقل في هذه المقاييس فانه لا يعرف بمقاييسه ان مبدء **تفصيل**
تفصيل الاول ثم يعقل ان على ما عليه لذاته ان مبدء الموجودات وانها لا مبدء **تفصيل**
بسيطا فليس يعقل في ذاته ولا يعقل ان مبدء الموجودات فاما فيكون عقل ذاته
بل نفس عقلها هو نفس وجودها عنه ليس اعتبار عقل الاول ثم كما اعتبار تعقلها نحن
فاننا نعرف العلة والمعلول من لوازم كل واحد منهما وبعبارة اعتبار تعقل الاول
موجود وعقل ايضا مبدء الموجودات بعبارة نفس وعقل ونفعل ايضا اننا عقلا ذلك يعقل
اخر وليس الحال في تعقل الاول بعد كما حال في تعقلنا فانه ليس يحتاج الى ان يعقل
فه عقل ذاته مبدء الموجودات لانه عقل ذلك بسيطا وعلى ما عليه الامر في الوجود ولم
مقاييسه وان تسلسل فيكون عقل ذاته مبدء وعقلنا فانه مبدء **تفصيل** كل قضية
عن واجب الوجود فاما يصدر بواسطة عقله له هذه الصور المعقولة فيكون نفس وجود
نفس عقله لئلا لا يميز بين الماتين ولا ترتب لاحدهما على الآخر فيكون عقله لئلا
يماز الوجودا عنه فليس معقوليتها له غير نفس وجوده عنه فانه من حيث هو موجود
معقولة ومن حيث هو معقولة موجوده كما ان وجود الباري ليس الا نفس معقوليتها

فما تصور العقول لا يوجب ان يكون نفس وجوده عند نفس عقليه لها والا ان كانت معقولة
 افر على الوجود تلك الصور كان الكلام في تلك العقولات كالكلام في تلك الصور
 فيسلسل الى غير النهاية فانه يجب ان يكون قد عرفت او لا حتى وجبت في ذلك
 الى ما لا نهاية لا يكون انما عرفت لانها وجدت فيكون عند معقوليتها عند وجودها
 وجودها **تعلق** الصور المعقولة اما ان توجد عند بعد ان يكون معقولة او وجدت
 فيكون معقولة فيكون قبل وجودها عند موجودة لانها ان لم يكن موجودا لم يكن معقولة
 فان ما هو غير موجود لا يعقل فيلزم ان كانت موجودة ان تيقدها عقليتها لها
 الى غير نهاية والكلام في ذلك كالكلام في هذا لانها كانت معقولة في وجودها
 فيكون قد عرفت هذه ايضا بواسطة صورة معقولة اخرى والكلام فيها كالكلام في هذه
 فيسلسل الامر ان قيل انما وجدت هذه اللوازم لانها عرفت وعقليتها لها اثر
 سبب وجودها بغير اللوازم لزم السؤال فيقال لم وجدت وبواسطة شئ فيقال انما
 وجدت لانها عرفت فيسلسل الامر **تعلق** هذه الصور المعقولة من لوازم ذات
 فانه اتبع وجودها عقليتها لها كانت عقليتها لها من لوازم ذاتها ايضا فيكون وجود
 العقليتين من عقولها فيكون تعقل بعد تعقل لما لا نهاية **تعلق** ان كان صدر
 وجوده عند عقليتها لها يجب ان تكون موجودة عند عقليتها لها فان المعقولات
 ان يكون موجودا عند عقليتها لها اذا كانت موجودة يجب ان يتقدم وجودها ايضا

معقوليتها فيكون
 معقوليتها معقولة
 وجودها وجودا

لها فيسلسل ذلك الى غير النهاية فانه يجب ان يكون نفس عقليتها لها نفس وجودها
تعلق ان جعل بواسطة عقليتها يلزم ان يكون الشئ موجودا او متقد وعقليتها
 لا يلزم ان يعود الامر الى شئ يكون نفس عقليتها لنفس وجوده **تعلق**
 فرق بين ان يعنى عن الشئ صورة معقولة وبين ان يعنى عند صورة من
 شأنها ان يعقل فان معنى الاول انها صدرت وبمعقولة بالفعل فيكون عقليتها
 مع صدرها او سبب صدرها ومعنى الثاني انها صدرت وبها الصورة معقولة وانها
 يعقل بعد صدرها **تعلق** المثل لا يكون شيئا بالمثل من اجل ان يكون شيئا خلا
 في شيئا والا كان هو ذاك بعينه فالاشخاص كلها متميزة في علم الله تعالى **تعلق**
 وجود البارقة وجود معقول الى وجود مجرد وكل موجود مجرد فانه يعقل ذاته والصورة
 الموجود عند مجردة وبمعقولة لذاتها والا اذا عقلت البارقة فاما اعقلها
 ومن لوازم وجود هذه الصورة فاما اعقلها سبب هذه الصورة واعقلها على
 ما عليه الامر في الوجود فيكون هذه المعقولات نفس الوجود واذا علمنا ان سببها
 فيحصل له حصل في صورة صورة مجردة ووجبت في وجودها لزم مجردة نفس
 وجودها في نفس نفس معقوليتها فلو كانت موجودة في الاعيان بهذا الوجود
 وجودها نفس معقوليتها **تعلق** لو كان الاول تعقل ذاته او لا ثم تعقلها سبب
 لوجودها لكان عقلا في وجوده مرتين ولم يكن عقلا عقلا بسيطا بل كان عقلا

الثاني في عقله الاول فيكون عقل ذاته مبداً يعقل غيره عقل به ذاته اولاً لانه
 يعقل ذاته اولاً باعتبار ونظر قانون هو يعقل ذاته على انه مبداً لها على ما عليه
 يعقل جميع الاشياء على ما عليه عقلاً بسيطاً من غير حاجة الى اعتبار ونظر **عقل**
 كون هذه الصور موجودة عنه هو نفس عليه بناء على ما يلزم عنه وجودها هو مبداً لوجود
 عنه وليس يحتاج الى علم آخر يعلم به انه مبداً لوجودها عنه **عقل** وجود هذه الصور
 التي عنه وعنه نفس عليه بان مبداً لها هذه العقولية بنفس هذا الوجود وهذا الوجود
 هو نفس هذه العقولية **عقل** العقول اذا كانت غير مجردة قائمة بذاتها بل كونها
 مثل الصورة في المادة فيحتاج في تعقلها لان تجرد عن المادة بتدبير لم يكن متعقلاً
 بالمحقيقة وليست عقولية العقول الاول من على انه لا يكون يعقلها لها من حيث انها
 موجودة ومن حيث لوجودها تأثير في عقليتها لها حتى انها يعينه عقلاً بل هذه العقول
 من لوازم ذاته فتو يعقل ذاته على ما عليه من لزم هذه الاشياء لها فلا يعينه
 عقلها لها من وجودها **عقل** قوله او عقل الاول هو هذه الصور التي ثبتت في انما
 كان من نفس او عقل غير شيء به انه او عقلها عقلاً على انها مرتبة في ايها كان
 ادائها كان مرتباً في ايها كان فان ذلك محال بل الاول يعقل ذاته مبداً لها على
 ما هو عليه الام فيكون نفس عقليتها لها نفس وجودها وانسانها فيها مرتباً فيكون
 كما قال انما يخل في عقله فالاول يعقل ذاته مبداً لها فيكون صمداً عنه ليس على انما

من ان انما عقلاً وجدت لانها نفس عقليتها او تبين **عقل** ان فرضنا
 الاول تعقل يعقل ذاته مبداً لها ثم يكون تلك الموجودات موجودة في انما ان يكون
 وجودها في ذاته ثم لا تعقلها لانها لا يكون مؤثراً فان كان مؤثراً كان عقله لان
 يعقلها الاول لكن عقل وجودها هو ان الاول يعقلها فيكون لانها عقلاً الاول
 عقلاً او لانها وجدت عنه وجدت عنه **عقل** الاول تعقل اذا كان يعقل ذاته
 مبداً للاشياء ثم يكون تلك الاشياء حاصلة في ان يكون يعقلها مرة اخرى
 او لا يعقلها فان لم يعقلها مرة اخرى لم يكن يعقلها من حيث حصولها في
 بعينه يعقلها لها من حيث انه مبداً لها **عقل** ان كان وجود تلك العقول
 لان يعقلها الاول ثم نقول ان عقل الاول لها هو عقل وجودها كان كانه تعقل
 لانها وجدت عنه وجدت عنه وان كان تعقل الاول عقل وجودها ثم يصير وجودها
 عقل لان يعقلها كان كانه تعقلها عقلاً وكلا الوجهين محال حقيقة الامر ان
 معقوليتها لوجودها عنه **عقل** قوله انما وجدت هذه الاشياء عنه لانه
 وانما عقلاً لانها وجدت عنه يلزم انها وجدت عنه لانها وجدت او عقلاً لانها
 عقلت **عقل** الموجودات معلولة لا محالة وانما عقلاً انه يستعينه علم الاشياء
 وجودها يلزم ان يستعينه معقولية الاشياء من وجودها التي معلولة فيكون
 الشريعة وجوده وذلك محال فان العقلية سبب الوجود ويلزم من ذلك ان يكون

فقد عرف من العلول **مقتضى** الشر الذي وجوده وجوده مقتضى وجوده عقله الذي هو العقل
 ذاته هو عقل ذاته والعرض وجوده وجوده العقل في قوامه به وجودا ما وجد ليكون عقله ذاته
 كالنفس للجلالة من صفه للوجود ذاته لا ذاته وكل شدة لشيء ذلك الشيء يدركه
 هو لا يدرك ذاته فالأجل علم والقوى الخفية ذاتها لا الهللا بل غيرها أي لا النفس
 هو لا يدرك ذاته ذاتها كالقوة الباهرة مثلا فانها لا يدرك ذاتها والقوة الخفية
 الا من لا يدرك ذاتها ذلك كل ما له ذاته فهو يدرك ذاته والمفارقة ذاتها
 وذاتها فمدركه ذاتها والبار هو عقل ذاته هوية مجردة وهو عاقل لان ذاته
 وهو عقول لان هوية مجردة لذاته وكون ذات البار عاقلًا وعقولًا لا يوجد
 يكون هناك اثنين في الذات ولان الاعتبار فالدات واحدة والاعتبار واحد
 كثر في الاعتبار فقيم وتأخر في ترتيب المعاد لا يجوز ان يحصل حقيقة الشيء
 كما تعلم فلا يجوز ان يكون الذات اثنين كما اذا عقلت انما مع زيد يكون قد حصل
 في ذاتي فيكون هناك اثنين مجردات العاقل وذاته المعقولة **مقتضى** الاول لا يستقيده
 علم الوجود من وجوده فان يعينه الوجود فهو يعقلا فان يصفه عنه فغير عقله لذاته
 عقلها اذ هو لا مدركه هو وجوده معقولة لا يوجد ويكون من شأنها ان يعقل
 فان قال قائل انه هو علمها قبل وجوده حتى يلزم من ذلك ان يعلمها وهو في حال
 عدمها او يلزم ان يعلمها عند وجوده حتى يكون يعلمها من وجوده فان قوله ذلك

اعتبار اعتبار

مقال لان علمها هو نفس وجوده وان نفس كون بذاته الموجود ته معتقوله هو نفس كونها
 موجوده وهو يعلم الاشياء الا بان يتصل فيه فيعلم كما نحن نعلم علم الاشياء من
 حصولها وجوده بل حصولها هو علمها ويعلمها بسيط لا بان يعلمها اسبابها
 فيستخرج منها العلم كما يحكم نحن بان هذا كذا وكل ما يكون كذا فهو كذا فيكون علمنا
 بتكرار استنتاج الاخر من الاول بل يعلم بذاته الاشياء من ذاته ولا نرم لازمة
 علمنا بها علمنا ما هو موجوده عليه وعلى ما يكون موجوده عليه علمنا بسيط على الترتيب
 السببي والسببية ان قيل ان كان الاول يعلم الاشياء من ذاته فهل يعلم ان ما
 علمه وجوده امر خارج ام لا فاجوب اذ يعلم الاشياء ولو ازمها ولو ازمها لو ازمها
 اقتصر الوجود على الترتيب السببي ومن لوازم الاشياء ان لها وجودا من
 خارج فهو عرفنا على ما هو موجوده عليه فيعرف ان هذا سبب لذلك معرفة بسيطة
 يعرف السبب ولا ثم يعرف بعينه لان ذلك السبب هو سبب ذلك السبب فيعرف
 فيكون معرفة بان يعرف ذلك اولًا ثم معرفة ثانياً ما به سبب حتى يكون في علمه كذا
مقتضى الاول علم الاشياء كلها على ما هو موجوده عليه لان سبب وجوده هو علمها
 يتبع في علمه كذا فانه مثلاً يعرف ان ثانياً الترتيبات ما في موجوده ان يعلمه
 له مرة واحدة لكنها كثيرة تنكسر النسب فالدات محصورة مشابهاة والنسب غير متناهية
 فانه لو جمعت الدات وكل واحد منها نسبة الاخر على النسب ليعلم موجوده ومعلومها

لا يتوقف وجوده لو انهما على وجوده شيئا آخر لست من وجود تلك اللواتم شيئا
 فان تلك النسب موجودة لا في معلوم بل لان تلك الموجودات موجودة بمجردها
 نقلا يتناول كل ذات يوجد مرة واحدة فان يعرفها وتعرف شيئا ولو انهما
 لو انهم لو انهما ويعرف الشايات بينهما وبين غيرها فلا يحتاج مثلا الى ان يعرفها
 بنسبها ثم يعرفها ثانيا بنسبها اخرى فيذكر عليه بها وكذا لك نحن قد يعرف الاشياء على
 هذه الوجه وتعرف زيدا وتعرف انان فلان وتعرفنا في طول الوقت ولا في
 من الصفات وان كان علمنا بالاشغال الالهي فلا يتكرر معرفتها بغيره بل يكون
 علمنا بمررة واحدة الا ان نسبتها كثر عندنا فعرفنا اذ لا اخيرة والاول تعالى
 لا يكون في علمه اشغال ولا يعرف لازما فيعرف لازما اقرب ساطة الاول بل يعرف
 الذات على ما هو موجود عليه **فليس** وجوده مبين لساير الموجودات وتقطعا مبين
 لساير العقلاء فان تعقل على انه عند اي علمه ان مبدء افعاله وتعقل غيره على انه
 فيه اي علمه ان مبدء افعاله وتعقل غيره على انه مبدء افعاله **فليس**
 واجب الوجود كسائر الموجودات بل هو معلوم لا متعارف عنه فاننا نعلم اننا نعلم
 المعلول عن العلة فلا يكون متوقفا في وجوده على شئ فلا يمكن ان يكون غير
 موجود ثم وجبت او يكون هو غير مرئي ثم اراد بل يمكن ان يكون معه ويعلم انما كان
 على ما هو عليه الوجود اذ هو مطابق لعله وهو معلوم لعله والسبب مطابق للسبب **فليس**

لذاته كان الحكم فيها ما ذكر وان كانت تلك الصفات عارضة لذاته كان وجود تلك
 الصفات اما عن سبب من خارج ويكون واجب الوجود قابلا له ولا يصح ان يكون واجب
 الوجود بذاته قابلا لشيء فان القبول لما فيه معنى ما بالقوة وانما ان يكون تلك
 العوارض بوجوده عن ذاته فيكون اذن قابلا كما هو فاعل الالهي ان يكون
 تلك الصفات والعوارض لو انهم ذاته فانه حينئذ لا يكون ذاته موضوع لتلك
 الصفات لان تلك الصفات موجودة فيه بل لانها موجودة في غيره بين ان يوصف جسم
 ابيض لان البياض يوجد فيه من خارج وبين ان يوصف بانه ابيض لان البياض
 من لوازمه وانما وجه فيرانه هو لو كان كذا في الجسم واذا اخذ حقيقة
 الاول على هذا الوجه ولو انهم على هذه الجهة استمر هذا المعنى فيه وهو انه لا كثرة
 وليس هناك قابل فاعل في هذا الحكم مطروحة جميع البياض فان صفاتها
 انها يلزم عنها اللواتم وانه ذواتها تلك اللواتم على انها من حيث هو قابلا
 فان البسيط عنه وفيه شئ واحد لا كثرة ثم وحدة حقيقة انه يلزم ذلك فيكون
 عنه وفيه لانا من لوازمها والوحدة في غيره وارادة عليه من خارج فغيره
 وهو هناك قابل في الاول القابل والفاعل شئ واحد **فليس** البسيط فيها
 المستعد وان الاستعداد هو ان يوجد في الشئ من شئ لم يكن ويكون مستعدا
 لقبول ذلك الشئ مستعدا على قبوله بالطبع **فليس** الذي يقبل العقولات لا يصح ان

بعضه جسمه خارجي

فاما المتعلقة بالذات لا يصح ان يكون شئ واحد فاعلا وقابلا بعد ان لم يكن
 فاعلا وقابلا فانه يستلزمه بالبقوة **عقيد** الاشياء المتضادة من غير طلاق
 ان يكون في مادة وعلاقتها وان يصدر صورة ويجتث صورة فتعاقب على
 المساواة الصور والاول يعبر عن المادة وعلاقتها من الغشاء فلا ضد له
عقيد المتضاد ان موضوعهما واحد فاما متعاقبان عليه لا يجتمعان معا
 ومحلها واحد فيكون الصورتان انهم متضادتين كصورة الماء والار فاما
 متضادان بجوهرهما ولا يجتمعان في محل وليس متضادين كحقيقتيهما المتعاقبات
 والمتعاقبات غير المتضادين كالتخالف بين الحيوان والحادثة والمتافرة بينهما
عقيد الطريق السلوك الى معرفة الباربع فاما جثنا فتضاد الوجود الى الوجود
 والى غير الواجب ثم تستلزم الواجب لما هو بذاته والى اليسر بانه تستلزم قولوا
 الى ما هو غير واجب بانه الذرعي المتبع الى ما هو غير واجب بانه وهو المكمل
 خواص كل واحد من هذه الاقسام بعضها بوسط بعض مثلا عرفنا علم واجب الوجود
 بذاته بوسط سلب التقديرية عنه اى ان ما ليس بحسب كيان يعقل ذاته وعرفنا
 قدرته بوسط شرفه ثم علموا حتى عرفنا جميع خواصه وعرفنا بعد ذلك خواصها
 كل قسم من الاقسام الباقية حتى وجب عنها من ذلك ان ما خلا وجب الوجود ذاته
 الذرعي واحد متعلق الوجود بوجوب الوجود **عقيد** اذا وجدنا شيئين احدهما على الآخر

معلوم وكانا معا في الوجود اما ان احدهما في ذاته واجب الوجود والاخر في ذاته
 ممكن الوجود وعرفنا حقيقة كل واحد منهما من خواص علمنا ان ما يتعلق بطبيعة
 الامكان هو معلول وان الآخر هو علتنا فاما اذا عرفنا انية واجب الوجود بذاته
 وحقيقته على ما فرضناه في الالبيات وعلمنا انه واحد ضرورة علمنا ان ما سواه
 من الموجودات واجب به وممكن في ذاته ويكون تقدم واجب الوجود عليه تقدم
 الاستغناء وتنافر ذلك عنه فالحاجر والعلية المعلولية بينهما الاستغناء **عقيد**
عقيد تعقل واجب الوجود لانه سبب لوجود الموجودات عنه وهو احد في ذاته
 والموجودات كثيرة فمجرد ان يتكلم لوانه ويكون اول ما يتكلم بالذات تلك اللوان
 كما انه يجب ان يكون منها اول شئ يتحقق بذاته وتتحقق بذاته وهو الارادة الخيرية
 النظم الفلكي **عقيد** الارادة علم للكمالات وكل كيان فعلية ارادة ما والذات
 يتحقق بذاته فلا يحتاج الى محقق كما يحتاج سائر الحوادث الى محققا محققا
 واحد تلك المحققا واحد من تلك الحوادث دون ما يشاركها في نوعها فالارادة
 وان كانت حادثة فلا يحتاج الى محقق فان كل ما يفرض محققا لها كيان سبق
 وجوده ارادة فيكون ذلك الى ان الارادة تحققت بذاتها **عقيد** كل شئ لا يتعلق
 له مادة بوجوه فليس يقع ان يستلزم عدمه وان ذلك انه لا محالة يستلزم الامكان الا
 ويكون ممكن الوجود بذاته فيكون امكان وجوده اما ان يكون في موضوع وقد فرضنا

انه لا تعلق له بالموضوع وانما ان يكون جوهرا قابلا بذاته وامكان الوجود بمعنى
 مضاف فاذا كان هناك معنى زائدا على امكان الوجود وهو قيامه بنفسه ووجوده
 فيكون امكان الوجود عارضا لذلك المعنى القابل بنفسه فيكون موضوعا وقد
 قلنا لا تعلق لذلك الشئ بالموضوع ههنا وانما يكون للامكان موضوعا وجودا
 لاننا فرضنا انه يتقدم لا محالة وجود ذلك المعنى **تعالى** امكان وجود الشئ يكون
 له من نفسه وجوده يكون لمن غيره وكل ما لا امكان وجوده فلا امكان يفتقد
 فان كان ذلك الشئ مما يجمع نوعه في شخصه فقد خضع امكان وجوده بذاته ولا
 يجمع وجوده غير ذلك الشخص ولا يحتاج الى سبب يرجع عليه غيره اذ لا يجمع وجوده
 وان لم يكن على هذا الوجه بل كان محالا يجمع نوعه في شخصه فكان بحيث يجمع وجوده
 الشخص كان من اشخاصه كانت المادة مستعدة لقبول اي شخص كان فيكون ذلك
 الشخص امكان شخصه مخصوصه بشئ من خارج مثلا المادة الانسانية مستعدة لقبول
 النفس الانسانية وشعبتها الى كل واحدة منها بالسياسة فاما شخصها يقبل نفس
 نفس مخصوصه من خارج وتبينات لذلك افاض عليها واهل الصور تلك النفس التي
 تبيانات مخصوصاتهما اذ لا توقع البتة في فعل ولا امكان بل افاضت بالفعل
 وافعال الناس بخلاف ذلك فنحن اذا اردنا مثلا ان يجعل ما في امكان فيجب ان
 يبرز ذلك امكان يستقيم فيه الماء فاما انبياء وكهنة مستعدة له ذلك لم يكن

لا محالة انه لا يعقل ذاته ويعقلها مبدء الموجودات فالوجودات معقولات
 له ومرتبة شاذة عن ذاته لان ذاته مبدء لها فلهذا العقل والمعقول يتبعها
 الحكم فيه ولا يبع فيها سواه فان ما سواه يعقل بما هو خارج عن ذاته **تعالى**
 كل ما يعقل ذاته فانه هو العقل والعقل والعقل والعقل والعقل والعقل والعقل
 فان ذاته في الاعيان له وذاته مجردة وهو يعقلها اياها فان ذاته حاصل له اياها
تعالى معنى قولنا عقله لذاته لتنا فبه ان ذاته غير حاصله فهو يروم ان
 يعقلها كما حال انبثا اذ لم يكن شئ لنا حاصله معقولا لم يبعث عقلنا لاكتساب
 بل ذاته حاصل له اياها وهو معقول اياها فذاته عقله لذاته وهو معقول وانما
 يقال انما اذ عقلنا شيئا فاما انفسه ذلك العقل فهو محال فانه يلزم ان
 يكون اذ عقلنا الباري ان نتخذه ويكون هو هذا الحكم لا يبع الا في الاول
 فانه يعقل ذاته وذاته مبدء المعقولات فهو يعقل الاشياء من ذاته فكل شئ حاصل
 له حاضر عنده معقوله له بالفعل **تعالى** يعقل واجب الوجود لذاته سبب الوجود
 عنه وهو احد الذات فيلزم شئ احد الذات وهو العقل العقول **تعالى** ان
 في ان يكون الشئ معقولا هو ان تجرد عن المادة وكذلك السبب في ان يميز عقل
 هو ان تجرد ذلك الشئ عن المادة اعني العقل فاما حصلت صورة مجردة من المادة
 فان ذلك النجم من المحصول عقلا والصورة الانسانية اذ تجردت عن المادة فيستحق

نفسك كانت نفسك على ما ذكر في كتاب النفس فالتفكر في العقل من تلك الصورة
الانسانية وبالجملة فالصورة المجردة عن المادة وجودها معقوليتها ارجو
بها انها عقلت فانها ان لم يعقل لم يوجد كما ان الصورة المحسوسة وجودها
وهي انها احس وكما انك لو حضرت في ذنوبك صوراً تجرداً عن موادها
وجودها الا انها عقلت فالوجود لها هو انها معقولة فانها انما توجد عند
وجود الاول هو عقليته لذاته اذ لا يعقل ذاته فان ذاته مجردة فهو وجودها
هو ان يعقلها ووجود ذاته وديم عقليتها لها ايدى ولما كانت النفس الانسانية
مجردة عن المادة وكان وجودها لذاتها كانت عاقله لذاتها ومعقولة لذاتها
اذ كانت ذاتها مجردة عن المادة على ما بين ولم يكن ذاتها المجردة مبنية
لذاتها المجردة كبناء البنية البنية لذاتها فان البنية البنية
وجودها غير ما افهم المادة والموجود وجودها است كل واحد منهما مبنية
فالنفس هي عالمه لذاتها ومعقولة لذاتها ووجب الوجود مجرد عن المواد غير
فداته غير مجزأة عن ذاتها اذ اصلها اليها وغير مبنية لها اذ البنية مجردة
اعني ان وجوده في غيره فالجواب عن الشيء هو ان لا يكون حاصله البصر فلا يدرك
البصر لما الخارج عنه وبينك فهو الذي يمنع من حصوله في حيز البصر هو السبب
في عدم حصول ذلك الاثر المحسوس في حيزك اذ عدم حصوله في حيز البصر هو السبب

عاقلي لذاته فاما اذ اقلنا علم مجرد شيء مجرد ففهم ان ذلك المجردة اذ
بجدة عقله ذلك المجردة المتصل به ولما كانت ذات واجب الوجود مجردة ولم
مبنية لذاتها بل كانت متصلة بها اي وجوده لكان عاقله لذاته ومعقولة
لذاته وهو الحقيقة وجوده المجردة على ما بينا الاشياء افر ليس وجوده شيئا
معقولية شيئا افر كما حال في الصور للمادة الوجود ما شيء ومعقوليتها يكون
بعد وجودها فلا يكون معقولة وهو موجود بل من شأنها ان يعقل الصور
الغايضة عن الاول فان نفس صدرها عنه هو معقوليتها لشيء واحد فهو
ومعقول وعقل العقل بالحقيقة هو المعقول فان المعقول هو الشيء الى مثل
الذين فاما الاثر الخارج فهو باعرض معلوم ومعقول لذاته فهو الاثر الخارج
والاثر الخارج لا يعلم افر يعلم تلك العلم وكذلك المحسوس بالذات هو الاثر الخارج
الحس فاما الشيء الذي في ذلك الاثر اشره فهو محسوس باعرض وذلك الاثر المحسوس
بالحقيقة هو عينه الحس الا ان تسلسل لانه لو كان يجب ان يسلك ذلك الاثر في
حيزه في حيز الحس ان الكلام في الاثر اشره كالكلام في الاثر الاول وكذلك الكلام
لا مالا نهاية ففهم ان واجب الوجود عقله هو معقول وكذلك كل مجرد عن
وكل ذلك هو الوجود المجرد عن المادة **ففي** المعلوم بالحقيقة هو نفس الصورة المنقشة
في ذنوبك فاما الاثر الذي في تلك الصورة صورته فهو باعرض معلوم فالمعلوم هو العلم

والا كان يتسلسل لا مالا **نهاية** **تعلق** كل ما كان وجوده لذاته فوجوده معقولته له
 وكل ما كان وجوده لغيره فوجوده معقولته لغيره **تعلق** ولما كان واجب الوجود
 مبدا لجميع الموجودات على ترتيب الوجودات وكان عاقلا حقيقة ذاته كان عاقلا
 ايضه للوازم لان ما يعقل شيئا بالحقيقة فانه يعقل لوازمه ووجوده لوازمه ايضه
 وهو معقولته فلا يجوز ان يقال انه عقلها فوجدت ولا انها وجدت بعقلها
 والا كان يلزم محال ان احد ما ان يتسلسل لا مالا نهاية والشيء فانه كان يسبق
 وجوده لازم عقل واجب الوجود له وتسبق كل عقل واجب الوجود لتلك اللوازم
 وجوده **تعلق** علته وجوده لوازمه عقلته لها فوجب ان يكون مقدرا له قبل وجوده
 ان لا يكون موجوده قبل معقوليتها والا فوجب ان يكون موجوده تحت بعقلها
تعلق ان فرضنا ان تلك اللوازم يجب ان يكون وجوده غير معقوليتها وجب ان
 يسبق كل وجود معقولته وكل معقولته وجوده فتسلسل فيقال انما صارت موجودة
 لا يسبقها العقل وانما عقلها لا يسبق عقلتها الوجود اذ كل ليس بوجوده
 بمعقول او كان يلزم ان محال آخروا فصار انما صارت تلك اللوازم معقولة لانها
 موجودة انما صارت موجودة لانها معقولة فيلزم ان يكون عقل لا عقل فكل
 يلزم ان يكون علته وجوده وجوده وعلته معقوليتها معقولتها فكانت بصيرة معقولة
 لانها معقولة وموجودة لانها موجودة فاذن يجب ان يكون نفس وجود هذه اللوازم

نفس معقوليتها كما ان نفس وجود الاول نفس معقولته **تعلق** تلك اللوازم معقولتها
 بنفس وجوده لازمه الاول نفس بالوازم معلومة **تعلق** الوجود وجوده
 عقلي حسي والعقلية نفس معقوليتها وجودها والحيات نفس محسوسيتها وجودها
تعلق اللوازم بالهيات العلية ولوانها كانت موجودة في ذينك لم يكن
 في ذينك غير معقوليتها فاذ قد صدرت عن واجب الوجود بذاته مجردة فوجودها
 معقوليتها وانما حصلت في ذينك كان نفس وجودها عقلتها لها وانما كان
 يجب ان يوجد اول ما تم عقلها بل نفس وجودها في ذينك نفس معقوليتها **تعلق**
 الحس يعني به الادراك الحسي العقل يعني به الادراك العقلي في انتعاش الصورة
 المعقولة العقل هو نفس الادراك كما ان انتعاش الصورة المحسوسة الحس هو
 نفس الادراك فاذا تصور شي في العقل فنفس حصوله في العقل هو نفس العقل **تعلق**
 الادراك ليس هو الفعل بل الذكر لان الذكر لا يتغير ذاته مرجحته هو
 الذكر بل تغيره هو الوجود والاول **تعلق** الاول يعرف كل شئ بذاته لا على ان
 يكون الموجودات علته لعلم بل عاكسة لها مثل ان يكون البناء مبدع في الذهن
 صورة بيت فبيته على ما في الذهن فلو لا تلك الصورة المتصورة من البيت في
 الذهن لم يكن ليست وجوده فليكن صورة البيت علته لعلم البناء بل لا غير
 وما كان كذلك فانه كاستقاء الترحي على علمها فان وجودها على علمها

وقياس الموجودات لا على كيمس الموجودات التي تستلزمها بانكارها ثم نوجه
 فان الصورة الموجوده من خارج علمها الصورة المتصورة في اوقاتنا ولكن
 الباري لم يكن يحتاج معه الى استعمال آلة واصلاح مادة بل كما يتصور يجب وجود
 الشيء بحسب التصور وانما نحن فيحتاج مع التصور الى استعمال الآلات ويحتاج الى
 شوق الى تفصيل ذلك المقصور وطلب تفصيلها فالاول غنى عن كل هذه الاشياء
 طاعة المواد والموجودات لتصوره سبحانه بان تصور شيئا فانه يحصل مثالا
 لطبائعه في القوة التي في العقل لا تحريك الآلات من دون استعمال آلة
 اخرى فتركيب تلك الآلات وهذا المعنى قد ذكره فيكون **عقيد** الله تعالى في
 الشيء على ما يشهد بما يوجد في زمان يكون قد تصور على انه يكون في زمان بعد
 زمان كذا مثال ذلك انه اذا علم ان الشمس كلما كانت في المحل في وقت فانه
 لا آخر في مدة كذا ارفع زمان قدره كذا فتصوره الاشياء يكون على ما يكون
 الاشياء عليه في الوجود الا انه لا يكون حتما مشار اليه فانه يعلم الكسوف الذي يكون
 في هذا الحسب مشار اليه فانه يحدث ويتغير ولا يحدث علمه ولا يتغير بل يعرفه كلما
 باسبابه وعلمه فانه يعلم انه يكون بعد زمان كذا وعند اجتماع كذا وكذا علمه
 كل ما يسببه وعلمه فنفسه وجود الاشياء هو معلوميتها **عقيد** الباري قد يعقل
 ذاته لان وجود ذاته وكلها في يعقل انما هي تلك الذات حاصلة لها في ذاتها

والحاصل في ذاته هو ذاته لا غيرها وليس هناك اشياء فان حقيقة الشيء يكون
 مرة واحدة لا يحصل مرتين وليس قولنا ان ذاته موجودة له وهو ان ذاته
 معقوله لم يجعل الذات ايشين فان حقيقة لا يعرض لها مرة شئ ومرة ليس
 ذلك الشئ في حقيقة واحدة وانما فليس يكونها معقوله زيادة في شرط كونها
 موجوده بل زيادة شرط على الوجود مطلقا وهو ان وجود ذاته التي لم يعقله
 حاصلة له ذاته لا غيره **عقيد** علم الاول ليس هو مثل علمنا فان العلم فيها
 بشيئين يوجب التثنية وعلمه لا يوجب التثنية فالتثنية يوجب التثنية علمنا
 والذات لا يوجب شي عقيدا على ما يحكي شربه ومثال ذلك هو انه اذا كان كل
 عاقل يكون بينه وبين غيره مناظرة فيصور وصاحبه كلاما طويلا فيناظره
 في جواب تلك الكلمات فيعرض لنفسه ولا خاطر يسبق بذلك الحاطة انه يورد
 جواب جميع ما قاله من دون ان يخطر له تلك الاجوبة مفصلة ثم ياتخذ بعد
 في ترتيب صورة صورة وكلية وكلية ويعبر عن ذلك التفصيل بعبارة كثيرة وكلام
 العليم علم بالفعل فان بالخط الاول يتيقن بان عنده اجوبة جميع ما قاله
 صاحبه وذلك التيقن هو بالفعل وكذلك الشئ هو علم بالفعل قال اول عالم هو
 مبدا لما بعده وقاعا علم الشئ والثاني هو علم النفاذ والثاني يوجب التثنية
 والاول لا يوجب التثنية اذا العلم الاول اضاف الى كل واحد من التفصيل ثم لا

لا يوجب الكثرة على ان كل تفصيل من تلك التفاصيل معقولا على الوجه الاول
 ان معقولا كليا ينقسم الى تفاصيل اكثر كثره ومقاييس كثره فانه اذا كان
 قياس كسبي صحيح مقدما بما فيه كثره افرز لكل واحد من هذه الجمل معقول
 كلي يصدر عنه تفصيل جديد فعلم واجز الوجه ويكون على الوجه الاول بلا شبهة
 بساطة وابلغ تجرأ **تعلق** التصور الذي يكون للنفس يكون التفصيل وترتيب
 ونظم للالفاظ والمعاني ومثال كل انسان حيوان فان النفس تفصل في ذاتها
 هذه الالفاظ وكل معنى منها يكون كليا ويجوز ان يفرز ترتيبا يكون هو الحيوان
 معمول على كل انسان المعنى المعقول من هذا القول كل انسان حيوانا غير مختلف
 باختلاف الترتيب **تعلق** ليس في وسع نفسنا ومهرج البدن ان يعقل الاشياء
 معا دفعة واحدة **تعلق** كل معقول للاول بسيط معلوم له بالامر من اللواتم
 الملتزم مثلا اقصى الوجه **تعلق** التصور بسيط العقول هو ان لا يكون هناك تفصيل
 لكن يكون مبدءا للتفصيل والترتيب مثلا لو اعرفت ان الله تعالى لم يكن قبل
 ان تاخذ في تفصيل البرهان عليه فام يكن عندك اليقين بالبرهان ثم تستقل
 بتفصيل البرهان عليه وترى بالبرهان على هذا الشكل الاول اوباش في اوجها
 الشرطي لكن لم يكن عندك مبدءا في تفسير النفس فماتة للبرهان المنفصل لم يفر
 النفس ان تاتي بالبرهان عليه ذلك المبدء هو التصور بسيط العقول وهذا هو الملك

المتقار ومن واجب الصورة يخرج بمقولنا من القوة الى الفعل **تعلق** لو كانت
 الصور والبيئات محصورة بمجود حاضرة لما كان حرف النسب بينها من غير تكلف
 اعتبار تلك النسب وان كانت تلك النسبة في ذاتها غير مشابهة فكيف
 تلك الالبيئات والصور التي هي مشابهة مع النسب التي هي الى غير مشابهة
 سقط ادراك العلم الغير المشابه فكمذا كجيان تصور علم البارقة علم العلم
 الغير المشابه لان الصور لا تماثل مشابهة والنسب بينها موجودة لمعلومة
 ان كانت في ذاتها غير مشابهة وهو يعلمها كالمنا مشابهة **تعلق** الصور
 البيئات مشابهة والنسب بينها غير مشابهة فلا يصح ان يوجد صورة واحدة
 مرارا كثره معلومة للاول بل توجد الصور والبيئات عند وجهها بمعلومة
 امر موجود عند هذه الصور يوجد عند وجوده مع وجود النسب التي هي
 كانت غير مشابهة لان تلك النسب ليست بيئات لوجود فلا يصح وجودا غير متقار
 بل يكون وجود هذه النسب مع وجود هذه المنايا من غير ان يحتاج الى اعتبار
 بل يكون مقبولة فاذن النسب الغير المشابهة موجودة في ذاتها واذا كانت موجودة
 فمعلومة له او نفس وجودها يفرز معلوميتها له على هذا الوجه يكون علم الاول
 فسقط ادراك العلم الاشياء الغير المشابهة والغير المشابهة لا يحيط بها علم **تعلق**
 الالبيئات ومساير الموجودات في حالة واحدة لها احوال ونسب بعضها الى بعض تلك النسب

كلها موجودة معا للادلة فمعلومه لمثال تلك النسب ان يكون اما متضايف
او نسبة تضاديه او نسبة عليه ومعلومه وكل واحدة من هذه النسب لا تتأخر ولما
اعتبارت غير متضايف فكل واحد من تلك الموجودات من الينيات والصور يكون
عند الآخر ويكون معلولا للآخر ويكون مضادا للآخر ويكون متضايفا للآخر ويكون
له اضافته اضافته وتركيبه اضافته مع اضافته واحوال غير متضايفه الا انها لما كانت
الصور والينيات متضايفه وهو يعرفها متضايفه وجب ان يعرف النسب التي بينها
متضايفه وان كانت غير متضايفه لان تلك الصور والينيات المتضايفه موصوفة
لا اعتبارا غير متضايفه تلك الاعتبار يكون حاضرة لا الاحتياج للاعتبار
كما يحتاج نحن للاعتبار فانها اما ان يكون اخر الصور والينيات غير حاضرة
لنا فتحتاج لان نطلبها والبحث عنها او يكون كل واحدة منها حاضرة لنا فلا
يعرف لو ازمها والنسب التي بينها ولا علم انها لازم الشيء وماروم انش وعلمه
ومعلومه انش ومضاد انش ومضايف انش **تعلق** الاشخاص من حيث هو شئ
لربما معقول كلي وانما يتكرر بسبب الاعراض والصور فالاشخاص متضايفه والصور
والاعراض عند الاول متضايفه والنسب بينها ابر من الاشخاص من الصور والاعراض
وان لم يكن متضايفه فانها عند متضايفه لانه اذا كانت الاشخاص والاعراض
الصور عند محصورة كانت النسب بينها ابر عند محصورة معلومه وهو يعرف

كل واحد من الاشخاص والاعراض والصور مرة واحدة ويكون كلها متضايف
عنده باعراضها وصورها فانما وانت متميزان عنده بصورتها واعراضها ولولا
وكذلك الكسوفات الجزئية كلها متميزة عنده باعرض كل واحد منها والاعراض
ابن متميزة عنده بصورتها واعراضها فان يعرف كل شئ ما هو عليه الوجود
كلها كان ابر لولا او سر قيا او زمانيا فانها اذا كان يعرف الشرط لوارده وانما
من اللواتم فاعرف الاشياء مع ازمتها **تعلق** عند ان يعرف الشئ لا يحيط
بعلومه وان الاول لا يتم نفعه عليه بعض وكالات اهل الحجة وحل ذلك انه يعلم الاشياء
الغير المتضايفه متضايفه وذلك ان الجواهر والاعراض قين الاعراض والاعراض
وهذه المناسبات يكن ان تغيرا نحن غير متضايفه فانها عند غير متضايفه
مع ان يوجد الجواهر والاعراض المتضايفه الايمان فاذا وجدت هذه الاشياء
متضايفه فلا يتوقف وجود النسب التي بينها الى وقت فانه لا يقع ان يوجد شئ لا
يوجد لو ازمه وهذه النسب التي بين الجواهر والاعراض لو ازم لها فانه لم يكن
والاعراض بالبقوة كانت اللواتم بالقوة واذا اصبحت الفعل صارت
المناسبات موجودة بالفعل واذا كانت الجواهر والاعراض ضاورة عند فاصفة
عند فيضنا عقليا فالتقريبها ابر موجودة مكانا وجود الجواهر والاعراض
معقولتها كذلك وجوب تلك المناسبات معقولتها فتلك المناسبات الغير المتضايفه

كل واحد من الاشخاص والاعراض والصور مرة واحدة ويكون كلها متضايف
عنده باعراضها وصورها فانما وانت متميزان عنده بصورتها واعراضها ولولا
وكذلك الكسوفات الجزئية كلها متميزة عنده باعرض كل واحد منها والاعراض
ابن متميزة عنده بصورتها واعراضها فان يعرف كل شئ ما هو عليه الوجود
كلها كان ابر لولا او سر قيا او زمانيا فانها اذا كان يعرف الشرط لوارده وانما
من اللواتم فاعرف الاشياء مع ازمتها **تعلق** عند ان يعرف الشئ لا يحيط
بعلومه وان الاول لا يتم نفعه عليه بعض وكالات اهل الحجة وحل ذلك انه يعلم الاشياء
الغير المتضايفه متضايفه وذلك ان الجواهر والاعراض قين الاعراض والاعراض
وهذه المناسبات يكن ان تغيرا نحن غير متضايفه فانها عند غير متضايفه
مع ان يوجد الجواهر والاعراض المتضايفه الايمان فاذا وجدت هذه الاشياء
متضايفه فلا يتوقف وجود النسب التي بينها الى وقت فانه لا يقع ان يوجد شئ لا
يوجد لو ازمه وهذه النسب التي بين الجواهر والاعراض لو ازم لها فانه لم يكن
والاعراض بالبقوة كانت اللواتم بالقوة واذا اصبحت الفعل صارت
المناسبات موجودة بالفعل واذا كانت الجواهر والاعراض ضاورة عند فاصفة
عند فيضنا عقليا فالتقريبها ابر موجودة مكانا وجود الجواهر والاعراض
معقولتها كذلك وجوب تلك المناسبات معقولتها فتلك المناسبات الغير المتضايفه

موجوده بين موضوعات مشابهة فالاشياء المشابهة موضوعات متشابهة
 غير متشابهة وانت اذ انطرت الى اشياء متشابهة تحتاج الى ان تحصل الكسبة
 للمها في ذهنك فان ما في ذات الاشياء يكون المتشابهة التي بيننا بالفعل
 خافه عنك بالفعل لو كانت تلك المتشابهات بالفعل في ذات الاشياء
 ففي ذهنك لا يكون موجودة بالفعل الاشياء بعد شرواها للذهن ليس يحتاج الى
 ان يجعل تلك المتشابهة حتى يكون في وقت عنده بالقوة لا في وجه تلك المتشابهة
 هو نفس معقوليتها **تعلق** في ان ارادة هذه الموجودات كلها صادرة عن ذات
 ومقتضى ذاتة قد غير متماثلة ولا بد يشق ذاتة في هذه الاشياء وكلها صادرة
 ذاتة فلو انها صادرة ليس هو لاجل غرض بل لاجل ذاتة ولا انها مقتضى ذاتة
 يريد هذه الموجودات لانها برز لاجل ذاتة مثلا لو كانت تعشق شيئا كما في
 ما يصدر عنه محشوقا لك لاجل ذات ذلك الشئ ونحن انما نرى الشئ لاجل شهوة
 اولدة لاجل ذات الشئ المراد ولو كانت الشهوة اولدة او غيرهما من الاشياء
 مشاوعة بزمانها وكان مصدر الافعال عنها ذاتها لكانت مريدة لتلك الاشياء
 لذاتها ولا انها صادرة عن ذاتها والارادة لا تكون الا للذات وذاتها وكلها
 عن فاعل فانها ان يكون ماله ذات او بالعرض ما يكون بالذات يكون انما
 واما ارادتها وكل فعل يصدر عن فاعل والفاعل يعرف مصدره عنه ويعرف ذاتة فاعله

ولانها مقتضى ذاتة
 بالارادة وكلها صادرة عن ذاتها

فان ذلك الفعل صادر عن علمه وكل فعل صادر عن ارادة فاما ان يكون مبدء
 تلك الارادة علما او طمنا او تحيلا مثال ما يصدر عن العلم فعل المبدء **الطبيب**
 ومثال ما يصدر عن الطمنا التحرز عما فيه خطر ومثال ما يصدر عن التحيلا فاما ان
 طلبا لشيء بشيء عالما او طلبا لشيء بشيء حائسا لفصل المشابهة للذات
 العلم او الامر الحسن ولا يصح ان يكون فعل الواجب الوجود بحسب العقل او بحسب
 التحيلا فان كل ذلك يكون لغرض يكون مفعول الفعل فان الغرض يؤثر في
 الغرض فاذن ينقل عنه وواجب الوجود بذاته واجب بمرجع جهاته فان
 حدث فيه غرض فلا يكون من جهة الفعل عن الغرض فواجب الوجود بذاته
 فاذن يجب ان يكون ارادته علمية والا فلي بناء ان تفصل بينهما امر الارادة
 نحن اذ ارادنا شيئا فاما نتصوره كك الشئ بقدر طمنا او تحيلا او علميا
 ان ذلك الشئ المتصور موافق والموافق هو ان يكون حائسا او فاعلا ثم
 هذا التصور والاعتقاد شوق اليه والى تحصيله فاذ اقر الشوق والاجماع
 حركت القوة الترشعة العقلية الا لئلا لا تحصيل ولها السبب يكون افعالنا
 للعرض وقد بينا ان واجب الوجود تام بل فوق التمام فلا يصح ان يكون فاعله
 لغرض فلا يصح ان يعلم شيئا هو موافق لشيء ما ثم يحصل فاذن ارادته
 جهة العلم ان يعلم ان ذلك الشئ نفسه غير حائس ووجود ذلك يجب ان يكون

الغناء حتى يكون وجودا فاضلا ويكون ذلك الشرح من الاكونه فلا يحتاج
 هذا العلم الارادة افر يكون الشيء موجودا بل نفس على نظام الاشياء المكمل
 الترتيب الفاضل هو سبب موجب لوجود تلك الاشياء على النظام الموجود
 الترتيب الفاضل والجله فلازم ذاته اعني المعلوم ليس له يعلمها ثم رخصنا
 بل لما كان صدورنا عن حقيقة ذاته كان نفس صدورنا نفس رضاء بها فاذ لم
 يكن صدورنا عن حقيقة ذاته بل من سبب ذاته الفاعل كل كان غيرنا
 وكان مع ذلك يعلم الفاعل انه فاعله فهو مرادة لانه مناسب له فيقول
 المعلومات صدرت عن مقتضيات واجب الوجود بذاته المعشوقة ثم مع علم
 بانه فاعلهما وعلتهما وكل ما صدر عن شئ على هذه الصفة فهو غير مناف لذلك
 الفاعل كل فعل يصدر عن فاعل هو غير مناف له فهو مرادة لانه فاعلهما
 مرادة لواجب الوجود وهذه المرادة والمراد الثاني عن الغرض لان الغرض رضاء
 بصدور تلك الاشياء على الحقيقة ذاته المعشوقة لم يكن غناء تلك الاشياء
 لاجل ذاته فيكون الغاية في فعله ذاته ومثال هذا اذا اجبت شيئا لاجل اننا
 كان المحبوب بالحقيقة ذلك الانسان فذلك المعشوق المطلق هو ذاته ومثال
 الارادة فينا نحن انما نريد شيئا ونشأه لانا محتاجون اليه وواجب الوجود يريد
 على الوجه المذكورنا وكنهه لا يشاق اليه لانه غني عن الغرض لا يكون الا معشوق

لم يكن

بصدور

فانه يقال لم طلب هذا فيقال لانه اشتباهه حيث لا يكون الشوق لا يكون
 الغرض فليس هناك غرض في تحصيل المقصود ولا غرض فيما يتبع تحصيله كتحصيل
 الشئ غرض وما يتبع ذلك التحصيل من النفع غرض ايضا والغاية قد يكون
 نفس الفعل وقد يكون نفعا تابعا للفعل مثلا كما لمشر قد يكون غايته وقد
 يكون الارتياض غايته وكذلك البناء قد يكون غرضه وقد يكون الاشياء
 به غرضه ولو ان انسا ناعرف من الكمال انه موجود حقيقة واجب الوجود ثم كان
 ينظم الامور الترتيبا على ما يشاء كما كانت الامور على غاية النظام لكان
 بالحقيقة واجب الوجود بذاته الذي هو الكمال فان كان واجب الوجود بذاته الفاعل
 فهو ايضا الغاية والغرض وكذا الوجود مثلا الكمال في بناء بنيت ثم رخصنا
 ذلك البناء على مقتضى ذلك الكمال كان الغرض في الكمال فاذ ذلك كان
 الكمال هو الفاعل كان الفاعل الغرض واحدا ومثال هذه الارادة فينا اننا
 اذا تصورنا شيئا وعرفنا انه نافع او صواب حرك هذا الاعتقاد والتصور
 القوة الشهوانية ان كان هناك مرج ولم يكن هناك مانع فلا يكون بين
 التصور والاعتقاد المذكورين وبين حركته القوة الشوقية ارادة افر النفس
 هذا الاعتقاد فذلك ارادة واجب الوجود فان نفس معقولة الاشياء على
 الوجه المذكورنا انما اليه غرضه وجود الاشياء او ليس يحتاج الى شوق الى ما يعتقد

الاشياء ان

بنت

الشهوانية

لمحصله ونحن انما نحتاج الى القوة الشوقية ونحتاج في الارادة لا الشوق
 لتطلب الآلات ما هو موافق لنا فان فعل الآلات يتبع شوقا يتقدمه هناك
 ليس يحتاج الى هذه الشوقية ويستعمل الآلات فليس هناك العلم المطلق
 بنظام الموجودات على افضل الوجوه التي يجب ان يكون عليها الموجودات وعلى غير
 الوجوه التي يجب ان يكون عليها الموجودات وعلى غير تلك الترتيبات وهذه الترتيبات
 بعينها فانما لورثتها امر موجودا لكننا نقول ان النظام الفضل ثم ترتيب الوجوه
 الترتيبات نريد الجاهل ما يجب لك النظام الافضل ومقتضاه فاذا كان النظام
 والكمال نفس الفاعل ثم كان يصدر الموجودات من مقتضاه كانت الغاية حاصلة
 هناك ونفرض الارادة والارادة نفس العلم والسبب في ذلك ان الفاعل في الغاية
 شيئا واحدا والغاية هي ان يعقل الواجب الوجود بذاته ان الانسان كيف كان
 يكون اعضاؤه والسماء كيف يجب ان يكون حركتها ليكونا فاضلين ويكون نظام
 الخيرة فيها موجودا من دون ان يتبع به العلم شوقا ونفرض ان الارادة هي التي
 عليه ما ذكرنا من مقتضاها معلوم لذاته المعشوقة له لا يحتاج الى شوق وبما تجلده
 النظر لا يهمل احد لو خلق الخلق طالبا لغرض اعز ان يكون الغرض المطلق او الكمال
 الموجود في الخلق اعني يتبع الخلق طلب كمال لم يكن لو لم يتحقق وهذا لا يليق ما هو
 واجب الوجود ونحن جميع جهات فان قال قائل انما قد تعقل فعلا لا بلا غرض ولا يكون

فان يفرض

فيه شيء كما لا يحسن الا الانسان من دون ان يكون لنا فيه فائدة فكذا لا يتبع
 ان يكون واجب الوجود الخلق لاجل الخلق لا لغرض آخر يتبع الخلق كما يحسن الا
 انسان كما قلنا ان يتبع الفعل لا يكون من غرض فاما نريد الخير بالغير فيكون لنا
 امر حسن او ثواب او ثمر هو اولي بان يكون لنا من ان لا يكون محسنا لطلبه شيئا
 انه قد يكون فعلا امر او اجبا وفعل الواجب فضيلة ومنفعة او محبة ان لم يفعل
 ذلك الواجب لم يكن لنا لم يتبع من هذه الاشياء وعلى كل حاله فافرض فائدة
 وقد بينا ان الغرض هو السبب في ان يصير الفاعل فاعلا بعد ان لم يكن فلو كان
 ان يكون الواجب الوجود بذاته الذي هو تام امر محله على مقتضى ما يكون عليها فان يكون
 فافرض من تلك الجهة تلك الصفة اما ان يكون فضيلة او نقصا او على ما يتبع
 الاحوال فان ذلك لا يلحق به لا نقصا ولا التكميل فقد عرفت ارادة الله
 الوجود بذاته وانها بعينها علمه وبه عينها عناية فان هذه الارادة غير حاوية
 ونحن ان لنا الارادة على هذا الوجه **فليقل** الارادة هي علمه بما عليه الوجود
 وكونه غير متناف له انه **فليقل** الفرض فاعل واما الفعل فلا يكون فعلا بسبب
 وعاء الى ذلك ولا لغرض الا نفس الفعل **فليقل** الارادة فيها لا يكون لذاتها
 بل خارج عنها ارادة علينا من خارج وكذا كل شيء افغاث لا يكون لذاته
 بل ارادة علينا من خارج واذ كان كذلك فليقل ما يكون لنا من ارادة وشيئا

وفعل ادراك عقل وحركة يكون بالقوة لا بالفعل فيحتاج الى سبب معين
مقتضى يخرج احد الطرفين الى الفعل فيكون شوق ذلك المعين المختص بالقدرة
فيكون جميع افعاله بغير **تفريق** ارادة ليس لنا واقع كاداة شافان ارادة
عليه لكن باعتبار **تفريق** الفرق بين الارادة والعرض بين العرض
والداع ان العرض هو الغاية التي توجب الفعل وكل ذلك الداع والارادة لا يوجب
ذلك فالعرض هو ارادة جارية **تفريق** نحن اذا ارادنا شيئا فانما يكون لنا
تلك الارادة بعد ان يتصور الشيء الملايم لنا فنستعمل عندئذ فينبغي
منه ارادة له او شبهة ثم ينفذ منها ارادة اخرى فحينئذ يكون الارادة واردة
عليها من خارج ويكون سبب واردة البارقة لا يكون له سبب بل لا يفعل
عن شيء فلا يكون له عرض فيشربل يكون السبب ارادة ذاته ولا يكون في مكان
ارادة او امكان **تفريق** الموجدات الصادرة عن الاول ليس النظام لها لان
المقتضى منها هو النظام بل انما لها النظام لانها امر الاول ثم وهو نفس النظام
تفريق الافعال الصادرة عن الاول لا يصدر عنها لا غرض لها كما يصدر عنها
افعالنا لا غرضنا بل يصدر عنها لوجودها لان وجودها وجوب مقتضى ان يكون
عنها هذه الموصوفات فمادة الموصوفات موجودة عن وجودها لان ذلك الوجود موجود
لها لا شيء آخر فاذ كانت هي الغاية **تفريق** يجب ان يكون في الوجود وجود بالذات

وفي الاختيار اختيار بالذات وفي القدرة قدرة بالذات وفي الارادة ارادة
بالذات **تفريق** ان يكون هذه الاشياء بالذات في شئ ومعناه انه يجب
ان يكون واجب الوجود بوجوده بالذات وشمارة بالذات وقادرا بالذات و
مريدا بالذات **تفريق** هذه الاشياء بالذات في غيره **تفريق** معنى واجب الوجود
بذاته انه نفس الواجبة وان وجوده بالذات وان كل صفة من صفاته بالفعل
فيها قوة ولا امكان ولا استقداد فاذا قلنا انه شئ وان قادرا فانما قلنا
بالفعل ذلك لم يزل ولا يزال ولا ينفذ به ما يتعارف ان سرهما فان الحار في
العرف هو ما يكون بالقوة وانه محتاج الى مرجع يخرج اختياره الى الفعل اما
يهتم الى ذلك من ذاته او من خارج فيكون الحار شئنا اختيارا بالقوة في حكم
معتبر والاول نفعه اختياره لم يدمع الى ذلك غير ذاته وخبرية حكمه مختار
بالقوة ثم صار مختارا بالفعل بل لم يزل كان مختارا بالفعل ومعناه انه لم يحير
على ما فعله وانما فعله لذاته وخبرية ذاته لا لغيره اخذ لم يكن هناك قوتان
متنازعتان كما قلنا لطلوع احدبها ثم صار اختياره الى الفعل بها وكذلك معنى
قوتنا انه بالفعل كذلك لم يزل ولا يزال ولا ينفذ به ما يتعارف الجمهور في القادر
فان القدرة فينا قوة فانه لا يمكن ان يصدر عن قدرتنا شئنا بالمرجوع
فان لنا قدرة على الصنعة فلو كان يصح صدور الفعل عن قدرة يصح صدور الفعل

نعتين متضادتين
نعتين متضادتين

معاني انسان واحدة حاله واحدة فالقدرة فينا بالقوة والاول تعالى
 برقي من القوة واذا وصفنا القدرة فانه يوصف بالفعل والاول نحن انما
 معناه القدره وكان معناها انما تمسكتنا ولم يكن مانع فعلنا لكن قولنا تمسكتنا
 ليس هو ايضا بالفعل فانه ايضا قادر على المشية على الوجه الذي ذكرناه فيكون
 المشية فينا ايضا بالقوة وكان القدرة فينا ايضا تارة يكون في النفس تارة في
 الاعضاء والقدرة في النفس على المشية وفي الاعضاء على التحريك فلو وصفنا
 الاول نعم بالقدرة على الوجه المتعارف لوجب ان يكون فعله بالقوة ولكن بقي
 هناك شئ لم يخرج الى الفعل فلا يكون تاما وعلى الخبر فان القوة والامكان في
 المباديات والاول غرضه هو فعل على الاطلاق فكيف يكون قوة والعقول
 هو مثل الاول نعم في الاختيار والقدرة وذلك لانها ليست تطلب خيرا مطلقا
 بل خيرا حقيقيا ولا يتعارض هذا الطلب فيما طلبا او كما قلنا او ليس فيها قوتان يكون
 من وجه التنازع من قبلها ففعلوا الاول ومجده من حيث ان كمال يصدر عنه هذه
 الافعال ومجده هذه العقول انما تتوحد وان يكون افعالها مثل فعل الاول وقد
 قيل ان الانسان مضطر في صورة مختار ومعناه ان المختار فينا لا يخلو من
 من وادع يدعوه الى فعل ذلك فان كان الداعي الذي هو الغاية موافقا لا تقي
 القوة فينا قيل فلان مختارا فيما يفعل ودرجا يكون ذلك الداعي من جهة انسان

اخر وفي حاله افر لا وافقنا فيها ذلك الداعي فيكون صدور الفعل من جهة
 على سبيل الاكره فاما كان الداعي ذاتيا كان مختارا بحسبنا لما في الحقيقة هو الذي
 لا يدعوه داع الى فعل ما يفعل بخلاف اذا قلنا فلان يفعل كذا مختارا كان معناه
 ان داعية ذاته واذا قلنا انه يفعل كذا كان داعية غيره والداعي اذا لم يكن غيره
 كان الغافل عما يفعل مختارا او يكون عنده ان ذلك الداعي غايته ومغيبا
 بحسب الوهم او بحسب العقل فاما كان الداعي غيره كان فعله وان كان فيه صلاح
 الغافل صادرا عنه على سبيل الكره فالاول نعم لما كان هو الخير لما كان صدور
 الاشياء عنه صدورا لصدور غيره كان طلبه في الخير فلما لم يختلف فيه
 الغاية والغافل وكان صدور هذه الاشياء عنه لا لغاية خارجة عن ذاته كان
 بالحقيقة هو المختار وانما لا يقع فينا الاختيار الحقيقي لان فينا قوتين قوة
 تطلب بها شئنا خلاف ما نجر عليه وقوة تنادى ضد صدور ذلك الاول نعم ليس
 هذا لان صدور الاشياء عن ذاته هو بحسب خبرته وتلك الاشياء غير متناهية
 فلا يكون هناك تنازع في الارادة **عليق** الشئ قد يدركه الانسان فيكون يعلم
 ان فيصدر مراد او شئنا فاليه وقد يصدر عن الشئ فعل فيكون ذلك الصانع من مقتضى
 ذاته ان لا يكون صادرا عنه عن قسمة يكون ذلك الصانع محبوبا لان ذلك الشئ
 محبوب وذلك كمن يحب سائما فيكون جميع افعاله محبوبا ايضا وكل من يحب كل انسان فكل

تقابل فيه ذلك

نفس لان كل واحد عاقل وانه ملا يكون محبة لافعاله لانه ملا لم لا فعله وانه
 صا ورض وانه وعلل كون افعال محبوبا اليه هو نفس صدور **عقيد** فعل كل
 احد يكون محبوبا اليه لانه لا يدينه وان لم يكن بالحقيقة لانه **عقيد** الله تعالى
 هذا العالم مختار فانه ان لم يقل ان كان مختارا كان ذلك منه عن غير رضى به
 ليس المختار اذ الاختار الصلاح ففعله لم يرضه ان يختار مقابل رضى ففعله واذ لم يعمل
 مقابل لم يكن مختارا بل الاختيار يكون بحسب الله واعز وانه رعا الى الصلاح
عقيد هو عاقل لذاته وذاته مسبب لكل نظام الخير فيكون نظام الخير معتد قاربا
 انشائي **عقيد** الخير بالحقيقة هو كالوجود وهو واجد الوجود بالحقيقة والشر عدم
 الكمال **عقيد** الاشياء النافعة لثباته تسمى خيرات وليست بالحقيقة خيرات **عقيد**
 النظام المحقق والخير المحض هو ذات البار ونظام العالم وخيره صا وان عن ذاته
 وكل ما يصدر عن ذاته اذ هو نظام وخير يوجد متقربا بنظام ملتبس به وخير ملتبس به
 اذ الغاية في الخلق هو ذاته وهذا النظام والخير في كل شرطه اذ كل شرط صا ورضه
 لكنه في كل واحد من الاشياء غير غايته الا في الخير الذي في الصلوة غير الذي في الصوم
عقيد المشبه بالبار في تحرق الخير ان يوجد على الشئ شر يكون الخير العاقل منه
 لوازم فقيه على هذا **عقيد** ذات البار خير من نفسه وهو لعل ذاته ويعقل اذ يصعد
 هذه الاشياء فيعرف خبرتها ووجه الحكمة فيها **عقيد** نحن اذ فعلنا فعلا وتوحيثنا

بالخير الذري وذاته فذلك الفعل يكون فيه خير لانه تابع لخيرته وذاته ويكون الخير
 فيه بحسب ذلك الشئ المسفعل وعلى ما يليق به فيكون به الخير بالفضل لانه في الاعتد
 الاول انما يكون الخير الذي في ذاته **عقيد** اختلاف الافعال يكون باختلاف
 الاعراض والعرض في النفس السماوية واحد فذلك لا يختلف هو كانهما انهم
 هو تشبه بالاول فيكون اذ على نظام واحد ونهج واحد **عقيد** لا يتلف فعل البنا
 لان فعله لذاته لا يفسد عاقل الى ذلك **عقيد** قوله تبارك وتعالى هو الاول الا
 لانه هو الفاعل وهو الغاية تعالى ذاته ولان مصدر كل شئ عنه وهو جمع اليه
عقيد العلم في الاول بعد هو نفس الارادة لان هذه المعلومة مقبوضة ذاته و**عقيد**
 هو معنى الارادة وهذه الموجودات على ما هي موجودة عليه مقبوضة ذاته وذاته
 الصلاح ونظام الخير في الكل فخر من مائة لذاته فمعه الاشياء مرادة فلو كانت
 متماثلة لذاته لما اوجد ما واولا لم يكن متماثلة لغيره على مقبوضة ذاته فمرادة والارادة
 متماثلة مثال البناء هو ان لا يبره الا بعد ان يشوق قسا شئ لا عمل ذلك البناء
 في الاول ثم لا يصح ان يشوقه شر الا كما وما هو معلوم له فمعه مرادة وكثير
 مما نعلم ولا يريد اولا يكون لارادته ان ذلك المعلوم داع او شوق والارادة فيها
 يحصل من شغل متبع اجماع او كونه وداراة حينها فيه القدرة لانه لو كان
 يصح فيها ان يكون الصورة المعلوم على وجود البناء لكان نفس وجودها قدرة

فينا لان معنى القدرة فينا هو ان يقدر على اتحاد ما علمناه وذلك فينا يتعلق
بالقوة المحركة وبالآلات المحركة واذا كان ذلك غير جائز في الاول فمعنى ان
يحرك شيئا ويستعمل ان كان المعلوم كافيًا فيه ان يوجد فيه ما هو معلوم ان
هو سبب الفعل ولما كان لا بالقوة افر يعقل وذلك تحته هو الحيوة لان معنى
الحيوة هو الذكاء الفعال ولما كان معلوم قدرته وكان ذلك بذاته صحيح ان
يقع عليه اسم القدرة الا ان اعتبار هذه الاشياء فيه يختلف فان كونه عالمًا
سلب المادة عنه فلهذا كونه عالمًا يكون بالسلب باضافته للموجودات فانه
باضافته لا الكلي يكون حقيقة العلم سلب عنه المادة وفي الحيوة سلب المادة
ويضاف الى الموجودات تحت بيع الحيوة **تليق** في بعض صفاته سلب عنه اشياء
وفي بعضها يضاف الى الاشياء وفي بعضها سلب عنه ويضاف جميعا **تليق**
الى هو الذكاء الفعال ولما كان علم سببها لوجود الاشياء وكان عالمًا
كان من حيث هو عالم فاعلا ففان من حيث هو عالم حيا اذ لا يحتاج الى
اخر يعقل كما لو كان علمنا كفي في ان يفعل شيئا لم يفتج معه الى قوة اقوى
بها تفعل بل كفا من حيث كفا عالمين فاعلين وكنا احياء من حيث نحن عالمين
تليق العناية بعدد الخير عنه لذاته لا لغيره خارج عن ذاته ولا ارادة يكون له
قدرته غاية وذو كان ذاته غاية وعشوة وذاته مبدأ الموجودات فعناية بها

لغاية بذاته وايضا اذا كان مطلوب الخير والخرقة هو غاية وهو مبدأ المسألة
فعلية بذاته خير مبدأ لهذه الاشياء فعناية بها ولو لم يكن عالمًا لذاته
فان كان ذاته مبدأ المسألة لما يصدر عن ذاته على التدبير والنظام وكذلك
لو لم يكن عاشقًا لذاته لكان ما يصدر عنه غير مشتمل لان يكون كانه له عنه مبر
له وليست الارادة الا ان الموجودات غير منافذة له ولما كان عاشقًا لذاته
وكانت الاشياء صادرة عن ذات هذه صفاتها اي عشوة فانه غير من ان يكون
ما يصدر عنه معناه به لانه عاشق ذاته ومبدأ الخير **تليق** العناية بها ان يوجد
كل شئ على المبلغ ما يمكن فيه من النظام **تليق** كفي في عناية بالاشياء ووجوده
عنه فعايته بالاشياء هو حقيقة او بر عناية بذاته وعناية الكواكب والاعمال
بالكائنات من طلبها الخير لذاتها بالتشبه بالاول ولان ذواتها خير طائفة الخير
فتج ما يصدر عنها يجب ان يكون خيرا ويكون فيه نظام الخير **تليق** كما ان وجوده
يظهر في كل شئ ان يظهر في كل شئ وجوده على صفه وجوده وهو خير **تليق**
العناية به ان الاول خير عاقل لذاته عاشق لذاته مبدأ العيرة فهو مطلوب
ذاته وكل ما يصدر عنه يكون المطر فيه الخير الذي هو ذاته وكل هذه الصفات ما
يعتبر فيها هذه الاعتبار واحدة وكل من يعبر شيئا فانه يطلب الخير فاعلا
فان كان عاشقًا لذاته لانه يفر ذاته المعشوق مبدأ الموجودات فاعناية

طيارا المكان حيوانا فان لم يسلم لم يم من قولنا ان شاء فعل ان شاء، ففعل ان شاء، فخر نفع
هذه القضية وهو ان شاء فعل ولم يقع بهذه القضية القدرة وان جلت
عن الاستثناء، وحق ان لو كان جائزا ان شاء والقدرة لاحماله يتعلق
الان مشية الاول فتم احتمال ان يكون بالامكان ان لم يسلم منك وواقع غشقه
ولا قدر ولا قبل منك وجوب فقط وهو يفعل اذا شاء، واما المشية فنيا
فبالامكان والقدرة فنيا هو القدرة والقوة ما لم يرج احد الطرفين
لم يكن ولا من الطرف الا فولا بد من قدرتنا من واد علينا من خارج وكون
ذلك الوارد هو المعين للفعل لم يكون بالتقدير من الله فيكون التقدير شوق
ذلك المعين والوارد علينا من خارج هو كالدواعي والارادات من النفس
غيره ولا يخلو قدرتنا من امكان فيكون افعالنا كلها بتقدير ويكون افعالنا
كلها بخلافه ما لم يرج قوتنا واد من خارج لم يقع الفعل ويكون بتقدير الله
تعالى لان التقدير من الله تم به شوق ذلك المعين والمخصص ومصدر الاشياء
عن ذاته لا لغرض فهو رضاء لانها تصدر عنه ثم يرصد رضاء عند القدرة
فيستحيل ان تكون بالامكان ان توادوا فعلا فتدشوا وادوا لم يفعل فانه ان شاء

فقد قيل ان يكون بلا مكان فهو اذا فعل فقد شاء واذا لم يفعل فانه لم يشاء
التي هي الفعل والقدرة **حقيق** القدرة ههنا يصدر عن الشيء فعلية شيعة وان
قد عرفت ان الفعل الصادق على الاول يقع صادقة بارادة فيكون قد فعل لا في غيره لعدم
الصدق فيه بل هو صادق في نفسه لا في غيره

فلم يثبت ولم يفعل ولكنه لا يلزم ان لا يتاثر لان الشرعية لا تتعلق بمقتضاها بل
بمقتضاها فاذ قد فعل فقد شأ، وما لم يفعل ولانه لم يشأ ولا يتغير الحكم ان الشئ
ما دوا وان القدرة تتعلق بالشيء سواء كانت الشئ يقع عليها التغير ولا يقع
عليه **تغير** **تغير** الاول لا يتغير لاجل كثرة البعس اليه فيكون قدرته حيوية
وحسوته قدرته وتكونان واحدة فتوحى من حيث هو قادر وقادر من حيث
هو حي وكذا كل شئ لار صفاته **تعلق** المعرفة بطون انهم قد اشتبهوا الاول ليس
بحسب وليس الامر على ذلك فان براميتهم حيث لهم ان ليس بحسب ثم لما جئوا
الى التفاضل احوالهم اشتبهوا احواله وافعالها باحوال الانسان والشيء في ذلك انهم
لم يعرفوا انهم ليس بحسب وما كانوا يشتبهونها بل اشتبهوا احوالها باحوالهم فلو انهم
بواسطة الحسوس ثم قاسوا اليه احوال الحسوس فلم يقدر او اعان بوقته حقه
في الجبر والعقود حسبه انه اذا برئ من الافعال الانسانية والقدرة الانسانية
والارادة الانسانية والاختيار الانسانية كان نقصا ولم يعلموا ان هذه
الاحوال التي لها نقصانات ولم يعرفوا انهم الكمال الحقيقي فنقصا راي انهم
لغوا عنه احوال المبادىء واشتبهوا احوال الانسان والاحوال الجسمية والافعال
الترصيعية عن الجسمية لا يتنبون نقصانات كثيرة وبالقيس لالكمال المطلق
قاسوا احوال الاول تعلم باحوال الانسان لانهم لم يعرفوا العقلية وذات الاول

والصفات الصفات هي في الانسان تفصيلات كالعلم والحكمة والسمع والبصر
وانما اشبهوا به من نقصان الآدمي لما رأوا ان الانسان مع هذه النقصان
ما نقصا به من خارج ومكتسبة قالوا به من ذاته وانما صفات له ولم يعلموا
ان ذاته فقالوا لا شيئا باقية وانما يقع مما وجدوا اليه **يقين** واذا وصف الله
تعالى بانه قادر على ما يقولونه وهو ما يقع ان يصدر عنه الفعل وانما اذا نشأ
فقد شبهوه بهذه القدرة المشبهة بالانسان انه هو قادر على ان يفعل اذا نشأ
ومعناه انه يفعل بسبب اعيد عوده اليه وانما يفعل اذا كان له سبب مرجع ولا يخلو
الشيء عن القوة فلا يكون بالفعل قادرا ولا يقع عنهم قوله انما قادر بذاته لا
فليس معنى القادر عندهم الا ما ذكرنا وانما كان الاول هو واجبا بذاته وجعل القدرة
له بالامكان فقد صار شئ واحد واجبا وممكنا او يكون الامكان صفه لو وجب
الوجود بذاته وهذا محال فوجب ان يكون كل شئ منه واجبا بالفعل لانه وجب
الوجود بذاته ونحن انما نعلم بقوته انما قادر بالفعل ان قدرته علمه فهو من حيث هو
قادر على سبب صدور الفعل عنه وليس قدرته بسبب راجع عوده اليه
فقد رتب علمه القادر عندهم هو ما يكون ان يصدر عنه الفعل **يقين** عنده المعرفة
ان الاختيار يكون بواجب او سبب الاختيار باله او يكون اضطرارا او اختيارا
ومع ذلك ليس بواجب **يقين** الوجود من لوازم الهيته لا من مقتضاها لكن الحكم في الاول

الذي لا مية له غير الانية شيئا ان يكون الوجود حقيقة اذ كان على صفته
الصفه هي تلك الوجود وليس تامة الوجود وجوده ان يفيض اليها كيد بل هو على لاسم
له غير صفته تلك الوجود ويشبه ان يكون اول ما يقال فيه ان حقيقة القوة
على الاطلاق لا التوقيف بل على الغام ومعناه انه يجب بالوجود وقد يعرف
باللوازم او ليس يعرف حقيقة كل قوة ولو كان حقيقة الاول بعد كان وجوب
الوجود وشيخ اسم تلك الحقيقة **يقين** قوم من اصحاب النظر سلكوا الطريق الى
معرفة الاول من العلل فقالوا ان الاجسام لا تنفك عن الاعراض الا
محدثة فمما ان محدثة وقالوا كل جسم محدث ولا يقع ان يكون الاول قسما وبه
التجزم مع احتمالها ونسأله قدما تها غير تضا في معرفة الحقيقة في ذلك من
حيث السلوك الا ترى ان المحققين سلكوا الى معرفة الواجب الوجود بذاته
انه ليس بحسب مسلكتهم او يدعونهم قالوا ان واجب الوجود بذاته لا مية له وكل
جسم فله مية فالوجود خارج عنه فواجب الوجود ليس بحسب وقالت الفرق المتبعة
في بيان التوحيد مستند التنازع ان لو كان فيها ائمة الا الله فستدنا وجميع سخا
غير موقوفة الى حقيقة المطلوب كما يجب انما الطريق الحق هو ان تعالى ان واجب الوجود
بذاته لا يقع ان يكون له وكل شئ ينكره شيئا من ذاته ينكره علة وسائر ما قيل في
بيان ذلك من انه لا يقع ان ينكره انواعه وكل هذه البيانات مبني على مقدمات

اوله عقليه غير متعققة فيها لا المحسوس الى العلولات **يقين** لا يصح في واجب
 الوجود الاشيتي فانه لا يستقيم لان معنى اللاحد الذات لا يستقيم بذاته فان استقيم
 هذا المعنى وهو وجوب الوجود فاما ان يكون واجبا فيه وممكن ان يستقيم اثنين
 كلا الوجهين محالين واجبا لوجوده فانه غير واجبه فيهما ان يستقيم اثنين لانه بذاته
 علته في وجوده فهو احد الذات والامكان فيه ابعد **يقين** كون الاول حجة
 وعلمه بان مبدء الوجود هذه الصورة في وجوده هذه الصورة هو علمه بان مبدء الوجود
 مبدء **يقين** كونه موجودا وموجودا عند هذه الصورة هو علمه بان مبدء الوجود
 عنه وليس يحتاج الى علم آخر يعلم به انه مبدء الوجود **يقين** نحن عقل الاول
 وعقل انه مبدء الاشياء علمه جوهرا وليس هو الاول حبيبه كما ان تعقله لذاته
 وتعقله لانه مبدء الوجود الصورة هو عينه وجوده فاذن معلومنا من الاول
 مخالف لمعلومه فليس لمعلومنا منه وجود الاله الذين ومعلوم من ذاته ومن
 هو نفس وجوده **يقين** حجة على ان الله تعالى لا يصح عليه الاعراض وهو مع ذلك
 موصوف بالارادة والارادة عرض لا انهم يقولون ان ارادته لا يحتاج الى موضوع
يقين الاول بسيط في غاية البساطة والتجرد منة الذات عن ان يحيطها بمبدء الوجود
 او صفه جسمانية او عقلية بل هو صريح بثباته على وحدته وتجرده كذلك الوحدة التي
 يوصف بها ليست برشيديا بل هي ذاتية بل هو معنى سلب الوجود وكذلك اللوازم التي

وتحذف

توصف بها يقال به من لوازمه خارجة عن تلك الذات وكل ما سواه فلا
 ان يتوهم انه كذلك التجرد لانه معلول وكل معلول قد ومثبه ويكون له صفه
 حادثة فيكون هناك كثرة بوجبه ما وكل ما كان اقل بساطة فانه في بالعلية
 المتبع واللبس وكثيرة وكثيرة ووضع وعوارض في لواحق كثيرة فالمعلول فيه غلبة
 وكذا تلك الصور الجسمانية يحيطها عوارض وبنات واحوال لا ينفك عنها النفس
 ايضا يحيطها بنات وعوارض العقل البعد عن ذلك فلهذا كل منقسم النفس الى
 افعال ونور والعقل لا يستقيم **يقين** لما كان الانسان لا يمكن ان يدرك حقيقة
 الاشياء لا سيما البنايط منها بل لا يدرك الا ما من لوازمه وحقائقه من
 وكان الاول في وسط الاشياء كان غاية ما يمكن ان يدرك من حقيقة هذا
 اللازم وهو حواس الوجود اذ هو اخص لوازمه **يقين** الحكمة معروفة الوجود والواجب
 وهو الاول في عدمه لا يعرف عقل كما يعرف هو ذاته فالحكيم بالتحقيق هو الاول في
 والحكمة عند الحكماء تقع على العلم التام والعلم التام في باب التصور ان يكون النفس
 بالحدة في باب التصديق ان يعلم الشيء بالسبب بان كان له سبب فاما لا سبب له فانه
 يتصور بذاته ويعرف بذاته كواجب الوجود فانه لا حدة ومقتور بذاته اول
 في تصورته الى شدة وهو الى التصور ويعرف بذاته اذ لا سبب له وتقع على العقل
 والفعل الحكم هو ان يكون قد اعطى الشيء جميع ما يحتاج اليه ضرورة في وجوده في

وجوده بحسب الامكان ان كان ذلك الامكان في مادة فبحسب الاستعداد الذي فيها وان لم يكن في مادة فبحسب امكان الامر نفسه كالعقول والفعالة والبقاوات في الامكانات تختلف درجات الموجودات في الكمال والنقصانات فان كان تفاوت الامكانات في النوع كان الاختلاف في النوع وان كان ذلك في التفاوت في الكميات الاشخاص فاختلاف الكمال والنقصان يكون في الاشخاص فالكمال المطلق حيث لا يوجد بطلان الامكان والوجود بلا عدم ولا فعل ولا قوة والحق بلا باطل ثم كل شيء فان لم يكن انقص من الاله او كل ما سواه فانه ممكن في ذاته ثم الاختلاف بين التوحيات في الاشخاص والافعال يكون في الكمال والامكان فكل واحد من العقول والفعالات اشرف على غيره جميع العقول والفعالات اشرف من الامور المادية ثم السماويات من جملة المادية اشرف من عالم الطبيعة بغيره ونزولها بالاشرف منها ما هو اقدم في ذاته ولا يقع وجوده في الابد وجوده في هذه الاعمال مكانه حسب سبب الشرف فلهذا لا يخلو امر من الامور الممكنة من مخالطة الشتر او الشتر هو العدم كما ان الخير هو الوجود وحيث يكون الامكان اكثر كان الشتر اكثر وكان يعطى كل شيء ما يحتاج اليه في وجوده وبقائه فلهذا يفيض في الحاجة اليه ذلك مثل ان يعطى الانسان الحكمة والعلم بالهيئة وليس الانسان يحتاج في بقائه وجوده الى علم الهيئة فالا به منه في وجوده هو الكمال الاول وذلك لان

وجوده

هو الكمال

هو الكمال الثاني فواجب الوجود يعلم كل شيء كما هو بسببه او يعلم كل شيء من ذاته التي هي سبب كل شيء لان من الاشياء التي هي من خارج فهو بهذا المعنى حكيم حكمته على ذاته فهو حكيم في علمه حكيم في فعله فهو الحكيم المطلق وواجب الوجود ايضاً هو علة كل موجود قد اعطى كل موجود كمال وجوده وهو ما يحتاج اليه في وجوده وبقائه وزاد في نفسه ما لا يحتاج اليه بهين وقدر القرآن العزيز على المعنى حيث يقول ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدر فلهذا به الكمال الذي لا يحتاج اليه في وجوده وبقائه والخلق هو الكمال الذي يحتاج اليه في وجوده وبقائه ايضاً حيث يقول الذي قد خلقه حيث يقول الذي خلقه فهو بهين فالحكمة يستعمل ما يحتاج اليه في وجوده وبقائه الكمال الاول وما لا يحتاج اليه في وجوده وبقائه هو الكمال الثاني **يعني** واما الوجود فهو مادة الخير بلا عوض والافادة على وجهين احدهما معاملته والآخر وجوده فالمعاملته ان يعطى شيئاً ما خد به اما عيناً واما ذكراً حسناً واما فرحاً واما مدحاً واما جليلاً ما يكون فيه للمعطي رغبة او فائدة فالمعاملته بالحققة وان كان الجود يعبرون بالمعاملته حيث يكون معاونة ^{يعتدون به} ولا يستعملون ما سواه عوضاً ولكن العقل يعرفون ان كل ما فيه للمعطي رغبة فيفقد له فائدة والجود حيث لا يكون عرض ولا عوض فذلك يكون له رغبة واما على الآخر لوجوده لوجوده لوجوده وادراكه ذلك فاذن فعله هو الجود المحض **يعني** الحكمة

معرفة الوجود الحق والوجود الحق هو واجب الوجود بذاته فالحكيم هو من عنده علم
واجب الوجود بذاته بالكمال وكل ما سوى واجب الوجود بذاته فحق وجوده نقصان
عن درجة الاول بحسب فانه يكون ناقص الادراك فلا يحكم الا الاول او هو كمال
المعرفة بذاته **حقيق** كل غاية فهو خير وواجب الوجود لما كان الغاية فيها بعيد عنه
كان الخير المطلق وهو الغاية الخلق اذ كل شيء ينسب اليه كما قال تبارك وتعالى
الى ربك المنسب **حقيق** الاول تقدم تام القدرة والحكمة والعلم كماله في جميع افعاله
لا يدخل في افعاله خلل البتة ولا يلحقه عجز ولا قصور ولو توهم من ان العالم
يدخل خلل او يتعقب بيلاده ونظامه اشخاص لوجب من ذلك ان يكون غير
تام القدرة والحكمة والعلم تعالى الله عن ذلك لانه قد رتب سبحانه للعالم وخلق
ونظام هذه الاوقات والاعمال التي تدخل على الاشياء الطبيعية انما ترتب
للضرورات وليس للمادة عن قبول النظام التام **حقيق** في بعض صفات السلب
عنه شيئا في بعضها ايضا الى شيئا في بعضها سلبا في بعضها ايضا في بعضها
حقيق انما يتوهم كمال فوق كمال باعتبار ذوق الكمال وتفاوت بعضه من بعض
في اضافة الكالات الى الكال التام وكان الاول هو غاية في الكال انما يكون
التفاوت بحسب ذلك وانه كان الاول غاية في الكال ليس وراءه كمال يحسن كما
ان فلا يتوهم كمال فوق كمال **حقيق** النفس كمال غاية لما في ذاتها وغايتها ان

يكون

يكون على افضل ما يمكن ان يكون عليه وغايتها التلذذ في ذاتها ومغايتها
بمطلوبها في الغاية اما ان يكون في الايمان اذ في نفس الحركة ويجب ان يكون
لكل حركة غاية مستقلة اليها تركيب الشئ يكون اما حادثة في الايمان اذ في
الحركة **حقيق** الغاية مستقلة عن شئتها على جميع الاسباب متفردة في وجودها
عنها **حقيق** الغاية معدومة على الاطلاق لا يكون على بل يجب ان يكون موجودا
في نفس الفاعل حتى يتفعل الفاعل على فعله لوجود الغاية لا شئتها والغاية
قد لا يميز الفاعل على علاقته فان علمه الشئتها في شئتها برئت وحدتها
قد وجودها في شئتها في وجود الوحدة **حقيق** العلة ان يصير الغاية ليست
الفاعل ولا الصورة والمادة بل شئ آخر وقد يكون الصورة نفس الغاية
كالقوة فانها صورة ونفس الغاية **حقيق** الغايات في الامور الطبيعية هي نفس
وجود الصورة في المادة لان طبيعة اشياءها كالحركة لتفصل صورة في مادة **حقيق**
الغايات التي يكون صور او اضافة المنفصل من جهة ان الذي يكون منه
القوة يصير بها بالفعل خيرا والغايات التي لا يكون صورته المنفصل كما لا يشك
مثلا من جهة ان الفاعل بالفعل لا يحبها برغبة من جهة ان الفاعل يصير به
بالفعل فاعلا عبدا كان بالقوة فاعلا خيرا لان الخير هو الوجود والفعل والشر
هو بالقوة التي هي مقدر للعدم **حقيق** الاقدام الواقعة في الغاية هو انهم قالوا

ان الغاية من الاعراض اللاندم لطبيعة الاجسام فكان يجب ان يكون البحث عنها
 في العلم الطبيعي لان العلم الكلي وحيث يكون البحث عن اعراض الاجسام المتحركة
 او الساكنة او المبحوث عنه في العلوم هو الاعراض اللاندم لذلك الموضوع والعلوم
 الكلية والتعليق ليس فيها حركة والغاية انا من الحركة ونفع بنا ما يتحرك اليه الشيء
 والجواب ان النظر هنا في الغاية ليس على انها غاية حركة كما ليس النظر هنا
 في الغاية على انها غاية حركة او ليس كل غاية حركة ولا كل فاعل مبدأ حركة ولو
 كانت الغاية موجودة في علم محقق انهم فليس النظر فيها نظر محققا وانما ينظر
 فيها انها كيف كان حكمها لو كانت عامة فحين ان يكون النظر فيها في العلم الكلي
تتبع قوله على براءة النحر والكمال كمالا مكان النحر والكمال بحسب حناه ان كمال
 النحر والكمال في الموجودات عند مختلف فان امكان النحر والكمال في العقول الالهية
 هو بخلاف امكانه في الكاينة والفايده وكل شئ يقبل النحر والكمال بحسب جهة
تتبع الجود هو ان يعين الجايد غيره كما لا لا يفرغ خارج عن الجود **تتبع** الشفقة
 والرحمة وغيرهما من العطف والفرح بالاحسان والفعالات واذا نسبت الى الفاعل
 وهو من الاعراض الخاصة بالفاعل وذلك لتلازم بضده او محيط به عن كماله
تتبع الخير ما يشوق كل شئ في حده ويتم به وجوده اي في رتبة وطبقة من الوجود
 كالانسان مثلا والفلك مثلا فان كل واحد منهما انما يشوق من الخير ما ينفر وما

منه

ينفر اليه حده ثم سائر الاشياء على ذلك النسق **تتبع** الواجب الوجود يجب ان
 يكون لانه مفيد الكل وجوده وكل كمال وجوده لا شئ اخر او سبب فان ذلك يجب
 له نقصا **تتبع** الوجود واجب الوجود ومن لوازم ذاته وهو الموجب لذاته وهو
 الواجبية واليجاب الوجود فهو على الوجود والوجود في كل ما سواه غير اخل في
 بل طار عليه من خارج ولا يكون من لوازم ذاته هو الواجبية او الوجود الفاعل
 لا الوجود مطلقا بل ذلك من لوازمه **تتبع** الحق ما وجوده له من ذاته فله ذلك
 هو الحق وما سواه باطل كما ان الواجب الوجود لا يربطان عليه ولا يعرف الا من
 ذاته فهو كما قال سبحانه انه لا اله الا هو **تتبع** كل ما وجوده له انه فيجب ان
 يكون واحدا وواجب الوجود وجوده لذاته فهو واحد فان وجوده لانه واجب الوجود
 فيقتصر ان يكون به بعينه ويكون غير معلول لانه لا ممتد له بل الانية او كماله
 ممتد معلول لان وجوده لذاته بل من غيره **تتبع** واجب الوجود يكون الوجود
 بالفعل اخللا في حقيقة انه هو واجب الوجود لا لانه بالحق **تتبع** الوجود
 اذا اخذت حده الجود وقيل انه الوجود لانه الموضوع فانما يدل على حقيقة ممتد
 ومعناه انه الشئ الذي من شأنه ان يكون وجوده لانه موضوع فان هذا
 لكل جود فان كان شئ يكون الوجود بالفعل اخللا في حقيقة ولم يكن لانه
 له لم يكن ذلك الشئ جودا وهذا هو واجب الوجود فواجب الوجود لا يطلق عليه

متحقق الجوهر ليس وجوبه بغيره من ان يقال انه جوهر **تفصيل** الوجود اذا
 مطلقا غير متحقق بالوجوب المعروف وانما لا يتحقق لهية ومقاديرها فلا يكون تلك
 الالهية واجبة الوجود مطلقا ولا عارضا لها وجوب الوجود مطلقا لانها لا يجب الالهية
 وقت من الاوقات وواجب الوجود مطلقا يجب في كل وقت فيجوز ان يكون تلك
 الوجود معلول الالهية او معلول شئ في الالهية **تفصيل** والوجوب المطلق الذي لا يثبت
 لا يكون معلولا البته قال كان نعتن مية بواجب الوجود ان كان يمكن ذلك
 كان فيكون تلك الالهية عارضا له وواجب الوجود مشارا اليه بالفعال في ذاته متحقق
 في نفسه وان لم يكن تلك الالهية وهذه الالهية فواجب الوجود لا مية له غير الالهية
تفصيل وجوب الوجود لا يخلو ومن خواص الوجود الذي لا يخلو ان لا ينقسم فلا يكون
 اثنين ولا لا كانت له علة والمخالف للاحد الذات لا ينقسم بذاته واذا انقسم الى اثنتين
 فلعلة من خارج غير ذاته وجوب الوجود معنى احد الذات فان انقسم لم ينقسم
 لذاته وكان له سبب لم يكن حينئذ وجوب الوجود بذاته **تفصيل** المعنى الواحد اذا
 اكثر فاما يتكرر سببا لا حقيقة كالانسان مثلاً ويكون ذلك المعنى لا محالاً معلولاً
تفصيل وجوب الوجود عتق عليه التكرار فان تكرر لم يكن وجوب الوجود **تفصيل** السبب
 في وجوبه ان يكون واجب الوجود واحداً هو ان الله عز وجل لا يتشعب اما ان يكون
 ذاته علة واما ان يكون غير ذاته علة فان كان ذاته علة لم ينقسم ان يتكرر شئاً

لانا اذا قلنا ذاته علة لتفصيله كانا نقول شخصيته ذاته فيكون ذاته شخصيته
 شيئاً واحداً واما ان يتكرر بصفات مختلفة فيكون تلك الصفات علة لوجود
 تلك الاشخاص فيكون وجود الشخص متعلقا بعلته وهو محال لان وجوب الشخص
 بذاته لا يقع ان يكون واجب الوجود بغيره ان ما يتشعب بذاته فيكون ذاته
 علة فيكون علة كونه واحداً هو انه هو فلو كان الانسان علة شخصه
 بذاته لكان ذاتاً له ان يكون انساناً لانه لا علة لكونه ذاتاً فان العلة لوجوده
 لا مية وكونه انساناً وواجب الوجود بذاته لا يخلو فانه واجب الوجود بذاته
 فاذ خلقت عليه سواء افادت وجود شخصاً او غير شخص لان الوجود معلولاً فيكون
 واجب الوجود بذاته واجب الوجود بغيره فكونه واجب الوجود وكونه هو نفس ذاته
 ونفس حقيقة ذاته لم يبرش شي آخر هذا اذا كان كذلك وكان علة شخصه ذاته كما
 كونه هو وكونه واجب الوجود بذاته شيئاً واحداً فلم يقع ان يتكرر في الحقيقة
تفصيل كل شخص في ذاته وحقيقته يكون واحداً لا يتكرر في حقيقة واما يتكرر في
 وصفات وواجب الوجود لا يقع ان يتكرر بصفات واعراض فلا يجوز ان يخل
 عليه شئ فيكون علة لوجوده فانه نفس الوجود **تفصيل** لا يقع في واجب الوجود ان يتكرر
 لذاته معناه ولا في شئ من التكرار اكثر فاما ان يتكرر في معناه واما ان يتكرر
 في شخصه وكل معناه ذاته واحدة فلا يتكرر في حقيقة واما في شخصه فان جب

تفصيل

الوجود هو انه هو متشخص و هو انه واحد و نفس ذاته حقيقة **عقيد** متشخص
 الانواع لا يكون الابداءة ولا يكون العقل فانه لا يتخصص بشخص واحد من
 اشخاص الانسان بل يكون الانسان فيه معنى احديا وكذلك كل معنى **عقيد** المعنى
 العقل لا يتكرر بل هو معنى احد الذات و شرط فيه ان يعقل التكرار اذا حصل
 مادة قبل الانقسام و يتكرر ايضا من حيث يحصل في مواد مختلفة و اذا تكرر فانه
 يكون عقدا لا عقدا ويكون حينئذ متخصا بالتحليل **عقيد** العقول لا يتخصص بها
 شئ ولا يتخصص بالاشياء فيخصص بالوضع والوضع انما يكون في الاجسام **عقيد**
 المتشخصات فيتميز لا يشترط تشخص بذاته و هذا هو الالين والوضع فانها متشخصات
 بذاتها و المتخصصات لا تتخصص بذاته وذلك الحركة الارادية و كان في الابداءة
 شيئا مضافا لذاته و هو النسبة الاضافية كذلك يجب ان يكون تشخص بذاته
 فالوضع يتشخص بذاته والمكان يتشخص بذاته وكل دورة عليها وضع محصور **عقيد**
 ثم المتشخص للشئ يجب ان يكون متخصيا لا كليا **عقيد** الاسماء المتشخصات للانسان
 مثلا كما وان لا يمايز ولا يوجد معا بالاعمال فلا بد من ان يميزها الحركة والاكاء
 اسماء بلا نهاية معا والحركة فانية ولا حقة فلا بد منها من جهة كونه حصر الى
 يصير مثلا عدا و ثم يصير متبنا ثم يصير موله ثم يصير كذا و كذا الى ان تحقيق ما دونه
 ليعتدل صورته فينزل تشخص عند ذلك وضعه و اينه هذه الاشياء كلها تشخص في

عن تشخص آخر فخر تشخص واحد منها بذاته واما المتشخص منها بذاته هو الوضع
 والالين يوجد مثلا الذي يشترط له **عقيد** المتشخص هو الذي لا يوجد مثلا معه
 يوجد مثلا معه من حيث هو انسان لا من حيث هو تشخص لان التشخص بزيده
 و هو وضعه و اينه لا يتخصص به **عقيد** المتخصص هو ما يتبين بالوجود و يشترط
 به من شبيهه و المتخصص بخل في وجود الشئ و المتخصص بخل في تقويمه كونه بافطر
 تشخصا **عقيد** التشخص هو ان يكون المتشخص معان لا يشترط فيها غيره و تلك
 المعان هو الوضع والالين والزمان فاما سائر الصفات واللوازم فيها تشخص
 كالمتواءم والياض **عقيد** النسب التميزية هو الوضع والوضع المتغير لا يغير **عقيد** الوضع
 نسبة الشئ في حيزه الذي هو فيه الى ما يماثله او يحاويه او يكون منه كمال
عقيد وضع المكان نسبة لاجرم الفلك **عقيد** الاجزاء الترتيبا وضع كمال
 يكون لها وجود قاريا الفعل ليكون لبعضها عند بعض وضع واتصال و ترتيب
عقيد لا وضع حقيقيا الا للتمييز والجسم والعقليات لا وضع لها اذ لا تميز لها
عقيد الاول ثم تشخص بذاته لا بلوازم ذاته لانه لو لم يتشخص بذاته ما كان ذا
 الوجود بذاته بل بغيره و هذا محال والعقول المفارقة تشخص بلوازمها فلا يمكن
 لم يتكرر اشخاص كل عقل منها ولوازمها هو عقله الاول وعقله لذاته وعقله
 لما بعد ذاته مما هو سببه وامكان وجوده من ذاته و وجود وجوده **عقيد**

معنى الشخص لا يقع وقوع الشكر فيه بمعنى النسبة حاله وجوده بالاعتبار لا وجود
 آخر مع وجوده في الحالات التي من حيث النسبة والحالات اما ان يكون وجوده
 بنفسه وان كان مع غيره لا وجوده لا نسبوا اليها كالسواد والبياض مع العلم
 ان يكون وجوده وجوده من حيث ذاته فانها نسبتان وهما الكون في الزمان
تليق الامور العامة مشتركة فيها وكذلك الحالات والصفات ان كانت الحالات
 والصفات معقولة بذاتها فان كان من الحالات والصفات منسوبة فالأمر
 فيها فانها ان كانت معقولة وجب وقوع الشكر فيها وان كانت غير مستقلة
 وقوع الشكر والاحوال المنسوبة المحسوسة من تجزئة والنسب التجزئة اما ان يكون
 او وصفها والمكان في المكان لا يخص ذاته بل بشئ آخر وهو ان يكون
 لا يكون عليها المكان الآخر انه من نظيرة فالشخص ذاته اذن هو الوضع فالأمر
 ايضا تشخص بالوضع وكذلك كل امر عام والوضع اي غير شخص لم يشترط فيه وجود
 الزمان فكل شخص هو ما وضعه واحد في زمان واحد واليسر ما في الامكان
 فلا يتكرر شخصه **تليق** الاول كل فعل محض وهو واجب الوجود بذاته ارسه وجوده
 فلا يتعلق له شئ وليس فيه قوة البتة يعقل بها تأثيرا عن شئ فلا انفعال له عن شئ
 فلا يؤثر فيه شئ وكل ما سواه في قوة قبول الشئ عنه فهو فعل لا فعل محض فهو
 من بين الموجودات فعل محض بلا قوة فلا سبيل له وجوده وهو سبب وجود كل امر

حقيقة هو وجوب الوجود وكل ما به حقيقة فانه لا يطل فاذن لا بعد له بقاء
 يتل ان لا يدخل عليه شئ فيقده كان فيه قوة قبول العدم فلا يكون حقيقة واجب
 الوجود ولا يكون فعلا محضا بل فيه انفعال وكان وجوده متعلق بشئ لا بذاته
 وكان وجوده متعلقا بعدم سبب عدمه فانه لو لم يكن ذلك السبب معدوما لم يكن
 به الوجود او على الجملة فان ما لا يتعلق له البتة بشئ وليس فيه قوة البتة **تليق**
 ولا يدخل عليه شئ فيقده وان كان يجوز عليه العدم من سبب فانه ذلك السبب
 وكل شئ فهو معلوم له سببه وهو موجوده فلا يجوز ان يكون ما هو موجوده سببا
 لعدمه ويكون واجب وجوده سببا لعدمه ذلك محال **تليق** واجب الوجود
 حقيقة وجوب الوجود والحقايق لا يطل البتة فان الانسان مثلا لا يطل
 فيصير شيئا آخر والحق لا يطل فيصير شيئا آخر والوجود لا يطل فيصير مكانا
 والامكان لا يطل في ذاته فيصير وجوبا بل يكون ابدامكانا في ذاته فاما يكون
 واجبا بذاته ويكون ذلك حقيقة فانه لا يدخل عليه شئ فيخرج عن حقيقة وجوب
 الوجود هو حق والحق لا يصير باطلا فلا عدم البتة **تليق** ليس في الاول انفعال
 البتة وليس فيه قوة بل هو فعل محض وبه الا انفعالات التي سبب اليها كمال
 فانه لا ينفل عن شئ فينقصه كبر شيئا ولا يتجدد لرحال لم يكن له قبل فانه
 كان بعينه شيئا ان يكون ابدامكانا لان يكون ابدامكانا لا عنه لا يتصل

الذي انصفه او يكون حصل العلم بعينه وانه فيكون علم لا من ذاته بل من خارج
 ويستفيد العلم بعد ما لم يكن له هو لا يتجدد له حال لم يكن له قبل فانه يكون فيه قوة
 ثم فرجت الى الفعل ويكون سبب وجوبه الى الفعل **فليس** حقائق الاشياء لا يظلم
 فيصير حقائق افرو وواجب الوجود وحقته وجوب الوجود فلا يظلم حقيقة فيصير غير
 واجب الوجود فاذن لا يجوز عليه العدم وهو فعل محض وان جازنا عليه العدم
 فيقيد قبول العدم فانه لو لم يكن فيه قبول لم يلحقه فيصير قوة اذن فيكون فيه فعل
 ايض فيكون ما هو فعل محض قد انقلب حقيقة فصار انفعالا **فليس** كل ما فيه انفعالا
 قبول لشيء فيصير قوة وواجب الوجود فعل محض فان كان يقبل العدم فيصير قوة
 وهو محال **فليس** ان كان يجوز ان العدم فليس هو واجب الوجود بذاته بل وجوده
 معلول وان جازنا ان يدخل عليه شيء فيصير فيكون فيه قبول العدم فانه لو لم
 يكن فيه قبول لم يعدم فيصير قوة اذن واجب الوجود بذاته فهو فعل محض فيصير
 فعل ان يكون دايا وقوة ان يظلم معا وهذا محال **فليس** البارى لا يوصف بان
 ولا بان نوع ولا بمجموع في شخص ولا متكرر الاشخاص بل يوصف بان شخص ولا يوصف
 بان شخص من نوع او مجموع جملة كشمس مثلا بل ان ذات متميزة بذاته عن سائر
 الموجودات وكل ذلك كل واحد من العقول ولذلك لا يوصف بان كل ولا بان كل
 ولا يوصف بان عطف مجزأ لا كل **فليس** ليس كل عقل يكون مع كل عقل كالعقل

او النفس **فليس** البارى تعالى والعقول لا يجوز ان يكون متوحد او متجسدا بل معقولا
 لانه لا يدرك بآلة العقل اذ حصل في شيء صار لشيء به عقل البارى والعقول
 لما كان دايم الوجود وكان لكل شيء يعقله دايم الوجود لانه يصير محورا لعقله **فليس**
 قد يتبين بالضرورة ان واجب الوجود بذاته واحد من جميع جهاته وان الموجودات
 يصدر عنه على سبيل اللزوم وان الواحد من حيث هو واحد يلزم عنه واحد وان
 البسيط لا يجمع ان يكون موجودا من دون الصورة بل يجب ان يكون وجوده
 بواسطة الصورة وان الصورة الجمانية لا يجمع ان يكون على وجود الهيولى او على
 نفس الجسم وان الاحاد الذات يجب ان يكون صورة معقولة غير مخالطة للمادة
 وان العقل الاول لا يجمع ان يحصل فيه كثرة الالام الوجود المذكورة وهو ان يمكن
 بذاته واجب الاول عاقل الاول وان الاجسام فيكثرة ويجب وجودها عن كثرة
 كثرة الاما ذكرنا فيجب ان يكون وجودها تابع بوجود الكثرة المذكورة والكثرة في
 الاجسام ليست كالكثرة التي في العقول التي يربسب لوازمها وهر الاسكان
 ذاتها والوجود الاول والعقل الاول فان الامكان في العقل الاول مثلا
 ليس هو مستفاد من غيره وليس كذلك الامكان للهيولى والصورة في الجسم
 واحد منها الحقيقة تستفيد الوجود من غيره **فليس** المعلول الاول هو العقل
 امكان وجوده من ذاته لاسيما خارج فانه لو كان من خارج لزم ان يكون

امكان يعقل في الامكان فيستعمل **حقيق** العقول الفعالة بين في ذاتها ممكنة
ومعناه انه لم يتقدم امكانها وجودها وكل ما كان امكان سابقا فيكون في مادة
حقيق العقول الفعالة لم يسبق وجودها امكان فليس حتمية وامكان وجودها
في ذاتها **حقيق** المعلوم الاول عن العلة الاولى جوهرات واحدة وفيكثر من
ان واحدة وجوده العلة الاولى كان وجودا في العلة الاولى هو احد العلة
لان لا لازم عن الاول الاحدى ويجب ان يكون عقلا محضا بسيطا ولا يجوز ان يكون
صورة ولا مادة وان يكون اللوازم بعده يوجد بوسطة وهذا هو البرهان على
ان اللازم عنه يكون على هذه الصفة فاما البرهان على انه لم يلزم عن الاول جهة
الموجودة فلا يسيل لنا اليه معنى لزوم شئ للذات هو ان يصدر عن الذات
شئ بلا سبب توسط بينهما فيجب لو ازم الاول يجب ان يكون له ذات لا عارض
وسبب يجوز في افعالنا ان يكون عن سبب توسط فانما لا يلزم في ذاتنا بل
يلزمنا ما خدوة مع عارض آخر من ارادة متجددة او عرض حائل او شوق الى شئ او
غيره صادة **حقيق** الفيض انما يستعمل في البارحة العقول لا غير لانها كانت
الموجودة عند سبيل اللزوم لا الارادة تامة بغرض بل لذاته وكان صدورها
عنه واما ما منع ولا قلقة فيجوز في ذلك ان الاول ان يتصرف في العقل
الفعال اذ استعمل يعقل الاول لزم عنه عقل آخر **حقيق** هذه الموجودات اللازمة

عن الاول كثره ولا يجب ان يكون عن الاحدى الذات الواحد فيمكن ان يكون
عنه توسط العقل العقل بسبب كثره يكون كثره ولا كثره في العقل لا كثره
الذكور فيمكن ان بذاته وجوده بالاول وان يعقل الاول ثم قلده حركته كثره
وهو على امكان وجود الكثرة فيها او لا كثره هناك غير هذه اللوازم المذكورة
حقيق هذه العقول تعقلها لذاتها هو وجودها **حقيق** قولها ما يتحقق بذاته على
جهة الكثرة الاولى يريد به الامكان الذي بذاته وجوده من الاول فيها
السبب وجود مادة الفلك وصورة والامكان بسبب وجود مادة الفلك لا
المادة وهو ما بالبقوة وجوب الوجود بسبب الصورة لانه بالفعول ويكون ما
بالفعول سببا لما بالفعول **حقيق** لا يصح ان يكون الكثرة الحاصلة في العقول الفعالة
عنه كثره شخضية تحت نوع واحد حتى يصح ان يجمع جميع الافلاك من عقول
على ان يكون الافلاك اشخاص نوع واحد لان تلك الكثرة اما ان يكون مختلف
الحقايق وتتبعها اشياء مختلفة الحقايق والافلاك او كثره مختلفة لانه الحقايق
بالاعراض ولا يصح ذلك الا في مادي ولا مادة هناك فالكثرة الحاصلة
العقول يجب ان يكون كثره في الحقايق لانه الاعراض فاذن يجب ان يكون ما
له معلومات تلك الكثرة اشخاصا في الحقايق فلا يصح صدورها شيئا كثره عن عقل
واحد فاذن اشخاص الفلك انواع كثره يجب ان يكون لكل واحد منها عقلا

الفلك الاقصر فيكثر العقل على هذا الوجه **تتبع** البارز احد الذات وفعلها
الذات ليس بواجب ولا قصد فلا شئ يحصل منه لوجبه ائتمته او كثره وصدد
عنه على سبيل الضرر ولا يبع ان يصدر عنه شئ على سبيل الضرر الا واحد فان
الواحد واحد ولا بد من ان يكون باطنا كثره مخفي بضره ان يكون الكثرة في
اللازم عنه ولا كثره في العقل الاول لللازم عنه الا على وجه التسلط المذكور
انما يعقل الاول بعد يلزم عنه عقل وما يعقل من ذاته يلزم تلك **تتبع** امكان
الوجود فيها يخرج الى العقل بالعقل الذي هو جاذب صورة الفلك عنها ان صورة
الفلك يخرج ما تها الى الفعل وتقوم وجودها فكذا فعل البارز يخرج امكان
وجود العقل على الفعل والصورة في جميع الاشياء هو الجاذب للفعل ولذلك
يستكمل شئ لوجبه بالعقل صورة **تتبع** قوله ان وضع لكل فلك شئ يصدر عنه
في فلكه شئ واثر من غير ان يستغرق ذاته في شغل فلك الحرم باري ان فرض
لا شئ يصدر عنه في الفلك اثر من غير ان يكون مبطعا فيه ولكن يكون مبطعا
لذاته العود الى الفعل وهو العقل الجوهري فلك فلك عقل مجرد هو عقل الاول قوله
هو السبب في تشويق الفلك **تتبع** خيرة الافلاك والكواكب على خيرة الموجودات
عنها وطردها وليست برقاصدة للاستكمال تلك الخيرة التي عنها فانما لا يكون
ان يكون موجوده قبل القصد ثمة فلا مدخل للقصد في وجوده فلا يكون الخيرة المقصود

لوجبها وليس حال ان يلزم عنها هذه الموجودات لاجل قصد هو قصد **تتبع**
فانما ان قصدت ان يلزم عنها هذه الموجودات يكون خيرة تها لارادة لغير القصد
ولا رغبة في الموجودات عنها ومعلوم لها واما ان يكون غير كامل بهذه القصد
كما لا فيكون القصد على الاستكمال لهما لا معلوم لهما وبالجملة قصد لان يحصل عنها
خيرة الموجودات عنها ففعل لهما وطلب الاستكمال بها فيكون خيرة تها غير تامر
لارادة بقصد ما وقرق بين ان يلزم عن الخيرة خيرة بين ان يقصد لان يلزم
عنها خيرة فانها يكون لارادة المقصد **تتبع** الارادة اذا كانت تابعة لقصد من
خارج تغيرت بحسب المقصود فبعض ان يصدر عن حريه احد بحسب اختلاف البقود
افعال مختلفة فاما ان لم يكن الارادة تابعة لارادة كانت الافعال العاصدة من
الحريه على سبيل الضرر **تتبع** والضرر على وجهين احدهما ان يكون الشئ لازما
عن الشئ لطبيعته وجوده كقصد الضوء عن النفس والسخان عن الحرارة الاخر
يكون لازما عنه وهو ان يكون تابعا لعلية ذاته وان يعلم انه يصدر عنه تلك الضرر
وهو الضرر الذي يلزم عن البارز فانه ذاته كمال تام مشفق عالم لذاته ان
له الجدة والعقل وان هذه الموجودات عنه لارادة عن علمه ذاته وعن محبة وعقله
خيرة لان الخيرة شرف ذات **تتبع** قد يوجب كثره بعض الكواكب شيئا وهو غير
المنع منه فيقتضاهم موجبا كما ففعلت شرف **تتبع** الفلك يعقل هذه الاشياء

ثم تخيلها ونحن نحمل الشيء اولاً ثم نفعل **تفريق** التحمل يكون قريباً ويكون لا محالة
 له جسم والعلات يعقل هذه الاشياء بعقلهم تخيلها بنفسه **تفريق** الفلك والكون
 بعقل الاول مستقر بالالتزام بهذا العقل فتكون الحركة كما تخيل نحن شيئاً مستقراً
 ذلك فيحدث فينا حركات كالوجود والنشاط الا ان الفلك يتصور الفاعل مع
 تلك الحركات ولا يتصور نحن الغاية **تفريق** انه يحدث في الفلك عند ما يعقل من
 الاول بقدر هو كالوجود الذي يتناحى عند ما تخيل شيئاً **تفريق** النفوس الفلكية
 يتصور احوال يعرف وجه الحكم فيها مستقراً ويعرض لها كالنشاط فينبغي ان الحركة
 فيكون عن حركاتها هذه الكائنات وتلك الاحوال او ادراكنا كما نذكرها الان
 ولما نعرف وجه الحكم فيها فتعجب منها فيكون التعجب الذي يعرض لنا بالقدر تمام
 يعرض لها فان تلك النفوس يعرف وجه الحكم فيها ونحن نجهل فكما ان هذه الاحوال
 الدنيا وبتعجب منها الناس فما نحتاج من يعرف وجه الحكم فيها اكثر **تفريق** هذه
 الكائنات واحوالها يحدث عن هذه الحركة بالقصد **تفريق** الفلك لعقل متنا
 لعقل الاشياء وبشيء من عقل فعال فاذا اعتقد على هذا الوجه افاضها على نفس الفلك
 الحيوانية تخيلها **تفريق** لما كانت النفس الفلكية متحركة نحو الكمال الاولي وهو المضاف
 ولم يكن ذلك الكمال قابلاً لسلوكها بالحركة كما هي في غير الله في الحركة فلهذا لان يطلب حركتها
 وكذلك الى ما لا نهاية **تفريق** الحرك للفلك الخليل الى الحافط لا اتصال حركاته هو الحافط

الغز حدث في هذه التوهم الاول الثابت الذي يحتاج عند سائر التوهمات ونحن
 اذا توهمنا شيئاً انبعثنا لعل شيئاً ثم توهمنا الاخر مما شئنا انبعثنا ثانياً لعل
 شيئاً آخر ثم كذلك فيستمر توهمنا فيستمر انبعثنا فيكون توهم الاول راسخاً
 ثانياً فينا **تفريق** الجسم الفلكي اذا كانت رؤسا سبعة باذ حركته يترك نحوها
 وانبعث ولم يقف عند بل طلب منها سبعة فكانت المناسبة الاولى حادثة
 فلا يزال يطلب سبعة وطلب وضعاً ثانياً **تفريق** اتصال الحركات المستديرة
 الارادات المتصلة ويكفي محرك واحد على سبيل العشق وذلك الحرك يطلب
 الكمال واذا كان الكمال لا يحصل للنفوس الفلكية موجود الفلك قد تغير اليه لا يقف
 عنده بل يطلب حركته بعد كماله لا ذلك الى ما لا نهاية فينتقل الحركات **تفريق**
 ان قال قائل ان وضع كل فلك يقع الفلك لان يطلب وضعاً آخر فيقول هذا
 الوضع الاخر لما ان يكون بالقوة او بالفعل والوضع بالقوة غير مطلوب الذي
 بالفعل وبحسب الوجه بحسب ان يتعين فحسب ان يتعين اوضاعه لا نهاية لها الا ان
 يكون هناك مرجع والمرجع يكون بالحركة فحسب ان يكون الحركة وجدت عشر مرات
 لكن فرضنا ههنا عند الحركة الوضع المعين فيكون قد يتعين قبل الحركة نصف
 فاذن معين الحركة في الوضع فيكون اما طبعياً واما ارادياً والطبيعي قد يطرأ
 فحسب ان يكون ارادياً وهو الوهم **تفريق** الوهم اوله يمكن مؤثراً يكون سببها

سبيل المادة فان المادة في الفلك لا تقسم الفلك ولا يفرض فيه وضع
 يكون اليوم اضعف من المادة اذ لم يكن موثرا فيجب ان يكون اليوم موثرا حتى
 يتم الاستحالة **عقيد** الاستحالة التقرض للقوى في الاجسام الطبيعية بسببها الاكثنة
 والاضاع وذلك لان الحركة على الاستحالة بعدد من الطبيعة والمتحرك على
 حالة الطبيعة والعلة في جهة وكذا تكرارها واستحالة الطبيعة للبطون قوة وتجدد
 اخر زوجه ايوان واضاع مجدده بالفعل من ابداء الحركة الى حيث يكون التواء
 ولا يزال الطبيعة في كل آن يكون في حال متجددة وغير الاصل وهذه الامور الى الجليل المتبدل
 وكذلك الاستحالة في كيفية ما شلا كالحرارة الغريبة في الماء فانه لا يزال له في كل
 استحالة وتغير وزيادة او نقصان الى ان يعود الى حالته الطبيعية وفي النهاية العلة
 المتجددة في الحركة الطبيعية ارتقا وجود ايوان واضاع مجددة بالفعل وليس ذلك
 الحال في الاجسام الفلكية فليس كل وضع له تجدده بالفعل بحيث في القوس استحالته
 ليس سبب استحالة اوضاعه بل تومر وادارة التجدد تومر بعد تومر ويجب ان يكون
 التومر تومرا موثرا في الاستحالة وهو تومر يتغير احوال الفلك في طبيعته لانه
 ويتولد تومر آخر يتبع عنه ولا يزال تجدده تومر بعد تومر على سبيل البطون والتجدد
 ويكون هذه التومرات رتبته عن التومر الثاني الاول الذي حصل فيه عن تومر
عقيد سبب الحركة للفلك تصور النفس تصور بعد تصور وهذه التصورات

في التجديد الذي مع وضع ما سبب التجديد الاخر اى يتبعه الاول ثانيا وما يجب ان
 يعلم يقع ان يتبعه موصوع واحد حركة لقبول الحركة الاخر كما يقع في ان يتبعه
 تجدد مع حال لقبول حال اقوى ويصح ان يكون التصورات المتكررة تصورات
 واحدة النوع كثيرا بالتخصص او تصورات مختلفة هذه التصورات ثانيا يوشى التصورات
 الاول نوعا لا شخشا فيكون ان يصدر عنه وتكرار حركة نوعا لا شخشا ولو كانا
 شخشا كانا واحدا وصدر عنهما حركة واحدة بالعدد **عقيد** التصورات المطلق ليس
 بان يقع عنه حركة اولى من حركة اخرى وانما يقع عنه حركة واحدة وان لم يكن التصورات
 مختلفين لم يكن حركة فانه لا وضع اولى بان يخرج الى الوجود من وضع الاسباب
 محقق وذلك المحقق وهم موثرون **عقيد** يقع ان يختلف التصورات الجزئية اذ كان
 الغرض واحد امثل من يقصد بهد فان للتصور واحد ويعرض في كل منزل تجدد فانه
 يتبعه حركة الى المنزل الاخر **عقيد** الوضع المطلوب في الحركة لا وجود له الا متوفاا
 يجب ان يتحرك الى شئ موجود بالفعل او في وهم موثرفيه فانه ان لم يكن الوهم موثرا
 في تلك الحركة كان سواء وجوده وعدمه وهذا الوهم ان كان له تأثير فانه لا يغير
 به انه يتحرك الكرات فيكون الوهم هو الفاعل للحركة وهو الغاية للحركة فانه ليس
 يطلب الحركة لذات الحركة بل لاجل ما عقده من المبدأ الاول اى تومر **عقيد** كل وضع
 في الفلك يقف وسببه تجدده تومر بعد تومر آخر **عقيد** ما ذكر من حركة الفلك

انه انما تحركت هذه الحركات الخفية لغيره فبقدر ما يقصد بها الى ايجاد هذه الكائنات
بحال فان كان يقصد حركتها لغيره يكون تلك الخفية على التحقيق استحالة
لعدم نقصان كان فيه ويعود آف الامراية في تحليل العلل والاسباب وان قيل
ان فعل الاكابر والاعمال فان معناه انما تحقق انما يستغنى بذلك فانه فان
الفاعل اذا فعل فعل على هذه الجهة فانه يفعل بالولم يفعل كان نتيجة ذلك نقص
وسمى فيكون قد اشترى عن النقصان فعمله من ذلك طلب كمال **فيلتزم** الفلك كماله
كل شئ الا في وضعه وانما فيتم ادراك هذا النقصان فيه بالحركة ولم يكن ان يكون
لكل جزء من اجزاء مجموع اجزاء الحركة ولم يكن ان يكون لكل جزء من اجزاء نسبة لجميع
ما في حشوه الا على سبيل التقابل **فيلتزم** حركه الفلك كماله لا يطلب بكمال ولو
كان كماله غير حركته لكان يقف عند وصوله الى الحركة فيه كالنشاط في المكان
الطبيعي لا جسم المتحرك على الاستقامة فليست تحرك اياها الحركة استحالة الفلك وتبين
كل آفة وجوده ما يكون من حركتها من هذه الاشياء الكائنة وهذه الحركة باية
نطلبها الكمال والتشبه بالباري ونفس ذلك التصور الشوق الذي هو الموجب لما
وليس من مقصوده بذاتها بل المقصود بذاتها طلب الكمال فبقدر الحركة كمالا لازم له
فيلتزم حركات الفلك كالات لا ويلزم عنها كالات اخرى وجودها سائر الاشياء
الموجودة الكائنة فلك الاول وهو ثوان **فيلتزم** ارادة الفلك والكل ان يستكمل

وتشبه بالاول فينتج ارادتها هذه الحركة ويلزم من كونها وجود هذه الكائنة فبقدر
كالات ثوان **فيلتزم** فان قال قائل لم لا يصح ان يكون طبيعة الفلك تقبيل الحركة
لا يقبيل طبيعة الحشو السكون في الكسنة فالجواب ان الطبيعة انما يقبيل عنها ما يقبيل
على سبيل اللزوم فلا يصح ان يقبيل عنها على سبيل اللزوم حركتها الى جهة ثم يقبيل
على سبيل اللزوم حركتها على جهة فلكية الهم الان يتغير حركه الفلك ليست على
جهة واحدة فانها تحرك من المشرق الى المغرب ثم تحرك من المغرب الى المشرق فلو كانت
طبيعة الكائنات الى جهة واحدة كما ان طبيعة الارض يقبيل السكون في مكان على سبيل
اللزوم والحركة الى المركز او الى المكن في موضع على سبيل اللزوم وكذلك طبيعة كل
من العناصر اللزوم هو ان ويلزم شرا واحد لا الشئ وضده **فيلتزم** ان
الطبيعة ثابتة والحركة غير ثابتة ومحال ان يقبيل عن الشئ شي بزيادة والعلامة ثابتة
فان قلت هذه الحركة الفلكية هي النفس التي لا **فيلتزم** الغرض في الحركة الفلكية ليس يقبيل
الحركة فبما هذه الحركة بل حفظ طبيعة الحركة الا انها لم يكن حفظها بالشخص فبقدر
بالنوع اى بالحركات الخفية وذلك كما استبقى نوع الانسان بالاشخاص لانه
لم يكن حفظ شخص واحد لانه كائن وكل كائن فاسد بالضرورة والحركة الفلكية وانما
كانت متحدة فانها واحدة بالاتصال والعدم ومن هذه الجهة وعلى هذا الاعتبار يكون
كالات **فيلتزم** طبيعة الفلك من حيث هي طبيعة الفلك يطلب لاي طبيعة

لنفس لا انما مخصوصا ووضعا مخصوصا فيكون الفعل فيه **محققا** في هذه الاشياء
والا يوافق كل ما طبيعي **محققا** التشبه بالشيء هو ان يكون على مثال النوع **محققا**
فلذلك لو كان على ان مخصوص ووضعه مخصوص كالطباع التي لها ايون مخصوص
او وضع مخصوص لكان يتصور على هذه الحركة **محققا** الحركات المختلفة في الفلك
واحدة منها تابعة لعرض عقلي وتشبهه كجوبه عقلي فعارف كخصه شوقا اليه
فلذلك عقل مفارق يعقل الخيرة الاولى فليس يعقل الاشياء مفارق الذات
الحاصل في صورة معقول بالفعل يصيرها عقلا بالفعل وانه لا يمكن في هذا الحاصل
محققا قصد الكواكب والافلاك ان يكون على كمال الافضل ليكون تشبها بالشيء
يتبع ذلك حركته وزمنه ثم نرم عن حركته وجود هذه الكائنات فيكون
فصل لباري **محققا** الكواكب لكانت كماله في كل شئ الذي وضعها واما هذا
وهو الاستكمال ليكون لها التشبه بالاول لزمها ضرورة الحركة فالحركة مستكمال
وهو الحركة تشبه بالثبات في انما نفس الكمال المطل لا انها توصلها الى ثبات كما
امور الطبيعة **محققا** تشبه الافلاك بالاول بعد هو ان يحصل على كمال تام **محققا**
يستتبع ما بعده لان ما بعده يعني كمالا فالاول ليس يتبينه كمالا ما بعده
بوجه ذاته كمال تام مشوق عاقل لذاته اوله الجبر والعلو وان ما بعده انما هو
كامل تابع لجده وعلوه وانه خيره وان ما بعده تابع لخيرته لان الخيرة شريرة

وغيرها بعدة محض الكمال من الاول ثم متى يكون مشبها به على هذه الصفة وهي
ان يلزم عنهما ما بعده والخير بقية الخبر لا على سبيل مقدر بل على انه لازم عنه لان
ذاته خير فخير من غيره ان يكون خيرا وان كان على سبيل قصد كما قصد ما نحن
غير المستكمل به يكون خيرا الذي نقصد الاستكمال به لانه خير من غلظه ومعلوه
محققا الاول بعد لما كان كمال الذات عالميا بكمال وجده وانه يفيض عنه وجود ما
بعده كان وجوده عنه على سبيل اللزوم **محققا** الحركة المطلقة لا يتحقق البتة ولا يحصل
ونفذه واحدة ولا يكون جزء منها اولى بالجهول من جزء الاسباب محقق وهذا كمال
الذات مطلقا غير موصوفة بخصائصها فاما تحققت فاما تحققت بجزء **محققا** الطبيعة
فذلك فلك وكوكب كوكب هو ذاته او شئ من خارج اوله لازم لمعقول واحد
محققا حكم الحركة في الوجود حكم سائر الاعراض التي لا يكون موجودة كنه نوعها في
تحققها بل شخص من بعد تحققها لمعقول من الحركة مطلقا هو بحيث يصح جملة على كنه
دورة من دورات الفلك لا يتحرك المحرك واحدة غير يكون ما يتحرك منه في الزمان
هو ما يتحرك منه في المغرب فان به لاحقة فذلك فاته **محققا** لا يكون البتة
في شئ من الاجرام السماوية فان جميعها متحركة والكواكب في ذاتها ايقم حركته على
مراكزها في افلاكها او برأ غير كورة فيها **محققا** الشئ الكمال كحركة الفلك مطلقا
كلية لا يحصل كلية بالفعل بل يحصل بجزئه دورة بعده وانه لا يحصل عندها ومعه

كلية دورة اولى من ان يصدر عنها دور اخر ولان الحركة بطبيعتها واحدة فالحركة
واحدة فاذن ليس من جهة الفلك ولا من جهة الحركة الكلية او من جهة الارادة
الكلية للحركة بل سببها محض هو ارادة مختصة وهو تصور النفس التي لا تتصور اتحادها
كما ان الاسباب المتخففة في الاجسام الكائنة الفاسدة الحركات الترحلية غير
قادرة كذلك الاسباب المتخففة في الاجسام الفلكية حيث مبرزة وحي ارادة
النفس المتحدة **فالحقيقة** المتخففة للتحرك في غير ذلك مما أدى الى ما لا يتناهى
وسببها الحركة الترفوت ويطبق لا يحصل كما في متناه الى ان ينبت الحركة الفلك
ويكون سبب حركة الفلك ارادة النفس التي لا **تتعلق** الحركة في مقدر النسبة الى غير
ثابت فلا يزال تحركها ولا يجوز ان يكون شئ غير ثابت عن معنى ثابت الحركة
في المتحرك لا يكون مقتضى طبيعة المتحرك فان الحركات متحدة شئ بعد شئ **فالحقيقة**
وعرب شئ ويفوت الاكل ويطبق الثانية والطبيعة باقية ثابتة فحين يكون
عن حادثة غير طبيعية بسبب تحركها وحالها الغير الطبيعية والطبيعة لا تحرك بالاشياء
والارادة بل بالثبات فيكون حركتها الى جهة واحدة فالحركة المستديرة غير طبيعية
واذا كانت في الشئ حركتان مختلفتان فاحدهما الغير الطبيعية كالمرتبة العنبر
فيثا عنوا وسفلا فان احدهما النفس الترحلية والجسم والاخرى الطبيعية لا مثلاً
والحركة المستديرة في الفلك النفس التي حركتها الا انها حركة واحدة ولا لها طبيعة

لشئ طبيعي فحركة النار الى العلو والارض الى السفلى والقوة المحركة باقية فيه
موجوده مع انقضاء الحركة والميل وحركة الفلك انما تحركه بحسب قوتها النفس
فالحقيقة الحركة في شئ مستقيلاً صغيراً او العقل غير متجمل او لا متغير فلا يكون عنه
حركة **فالحقيقة** لو كانت الطبيعة عند الحركة لكان كل جزء من اجزاء الحركة ثابتاً مع ثبات
الطبيعة لكنها سطل واذا كان الجسم خارجاً عن مكانه الطبيعي ففي حال حركته اليه
يكون على جانب مختلف منه فيكون في احوال مختلفة لانه حال واحد فانهما سطل
الحركات **فالحقيقة** الطبيعية توصلوا الى اثبات الحركات الاولى لما يتبين من وجه
قوة غير حسانية غير مشابهة بحركة الفلك وارتقوا اليه من الطبيعة والاشياء
سلكوا غير هذا المسلك وتوصلوا الى اثباته من وجوب وجوده وان لم يكن يكون
واحد لا يتكرر ويتبين ان الموجودات متساوية عند وانها من لوازم ذاتها وان
الحركة الفلكية كحركة شئ قائله وطلبنا للتشبيه في الكمال ولا يجوز ان يكون كماله
بحيث لا يكون متخففاً به ولا ان يكون فوق كماله فانه لو امكن ذلك لكان
ذلك الذي له ذلك الكمال لا على اقل **فالحقيقة** عقول الكواكب بالقوة لا بالالفعل
لها ان بعقل الاشياء ودفعها على شئ بعد شئ ولا ان تحيل الحركات وفعل كل
بعد حركة والا لكانت تحرك الحركات كلها مفادها محال وحيث يكون الكثرة يكون
ثم نقصان ولما كانت الكواكب في اكثره اذ كان فيها تركيبة من مادة وصورة

من النفس فكان في عقولها نقصان وانما يكون الكمال حيث يكون البساط وهي
 الاقول والعقول الفعالة **تتبع** ان لم يكن سبق الامكان او لم يكن الامكان
 لم يكن موجودا وسوى واجب الوجود بذاته فانه ان رفعت طبيعة الامكان كانت
 طبيعة الانتفاء او طبيعة الوجود ووجوب الوجود العقل عنه وجوده بعد تباين
 او كيفا ما كانت وجوده يتم اما على جسم او على خلا، ويستحيل ان يكون وجوده
 جسم فيكون معلولا اذ قد ذكرنا ان وجود المفعول لا يقع الابعده وجود العقل كمالها و
 محال ان يتم وجوده على خلا، لا يستحاله وجوده على خلا، فاما يتم وجوده على وجود
 جسم فيصير ان مع الحادى والطوى عن عقله فوى وكذا كمال الحال في الطبيعة المحركة
 للفلك وهي مذكورة في غير هذا الموضع **تتبع** طبيعة الفلك طبيعة واحدة وهي
 لازمة لمعقول واحد والمعقول من كل دور من الحركة لمعقول واحد فلو كان كل
 واحدة من الدورات لازمة لك المعقول كان يجب ان يوجد كلها معاً او
 يوجد واحدة بعينها كوجود طبيعة الفلك التاسع فكل واحدة من الدورات
 لا يقع ان يكون لازمة لطبيعة واحدة سواء اخذنا تلك الطبيعة المعقولة
 اى من الحركة او طبيعة الفلك التاسع فان اللزامة الواحدة واحد بالبعد **تتبع**
 المعقول من شئ يكون كلياً واللام الكل لا يقع ان يصدر عنه مفعول فانه لا بد ان
 يصدر عنه هذا العقل اولى منه بان يصدر عنه ذلك العقل فاذ اصدر عنه مفعول ما

فليت تحقق حقيقة فالأولى مطلقا والمعطي للصورة على الاطلاق ليس
 منها بان يكون من شئ الشئ الا كمنه بان يكون منه ذلك الشئ الا اذ حصل
 سبب تحقق هذه الشئ وكذلك العقل من الحركة الدورية لا يقع ان يصدر
 هذه الكدرة المعينة السبب في تحقيق سبب هو الازالة المقيدة **تتبع** فلك
 فلهذا محركات مغايرة وانما يحرك بواسطة محرك قريب **تتبع** المعقول من الشئ
 اذ كان ذلك الشئ نفعه في شئ مع وجوده عن العقل من دون سبب محقق
 اذ قد تحقق المعقول وجوده بذاته فلم يقع وجوده في ذلك الشئ مع كان يحتاج
 الى سبب مرجع والمعقول من شئ خاص نوع واحد سواء كان عقلاً مستقلاً او غير
 مستقل لم كيف في وجود تلك الاشخاص اذ لو كان كل واحد من تلك الاشخاص
 لا يخالف صاحبه في شئ فلا يتميز عن الآخر بوجوه فليس تناول ذلك المعقول الواحد
 الاشخاص اولى من تناوله للآخر بوجوه فليس وان تميزت الاشخاص في مختلفات
 ح يكون اختلافها شئ خارج عن النوعية لا حق من خارج والكلام في ذلك
 اللاحق كالكلام في الملقى فيستلزم ان لم يكن محرك ثم الكلام في كل دور من
 الفلك التاسع ان لم ينفصل شئ آخر كالكلام في كل واحد من تلك الاشخاص
 فيما لا ضرورة يجب ان يكون العقل القريب لتلك الحركة شئ متحقق بذاته وبقي ان
 بين ان ذلك المتحقق هو الازالة الجزئية **تتبع** الكواكب تخيل الاشياء فيصير

تتمتع سببا كذا في شيا كان وكذا يكون سببا بحدوث شيا وقتية يصير
 تخيلها سببا لا يقع تخيلات في نفسنا فينبغي انما فعل الاشياء وقد تخيل
 فيفسر سببا لا موطوعه مثل ان تخيل حرارة الهواء فيحدث في الهواء حرارة
 قد تخيل فيحدث شيا لا توسط حركة او مع توسط حركة والكلواكب يتصور الحركة
 الجارية وما يتاخر اليها الحركة وبقية سببا تلك الحركة فيعقل ما يحدث من تلك الحركة
 فلما يعقل ما يحدث من غير تلك الحركة ولو كانت يتصور غير تلك الحركة نفسان
 يحدث وكذا في معاد متقضا بحدوث الاحمال وتلك الاجرام والنفس لا تخيل
 ولا يكون كاذبة البتة السببية الاختلاف الواقع في العقل وكذا بعضه
 صدق بعضه انما يكون بسبب القابل وانما مستعد لقبول فناء المزاج وفناء
 التركيب وغلبة الاطلاط بعضها على بعض فيشوش الفكر وخلوة من القوة
 العقلية كما يكون خاليا في المنام عند سببها القوة الحسية ليس في الفلك
 شئ من هذه لان هناك صفاء القابل وقلة العوائق فلا تخيل الا الواجب
 دون الحالتا واما الفاعل هو العقل الفعال المفيض عليه العقل والخيال فهو
 واحد فلا يكون من قبله خلاف في القبلات **حق** التاثيرات من نفس
 الكواكب نفوسنا لا يكون بفعل وفعال كما يكون الحركات فاقصور شيئا
 فيكون لنا ذلك الشئ ونفعا كما يتصور لنا تحو او غنى فيكون لنا ذلك الشئ قد

يتصور شيئا فيفسر ذلك شيئا متصورا لانه كذا الشئ فينبغي انما فعل او تصور
 تابع لتصوره وذلك بان يتصور تلك النفس انما نعو انفعلم ان ليس هناك
 مانع فينبغ وعاما الاجابة **حق** تلك النفس يتصورنا ويتصور لو انما
 لو انما ان نعو فينبغ وعاما بالاجابة ان لم يكن مانع ولذلك امرنا بالعدا
 وتوقع الاجابة **حق** ليس لنا دليل لا العقليات الصرفة فان المعقولات لا يكون
 لها فلا يحتاج الى فكرة فلا يكون لها الوهيتا فلا يتوهم الاشياء **حق** معاد
 الاسباب هو ملاقيها وتوافي بعض الاسباب مع بعض ومعارضة بعضها لبعض
 وتأدية بعضها الى بعض واستمرارها على التوالي والنظام والجزارة تحت حركة
 الافلاك وتخييلات نفوس الكواكب قد يكون الشئ سببا لشي بالذات وبغيره
 بالعرض وقد يكون سببا لكثيره متوافي فيفسر سببا لشي ومثال ذلك ان
 في الاسباب ان يكون مثلا رطوبة الهواء سببا لاعتدال مزاج رجل بالربط المزاج
 لكنه يكون سببا لفناء مزاج رجل رطب المزاج بالذات ثم يكون ذلك الرطب
 سببا لحادث اخر او لموته فيفهم ترتيبه ويرث ما له جسم **حق** الاسباب
 واللاحقة غير متشابهة ولا يكون الانسان ان يقف عليها فانما تابع حركات
 الغير المتشابهة او كل حادث فيفسر حركة فان حركة ما وقعت في نفس الاكار ان يتر
 وحركة اخر كانت سببا للذات وحركة اخر كانت سببا للاستعداد البشري للنبات

فان البرزخ لما حصل في الارض حصل على سبب افرصارها مستعدا لقبول الصورة
 من مفيد الصور ثم كذلك يتم والان البرزخ بعد ذلك له سببا تجدد وكالات الى ان
 يحصله يوكل يستعمل مثله منبئا ويصير الى الرحم ويكون منه حيوانا وهذه الاسباب
 وهر معدرات وهر تجدد ويعتمد **فليس** الاسباب قد يكون سائبة وقد يكون
 كالمادة في الهواء يكون سببا سابقا ثم تغير مزاج انسان واسم **فليس** السبب
 الواصل مثله موت انسان وسبب السابق احترق مزاجه وسبب احترق مزاجه
 لشئ حادث وسبب ذلك ارادة وسبب ارادة شئ اخر فلا ان يمتد لا حركة الفلك
 فممنه سببا سابقا ولا يحيط بها علم البشر والمعم الذي يدعى علم الكائنات
 المعروفة بحركة الفلك ومما زجر الكواكب والقمر المستكنة في الافلاك فاذ لا
 يعرف الاسباب التي اجدها على التوالي حتى يمتد الى الحادث فلا يعرف الاسباب
 المنفصلة الارضية باقية للحركات ولما كانت الحركات غير متساوية كانت الاسباب
 غير متساوية سببا حادث فترتيب ترتيبا متساويا على ترتيب العلولى والعلوى
 حتى يمتد لا حركة الفلك ومنها الى تقدير الباري وادارة وكل فعل لنا وكل تدبير
 وكل ارادة لما كان حادثا كان سببا للحركة وتلك الحركة حركة الى ان يمتد لا حركة
 الاولى فاذن كل فعل لنا وادارة لنا وتدبيرنا بقدر ونحن مجزون عليه **فليس**
 مركز الفلك موضع لان يوضع له اوضاع لانها لا يمتد لا سببا بحسب تلك

الادعاء والادعاء ان لا نهاية لها لا يقع وجودها بالفعل لانها غير متحصنة وكل
 وضع من الادعاء التي تتحرك عليها الفلك يجب ان يتعين وتختص بوضع
 وجود الحركة ولا تختص بوجودها في الاعيان فجب ان يكون في نفس الحركة وايضا
 فان هذه الادعاء يتعين بعد الحركة فاذن يجب ان يكون بعينها في نفس
 الحركة لان الاعيان وسببها البرهان على ذلك كل متحرك فجب ان يتعين
 الغاية التي تتحرك اليها لكل واحدة من وكالات الفلك يجب ان يتعين الغاية
 الشرفية لها ولا شئ من الادعاء مما يقع وجودها او عينها في الاعيان قبل
 الحركة فاذن الاشئ من الادعاء التي يتعين والفلك بحركته يقصد ان يتعين
 في الاعيان وكل متعين من الحركات فاما ان يتعين في الاعيان او في نفس
 الحركة واذا بطل القسم الاول ففقد وجه القسم الثاني **فليس** الحركات الفلكية على
 اوضاع شخصية فخصتها بجهان يكون في نفس حركتها **فليس** اذا كان معلول في
 وعلة ذلك المعلول لكن هذه العلة ايضا معلومة ولم يكن هذه الواسطة متبينة
 الى طرف غير معلول لم يقع وجودها لان حكم الواسطة في انها يحتاج الى علة اخرى
 واحدة سواء كانت الواسطة واحدة او غير متساوية ثم العلة يجب ان يكون مع
 المعلول مثال ذلك اذا كان مع معلول اخر او ب علة لكنه يحتاج اليه الى علم
 يقع وجوده سواء كان واحدا او غير واحد الا ان يكون هناك طرف شريف

فان يتدبر ما يجري مجراه حكمه حكم الواسط في النهايت في الاصل من خارج **يقين** ولا
 يجوز ان يكون في الوجودات شيئا معلولا ولا يشترط عليه في معلول **يقين** الا
 يصح ان يكون في الموجودات شيئا لا ينتهي الى طرف **يقين** الموجد والتعلق بالغير
 صار متعلقا بالغير لان في ذاته ممكن الوجود وهذا الممكن الوجود قد يصح ان يكون
 واما مع العلم وقد نفي ان لا يكون كذلك بل يكون بوقوع العدم فكله مسبوق
 العدم اخضر من كونه محتاجا الى علم لان الحاجة الى العلم بسبب الامكان الذي
 يعلم باليقين العدم وما لا يستبعد فاذن تعلق هذا الموجود بالفاعل ولا بسبب المعنى
 العام وهو الامكان لا بسبب المعنى الخاص وهو سبق العدم **يقين** العلة علة وجود
 المعلول واذ اوجد المعلول صار علة لوجود العلاقه بينهما والمعية فاما ان يكون
 واجبة اية من حيث وجود كل واحد منهما فالمستغنى فانها مع الوجود ليس
 يصح في الوجود الواجب بذاته المعية لانه ان كان يتصور ذلك الوجود وان يكون
 فقد تعلق بشرط وواجب الوجود لا يتعلق بشرط فاذن التكاثر في المعية يصح
 وجودين غير واجبين بذاتهما فاما ان يكون احدهما علة والآخر معلولا فيكون
 علة لوجود المعلول وجود العلاقه بينهما فلا يكونان محكما في الوجود واما ان يكون
 كل واحد منهما عن ثالث فيكونان من حيث التكاثر معلولين وقد يكون ذلك
 الثالث سببا لوجودهما وسببا للعلاقه فيكون التكاثر ما لم يرضى كالاخرين الذين

علمها الالب وهو علة خلاقه المعية **يقين** كل ما كان يكن الوجود بذاته فانه يوجد
 بغيره لا محالة ولا يتصور وجوده بذاته وما دام ممكن الوجود بغيره لا يكون موجودا
 يكون ممكن الوجود بغيره فاذا زال امكان وجوده بغيره صار موجودا الا ان
 امكان وجوده بذاته لا تقول عنه البتة لان ذلك له بذاته وامكان وجوده
 بغيره هو بقله فلا يكون له من ذاته شيئا ان يرذل هذا الامكان عنه وليس له
 ذلك من ذاته **يقين** الممكن وجوده في الشيء لا يجب وجوده فيه فان وجوده فيه
 ليس باولى من وجوده في شئ اخر فليس يجب وجوده وهو غير واجب وجوده
 هذا ولا في ذلك **يقين** الممكن غير موجودا لم يجب فانه مادام محال امكانه فهو غير
 موجود **يقين** الوجود من حيث وجوده تعلق بالفاعل لا من حيث هو حدث
 فانه ذلك كلما عدم الفاعل عدم معه الوجود ومع الحدث هو وجوده له بعد ما لم يكن
 وبعدها لم يكن هو صفه لهذا الوجود الحادث لكنها ليست بصفه له عن الفاعل
 هذه الصفه بسبب سبق العدم وليس سبق العدم علة فالفاعل اذن هو علة لوجود
 لا علة لحدث فلو ان الفاعل كان حادثا كان يقال هو فاعل حادث وكان
 حدوثه بسبب سبق العدم **يقين** معية الوجود بغيره الوجود المطلق فاما وجوده
 لم يكن فلا اعتباره له من جهة معية الوجود فان بعد ما لم يكن من لوازم الشيء
 من لوازم المعية الموجود كما ان التثنية كونه بحيث يمكن ان يخرج احد اصلاعه الى

كذا هو من لوازمه لا كما يقوم به المثلث وكذا تلك الضحك للامان **عقيد** كل
 يكون لوجوده سبب فهو ممكن الوجود والممكن الوجود هو ان يكون جائزا ان
 يكون وان لا يكون فاما وجوده بعد العدم فهو ضروري لان ليس كما في وجوده الا
 بعد العدم **عقيد** الفاعل من حيث هو فاعل لا يحتاج لاحد حادثة فانه يكون
 منفصلا لان ذاك يرد عليه من خارج والشيء الممكن لذاته محتاج الى العلة ومكان
 الوجود يدوم لطبيعة هذا الموجود والحادث وداخل في شرط فوجوده ممكن ووجوده
 بعد العدم فهو ضروري ان بعد العدم فان ما لا يكون موجودا ثم يوجد يكون ضروريا
 ان يكون بعد العدم فاما الوجود في نفسه واعتبارا وانه فهو ممكن **عقيد** لا يجوز ان
 يكون الفاعل من حيث هو فاعل قابلا للفعل او للوجود لان القبول هو العمل
 فيه واستكمال له فيكون لم يستكمل بعد ويجب ان يكون ذات الفاعل مباينا لذاته
 المفعول وان كان يوجد للمفعول حيث هو ملائمة والطبيب اذا علاج نفسه فانه
 علاج الجرح ومنه وتعالج عن **عقيد** الوجود بعد ما لم يكن هو ضروري لان الشيء اذا
 وجد بعد ما لم يكن يكون ضروريا انه بعد ما لم يكن وحيث ان يقال ان وجوده جائز
 ان يكون وان لا يكون بعد العدم حادثة لان هذه الحال يكون ضروريا لا جائزا
عقيد المحدث ان عني بكل الاليس بعد الاليس مطلقا اي بعد ان كان معدوم
 لا معدوما في حال من احواله وان لم يكن في زمان كان كل معلول محدثا وان عني بكل

ما يوجد في زمان ووقت دون قبل فبطل الحسية بعده او يكون بعديته بعدية لا يكون
 مع القبليه موجودا بل جائزه في الوجود لانها زمانية فلا يكون كل معلول محدثا
 بل للمعلول الذي سبق وجوده زمان وسبق وجوده لا محالة حركة وتغير فالحال
 وجد بعد ان يكون موجودا بعديته حدث مع بطلان معنى هو القبليه ووجوده
 زمانيا متقدرا يكون في القبيل متقدما على البعد ويكون القبيل باطلا لمجيئ البعد
عقيد الفاعل على قدر الوجود والاعراض والوجود اذا كان محتاجا الى قدر ضروري
 او قدم فانه محتاج والفاعل ليس عليه كونه الشيء بعد ما لم يكن او لوجوده بعد ما لم يكن
 فان قولنا بعد ما لم يكن ليس كقول الوجود كمال وانما يطرأ على وجوده ذاته محتاج
 الى سبب تسبق ذلك الوجود عدم سبقا زمانيا **عقيد** الوجود اذا كان في ذاته
 محتاجا كان دايما محتاجا لان كونه محتاجا مقوم حقيقة ذلك الوجود فلا يستغنى
 في وقت من الاوقات لانه حال وجوده ولا في حال عدمه من سبب **عقيد** الوجود
 هو الثبوت والحدوث وجود محتاج قد سبقه عدم سبقا زمانيا **عقيد** والحادث هو
 نفس الحركة او تغير الحركة **عقيد** الحوادث ليس السبب في تعللها بالفاعل العدم زمانيا
 وذلك لان حادثا اذا حدث في وقت ما تبع حدوثه في وقت ما قبل ذلك ما كان
 وذلك الى الا انه يار وافتع بيع وجوده بعد ذلك بانه سنة وذلك الى ما لا يتبع
 فاذن انما يتحقق بالفاعل من حيث هو متيقن الوجود من ذلك الفاعل وحسب

ذلك الفاعل معينه الوجود فاعلها قد بين المحلوق والخالق هذه العلاقة فاما
 فرضنا ان ذلك الفاعل لم يزل كان فاعلا كان لا يصح انفكاك المفعول
 منه والتقدم والتأخر في هذا المكان هو الحاجة والاستغناء فان شيئا كثيرة
 يتقدم على شيئا كثيرة بالزمان وما لم يكن بينهما هذا المعنى لا يصح ان يكون لهما
 فاعلا ولا مؤثرا فاما اذا حصلت الحاجة والاستغناء فان العلاقة والمعاينة
 حاصلتان **محقق** ان فرضنا موجودا غير البارز وغير العالم وكان الآلة متقدما
 على العالم حتى لو لم يكن ذلك المعنى ما كان الآلة متقدما فذلك المعنى يجب ان يكون
 موجودا قبل وجود العالم فاما ان يكون ذلك المعنى واجبا لوجوده بذاته او
 الوجود بغيره فان كان واجبا لوجوده بذاته كان واجبا لوجوده بذاته اثنين
 وهذا محال وان كان سبب ذلك الشيء الآلة فالكلام في ذلك كالكلام في العالم
 انه بل الآلة يتقدمه ولا يتقدمه فالتقدم والتأخر هو الحاجة والاستغناء
 وطبقه الوجوب قبل الاستكان ونحن عرفنا حقيقة واجبا لوجوده قبل نشأته
 بما يمكن الوجود وعرفنا خواص كل واحد من الحقيقتين وعرفنا ان واجب
 الوجود بذاته ما خواصه والممكن بذاته ما خواصه وعلينا ان الممكن لا يصح وجوده
 الا باوجب الوجود بذاته ثم اعتبرنا ان لو كان وقوعه من المحدث على هذا الصنف
 مثلا بسبب تقدم الخالق عليه بالزمان فالزمان غير محدث لانه لا يصح ان الخالق

يتقدم على الزمان زمان آخر فان لم يكن المحدث بسبب تقدم الزمان بل
 تقدم شيء آخر فهو شيء لا يعرفه **محقق** ان قال قائل لا يصح في الله انه لم يقدر
 في وقت على الخلق لانه ابد كان قادرا على انما وجب في الخلق ان خلقه
 في حال دون حال فتقول اما ان يكون هذا الصلوع عند الفاعل او عند المفعول
 ولا يصح ان يكون سبب الفاعل فاذا هو عند المفعول وهذا الصلوع هو
 الاستعداد والتمام والاستعداد والتمام يكون تغير فيه والمعدوم على الاطلاق
 لا يتغير حاله فاذا كان يجب ان يتقدم وجوده او غير الفاعل قد يتغير وجوده او يتغير
محقق كل حادث يجب ان يسبقه حركة فالحركة سرية يجب ان يكون ههنا متحرك
 سرية وهو الفلك **محقق** الذي يفرغ منهم انه يصح ان يكون قبل وجود الزمان
 معنى متوهم كانه مدة ثم قالوا انه لا يكون زمانا وهذا هو معنى وعمر الحقيقة الآ
 ان ذلك المعنى يمكن ان يخلق فيه حركات يطابق البعض منه وحركات يطابق
 اكثر منه وهو في نفسه غير ثابت فيكون بعينه هو الزمان اذ يحصل فيه الاقل والآلة
 والنقص وهذا كله من صفات الزمان فالحركة هو واجبا لوجوده والزمان اسم
 جمول موصوف **محقق** لا يمكن ان يفرض في العدم المطلق حركتان عظيمتين
 ومحال ان يتبديا معا وينتبا معا فلا بد من ان يكون الصغر عن الكبير شيء فاما
 فلو ابدعنا هو مقدار وتوصل تقدم وتأخر هذا هو منه الزمان لا غير **محقق**

السؤال الذي يسأل في الاشياء السريية وهو هل كان وقت لم يكن موجود فيه
هو كما يقال هل كان زمان لم يكن فيه زمان والجواب هل المفعول الذي يسأل عنه موجود
ام غير موجود وهذا المفعول اما ان يكون حالة تلك الاشياء في ذاتها واما حاله
لها من خارج فان كانت في ذاتها فانها في اي وقت فرضته على حاله وحده
وهو لا وجود لها من ذاتها لا قبل ولا بعد واما الوجود لها من بارئها وان كانت
حالة من خارج ويصح ان يكون موجودا فالكلام فيها كالكلام في الاول فانها
صح ان يكون موجودا فلم لا يصح ان يكون تلك الاشياء موجودة **تتبع** وانهم
يلزم ان يكون في الماضي شيئا بلا نهاية لا يستكر ان يكون في المحدث شيئا
بلا نهاية انما المستكر ان يكون شيئا غير مشا بهية موجودة معا فانما ان يوجد
بعد شئ من الغير المشا بهية مطابق لما عليه الامر في الوجود فان الحركات التي
الترقاوت الى هذه الحركة الموجودة في هذا الوقت غير مشا بهية وقد انتهت الى هذه
الحركة الموجودة ولم يكن موقوفه الوجود على ما لا يتناهى ولم يلزم الشك الذي
يبحثي وهو ان وضعت هذه الحركة سرية وكانت كل حركة موقوفه على حركة لم يكن
الحركة الموجودة في هذا الوقت موجودة **تتبع** قولهم كان ولا خلق ان معنى غير
مفهوم الوجود البار مع عدم الخلق يتناول يكون ولا خلق ان معنى حين
عدم الخلق ويبقى هو فان كان على معنى ثالث غير الخلق وغير المخلق ويكون

يدل على غير ما كان الكون بمعنى غير ما يصح ان الكون الفوت والخلق فهذا
الكون غير البارئ وهو شئ غير ثابت هو صفه الزمان او الحركة وكلها متعلق
بالجسم **تتبع** عندهم ان هذا ذاتا عامر موجودة بالفعل وانما اذا تحضت
بصفات واحوال صار تلك الذات متميزة عن نفسها فاذا تحضت بصفات
واحوال اخرى مثلك صارت انسانا واذا تحضت بصفات واحوال اخرى صارت
حيوانا او جمادا وهر عندهم موضوعه الاشياء كثيرة وكونها ذاتا غير كونها
ويعنون بذلك ما يعني بالكل الذي هو لازم للحقائق في ذاتها **تتبع** عندهم ان
عليه اذ اتوا اذ قابل به وهذا العلم صار عالما لذلك واذا قابل بمعلوم
او صار عالما لذلك الا في مشكوه بالمرادة التي يقابل بالشئ فينتزع فيه
منه **تتبع** المعركة يفرقون على الوجود على حاله من حالات الوجود وهو
الحادث لا على الوجود نفسه وعلى الوجود يكون مع المعلول وعلى الحادث
لا يكون معه وكل من يقول بحادث الحادث فانه يعتقد ان الموجود يحتاج ان
يكون لها هذه الصفة ويسبق العدم الى على الوجود في ان يستقبلها
لا يحتاج الى على بل يحتاج في انفسها الى على **تتبع** عندهم ان الاداة شئ خارج
ذات البار لان من ان يحدث لذاته او في ذاته فيكون باقوة الى ارادة
لانه لم يردم ارادته وان كان يوجد شئ بعد ما لم يوجد يجب ان يحدث عنه كيف يوجد

وعلى ذلك يكون لازمة واقع ويكون كادتنا وارادتنا يكون سببها الحركة
 حادثه وكل حادث سببها الحركة **عقيد** الشيء قد تقدم على الشيء في معنى ويكون معه
 في معنى آخر كما يتقدم زيد على غيره العلم مثلاً ويكونان معاً في الزمان والعقد
 والمعلول من حيث هما عقد ومعلول لا يجوز ان يكونا معاً بل يتقدم العقد على المعلول
 بالذات التقدم الوجودي وهو تقدم الحاجة والاستغناء ولا يجوز ان يستويا
 ذلك المعنى فيكونا معاً **عقيد** الشخص لا يجوز ان يكون عقد شخص لانها لا
 تساويانه الوجودا وفي الحقيقة والمعنى والعقد والمعلول لا يقع ذلك فيهما فاما
 ان تساويانه الوجودا وفي الحقيقة كان المعلول عقد والعقد معلولاً وكما
 في ذلك ويكون العقد ابداعاً للمعنى ابداعاً لمعلول وفي الفصل في امره على الظاهر
 وكان حقيقة ما يعتقد الفيلسوف بخلاف ذلك ولهذا اشار في القسم الثاني
 غير واجب الذي يجب ان يعتقد في هذا ان العقد يتقدم على المعلول بالذات
 اذا كانا من نوع واحد فليس يقع في احدنا التقدم الذي لان التقدم الذي
 هو ما يقع للمعنى مع وجود المعنى لانه مقوم له والتقدم الزماني يطل مع وجود المعلول
 لانها اذا اجتمعا في زمان واحد فقد يطل تقدم ما يفرض **عقيد** العلم عينها
 من غير نوعها كما لا بد مثلاً الذي في المعنى لانواع المعلول التي هي الاشياء والذات
عقيد الماء والنار هما متكافيان لا ليس النار اول بان يكون علماً للماء

بان يكون عقد النار والتكافيان لا يقع ان يكون احدهما علماً للآخر **عقيد** يقع
 بالمعلول لا محالة يكون مخالفاً لنوع العقد **عقيد** لا يقع ان يكون شئ من النار
 على الوجود شخص آخر ماها فان العقد متقدم بالذات على المعلول وهذا لا يقع ذلك
 لانها في هذا الوجود قد استويا فلا تميزان ولا يدري ايها العقد واما المعلول ما
 يكون بالذات معلولاً وما يكون بالذات عقد لا يقع ان يستويا فكلما كانا معاً
 العقد الذاتية لا يصير مثل المعلول ولا المعنى يصير مثل العقد فان المعلول لا يتحمل طبيعة
 قرصية عقده وايضا فان النار ممكنة الوجود لا بد لها من عقد ثابت واجبة فخرها
 معلومة ولها في الموجودات عقد متقدم عليها بالذات وايضا فان شخصاً من النار
 عقد تقدم والمعلول باق والمعلول لا يتفرع بطلان العقد وايضا قال الاجسام
 يستحيل ان تقع بل كحركة وجوده النار يكون دفعه فاجب ان يكون علماً لوجوده دفعه
 وايضا فان الواجب الوجود بذاته واحد وهو قد لما بعده فان من الموجودات التي
 فواجب الوجود بذاته علماً لها واما حديث الاعداد فنقول كلما وجد شخص من النار
 كان عقد بالذات كحركة او تغير او اذلة امر ما كان عايقاً فانها بطبيعتها عقد لذلك
 التغير والاعداد وفي الجمل الاعداد يوجد كحركة ولا يوجد مثل العقد فانها باعدادها
 توجب كحركة ولا توجب راسخها والنار يقع ان يكون طبيعتها علماً بطبيعتها
 الحركة او غير الحركة وهذه النار علماً لهذه الحركة واما ان يكون طبيعتها علماً لهذه الحركة

ان يكون طبيعيا عند لوجوه الطبيعة النار تحركون هذه النار عند لوجوه تلك ان فلا
 يبعث **تتبع** هذا الشخص من النار لا يكون ان يكون عند ذلك الشخص على ان موجودا
 الفاعل للشئ بحيثان يكون واحدا اذا كان الفاعل على ارباب الصور فندفع الاستثنا
 عن غيره **تتبع** يكون ان يكون للشئ احوال مختلفة ويستحق عليها اسبابا مختلفة فاما
 الفاعل للشئ فلا يكون ان يكون الا واحدا فاما كان الموجود شخص الاوّل من النار
 وارباب الصور فذاك هو الموجود لشخص النار فلما جازته مع الى غيره بل يكون الاوّل مقبلا
 للشئ الى موجوده **تتبع** الاشياء التي لا تسبق وجودها عدمه بل المبدأ واليسبق وجوده
 عدمه بل الحوادث وكل شئ لا تعلق له باوّل فلا يتبعه السبق عدمه ومثل ذلك يكون
 وجوده في ذاته لا في غيره **تتبع** المعدوم على الاطلاق لا قوة فيه يقبل بها الوجود
 من موجوده فلا يوجد البتة والممكن ليس كذلك فان فيه قوة فلذلك يوجد ولو لم يكن
 لما كان يوجد **تتبع** النفس الانسانية جوهر قائم بذاتها لا يتلصق في مادة بل هو متعارفة فاما
 بر احتاجت الى هذا البدن لان المكان وجوده لم يكن في ذاتها بل مع هذا البدن
 احتاجت ايضا الى البدن لتسأل به بعض استكمالها **تتبع** لو لم يكن النفس حادثة لما احتاجت
 الى البدن **تتبع** البحث عن حال الممكن كل ما هو ممكن الوجود في ذاته فانه يجب وجوده
 بغيره والمفهوم من هذا القول وجوده يجب وجوده بغيره معينان احدهما ان يوجد
 شيئا كما يوجد انسان مثلا يمتثل الثاني ان يتعلق وجوده بالموجود بغير وجوده

مثل الضوء الذي يمتد في الارض مع قيام الشمس عند المجرى ان الموجود هو الذي
 شيئا فاما حصل وجوده بغيره من الموجود ويحتمل بان ما حصل وجوده يستحق عن
 فان الموجود لا يوجد ثانيا ومثلون لذلك مثلا وهو ان البناء اذا بنى بغيره لم يمتد
 البيت الى الثاني ثانيا ويطلب محبتهم بانه لا يقول احد بان الموجود يحتاج الى موجود
 ثانيا لكن يحتاج الى مستقبده واما مثال البيت فيقف على فان البناء ليس موجودا
 البيت فانهما تلك الحركة على اجتماع تلك الاجزاء والاجتماع على شكل ما وحافظ
 تلك الاجزاء على ذلك الشكل هو خطها التي يحفظ بها تلك الاجسام كمسما وبعض
 الموانع التي يمنع بعض الاجزاء عن الحركة الى ما كانتها الطبيعية كالاعلة والاساطين
 والحيطان المكنة للسقوط فان كل علة مع محالها كان البناء على الحركة فاما بقية
 البناء من حيث هو محرك ففقدت الحركة وفقدت الحركة نفس انها ذاتها وانما ذلك
 لا اجتماع الاجزاء واجتماعها على وضع ما علة لان يحفظ بعض تلك الاجزاء كما كانتها
 وبعضها يمنع عن ذلك بعضها عن اما كانتها كاللبن الاوّل في مكانها الطبيعي
 اللبن الاخر عن ان يزدل من موضعه فيكون كذا الاخر على الثبات فان البناء
 على العرض البيت وكذلك الاب على العرض لابن فانه علة تركيزه المتعلق الى القدر
 يحفظ المتعلق في القدر بطبيعة اوها او ميعه من السيمان وهو ان تمام لم الرخم فبقوله
 للصورة الانسانية لذاته واما مفيد الصورة فهو وارباب الصور فمعد انفس محبتهم واما

منه
 صورة البيت

الذي يجب فيها ان يقول كبحان يعلم ان كل معلول قد مضى وان كل قلة فلا يصح ان يكون
 فاحدهما ان وجوده يستلزم من العلة والثاني ان العدم يسبق ذلك الوجود فيكون تعلوق
 المعلول بالعللة اذ انما من جهة وجوده او من جهة سبق العدم ومحال ان يكون العلة
 سبق العدم فان عدم الشيء لا علة له الا عدم علة الوجود لم يكن له تعلوق بالعللة
 فاذن كبحان يكون يعلق المعلول بالعدم من جهة الوجود لا غير ما كونه ذلك الوجود
 بعد العدم فانه لم يصير بعد فانه لا يمكن ان يكون وجود ذلك المعلول الابعه من عدم
 يمكن فلا علة له فان المتعذر لا علة له فليس لوجوده من بعد عدم سبب من حيث هو وجود
 بعد عدم فان هذا الوجود لا يمكن ان يكون الابعه من عدم فان الوجود الذي سبقه العدم
 بذاته فلا علة له فلا يمكن الوجود بعد عدم من حيث هو بعد العدم وانما الامكان الوجود
 من حيث هو وجوده فانه كونه بعد العدم فهو ضروري لا يمكن ان يكون المعلول يتبع ذلك
 الى العلة في وجوده وهو ممكن وامكانه في وجوده فقط فلا حاجة الى العلة في ان يكون
 بعد العدم فان هذا المانع هو واجب لذلك الوجود ما كان واجبا لم يحتاج الى علة من خارج
 والشيء لا يتغير جوهره ولما كان المعلول محتاجا الى العلة في وجوده وتعلقا بها من
 الجهة وجب ان يكون مثل هذا الوجود واجبا محتاجا الى العلة وهذه العلة متعززة لمثلها
 الوجود وانما الحاجة الى العلة فاذن المانع ان يحتاج في وجوده الى العلة مقدم ذلك ولا
 كان واجبا بذاته ولم يكن واجبا لغيره فاذن العلة على الوجود والما سبق العدم فعلية

نك العلم لم يكن موجوده كاشي او فيكون العلة لها حالتان احدهما انه لم يكن
 بسبب الوجود والاخر ان صار في ذلك الوقت سببا للوجود فاذن علية
 العدم هو لا كونها علة للوجود ولا علية لها ليست هر علة ولا يخل في حكم كونها
 وعلية لها للوجود وهر العلة بالحقيقة علة ومثال هذا ان يكون واحدا من الشئ
 شيئا اوليا من جملة الاشياء التي يكون بارادته فلا يكون ذلك الشيء فاذن
 كان فحق ان يقال عنه كونه ان ذلك الشئ وجوده عن علة فاما ان يقال ان ذلك
 المراد حصل بعد ان لم يكن حاصلا فلا اثر للعللة في وجوده بعد ان لم يكن فلا تأثير
 لارادته في سبق العدم لذلك المراد وبعبارة اخرى انه اذا وجه شي من ارادة حصة
 فحق ان يقال ان ذلك الشيء موجود فعلة علة ذلك الشيء المراد من جهة حصول ارادة
 والمراد بعد ان لم يكن فلا تأثير للعللة فيه فان مثل في الحصول واجب على ما ذكرنا
 فاذن حصول الوجود هو متعلق بحصول العلة وكون العلة علة وجود الشيء من
 وكون العلة علة غير معنى العلية من حيث هر علة فيكون العلة علة هو ان يصير علة
 والعلة غير ذلك وهو انه علة كما ان كون الوجود هو غير نفس الوجود فيكون العلة
 علة هو متقابل لكون المعلول موجودا لا يصير المعلول موجودا فوجود العلة متقابل
 لوجود المعلول وبعيد رة العلة علة متقابل بعيد رة المع موجودا ثم ان اردت بالقرار
 ما يصير الشيء موجودا لا ما يتعلق به وجود الشيء كان الفاعل هو لا يصير فاعلا فيكون

العلة هو ما يصير علة بعد ان لم يكن علة لا ما هو علة فان معنى قولهم العلة ما يصير
 الشئ موجودا هو ما يصير علة بعد ان لم يكن لا ما يتعلق به وجود المعلول فوجود المعلول
 متعلق بعلة مطلقا وما يصير علة وجود المعلول متعلق بصيرورة العلة
 علة ثم ان ارادت بالها على ما يصير الشئ موجودا بالفعل فافادة الوجود غير
 فان ارادت بكل واحد من قولنا العلة من قولنا صيرورة العلة علة غير
 ما يريد بالافادة وهو الحق كانت العلية لا نسبت لها الى ما صار موجودا بعد ان لم يكن
 موجودا بل العلية قبل الوجود الشئ فكل موجود متعلق الوجود بغير تلك الغير متعلقة
 لكون تلك الغير متعلقا على تلك الوجود سواء كان محدودا تلك الوجود علة واما
 واما ما **يتعلق** الوجود المستفاد من الغير كونه متعلقا بالغير فهو مقوم له كما ان الاستغناء
 عن الغير مقوم لواجب الوجود بذاته والمقوم للشئ لا يجوز ان ينفارده ان هو ذاته
يتعلق الوجود اما ان يكون محتاجا الى الغير فيكون حاجته الى الغير مقومة واما ان
 يكون مستغنيا عنه فيكون ذلك مقوما له ولا يصح ان يوجد الوجود المحتاج غير محتاج
 كما انه لا يصح ان يوجد الوجود المستغنى محتاجا والآن تغير لم يتغير وتبدل حقيقة
يتعلق علة للجمهور ان العلة هي صيرورة العلة علة اول مجدها علة لا بعد ان لم يكن
 فاعلا ولم يعرفوا علة بالفعل ايا ففهموا ان العلة هي ما يصير علة بعد ان لم يكن بالفاعل
 الذي عرفوه كان يحلوه من ان يكون فاعلا ثم ان كان فاعلا بعد ان لم يكن ثم لا يكون

منه ثم هذا التفسير الذي ذكرناه في قوله يعرفون الفرق بين ما هو علة على الاطلاق
 وبين ما يصير علة وتبين من هذا ان ذوات المعلول لا يتفك عن ذوات العلة
 فانه لا يصح ان يتق مع عدم العلة اللهم الا ان يكون العلة علة شئ لا الوجود
 المعلول كما ذكرنا من حال البناء والاب وتبين من هذا ان علة الوجود يجب ان
 يكون مباينة لذلك المعلول لانه لو كانت مقيمة لوجودها لكانت قابلا
 فاعلة لكن العلة المفردة غير علة الوجود فقط فان العلة الاله مطلقة واجبة بذاتها
 ولو كانت مقيمة لوجودها لكانت للزم ان يكون موجوده قبل الوجود فانه لا
 يجوز ان يكون شئ بسيط فاعلا قابلا معا فانه يكون هناك اشياء فلا خلاف
 انه يكون قبول فان لا لا يقال وقال ان الفعل لا يصح الا بعد ان يكون المفعول
 معد وما قد سمع ان عدم المفعول ليس من الفاعل بل الوجود منه والوجود الذي
 منه ان فلفرض ذلك مستقلا الى الابد لا ينفك عن ان يكون ان اولي من ان يعينه
 فيه الوجود فلا يكون الا ان متحققا متعينا واذ كان في الآن متصلا بغير واجب ان
 سبقه عدم لانه ليس علم ان يكون قبله ان فانه ان مطلق غير متعين فان اذ
 عن هذا الحق قولنا ان الشئ الذي يكون موجودا يوجد موجوده فليعلم ان الفاعل
 في لفظ يوجد فانه على ان الموجود لا يستغنى له وجوده بل لم يكن فانه اجمع فانه
 ان يقال الموجود يستغنى له وجوده بل لم يكن وان عني ان الموجود وحاله لا يكون

لا يكون البتة سبب فانه ما يمتد الى بقية الوجود لا يوجد في حيزه شي آخر هو الله
 الوجود في حيزه الممتد انه ان عني فقط يوجد انه لا يعينه له ذلك الوجود اي ان
 ان الوجود لا يقتضيه انه من غير الله الوجود بان ذاته لا يكون البتة غير مقتضية لوجود
 بل انما يقتضيه وجود شي يعينه له الوجود فاما بين ما في الخطا ونقول ان المفضل
 الذي نقول ان موجبه الوجود لا يكونا ان يعينه الوجود في حال العدم او في
 حال الوجود وفيها جميعا معلوم ان ليس موجبه الوجود في حال العدم فبطل ان يكون
 ان يكون موجبه الوجود في الحالين جميعا فبقى ان يكون موجبه الوجود في الحالين جميعا
 فيكون الموجود انما هو موجود للموجود هو الله بوصفه بانه يوجد على لا
 بوصفه بانه يوجد لان لفظ يوجد يوجب وجوده مستقبلا ليس في الحال فان اذ لم يكن
 الا نيام فتح ان يقال ان الموجود موجود اي بوصفه بانه يوجد ولفظ يوجد
 بانه يوجد فكما انه في حال ما هو موجود بوصفه بانه يوجد ولفظ يوجد لا يعنى
 انه يوجد في المستقبل كذلك الحال في لفظ يوجد فلما نقول ان الموجود
 الى موجود بل نقول انه محتاج الى مستقبلي مستحق في كل حادث فنعقد ان بعد
 كين فوجب ان يكون لحدوثه على جبره حادثه وتلك العلة على اخر وتلك الوجود
 فيستلزم للامكان والبناء والكلام في كل واحد منها كالكلام فيما قبل ولا يعنى منها
 لم فاما ان يكون كل علة في آن فشاغ الاثبات واما ان يجمع معا في زمان وكما

محال عني ثلث في الآثات واجتماع العلة كلها في زمان واحد فيلزم ان يكون في
 العلة اما فكرة المادة او فكره لان الحركة بذاتها لا سبب بطل فيكون بطل
 علة محدث فكره افر فلا يكون الاسباب مجتمعة في زمان ولولا الحركة لما وجد
 حادث لما ذكرنا من وجوب ثلث في الآثات واجتماع العلة في زمان واحد فثبت
 بطلانها فوجب ان يكون العلة الحركة الترسيم واحدة وتلحق **فصل** في سبب
 لم يحصل في الشك في قيل لانه كان كذا فيقال لم كان كذا فيقول لانه كان كذا
 فوجب ان يكون هذه الاشياء كلها في آثات وثلث في الآثات محال فوجب ان يكون
 ههنا حركة دائمة ولا حقه **فصل** في العلة الحقيقية يجب ان يكون مشاغبة والا وجب
 وجود شيئا غير مشاغبة في زمان واحد وهذا محال والعلة المعهدة وبطلت بقية
 المعلول يقول الصورة او الهيئة كذا ان لا يكون مشاغبة وكذلك العلة
 ويكون بعضها قبل بعض ويتعلق بالحركة **فصل** الثاني في علة التحريك اللين ثم اسما
 عن التحريك علة لا تكون فانه عدم علة الحركة علة عدم الحركة ثم ثبات اللين من
 طبيعة الارض مستحق طبعه الارض واسم الحوت وان رعله لاستعداده وهو
 ما كان يعوق عن وجود الحرارة في المادة السخنة والاب على الحركة اللين واللين اذا
 لا القرار على حصول اللين في القرار ثم حصول فيه علة لا تراها والقصوره حيوانا و
 بقاوه فعلته واجب لستور ثم علة بقاؤه العلك على نظاره وترتبه طبيعة الحقيقة

لحفظ نظامه وحده طبعه البارز **تعليل** الارب على العرض لوجود الامم فانه علة
لتحريك المعنى الى القرار ثم الحفظ المعنى في القرار اما طبعه والبا بالنظام في الرجوع
المانع الذي يمنع عن السيلان ثم قبوله لصورة الانسان لذاته واما معية الصورة
فمعدودا حسب الصور والبناء ليست هو علة لوجود البيت بل هو سبب لتحريك اجزاء
الى اوضاع مختلفة فحصل من تلك الاوضاع صورة البيت وانتهى الحركة على ما
تلك الاجزاء **تعليل** لو كانت الحرارة مجردة كان سترها علة بذاتها ولما كانت
الاشياء في جو النار وحرها على بقوة فان النار فاعلة لها في الحرارة التي
قولها ومثاله في النفس لو كانت النفس فاعلة مجردة كانت فاعلة بذاتها ولما
الاشياء صار بها فاعلة بالقوة ولو كان البدن فاعلة مجردة امن ووثقا كان
فاعلة بذاتها ولما صار له لهما فكان الفعل بها **تعليل** لعدم سبب لعدم
الحرارة يكون سببا لعدم يكون عند المراد يعني لعدم المطابقة **تعليل** السؤال
لم يجب عند الغاية التي تنقطع عند السؤال يكون لازما وعادة امثالا يقال لم كان
كذا فيقال لانه كان كذا فلا يكون تلك الغاية التي تنقطع عند السؤال لم يطر
السؤال بل يلزم ان يعاد السؤال **تعليل** سبب هذه المتغيرات شريطة لا محالة
هو الحركة وهذه المتغيرات تبادر الى التآب واحد وهذه الحركات تبادر الى النظام
واتفاق وانما هذه الاختلافات التي لا يجنس وفي الانواع وفي الاشياء

تعليل

وفي الاحوال كلها للنظام الموجود اعني الاختلافات مقتصر مع واحد وهو
الكل وحفظ فاته اجناس الموجودات كالحيوان مثلا وانواعها كالانسان
واشجارها كاشجار الانسان واحوالها المختلفة كلها مقتضيتها نظام الحيز
في الكل وهو يؤول الى النظام قهرا ولو لم يوجد وجود الادوار لكان ايضا من
مقتصر ذلك النظام ولما انشروا في التساوي للغايات في الموجودات وان لم
تكن مقصودة في حفظ نظام الكل فانها ما دلت الى شيئا فاعلة بالتدبير التي
يخفظ بها نظام الكل **تعليل** الشيء الواحد الجزر الذي يتوافق اليه سلسله الاسباب
وان كان متكررا في العقل كسرقة السارق وزنا الزاني لو لم يكن لم يكن نظام
العالم محفوظا فان الاسباب للمؤثرات كثيرة الاسباب في حفظ نظام العالم
كالضروريات لها والعقوبة التي تلحق الزاني والظالم انما تقع عليها
نظام الكل فانه ان لم يتوقع المكافات على فعل الخير ولم يفت المكافات على
فعله الشر والقيع لم يندم ولم يعلج عن فعله ولم يترجم فلم يبق نظام الكل محفوظا
ودخول الشر في القضاء الاكثر هو ان ذلك الشر تابع للضرور الذي يكون من
القسم الثاني وهذا الضرور قد صرف بالتدبير الاثر في الحفظ نظام الكل على اتم
ما يمكن ان يكون كالشيخة في الموت فان الشيخة ضروري تابع وقد حدثت علة
لظهور النفس كسرقة الحيوانية في الموت جعل علة لوجود اشخاص ونفوس لانها

عليها

الاشياء

تعليل

تعليل

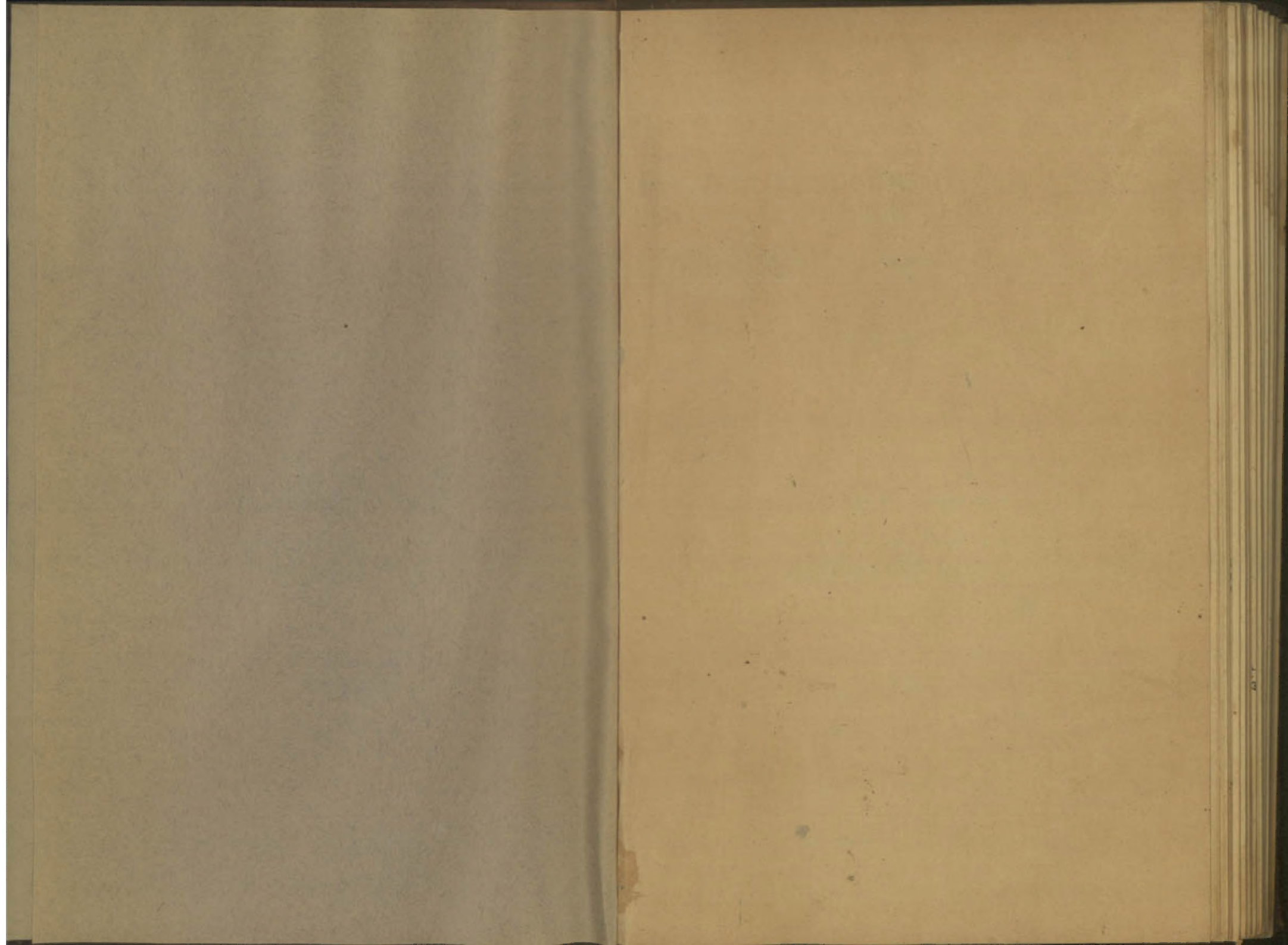
لما كانت تتحقق الوجود **عقلي** حصول الضوء في القابل له من جهة ولا بالصورة
ويكون حصوله فيه هو برزخ العاين عند النظر وتمام استعداد قبوله
عقلي الضوء هو انفعال في القابل من المضي أو حصول شئ من واجب الضوء
عقلي الألوان انما يحدث في السطح من حصول المضروب في ذاتها موجود
وهو عرض يحصل بواسطة المضي وسبب كونها مختلفة وان بعضها ابيض وبعضها
اسود وبعضها كذا الاختلاف الاستعدادات في المواد **عقلي** الايجاز ان يكون
المضي موجودا او الضوء غير موجود ويجب ان يكونا معا من غير زمان وذلك كالسبيل
والصورة فان وجودها معا لزمان فانه كما يوجد الصورة من واجب الضوء
يوجد السبيل بالفعل **عقلي** اذا كان معلول غير مطلقا اي لا يكون علته البتة
لذلك العلول لكن لا بد لها من علل اخرى يكون هذه العلل في حكم الوسطة سواء
كانت مشابهاة فلا يصح وجودها لم يفرض طرف غير معلول البتة والعلل يجب ان
موجود مع المعلول فان العلل التي لا توجد مع المعلول ليست عللا بالحقيقة بل
بمرئيات او معينات وهي كالمرئية **عقلي** وجوب ثبات العلل يكون من جهة ان
المعلول يجب ان يكون مع العلل وهذه الصورة والاحكام كلها غير واجبة لوجودها
بل معلولة وثابتة فيحتاج الى علته خارجة ثابتة فلا يجوز ان يكون نوع منها عللا
ولا شخص على شخص فاعلم ان غيرنا وهو واجب الصور والحركات ليست بمرئيات

بالحقيقة بل بمرئية ومهمة **عقلي** العلل ليس من شأنها ان تقدم المعلول بل ان
بل في الوجود والذات **عقلي** اذا كان شخص ما من الاشخاص ما كانا او غيرا
علته لوجودنا بل لم يكن ذلك الشخص بالعلية اولى من شخص آخر من نوعه فان
يكون علته والشخص الذي هو المعلول سبيل سبيل ساير الاشخاص في ان الشخص
الذي هو العلة ليس هو اولى بالعلية من الشخص الذي هو معلوله وما يستغنى عنه
غيره لا يكون علته بالذات والما تقدمه بالزمان في سبب خارجة وكان يكون
ان يعرض الشخص المعلول فيجب ان يكون العلة متقدمة بالذات لا بسبب عارض
يستحق ان يكون علته عللا لشيء يجب ان يكون خارجة عن طبيعة النار **عقلي**
الاشياء من غير المشابهة لا يكون علته لا نوع الا بالعرض فلا يجب ان يكون
غير مشابهاة ان يكون عللا عللا بالعرض ان يكون عللا للشخصية دون النوع
عقلي شخص من الماء اذا كان علته شخص من الماء او الهواء لا يصح ان يكون
علته ذاتية ارسل لوجوده والا وجب ان يكون شخصا لانها له لوجوده معا
لان العلل الذاتية يكون مع المعلول فان هو علته بالعرض اعني انها معه
محيطة للعاين لا علته لوجوده ذلك الشخص والحال فيه كالجبال في الحركة في انما
وفي كونها غير مشابهاة وانما اذا بطلت حركه وحصلت حركه اخرى وجب ان يكون
شئنا يكون علته لشيء معلول **عقلي** ليس يكون الماء عللا ما به الهواء او ان

كون الهواء علة مادية لها وان كان شخص من الما يصير بالضرورة متقدما على
 من الهواء فانه علة بالعرض لان الشخص لا يصير علة لوجود النوع الا بالعرض على
 ما عرفت حيث كان الكلام في العلة فليس في ذلك الشخص لا يصير علة لوجود النوع
 علة بالضرورة لشخص آخر في الوجود بل هو متقد ولا يجب وجوده على انما يلزم
 معالان الاشخاص غير متساوية ويلزم ان يكون موجودا معا ويجب ان يكون
 موجودا مع المعلول او كانت ذائبة فاذن من علة بالعرض لان العلة الذائبة
 ليست غير متساوية **فيلزم** كل ما لا نهاية له لا بداية له فالاشخاص لا بداية لها والحركة
 لا بداية لها والحركة لا يجوز ان يكون عللا للشيء قارة لانها غير قارة وحركات
 العلة على معدة موجبة للكفائيات وهر نصف علة للحركة وانما سببها بالوجوب
 الذائبة العقول **فيلزم** ان قال قائل ان الصفة تستمر الى بلوغ الكمال
 ليست بحسبان يقال ان الوسايط متساوية لان هذا الاستمرار ينقسم الى ما لا نهاية
 فان الاستحيالات غير متساوية والاحوال غير متساوية كالحال في سائر الحركات
 في انما لا يشاهد ان الجوهر في ذلك ان اللانهاية في مثل ذلك يكون موجودة
 لا بالعقل **فيلزم** اللازم ما يلزم الشيء لانه هو ولا يقول الشيء واللوازم كلها على
 الشئ **فيلزم** ان يكون اللازم هو **فيلزم** لوازم الاول انه يكون صادرة عنه لاحقة
 فيه فلهذا لا يتكثر بها لانه مبدا او فلا يرد عليه من خارج ومعنى اللزوم ان يلزم

عن شئ بل واسطة شئ لا يلزم شئ شيئا بل واسطة ولوازم الاول الما كان هو
 مبدا او كانت لازمة له صادرة عنه لا لازمة لمن غيره حاصلة فيه وصفا لا
 لذاته على انما صادرة عنه لا على انما حاصلة فيه فلهذا لا يتكثر بها فهو متساوية
 فذلك اللوازم وتلك الصفات يلزم ذاته لانه هو سببها لا شئ آخر
 لم يكن واللوازم التي يلزم غيره لا يلزمه لانه هو بل قد يكون بواسطه شئ آخر او لا
 آخر وادام لم يكن بواسطه شئ كان لازما لانه هو فاللوازم كلها حقيقة ان
 يلزم الشيء لانه هو **فيلزم** اللازم الاول لا يجوز ان يكون الا واحدا بسيطا فانه لا
 يلزم عن الواحد الا واحد ثم اللازم الآخر يكون لازما لارحمه وكذلك اللازم
 يكون لازم لازم لازم ثم يكون الامر على ذلك ويكون كثرة اللوازم للاول على
 الوجه وهذا كما يقول ان الموجود شئ ثم يلزم عنه انه يعظم ثم يلزم عن النقطة شئ
 آخر **فيلزم** اللوازم لا يدخل في الحقائق بل يلزم بعد تقويم الحقائق **فيلزم** الاول ذاته
 بسيط لا كثرة فيه البتة والعقل البسيط اللازم عنه ولا كثرة فيه لان مرتبة وجود
 واراد عليه من الاول ثم اللازم الثاني فيه كثرة زائدة على ما في الاول وكذلك الثالث
 في اللازم بعد اللازم **فيلزم** لا يصح ان يصدر عن شئ واحد بسيط من جميع الجهات
 الاشئ واحد فقد عرفت ان الشئ لا يوجد عن الشئ كما يحسنه ذلك الشئ فاذا
 وجبان يصدر عن شئ شئ ثم صدر عنه من حيث وجبان يصدر عنه الشئ

الاول ومن جهة ذلك الوجه شئ آخر غير الاول لم يكن واجبا ان يصدر عنه
 الاول ولذا لم يكن بسيطا ليعلم ان يصدر عنه فان صدر عنه من جهة طبيعة شئ من
 جهة ارادة شئ آخر كان الكلام في اثني عشر الطبع والارادة ووجوبها عن شئ بسيط
 وصدر عنها عنه كالقلام في الاول فيقال لم وجب عنه من حيث الطبع كذا ومن
 حيث الارادة كذا فان لا يصح ان يكون في واجب الوجود كثرة اصلا **تفصيل** الشئ
 من حيث يصدر عنه فعلا هو غيره من حيث يصدر عنه فعلا فانيكون الخيانتان
 مختلفتان فاذا كان الشئ البسيط من حيث يصدر عنه هذا الفعل يصدر عنه غيره يكون
 من حيث يصدر عنه هذا الفعل هو غيره من حيث يصدر عنه ذلك الفعل الغير
 يصدر عن البسيط فعل واحد ولهذا نقول في الاول انه لا يصدر عنه الا فعل واحد
 بسيط وهو اللازم الاول اولا تركيبه هناك ولاحيثيتان مختلفتان **تفصيل**
 بيان ان واجب الوجود بذاته لا كثرة فيه واجب الوجود لا يصح ان يكون فيه كثرة
 فيه يكون ذاتة مجمعة من اجزاء مثل بدن الانسان او من اجزاء كل واحد منها قايما
 بذاته كاجزاء البيت من الخشب والطين ولا من اجزاء كل واحد منها غير قايما بذاته
 كالمادة والصورة الاجسام الطبيعية فانه لو كانت ذاتة متعلقة بالاجزاء لكان
 وجوده يتعلق باسباب وكل وجود متعلق بوجوده بهباب لا يكون واجب الوجود
 بذاته ولا يصح ان يكون فيها صفا مختلفا فانه لو كانت تلك الصفات اجزاء



٥٠٧ قس

٥٣

٢٨١٢